الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الملحق الثقافي داخل العدد

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 5, JULY - 1991, NO. 8572 - VOL 25 - AMMAN (١٠٠ فلس)

الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١١هـ الموافق ٥ تموز ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٥٧٢/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان

برقيتا تحية للحسين والحسن من رئيس مؤسسة آل البيت

عمان - بترا - رفع الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت رئيس للمؤتمر العام الثامن للمجمع البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين..

الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله.

يشرفني أن أرفع الى مقامكم السامي باسم اعضاء مجمع آل البيت لبحوث الحضارة الاسلامية المشاركين في المؤتمر العام الثامن وباسمي اصدق عبارات الشكر واخلص مشاعر التقدير والعرفان لما احطتم به المشاركين من عناية ورعاية وتكريم في بلدهم الثاني الاردن الذي ظل على الدوام بقيادتكم الحكيمة المخلصة واسطة العقد والمنافح عن قضايا العرب والمسلمين والساعي الى جمع شملهم وتوحيد كلمتهم.

لقد كانت كلمة جلالتكم التوجيهية

البقية ص ١٤

١٤ مليون دينار واردات دائرة الاراضي والمساحة خلال ٦ اشهر

عمان - بترا - بلغت واردات دائرة الاراضي والمساحة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٤ مليونا و ١٢٩ الفا و ٤٦١ دينارا بزيادة نسبتها ١٧,٥ بالمئة عما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة ان غالبية ايرادات الدائرة تركزت في مديريات تسجيل اراضي منطقة عمان الكبرى اذ بلغت تسعة ملايين و ٧٠٨ الاف و ٩٤١ دينارا بنسبة قدرها ٦٩ بالمئة من ايرادات الدائرة خلال تلك الفترة.

واشار الى ان الواردات انخفضت خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي في حين ارتفعت خلال الشهور الثلاثة التي تلتها مقارنة عما كانت عليه خلال العام الماضي.

وقال ان قبول معاملات التسجيل في دوائر تسجيل الاراضي يتم من قبل اصحاب العلاقة او من ينوب عنهم بموجب الوكالات المعتمدة او عن طريق المكاتب العقارية التي لديها رخص سارية المفعول.

المنظمة توافق على شروط الحكومة اللبنانية

الجيش اللبناني سيستكمل انتشاره سلميًا ولا ينوي دخول المخيمات والفلسطينيون سيسلمون "الأسلحة الثقيلة والمتوسطة" على غرار الميليشيات

صيدا - وكالات الانباء - وافقت منظمة التحرير الفلسطينية عصر امس على شروط الحكومة اللبنانية حول نزع سلاح الفلسطينيين الذين سيتوجب عليهم الانسحاب الى داخل المخيمات ومواصلة الجيش انتشاره في الجنوب سلميا.

واعلن وزير الدولة اللبناني عبدالله الامين عن التوصل الى هذا الاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية اثر اجتماع في صيدا مع قيادة المنظمة في جنوب لبنان في حين اكد ممثل المنظمة في لبنان زيد وهبة هذا الاتفاق. والامين عضو اللجنة الوزارية التي كلفتها الحكومة الاتصال بالفلسطينيين لوضع حد للاشتباكات الجارية منذ ثلاثة ايام بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش اللبناني والتي تسببت بسقوط ٤٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا.

وقال الامين متقرر تنفيذ انتشار وحدات الجيش في اطار الخطة المرسومة من قبل مجلس الوزراء وستستكمل بشكل سلمي بيعد كل اثر لاي خلاف ولاي صدام ويعيد للعلاقات اللبنانية الفلسطينية صفاءها».

ووجه الامين «الشكر للقيادات الصيداوية».

واوضح ان الفلسطينيين سيسلمون الاسلحة الثقيلة والمتوسطة» التي سيتم تجميعها «في اماكن محددة» كما فعلت الميليشيات في بقية المناطق. وبحسب الجدول الزمني الذي وضعته الحكومة اللبنانية فان امام منظمة التحرير حتى ٣٠ ايلول لتسليم اسلحتها الى الدولة اللبنانية او لاخراجها من لبنان.

البقية ص ١٤

«التفاصيل ص ١٧»

مسيرة شعبية تطالب بوقف قتل الاردنيين والفلسطينيين في الكويت

● نظمت الفعاليات الشعبية والسياسية والنقابية والمهنية مسيرة شعبية حاشدة انطلقت مساء امس من مجمع النقابات المهنية الى مكتب هيئة الامم المتحدة في عمان احتجاجا على حملات الاعتقال الواسعة وجرائم القتل البشعة التي ترتكب بحق ابناء الجاليتين الاردنية والفلسطينية المقيمين في الكويت ومسلسل المحاكمات الصورية واحكام الاعدام الصادرة ضدهم.

وطالب المشاركون في المسيرة وعددهم حوالي ٢٠٠٠ مواطن بوقف حملات القتل والابادة التي يتعرض لها الاردنيون والفلسطينيون في الكويت والتراجع فورا عن جميع الاحكام الصادرة ضدهم ونددوا بالاساليب القمعية التي تمارس ضد المواطنين الاردنيين والفلسطينيين العاملين في الكويت والتي تتنافى مع الحدود الدنيا من الحقوق الانسانية وشرعة حقوق الانسان العالمية.

تفاصيل وافية ص ٦

مهنئا الرئيس بوش بيوم الاستقلال الامريكي

الحسين: التزام واشنطن بالشرعية الدولية يعزز قناعتنا بأن يعم السلام هذه المنطقة

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى الرئيس الاميركي جورج بوش هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى يوم استقلال الولايات المتحدة الاميركية.

وعبر جلالته في برقيته عن امله بان يؤدي التزام الولايات المتحدة المعلن الى اقامة سلام عادل ودائم في منطقتنا عن طريق حل الصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية الى تقريب تصورنا المشترك نحو عالم افضل.

وقال جلالته ان تاكيدكم على التزام الولايات المتحدة بالشرعية الدولية والتقيد بقرارات مجلس الامن الدولي يعزز قناعتنا بان يعم السلام هذه المنطقة.

مفاوضات الحكم الذاتي الكردي تستأنف الاسبوع المقبل

القوات المتحالفة تبلغ البرزاني والطالباني: لن نؤخر انسحابنا من شمال العراق

بغداد - مونلاف - وكالات الانباء: نقلت الصحف العراقية امس عن الامين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرزاني تاكيده ان وفدا على مستوى عال يمثل جبهة كردستان العراقية سيزور بغداد في حدود السبت بهدف استكمال الحوار حول اتفاق الوحدة الوطنية.

وصرح البرزاني الى صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان جولة الحوار المقبلة «ستكون الاخيرة» ومن المتوقع ان تسفر عن «التوقيع على الصيغة النهائية للاتفاق» حول الوضع النهائي لكردستان العراقية.

واضافت الصحيفة ان الوفد يضم الى البرزاني مسؤولين عديدين في المعارضة الكردية ولا سيما زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

واكد البرزاني ان قرار الحوار جاء نتيجة دراسة معمقة وقناعة راسخة بانه يشكل الحل السليم للقضية الكردية» ودان بقوة «التشويش والتحريف في الصحافة الاجنبية اللذين يحاط بهما الحوار بين الحكومة المركزية وجبهة الاحزاب الكردية».

وقال «ان اكثر من تسعين في المئة من اطراف الجبهة يؤيدون الاتفاق» واكد ان الجبهة مصممة على «المضي في طريق الحوار بهدف الوصول الى الاتفاق النهائي».

على صعيد آخر، قالت مصادر القوات المتحالفة ان قادة هذه القوات طلبوا من الزعماء الاكراد الا يتوقعوا ان تبقى القوات الغربية في شمال العراق الى ان يتم التوقيع على اتفاقية للحكم الذاتي مع بغداد.

وقال متحدث عسكري اميركي ان اللفتنانت جنرال الاميركي جون شاليكاشفيلي وقادة اميركيين وبريطانيين وفرنسيين وايطاليين كبار

البقية ص ١٤

مجلس الوزراء يواصل دراسة مشروع البيان الوزاري

عمان - الدستور - عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة السيد طاهر المصري رئيس الوزراء تابع خلاله المجلس دراسة مشروع البيان الوزاري الذي ستتقدم به الحكومة الى مجلس النواب في الحادي عشر من الشهر الجاري.

ويعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة مساء اليوم لمواصلة البحث في مشاريع القوانين التي ستتقدم بها الحكومة الى مجلس النواب في دورته غير العادية القادمة ومنها قانون الاحزاب، وقانون المطبوعات والنشر.

بحجة عدم وجود نقود واستثمارات

الكويت تسرح ٤٥ ألفا من أصل ١١٠ آلاف من العاملين العرب معظمهم من الفلسطينيين

الكويت - رويتر - قالت الكويت امس انها ستسرح الالوف من العاملين غير الكويتيين.

وقال عبدالعزيز الزبن رئيس ديوان الموظفين (لم تعد لدينا نقود مثلما كان الحال في السابق).

ومضى يقول (قررت الحكومة تسريح الوف العاملين من غير الكويتيين الذين لم تعد هناك حاجة الى خدماتهم في هذه المرحلة).

ولم يستطع الزبن ان يؤكد تقارير صحفية ذكرت انه تم ابلاغ ما يصل الى ٤٥,٠٠٠ شخص من بين ١١٠,٠٠٠ اجنبي كانوا يعملون لدى الحكومة قبل ازمة الخليج بانه لا يمكنهم العودة للعمل.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت ان معظم العاملين الذين تم تسريحهم من الفلسطينيين. وقال المسؤولون الفلسطينيون انه تم اختيار هؤلاء الفلسطينيين بسبب تأييد المنظمة للعراق خلال ازمة الخليج.

وقال مسؤول: الحكومة تطرد الفلسطينيين في اطار سياستها للضغط على شعبنا للرحيل.. انه قرار سياسي محض.

وتم استدعاء الموظفين المدنيين الكويتيين مع دفع مرتباتهم باثر رجعي والغاء ديونهم ومنحهم مميزات اخرى. الا ان هذا لم يطبق على غير الكويتيين الذين امكنهم الاحتفاظ بوظائفهم.

وقال الزبن ان تسريح الموظفين سببه انخفاض عدد السكان وانخفاض النشاط التجاري منذ انتهاء حرب الخليج.

وكانت الحكومة الكويتية تستخدم اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ موظف قبل ازمة الخليج.

وقال الزبن (لقد خرجنا للتو من حرب واصيبت البلاد باضرار بالغة. ونحن لا نحتاج الى الكثير من العاملين الاجانب لانه لا توجد استثمارات بالمقارنة بما كان عليه الحال قبل الحرب).

وكانت الحكومة الكويتية قد اصدرت مرسوما في المنفى ينص على ان جميع العقود مع العاملين غير الكويتيين بدءا من الثاني من اب الماضي لاغية.

سلوفينيا ترفض انذارات بلغراد

ليوبليانا - يوغوسلافيا - رويتر - رفض لويس بيترلي رئيس وزراء جمهورية سلوفينيا امس الانذار الذي حدده مجلس الرئاسة الاتحادية اليوغوسلافي لتحقيق السلام ودعا بيترلي المجموعة الاوروبية الى الاعتراف بجمهوريته المتمردة.

وقال انه سيحضر اجتماعا لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية لمناقشة الاوضاع في يوغوسلافيا بمدينة لاهاي اليوم.

وقد دعا مجلس الرئاسة في اجتماع في بلغراد امس الخميس سلوفينيا الى امر قواتها بالعودة الى قواعدها واعادة الحدود الى سيطرة السلطات الاتحادية.

«التفاصيل ص ١٤»

دمشق: لم تعد لاسرائيل ذريعة لـ «البقاء» في جنوب لبنان

دمشق - رويتر - قالت سوريا امس الخميس ان تحرك الجيش اللبناني الى الجنوب يعني انه لم تعد لاسرائيل اي ذريعة لاحتلال قطاع من جنوب لبنان.

وتقوم حكومة بيروت التي تدعمها سوريا بمد سلطتها الى الجنوب بعد ١٦ عاما من الحرب الاهلية. وتأمل ان يؤدي ذلك الى تشجيع اسرائيل على الانسحاب من المنطقة العازلة التي اقامتها لمنع هجمات الفدائيين عبر حدود فلسطين الشمالية.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في دمشق ان هذا الانتشار يضع حدا لكل الذرائع التي يحاول العدو الصهيوني التخفي وراءها لتبرير احتلاله لما يسمى بخط الحدود او الحزام الامني.

وقالت ان انتشار الجيش سيمهد الطريق امام تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان.

واضافت قوله ان المهمة المقدسة للجيش الوطني اللبناني هي واجب مزدوج ينبغي ان يحترمه ويقدره الجميع ويتعين ان يؤيده الكل.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز قد قال امس الاول ان اسرائيل لن توافق على انتشار الجيش اللبناني باتجاه بلدة جزين التي تسيطر عليها اسرائيل والواقعة على مسافة ١٢ كيلومترا شرقي صيدا.

في اجتماع مطول برئاسة الاسد

الجبهة الوطنية التقدمية السورية تقر توجهات.. حول عملية السلام

دمشق - اف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية مساء ان الجبهة الوطنية التقدمية «اعلى هيئة للقرار السياسي في سوريا اقرت امس توجهات حول عملية السلام في الشرق الاوسط».

واشارت الوكالة السورية الى ان قيادة الجبهة الوطنية التقدمية بحثت في اجتماع مطول عقدته امس برئاسة الرئيس حافظ الاسد «التحرك لعقد مؤتمر للسلام على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، والرسالتين الموجهتين الى الرئيس الاسد من رئيس الولايات المتحدة الاميركية جورج بوش ورئيس الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف حول المسيرة السلمية في المنطقة».

واضافت الوكالة ان القيادة المركزية للجبهة «اقرت توجهات حول المواضيع التي جرت مناقشتها» دون اعطاء المزيد من التفاصيل. ويذكر ان الجبهة الوطنية التقدمية المؤلفة من سبعة احزاب بينها حزب البعث تجتمع عادة لمناقشة المسائل المهمة.

وكان الرئيس بوش وجه في بداية حزيران الماضي رسائل الى عدد من قادة دول الشرق الاوسط وبينهم الرئيس الاسد حول الوسائل الكفيلة بازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر للسلام.

ومن ناحيته وجه الرئيس غورباتشوف قبل اسبوعين رسالة الى الرئيس الاسد حول الجهود الدولية لعقد مؤتمر السلام.

عودة رئيس هيئة الاركان من زيارته للولايات المتحدة

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين العسكريين هناك.

وكان في استقباله في المطار مساعدو رئيس هيئة الاركان العامة والمفتش العام للقوات المسلحة.

طعن نائب رئيس بلدية رام الله

هجمات بالحارقات واصابة اسرائيلي تواصل الاعتصامات تضامنًا مع المعتقلين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: توالت المواجهات والصدامات العنيفة في معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، واستخدم الجيش الاسرائيلي العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من الشبان بجراح وحالات اجهاض في القطاع.

واصيب جندي اسرائيلي خلال المواجهات في بلدة قباطية، والقيت زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في جنين، واضرمت النار في سيارة اسرائيلية في قلقيلية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان رجالا ملثمين طعنوا امس نائب رئيس بلدية مدينة رام الله الذي عينته سلطات الاحتلال فاصابوه بجروح.

وتعرض نيقولا عقل للهجوم بينما كان يغادر منزله في رام الله في ساعة مبكرة من صباح امس ونقل الى المستشفى.

وجاء الهجوم بعد يومين من توزيع منشور للقيادة الموحدة للانتفاضة بالاراضي المحتلة تضمن تحذيرا من تعيين اسرائيل لمسؤولين في البلديات وطالب باعادة مجالس البلديات المنتخبة في عام ١٩٧٦.

البقية ص ١٤

احالة ٢٣ ضابطا في الامن العام على التقاعد

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت مؤخرا احالة (٢٣) ضابطا من ملاك مديرية الامن العام على التقاعد وهم من رتبة رائد الى رتبة ملازم ثان، وفيما يلي اسماؤهم.

الرائد حمدان عقلة، النقيب سالم حسين مرشد، قاسم حسين، عبدالله مصطفى الرمحي، احمد صادق حسن، نظام صالح عطوة، وياسين محمد سليمان.

وكل من الملازم الاول محمد خلف حامد، ابراهيم حسن، ضيف الله صالح، علي مصطفى حسين، فرحان الشقابة، راجي سالم هيمي، محمد اسماعيل شعبان الترك، اسماعيل عمر محمد ابو لبن، عبدالرحمن شحدة الخوالدة، وجمد احمد محمد.

وكل من الملازم الثاني هاني فلاح، عارف متروك محمد، خالد عطا منصور، صالح سالم علي، منير احمد محمد، ومحمد مصطفى محمد.

واشنطن تراجعت خطوتين الى الوراء

المنظمة ترفض مقترحات أميركية جديدة بشأن التمثيل الفلسطيني في المفاوضات

عمان - الدستور - من حمادة فراعنة - رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها الذي انتهى فجر امس في تونس برئاسة الرئيس ياسر عرفات العرض الاميركي الذي قدمه وزير الخارجية جيمس بيكر للوفد الفلسطيني الزائر لواشنطن.

الوزير بيكر عرض على الوفد الفلسطيني المكون من السيد فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي اثناء استقباله لهما في مبنى وزارة الخارجية اقتراحا اميركيا يتضمن مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح ضمن وفد من داخل الاراضي المحتلة على ان لا يكون اي شخص منهم من مدينة القدس وأن تكون الشخصيات الفلسطينية مندمجة مع الوفد الاردني، وان لا تعلن منظمة التحرير علاقتها بهذا الوفد وان تحظى العناصر الفلسطينية المندمجة برضى وموافقة الاسرائيليين، واذا رغبت المنظمة ان تعلن ما تريد فيكون ذلك بعد بدء اعمال المؤتمر خشية انسحاب اسرائيل من المفاوضات.

بهذا الاقتراح يكون الجانب الاميركي قد تراجع خطوتين الى الوراء، فقد سبق ان وافق على صيغة الوفد الاردني الفلسطيني المتكافئ ويحظى بموافقة علنية من قبل منظمة التحرير.

كما سبق ان وافق بيكر نفسه على صيغة الوفد الفلسطيني المستقل حينما قدم مبادرته المعروفة بالنقاط الخمس (شهر كانون الاول ١٩٨٩) وكان الوسيط حينذاك الحكومة المصرية.

اما اليوم فانه يتحدث عن مشاركة فلسطينية مندمجة مع الوفد الاردني وان لا تعلن منظمة التحرير موافقتها عليه.

وعبر بيكر للسيد الحسيني والدكتوره عشراوي عن موافقته على مشاركة عناصر فلسطينية من الخارج

البقية ص ١٤

د. عشراوي: تصرفات واشنطن لا تدل على وجود عملية سلام حقيقية

واشنطن - قالت الدكتورة حنان عشراوي التي شاركت في اكثر من وفد فلسطيني للتباحث مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، انه لا يمكن ان تكون هناك عملية سلام حقيقية في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة اعطاء اسرائيل معاملة تفضيلية من خلال عدم محاسبتها على ممارساتها التعسفية وانتهاكاتها للشرعية الدولية.

واضافت الدكتورة عشراوي تقول انه رغم ان دول التحالف فرضت تعتيما على منظمة التحرير الفلسطينية ودورها في عملية السلام المقبلة، الا ان هذه الدول وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وحتى اسرائيل تعلم بان منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة القادرة على تمثيل جميع الفلسطينيين.

وقالت الدكتورة عشراوي انه بالرغم من ان المباحثات مع بيكر كانت مخيبة للامال الى حد ما فانها كانت ايجابية في جوانب اخرى وخاصة تلك التي بحثت سبل التغلب على العراقيل التي تواجه عملية السلام.

واعربت عن اعتقادها بان الولايات المتحدة تفهم حقيقة تمسك الشعب الفلسطيني بالمنظمة كممثل وحيد على الرغم من اقوالها العلنية التي تعلن بان المنظمة قد لا تكون طرفا في محادثات السلام.

وقالت الدكتورة عشراوي ان اسرائيل تنتهج المراوغة وعدم الاستعداد للقبول بالشرعية الدولية او باحلال السلام في المنطقة.

واضافت ان الحكم بالجدية على المساعي الاميركية لتحقيق السلام لا يمكن ان يحدث قبل ان تتعامل الولايات المتحدة مع اسرائيل بنفس المعايير التي تعاملت فيها مع ازمة الخليج.

مصر تطالب بالتطبيق الكامل للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وبالمساواة بين كافة دول المنطقة في نزع السلاح

القاهرة - بترا - اكد الرئيس محمد حسني مبارك على ان احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بالتطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وبجعل المنطقة خالية تماما من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف الرئيس مبارك يقول في حفل عشاء اقامه لرئيس وزراء الصين الذي يزور مصر حاليا ان نجاح اي مبادرة في هذا الشأن يجب ان ترمي الى تحقيق التوازن العسكري لجميع دول المنطقة والحرص على التطبيق في التزاماتها القانونية وهذا يتطلب انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد لي بنغ رئيس وزراء الصين اكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف النزاع.

واضاف لي بنغ ان الصين تؤيد حق الشعب الفلسطيني في استرجاع الاراضي المغتصبة واستعادة الحقوق الوطنية وفق قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرهما من القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية.

من جهة اخرى قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان الامن في الشرق الاوسط يجب ان يتحقق عن طريق الحوار والترتيبات السياسية بدلا من قوة السلاح وانه لا بد ان يكون هناك تطابق كيفي وكمي للقدرات العسكرية لدول المنطقة بصورة منفردة مؤكدا ان عدم التطابق الخطير القائم لا يمكن استمراره في منطقة تسعى الى السلام العادل والشامل.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه لا بد من اتفاقات لتحديد التسلح ونزع السلاح تكون لدول المنطقة فيها حقوق متساوية ومسؤوليات متساوية وكذلك التزام متساو في مجال نزع السلاح داعيا الى وجوب ان يسري مكيال واحد على دول المنطقة في هذا الصدد.

وقال السيد موسى ان هذه المبادىء هي التي تأسس عليها اقتراح الرئيس حسني مبارك عام ١٩٩٠ باعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل.

وطرح الوزير المصري خلال المؤتمر بعض المقترحات الاضافية التي تساهم في الاسراع في انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها دعوة الدول الرئيسية المصدرة للاسلحة وبخاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واسرائيل وايران والدول العربية الى ان تودع لدى مجلس الامن اعلانات تعكس تأييدا صريحا وغير مشروط لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وانها لن تتخذ اي خطوات او اجراءات من شأنها ان تتعارض معه او تعرقل تحقيق هذا الهدف.

كما شملت هذه المقترحات دعوة مصر للدول المصدرة للسلاح واطراف معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الى تكثيف جهودها لضمان انضمام جميع دول الشرق الاوسط التي لم تنضم حتى الان الى معاهدة منع

البقية ص ١٤

رأي الدستور

حرب لصالح اسرائيل

ايا كانت النتائج الميدانية التي ستسفر عنها الحرب الدائرة شرق مدينة صيدا، وايا كانت الشعارات التي جرت في ظلها المعركة غير المتكافئة هناك، فهي لا تخدم سوى مصالح اسرائيل، ولا تصب الا في صالح تكريس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ذلك ان الحرب التي يمكن الا تتوقف بغير انتزاع البندقية الفلسطينية، انما تدور في محاذاة المنطقة التي تحتلها اسرائيل منذ عدة سنوات، وبالتالي فان نتائجها المباشرة سوف تكون بمثابة الحاق مزيد من الضعف بالجانب العربي الذي يشكو اساسا من الانقسام والضعف ذاته.

وفوق ذلك، فاننا ندرك سلفا بان شعارات بسط الشرعية اللبنانية، ستتوقف عند النقطة التي تحتلها اسرائيل، وتقيم فيها وجودا تابعا لها، مما يعني ان هذه الشرعية سوف تظل منقوصة ما دامت غير قادرة بالفعل على الانتشار جنوبا الى ما هو ابعد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شرق مدينة صيدا.

وهكذا، فانه يبدو من تحصيل الحاصل القول بان هذه الحرب التي اتت على خلفية النتائج المترتبة على النهاية المفجعة لحرب الخليج، انما هي في صالح اسرائيل التي يبدو ان كل الوقائع والاحداث والتطورات الاقليمية والدولية، تأتي مباشرة لتصب في طاحونتها.

وبالنتيجة المنطقية لمسار الاحداث في هذه المنطقة، فاننا نرى ان عملية تدمير الاسلحة والمعدات الحربية هنا، ونزع الاسلحة العربية هناك، دليل قاطع على ان كل ما جرى ويجري في هذه المنطقة، يشكل عملية تدمير ذاتي للعرب، واضعاف شديد لهم، وهو امر يصب هو الآخر في صالح اسرائيل المتخمة بكل صنوف الاسلحة، التقليدية منها وغير التقليدية.

ولقد كان بودنا ان نطلق صرخة مدوية في وجدان هذه الامة، لكي تنتبه وتتعظ لما يجري لها ومن حولها، الا اننا ندرك سلفا ان مثل هذه الصرخة لن تصل، وان العرب هم اشد اعداء العرب في هذه المرحلة، وان ليل هذه الامة لا يزال في اوله بعد.

عرض حال

فيزا وجواز سفر من اربد والزرقاء الى عمان!!!

ابلغني اعضاء لجنة اصدقاء المكتبة في المفرق انهم تلقوا ردا من الدوائر المختصة تبلغهم فيه انه محظور عليهم استقدام فرقة بلدنا للمشاركة في الاسبوع الثقافي الذي يحيونه حاليا!

وابلغني الفنان شليش النعيمي أن مسرحيته قحطان والبعير قد منعت في لواء الرمثا، على الرغم من انها قد عرضت في مختلف المحافظات والالوية!

ويوم امس علمت ان باصات المشاركين من اربد والزرقاء في مسيرة الاحتجاج للسفارة الكويتية قد منعت من الذهاب الى عمان!!

وقصص عديدة تحصل تثير الاستغراب!

فرقة بلدنا الجادة المحترمة التي تقاوم اغاني «الهشك بشك» وتربي تقاليد الاغنية الوطنية المحترمة وتسعى الى الارتقاع بمستوى الغناء والذوق العام، وتغني في كل مكان، تجد من يمنعها من الغناء في مكان ما!

ومسرحية قحطان والبعير التي تنبات - نعم تنبات - بازمة الخليج وبنتائجها تعرض في امكنة من الاردن وتمنع من العرض في امكنة اخرى!!

والمواطنون الذين يحرصون على المشاركة في المسيرة الجماهيرية المتوجهة الى السفارة الكويتية، لا لتحطيمها، بل ليرى الدبلوماسيون الكويتيون حجم الغضب من ممارسات حكومتهم، يمنعون من «السفر» الى عمان وكانهم يحتاجون الى تاشيرة دخول الى عمان!

وحيث ان هذه الاجراءات تتخذ في اكثر من مكان وفي كل مكان تقريبا، فاننا ندرك انها ليست ظاهرة فردية وليست قرارا لمتصرف او لمحافظ او لمدير مخابرات في احدى المناطق. ونميل الى اعتبارها نهجا «سنجة طق»!!

والان، فان شكوانا ليست لمن يمارس هذه الممارسات غير الديموقراطية، بل هي موجة ضدهم وموجة الى حكومتنا الجديدة التي نصر عليها ان تضع حدا لهذه التجاوزات وكل التجاوزات، سواء اكانت من الاجهزة او من الادارة او حتى من وزير او اكثر.

فنحن نعرف الحكومة! وحجم التفافنا حولها ضروري لها اكثر من ضرورة تاييد مجلس النواب لها. وسنكون بالمرصاد للتراخي او لاغضاء النظر من جانبها في اي موضوع يمس الحريات العامة.

محمد داودية

لدى اجتماعه بمديري وزارة الأوقاف

نجم يدعو الى تطوير الجهاز الإداري واستثمار الأراضي الوقفية بالطرق المشروعة



المهندس رائف نجم

من اللقاء

عمان - الدستور - قال المهندس رائف نجم وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان على الخطباء والمدرسين في مساجد المملكة كافة التقيد بالهدف السامي الذي نسعى له جميعا الا وهو وحدة الكلمة بين المسلمين وهي صفة يتميز بها هذا البلد الطيب.

جاء ذلك خلال لقائه امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بمديري الدوائر في وزارة الاوقاف ومديري اوقاف المملكة.

واضاف ان الوحدة الوطنية لا تتاتى الا من خلال تعميقها في نفوس المواطنين من خلال اتباع اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في الدروس والخطب في المساجد.

وقال ان على الخطباء اعداد خطبهم بشكل جيد وواضح ومحدد حتى يتمكن الخطيب من ايصال المعلومة الى المصلين بيسر وسهولة والبعد عن الاستعداء للاخرين.

واشار السيد الوزير الى ضرورة تكثيف العمل على نظافة المساجد في المملكة من خلال المراقبة الدقيقة والمستمرة من قبل مراقبي المساجد.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وعدم الاسراف في استخدامها الا للضروريات تحقيقا لفكرة ترشيد الاستهلاك.

وطلب تزويد جميع مساجد المملكة وخاصة النائية منها بالمصاحف الشريفة، داعيا الى ضرورة الاعتقاد بدور القرآن الكريم من اجل تخريج جيل واع مؤمن بربه.

واكد السيد الوزير على ضرورة تطوير الجهاز الاداري في الوزارة من خلال الاخلاص في العمل والسرعة في انجاز المعاملات للمواطنين.

وكشف السيد الوزير عن خطة الوزارة لتطوير الجهاز الاداري فيها من خلال توزيع استبيان على مديري الوزارة لمعرفة المشاكل التي يعانون منها للعمل على تذليلها.

وطلب من مديري الاوقاف تزويده باحصائية كاملة عن الاراضي الوقفية في المملكة من اجل العمل على استثمارها بالطرق المشروعة.

وقال السيد الوزير ان الوزارة في صدد اعداد خطة عمل جديدة من اجل توزيع لحوم الاضاحي لتشمل كافة الاسر الفقيرة على ان توزع بشكل عادل وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وحضر الاجتماع الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة.

وفد من الجمعية الخيرية الشركسية يزور الفرقة الالية الرابعة

عمان - بترا - ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الشركسي الثاني قام وفد يمثل الجمعية الخيرية الشركسية صباح امس بزيارة الى واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية.

وكان باستقباله قائد الفرقة وعدد من ضباطها.

كما زار الوفد الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة واستمع الى ايجاز عن المعركة.

الموافقة على موازنتي مجلسين قرويين

الكرك - بترا - صادق السيد خالد الخريشا متصرف لواء القصر على موازنة مجلس قروي شيحان البالغة ١٦,١١٨ دينارا خصص منها ٦,٢٠٠ دينار لبناء مخازن تجارية وقاعة عامة، والف دينار لصيانة الشوارع و ٤٠٠ دينار للانارة.

كما صادق على موازنة مجلس قروي امرع البالغة ١٤,٧٩٥ دينارا خصص منها ٣,٩٠٩ دنانير للشوارع و ٢٨٣ دينارا لمعدات ولوازم انارة الشوارع.

افتتاح الاندية المدرسية الصيفية بمحافظة البلقاء

السلط - بترا - بدأ العمل في الاندية المدرسية الصيفية في محافظة البلقاء التي اقامتها وزارة التربية والتعليم تمشيا مع سياستها الرامية الى استغلال العطلة الصيفية للطلبة استغلالا ايجابيا بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

ودعت مديرية التربية والتعليم في المحافظة اولياء الامور لتشجيع ابنائهم للالتحاق بهذه المراكز التي تقدم فيها انشطة رياضية وثقافية وبرامج في الحاسوب.

ويذكر ان المدارس المعتمدة هي عقبة بن نافع الثانوية للبنين في السلط ورابية بنت الحسين الثانوية للبنات في عين الباشا والسلط المهنية للبنات في السلط.

مذكرة حول بناء مستشفى الكرك الحكومي

عمان - بترا - بعث النائب احمد الكفاوين بمذكرة الى رئاسة مجلس النواب تمهيدا لايصالها للحكومة يستفسر فيها عن المرحلة التي وصل اليها بناء مستشفى الكرك الحكومي حيث تم رصد مبلغ مليون ونصف المليون دينار من مخصصات عام ٩١/٩٠.

الدولة والمجتمع

وزير التخطيط

استقبل الدكتور زياد فريز وزير التخطيط امس السفير السويسري في عمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين والمشروعات التي تتضمنها المنحة المقدمة للمملكة والبالغة ٤٠ مليون دولار امريكي لمواجهة الاحتياجات الاردنية جراء ازمة الخليج.

وزير التربية والتعليم

استقبل الدكتور عيد دحيات وزير التربية والتعليم في مكتبه امس كريستين ملكومسكي سفير المجموعة الاوروبية بعمان.

وجرى خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون في دعم المجموعة الاوروبية للمشاريع التربوية الاردنية.

وزير السياحة

استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار في مكتبه امس السيد مجيد ابو صالح سفير الجمهورية العربية السورية في عمان.

وتناول البحث خلال اللقاء التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين وتنفيذ برامج البروتوكول السياحي الموقع بينهما.

كما استقبل السيد وزير السياحة والاثار في مكتبه امس الدكتور هاينريش راينرز السفير الالماني في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون السياحي بين البلدين والمساعدات المقدمة من الحكومة الالمانية لترميم الاثار في منطقة ام قيس.

زيد النابلسي

تقرر احالة السيد زيد النابلسي من ملاك وزارة الصناعة والتجارة على التقاعد.

عارف الطراونة

تقرر احالة السيد عارف سليمان الطراونة من ملاك المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي على التقاعد.

نعيم القاضي

تقرر احالة السيد نعيم القاضي من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

عبلة حداد

تقرر احالة السيدة عبلة مسعود حداد من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

هشام الكردي

عاد من الولايات المتحدة الامريكية السيد هشام محمد الكردي بعد اجازة دراسية استغرقت عدة سنوات حصل خلالها على بكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة ولاية واشنطن.

لدى ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة

د. البشير: الاولوية لمعالجة البطالة والفقر المعاقون جزء من المجتمع وقادرون على العطاء

عمان - الدستور - قال الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية ان من اول الاولويات بالنسبة لكافة مؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن معالجة بعض المشاكل التي اصبحت تؤرق مجتمعنا وخاصة مشكلتي البطالة والفقر وذلك عملا بروح كتاب التكليف السامي.

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع السابع للجنة التخطيط في الوزارة ان تطوير وتفعيل دور العمل الاجتماعي التطوعي وخدمة كل شخص يحتاج الى ذلك، يتطلب تحقيق مبدأ القيادة الجماعية وترجمة قيم التكافل الاجتماعي الى واقع حي وملموس ومعاش.

وقد استمع السيد الوزير من اعضاء لجنة التخطيط في الوزارة الى شرح مفصل عن مهام مديرياتهم والمراكز التابعة لها مؤكدا على ضرورة مضاعفة الاداء والانتاج ومتابعة القضايا التي تتطلب حلولا سريعة لمعالجتها انطلاقا من المصلحة العامة وخدمة الوطن اولا واخيرا.

من جهة ثانية افتتح الدكتور البشير برنامج دورة المعلمات في مجال توحيد الخطط التربوية والتعليمية الفردية للقطاعين الحكومي والاهلي والتي اقيمت في مدرسة المنار للتربية الخاصة/ عمان.

وقد اكد السيد الوزير خلال حفل الافتتاح على ضرورة التفاني في العمل واستنباط اساليب جديدة فاعلة في الاداء مشيرا الى ان التعامل مع الاطفال المعوقين يتطلب مضاعفة الجهود والخبرات.

واوضح ان المعوقين هم جزء لا يتجزأ من ابناء مجتمعنا يعانون من اوضاع خاصة واذا ما بذلت الجهود لخدمتهم وتمت تهيئة الظروف المناسبة لهم فان الكثيرين منهم قادرون على العطاء والعمل والاندماج في المجتمع.

وتهدف الدورة الى توحيد الخطط التربوية والتعليمية الفردية في مدارس ومراكز الاعاقة العقلية في القطاعين الحكومي والاهلي بالاضافة الى تعريف المعلمات في مجال التربية الخاصة باهمية الخطة التربوية والتعليمية الفردية للمعوق عقليا ومكوناتها وكيفية تطبيقها وتدريب المعلمات على كيفية اجراء تقييم شامل للطالب المعوق عقليا باستخدام المقاييس الخاصة بذلك وتدريبهن على كيفية اعداد الخطة الفردية التربوية وصياغة الاهداف التعليمية.

ويذكر ان دار المنار للتربية الخاصة في عمان قد انشئت اواخر عام ١٩٩٠ وتبلغ طاقتها الاستيعابية ما يقارب ٢٠٠ طالب من مختلف فئات الاعاقة العقلية ويوجد فيها الآن ٨٥ منتفعا.

كما افتتح د. البشير امس فعاليات النادي الصيفي للاطفال الذي اقيم في دار التربية الاجتماعية للذكور في وادي سرور بالتعاون ما بين الدار وجمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين ويستمر حتى الثامن من شهر اب المقبل.

ويشارك في فعاليات النادي ٤٠ طفلا وطالبا ستنظم لهم نشاطات فنية وادبية وتثقيفية لشغل اوقات فراغهم وتربيتهم تربية سليمة صالحة.

وقد حضر اجتماع لجنة التخطيط الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين فيها.

كما شارك في افتتاح برنامج دورة المعلمات في مدرسة المنار وفعاليات النادي الصيفي للاطفال السادة اسماعيل عبدالقادر مدير التربية الخاصة في الوزارة وخالد غنيم مدير تنمية عمان الاولى.

د. عوني البشير

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب السيد علي جدوع قباعة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من مديري المدارس الراغبين في الاشتراك في الحلقة التدريبية لمدربي مديري المدارس ممن يحملون درجة الماجستير في التربية ويفضل تخصص الادارة والاشراف التربوي مراجعة قسم الاشراف التربوي في المديرية لتعبئة النموذج الخاص بذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالبة نهى احمد ماهر عبدالوهاب مراجعة قسم الدارسين.

وتطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب زياد عوض الخالد مراجعة قسم المنح الدراسية مصطحبا اوراقه الثبوتية اللازمة باللغة الانجليزية.

د. عربيات يستقبل رؤساء الاتحاد العالمي للجمعيات الاسلامية

عمان - بترا - التقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس رؤساء الاتحاد العالمي للجمعيات الاسلامية المشاركين في المؤتمر الثامن للاتحاد.

ورحب الدكتور عربيات برؤساء واعضاء الاتحاد وقال اننا في الاردن قيادة وشعبا ننظر الى مشاكلنا نظرة واقعية ونعيش قضايا امتنا ونتعاون بشكل واقعي من اجل تحقيق اهدافها الرامية لجمع شمل الامة ومواجهة التحديات والاخطار التي تجابهها.

واضاف ان الاردن الخندق الاول المتقدم كان وسيبقى لامته في موقفه واهدافه ومسيرته في مواجهة المخططات الصهيونية الرامية الى السيطرة والهيمنة على هذه الامة مؤكدا ان هذه الامة امة واحدة مهما اختلفت الاماكن الامر الذي يستدعي ضرورة توحيد الصف والكلمة.

واستعرض النائب الدكتور علي الحوامدة الامين العام للاتحاد اهداف الاتحاد المتمثلة بتعميق وتحسين المعرفة ضمن الاطار الاسلامي.

وحضر اللقاء النائب الاول لرئيس مجلس النواب وامين عام مجلس الامة.

اجتماع للهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي اليوم

عمان - بترا - تعقد الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي اجتماعا في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الساعة العاشرة من صباح اليوم لمناقشة واقرار النظام الاساسي الجديد للمنتدى.

وذكر السيد عبدالله كنعان ممثل رئيس المنتدى لوكالة الانباء الاردنية بان النظام الاساسي الجديد الذي تم وضعه انسجاما مع تطلعات شباب المنتدى يمثل نقلة نوعية في نهج العمل الشبابي الوطني والقومي مثلما يحاكي مواطن الفكر والابداع لدى جيل الشباب المؤمن بربه ووطنه وامته.

وقال ان منتدى الشباب العربي يتطلع الى لقاء شبابه اليوم باعتباره نقطة تحول مهمة في مسيرة المنتدى نحو تفعيل العمل الشبابي الخلاق على طريق عزة الوطن في ظل توجيهات قيادته الهاشمية الحكيمة انطلاقا نحو الافاق القومية الارحب التي نعتقد بان ارتيادها بات ضرورة ملحة من شأنها تعزيز اركان العمل الشبابي العربي الموحد الهادف الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة ورأب الصدع.

ودعا السيد كنعان جميع شباب وشابات المنتدى الى حضور الاجتماع المذكور لما له من اهمية في تحديد مسيرة عمل المنتدى للمرحلة القادمة في هدي من منطلقات نظامه الاساسي الجديد.

انجازات مكتب احوال وجوازات الشونة الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - بلغ عدد سكان لواء الاغوار الشمالية حتى نهاية شهر حزيران الماضي ٦٦ الفا و٣١٦ نسمة موزعين على ١٠٨٢٩ اسرة.

وذكر السيد احمد علي ناجي مدير مكتب احوال وجوازات الشونة الشمالية الذي صرح بذلك ان المكتب صرف خلال النصف الاول من العام الحالي ٤٧٩ دفتر عائلة و١٠٤٣ بطاقة شخصية و٤٤٠ معاملة جواز سفر اضافة الى ١١٤٣ معاملة تظهير واضافة.

تخريج دورتين للضباط في اكاديمية الشرطة الملكية



من حفل التخريج

عمان - الدستور - جرى في اكاديمية الشرطة الملكية امس حفل تخريج دورتي اللياقة البدنية الثانية للضباط والقادة الصغار الرابعة للرتب الاخرى.

والقى العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية كلمة بالخريجين اكد فيها على اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تعطي المشاركين بها القدرة على اعتماد المنهجية العلمية في التفكير عند القيام بالاجراءات العملية التي تواجههم في الميدان مشيرا الى ان جهاز الامن العام سيواجه في المستقبل اعباء وظيفية جديدة تلقي على عاتق منتسبيه مسؤولية التعامل مع مختلف القضايا بوعي ورؤية مستقبلية واضحة للتطورات التي يشهدها هذا البلد في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وحث العقيد قبلان المشاركين على العمل باخلاص وتفان لخدمة وطننا ورفع مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام.

وان احد الضباط المشاركين بدورة اللياقة البدنية قد القى كلمة استعرض فيها البرامج التدريبية التي اعتمدت في الدورتين موضحا اهمية الرياضة واللياقة البدنية لرجل الامن العام لما تمنحه من قدرة فائقة على مواجهة مختلف الظروف العملية عند ادائه لواجباته ولما تكسبه من قوة وصبر وقدرة على التحمل وشكر القائمين على انجاح هاتين الدورتين من مرتب اكاديمية الشرطة الملكية.

وشارك (٢٥) ضابطا في دورة اللياقة البدنية للضباط والتي استمرت خمسة اسابيع تلقى خلالها المشاركون تدريبات مكثفة في اللياقة البدنية والالعاب الرياضية. وشارك ٢٤ فردا في دورة القادة الصغار التي استمرت خمسة اسابيع.

احالة عطاء لتعبيد شوارع السلط

السلط - بترا - احالت بلدية السلط عطاء على احد المتعهدين المحليين لفرش ما مساحته ٤٠ الف متر مربع من الشوارع بالخلطات الاسفلتية بكلفة ١٠٨ الاف دينار.

وذكر الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية ان العمل في الشوارع سيبدأ خلال الاسابيع القادمة.

ندوات ومحاضرات

- يلقي الدكتور احمد صدقي الدجاني محاضرة بعنوان (قضية فلسطين في المرحلة الراهنة) الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل في مقر جمعية خليل الرحمن الخيرية في حنو الصويفية/ الدوار السادس.
- يلقي الدكتور نبيل شعث رئيس ومدير عام مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة محاضرة بعنوان التجربة الاسيوية في الادارة الصناعية، ومدى ملاءمتها للوطن العربي وذلك الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل بغرفة صناعة عمان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب المهندس رائف نجم والمدرس طه عبدالرحيم. الحسيني الكبير الخطيب محمود العواطلي المدرس ابراهيم القيسي. الشابسوغ سعدالدين زيدان. احمد قارة يعقوب الريان. اللهوني د محمود عبيدات. كلية الشريعة نعيم مجاهد. السعدي حافظ التكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور. مصلى الامانة حسام سنونو.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان د. خضر محمود. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي احمد الخضري. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي جهاد شاهين. عائشة ام المؤمنين د. راجح الكردي. ابوبكر الصديق حسن الاقطش. سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد امجد العبادي. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالرحيم محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الرباحية طراد شميل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. النور يونس ابوجاموس. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحيلوي. بلال بن رباح محمد القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين محمد ابوقياص. الزميلي د. فضل عباس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلك يحيى عيد. التكروري عصام هادي. العباس د. ذيب خطاب. ابوجمعار محمد رجب. القناوي عزت شرشوح. عمر بن الخطاب عابد درويش. وادي المريط قاسم الحوراني. بيعة الرضوان محمد جمعة. وحمادة محمد عسال. والتقوى شاكر ابو سنينه. حي نايفة ناصرالدين احمد. مدارس الوكالة د. صالح هندي. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم حامد الضمور. حنيكين طاهر مسعود. الفتح عماد جمعه. حي الضباط فضل عبدالقادر. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج. ابوذر الغفاري ابراهيم خشان. عمار بن ياسر د. فايز الخطيب. سفيان الثوري محمد وساس. المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر. اسامة بن زيد محمود الصادق. واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري. اويس القرني محمود عبد. وسلمان الفارسي عبدالله العجلوني. عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين محمود شحاده. وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر. الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر. المقداد بن الاسود محمود الايوبي. وسلمه بن الاكوع محمد البكري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. مطار عمان المدني عمر نزال. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. وفاطمة الزهراء عباس اللبدي. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. التقوى عبدالجليل الزق. ضاحية الامن العام جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس عبدالحميد الزين. الابرار احسان حجير. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد شاكر. التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد مشهور علي. ابوبكر الصديق احمد الرفاعي. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن محمد ابوصعيليك. الانصار سعيد الحجاوي. غالب الزاغة احمد مختار. مدرسة صلاح الدين امجد حسن. سعيد بن زيد سمير الحرايسي. انس بن مالك يحيى عمايره. القعقاع بن عمرو صالح حسين. ابودرويش عبدالرحمن جوار. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سلمان حرب جمال ابوقوم. النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة محمد ظاهر. حي عدلية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر طه يوسف. المنارة/ عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع نجم. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة احمد جبر. ابوالنشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عدنان حسونة. الوحدات الجنوبي الخطيب والمدرس سليمان ابوعنزة. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون محمد ربحي. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق مصطفى الخليل. عثمان بن مظعون عزام جابر. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس محمود الديب. وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد نبهان. النظيف الاوسط يحيى كوكش. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون راجح السباتين. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر عادل بداينه. التوبة زكي القومي. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابوليوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية افتا عمر ابوعمر. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر ادليي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوالنشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة احمد السيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حذيفة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوالنشيش محمد سيد. ابو علندا الكبير عثمان الدروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع. حذيفة بن اليمان ابراهيم العلامات. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة محمد حوى. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار عبدالله ابوليل. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. اليادودة الغربي محمد ابو شقرة. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد شفيق الشلودي. السيدة خديجة محمد القرقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد الغرابلي. ابوعبيده مصطفى ابورمان. العودات حسن الزوايدة. جاوا احمد الطلافيح. سعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل محمد اللفي. ابوبكر/ العلكومية محمد الرقب.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغايبه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا عمران عبدالغني. ذو النورين حسين الربابعة. اسكان الامير هاشم محمود ياسين. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية/ شفا بدران محمود الديب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. وشعيبان عنان محمود شباطات. اسكان عالية خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة. ناعور الكبير مصطفى زريول. ناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ابلي محمد الرفاعي. الروضة العمري محمود عطا. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى المساف. المساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة. الامين احمد رحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد القريبي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شكري. احد حسين ذوابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. عبد خليل. اللوزيين محمد عثمان. ابوغويلة نمر خشاشنه. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة. الفاروق/ ابونصير محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد صالح. موسى بينو جمعه عليش. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عليش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين خالد وريكات. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن رشدي العلوري. والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير هاني الطهراوي. الشورى/ سحاب د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. نبيل عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. النزهة الغربي/ محمود الزيود. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر داود عمر. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين. الغفران حسن جمال. صلاح الدين/سحاب خليل عسكر. جعفر الطيار الخشاشنه احمد عبدالهادي. ابوعبيدة الخشاشنة راجح العوضي. الموقر الكبير محمد الشوشان. ام بطمه عدنان العابدي. عبدالله بن عمر عبده الاقرع. ابوبكر/ الخشاشنة موسى السيد. النور/ سحاب وصفي جمارة. الفيصلية محمد صالح. الذهيبة الشرقية محمد زعل. الزميلات ضيف الله المحسنات. رجم الشامي الغربي محمود منصور. رجم الشامي الشرقي زياد موسى الحاج. المطلة يوسف عواد. العبدلية حكمت زريقات.

المؤتمر الثامن للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية يواصل اعماله

مناقشة ابحاث حول مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية واثر اللغات العربية والتركية والفارسية في تكوين ثقافة مسلمي هنغاريا

عمان – من خلود الجاعوني – اختتم المؤتمر العام الثامن الذي عقده المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – اعماله امس في فندق الريجنسي بعد ان عقد (٨) جلسات على مدار ثلاثة ايام ناقش خلالها عدة ابحاث حول مشاركة اللغات العربية والتركية والفارسية والاردية والملاوية في الحضارة الاسلامية.

تابع المؤتمر العام الثامن للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – عقد جلساته في فندق الريجنسي برئاسة الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي.

وقدم الدكتور عبدالمجيد عثمان بالاشتراك مع الدكتور محمد عبدالرؤوف دراسة عن مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية ومن اهم ما تضمنته هذه الدراسة ما يلي:

كان لازدهار الاسلام وانتشار تعاليمه في ربوع ماليزيا آثار بعيدة المدى وعميقة التأثير في حياة شعب ماليزيا. فترجمت كتب كثيرة من اللغة العربية الى اللغة الملاوية. ومن اشهر الكتب التاريخية المترجمة كتاب حكاية محمد بن الحنفية، وكتاب حكاية امير حمزة، وكان لهذين الكتابين تأثير عظيم منذ زمن بعيد على الابطال الملاويين. كما فسر القرآن وترجم عدد كبير من كتب الحديث والتصوف والعقيدة والاحكام الى لغة الملايو.

وقد اثرت النظم الاسلامية في حياة الشعب الماليزي فخضعت حياتهم لهذه النظم السمحة وساعدت القوانين المستمدة من الشريعة على تنظيم حياة المسلمين في ماليزيا.

وكان للمدنية الغربية نفوذ كبير في نفوس المسلمين في ماليزيا وتأثير ملحوظ في حياتهم. فالمخترعات المبتكرة ووسائل الحياة والمعرفة التي انتقلت الى ماليزيا قد اثرت في لون تفكيرهم، الا انهم بفضل الله يعتزون بدينهم وينظرون الى الدين نظرة مستنيرة.

وقد تأسست جمعية اسلامية في عام ١٩٤٠م وعقب قيام هذه الجمعية تبلورت فكرة انشاء مركز للدراسات الاسلامية يكون نواة للجامعة الاسلامية، ويؤمل من وراء قيام هذه الجامعة توحيد نظم التعليم الديني في جميع انحاء البلاد لكي تؤدي هذه المعاهد والمدارس دورها في نشر الدين الاسلامي وتعليم اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

وفي مجال آخر وهو نشر الدعوة الاسلامية بين غير المسلمين في ماليزيا الغربية تقوم الحكومة بجهود جبارة وكبيرة عن طريق الجمعية الخيرية الاسلامية التي تأسست عام ١٩٦٠م.

ومن اهم اهداف هذه الجمعية تقديم العون والاسهام في جميع وجوه الاعمال الخيرية حتى بين غير المسلمين، كما بذلت وتبذل الجهود في الدعوة الى الاسلام والعمل على تقريب الصلات وأواصر المحبة بين جميع السكان، وهذا هدف هام من اهداف هذه الجمعية.

وفي الجمعية مكتب لتدريب الدعاة الاسلاميين وقد تخرج من هذه الدار افواج من الدعاة الاسلاميين الذين تم تدريبهم.

وتنظم الجمعية سلسلة من المحاضرات الدينية في دار الارقم بمختلف اللغات السائدة في البلاد وهي اللغات الملايوية والصينية والانجليزية والهندية، كما تصدر عنها منشورات اسلامية. وقد اثمرت هذه الجهود نتائج ملموسة اذ اسلم عدد كبير من الصينيين والهنود ومن الطوائف البدائية الساكنين في اقصى الريف وفي الغابات النائية على يد ممثلي الجمعية. ولا زالت هذه الجهود مستمرة الى جانب مجهودات اخرى لتنوير المجتمع الاسلامي نفسه.

توجد في كل ولاية من ولايات ماليزيا الثلاث عشرة ادارة تختص بالشؤون الاسلامية، وتعد كل منها مصلحة حكومية تشرف على المدارس الدينية والاوقاف والزكاة واعمال البر عدا الجمعيات الخيرية العامة، والجمعية الرحمانية من ابرز هذه الجمعيات، يتكون اعضاؤها من خريجي جامعة الملايو وطلبتها، كما تأسست جمعية خريجي جامعات الشرق الاوسط، وتبذل جهودا متواصلة في نشر الدعوة وتعليم اللغة العربية..

د. ابو الحسن صادق

ثم علق الدكتور ابو الحسن صادق على بحث د. عبدالحميد عثمان ومن اهم ما تضمنه ما يلي:

اريد ان اركز تعليقي على حركة الترجمة. نظرا لصلتها المباشرة بالموضوع لانني اعتقد انها مهمة جدا.

واود ان اقدمه في شكلين:

الشكل الاول: اضافة بعض النقاط الى ما ذكره الباحث عن مساهمة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية.

والشكل الثاني يتعلق بمزيد من التفصيل لبعض النقاط التي اوردها الباحث في دراسته حول اللغة الملاوية من حين لاخر بايجاز. وهي كما يلي:

اولا: نشأة الادب الملاوي وعلاقتها بالدين الاسلامي:

ان للدين الاسلامي دورا عظيما في نشأة الادب الملاوي، حيث لا يكاد يوجد اثر ادبي باللغة الملاوية قبل وصول الاسلام، الا بعض القصص الدينية المتعلقة بالديانة الهندوسية او البوذية، كان يرويها الناس مشافهة. وكانت الكتب الدينية في حيازة رجال الدين، ولغتها كانت اللغة السنسكريتية. ولم يسمح للعوام تعلم هذه اللغة المقدسة. فكان عامة الناس اميين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة.

وعندما وصل الاسلام الى هذه البلاد وبدأت كتابة اللغة الملاوية بالحروف العربية، بدأت اللغة الملاوية تنهض وتنتشر وبدأت حركة الترجمة لنقل الكتب الاسلامية من العربية الى الملاوية، وذلك لاجل نشر الدعوة الاسلامية وتعليمها، وشجع الناس على تعلم القراءة والكتابة حتى يتمكنوا من قراءة الكتب الاسلامية.

د. اسماعيل بالبتش

وعلق الدكتور اسماعيل بالبتش عن مشاركة اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية في تكوين ثقافة مسلمي هنغاريا والبوسنة، ومن اهم ما تضمنه هذا التعليق ما يلي:

ان الفرضية الشائعة محليا، بان العثمانيين هم اول من جلب الاسلام الى منطقة شرق اوروبا وذلك في سياق اكتساحهم لاوروبا هذه الفرضية تفتقد الى اي سند من التاريخ. حيث انه قبل بروز العثمانيين في التاريخ بوقت طويل، خدمت وحدات من المسلمين في جيوش الملوك الهنغار والقياصرة الروم الشرقيين. فقريبا في ذات الوقت الذي نزل فيه الهنغار سهل بانونيا (سنة ٨٩٥) – بل وفي بعض الحالات قبل ذلك – ظهرت هناك جماعات بدوية اسيوية كانت تعتنق الاسلام وطيلة القرون الوسطى كانت للهنغار علاقة مع الاسلام كظاهرة جانبية في حياتهم العسكرية والاقتصادية والحضارية.

في الوثائق التاريخية العائدة الى ذلك الوقت يذكر المسلمون المحليون بصورة اساسية تحت الاسماء التالية ازماليتاك (اسماعيليون) وبوسرزور مينيك (بوزورمان، وهذه تحوير لكلمة موسليمان اي مسلمين). بينما تطلق عليهم المصادر العربية نعت المغاربة بمعنى المرتزقة في فيلق اجنبي. غير ان هذه المصادر تورد للمسلمين المقيمين في هنغاريا في ذلك الوقت، عدة تسميات شعبية مثل البجناق والباشكير والهنغار وغيرها كثير. وفي الحقيقة فان المسلمين الهنغار لم يكونوا جميعا من المرتزقة، فقد ادار بعضهم مصلحة الجمارك الملكية، بينما اشتغل آخرون في سك النقود، او في تسويق الملح. كما انه لا بد ان يكون لاخرين منهم قد اشتغلوا بالزراعة وتربية الحيوان.

ان تأثير النمسا والمجر في مصير الاقليمين العثمانيين الغربيين السابقين، البوسنة والهرسك بعد احتلالهما سنة ١٨٧٨، كان بالغا جدا بالنسبة الى تطور الاسلام في كل منطقة جنوب شرقي اوروبا. فقد تعلم المسلمون البوسنيون ان يواجهوا حقائق العالم الحديث، وان يتعاملوا معها على خير وجه – مستفيدين من الافكار التحديثية للفقهاء امثال محمد عبده، ورشيد رضا، ومحمود شلتوت.

الجلسة المسائية

وفي الجلسة المسائية قدم الباحث محمد لطفي زهدي بحثا حول مشاركة اللغة الملاوية في الحضارة الاسلامية، ومن اهم ما تضمنه ما يلي:

للعلماء المحليين تأثير لا يستهان به في انعاش تطبيق الشريعة في ارجاء المنطقة، ومن العلماء الذين يجدر ذكرهم في هذا المقام «الشيخ داود بن عبدالله الفطاني» (ت١٨٤٥م) ومحمد ابن عمر النووي الجاوي البنتني (ت١٨٤٨م) فان لهما مشاركة مباشرة في نشر التعليم الفقهية بطريقة شرح المتون الفقهية او بطريقة الترجمة او التأليف. وفي هذه الحالات تحظى اللغة الملاوية باهتمام كبير بين اللغات الاخرى: لانها اداة للتعليم.

فقد قام احد الباحثين المجدين مارتين فان برونيسين، بين سنتي ١٩٨٧ – ١٩٨٨م، بجمع الكتب والمؤلفات التي كتبت باللغة العربية والملاوية والجاوية ولغات محلية اخرى التي ينتشر استعمالها في جنوب شرقي آسيا. فاستطاع ان يجمع اكثر من تسعمائة كتاب، وصرح ان ٥٥٠ (خمسمائة وخمسين كتابا) من العدد المذكور من تأليف علماء محليين من اندونيسيا وماليزيا وفطاني.

وتبين من ذلك ان اغلب تلك الكتب الفت باللغة الملاوية، اذ بلغ عدد هذا الصنف مائة وستة وستين كتابا من اصل العدد، وحظيت اللغة الجاوية في المرتبة الثانية، اذ كتب بهذه اللغة مائة وسبعة وعشرون كتابا، وتحل اللغة العربية في المرتبة الثالثة، فهناك مئة وسبعون كتابا بالعربية، ثم يأتي بعدها اللغة السوندانية، بخمسة وثلاثين كتابا، ثم اللغة المدورية باثنين وعشرين كتابا، وهناك خمسة كتب فقط بلغة اجيه.

وان اللغة الملاوية ستحتل مكانة اقوى في المستقبل في المشاركة في بناء الحضارة الاسلامية في جنوب شرقي آسيا وبخاصة في «اندونيسيا، وماليزيا، وبروني، وستظل قوية في جنوب التايلاند» ولكنها تضمحل في سنغافورة وجنوب الفيلبين حيث استطاعت السلطة الحاكمة هناك استبدال لغة تكالوك باللغة الملاوية في الفيلبين او استبدال الانجليزية في سنغافورة، وان لم توجد محاولات لبعثها من جديد في هاتين المنطقتين فانها ستصبح طي النسيان. وقد التقيت طلبة مسلمين اتوا من جنوب الفيلبين وقالوا ان اجدادهم كانوا يتحدثون بالملاوية. فاما هؤلاء فانهم لا يعرفون من لغة اجدادهم الا كلمات معدودات.

وهناك دوافع اخرى لاستخدام الملاوية غير الدوافع الدينية، فالعصبية الاقليمية والسياسية تشاركان في الاندفاع نحو استخدام هذه اللغة. فقد كان دافع الوحدة السياسية لشعوب اندونيسيا احد الاسباب التي جعلت الملاوية لغة الدولة في اندونيسيا مثلا.

د. اكمل الدين اوغلي

وقد التقت «الدستور» الدكتور اكمل الدين احسان اوغلي المدير العام لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة في استانبول حيث قال:

اعتقد ان موضوع المؤتمر هو من اهم الموضوعات التي تطرق اليها المجتمع منذ نشأته واظن ان المجمع الملكي قام بخطوة ريادية بهذا الصدد، لان الشعوب الاسلامية بحاجة ان يتعرف بعضها على بعض ولا يوجد لدى هذه الشعوب مراجع علمية تعرف بتراث الشعوب الاخرى باستثناء ان الشعوب غير العربية تعرف عن العرب واسهامهم الكبير في الحضارة الاسلامية.

وقد آن الاوان لكي تتعرف الشعوب كلها على تراث بعضها البعض ومساهماتها في بناء الحضارة الاسلامية في المجتمع، وبهذه المناسبة اود ان اشير الى ان مركز الابحاث كان قد بدأ باعداد سلسلة من المراجع عن تاريخ الشعوب الاسلامية المختلفة، ومن اسهاماتها، وقد جاء هذا المؤتمر كي يؤكد الحاجة الى مثل هذا العمل والى غيره من اعمال اخرى كثيرة يحتاج اليها المسلمون في هذا المجال.

ومن جهة اخرى فان ما الم بعالمنا الاسلامي من احداث جسام ومصائب كبيرة في الفترة الاخيرة يؤكد مدى اهمية مثل هذا التعارف والتواصل الذي اصبح احتياجا حيويا واساسيا لكل الشعوب الاسلامية لتفادي الصراعات القومية وسوء التفاهم المبني على فهم ناقص وخاطىء او قراءة مشوهة لتاريخ الاسلام المشترك بين هذه الشعوب.

د. الاسد يستعرض انجازات المجمع الملكي في عشر سنوات وخططه المستقبلية

د. ناصر الدين الاسد

وقد تلا الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية – مؤسسة آل البيت – تقريرا موجزا عن اعمال المجمع في عشر سنوات تضمن ما يلي:

بدأ المجمع عمله في منتصف عام ١٩٨١م وفق خطتيه: الطويلة المدى والمتوسطة المدى، وكانت مشروعات الخطة الطويلة المدى هي:

أ – موسوعة الحضارة الاسلامية:

وهي شاملة لجميع ما يتصل بالشعوب والبلدان الاسلامية، وتهدف الى الاسهام في سد الفراغ في المكتبة العربية الاسلامية باصدار موسوعة تصور حضارتنا العربية الاسلامية تصويرا موضوعيا علميا، يتولى كتابة مقالاتها ويحرر موادها نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين من المسلمين وغير المسلمين عند الضرورة.

وقد انجز المجمع الملكي المرحلة الاولى من مشروع موسوعة الحضارة الاسلامية حيث اصدر الطبعة النهائية لفهرس عناوين الموضوعات: المواد في ثلاثة مجلدات استوعبت نحو اثني عشر الفا من المواد في شتى ميادين الحضارة الاسلامية (١٩٨٦م)، كما اصدر فصلية تجريبية من موسوعة الحضارة الاسلامية، تتضمن (٤٠) مادة (١٩٨٩)م.

ب – الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط:

مشروع متكامل لفهرسة المخطوطات العربية المبعثرة في مكتبات العالم، على بطاقات محددة الشكل والبيانات، ثم ترتيب هذه البطاقات وفقا للعلوم والفنون والموضوعات المختلفة في فهارس تصدر لها ملاحق دورية، وتضم مكتبة المجمع مجموعة كبيرة من فهارس المخطوطات والدراسات والمراجع يزيد عددها على (١٥٠٠) الف وخمسمئة، بست عشرة لغة، من مختلف انحاء العالم، اصدر المجمع بها دليلا بعنوان: دليل فهارس المخطوطات في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، (١٩٨٦م). وملحقان لهذا الدليل (الاول في عام ١٩٨٧م، والثاني في عام ١٩٩١م). وهي اكبر مجموعة لفهارس المخطوطات يضمها مكان واحد، وقد قطع المجمع شوطا في تفريغ مضامين هذه الفهارس وترتيبها وفق العلوم المختلفة.

وكانت بداية اعمال المجمع في هذا المشروع نشر فهارس علوم القرآن الكريم، وقد ظهر منها مجلدات في الموضوعات التالية:

١ – «المصاحف المخطوطة» في خمسة اجزاء، الاخير منها للكشافات العامة. (١٩٨٦م).

٢ – رسم المصاحف، في جزء واحد (١٩٨٦م).

٣ – «مخطوطات التجويد» في ثلاثة اجزاء (١٩٨٦م).

٤ – «مخطوطات التفسير» في ثلاثة عشر جزءا، الاخير منها للكشافات العامة (١٩٨٧م).

هـ – «مخطوطات القراءات» في ثلاثة اجزاء الاخير منها للكشافات العامة (١٩٨٧)

٦ – «مخطوطات التفسير وعلومه» في جزئين (نسخة مزيدة منقحة) (١٩٨٩م).

٧ – «مخطوطات الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» في ثلاثة اجزاء (١٩٩١م).

ويعمل المجمع حاليا على فهرسة مخطوطات السيرة النبوية، ويعمل في فهرسة التراث العربي الاسلامي المخطوط مجموعة من الباحثين المتفرغين والباحثين غير المتفرغين.

جـ – الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي (مكتبة صالح كامل):

ولقد كان نطاق الفهرسة واسعا، اذ تم فهرسة ما يزيد على الف كتاب شملت اصنافا عديدة من كتب الاصول والتراث، كما شملت بعض مجموعات اوراق البردي، وهي وثائق ادارية مالية معاصرة لحقبتها. هذا الى جانب فهرسة الدراسات الحديثة. ويعمل المجمع على فهرسة سجلات المحاكم الشرعية في القدس ونابلس ومدن الضفة الغربية لاهميتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد صدر الجزء الاول من «الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي» عام ١٩٨٤م. واصبح مجموع ما صدر من الفهارس للاقتصاد الاسلامي وفقا للمصادر – حتى بداية عام ١٩٩١م – ستة عشر جزءا، ووفقا للموضوعات ستة عشر جزءا ايضا.

كما انشأ المجمع مكتبة للاقتصاد الاسلامي، وهي مكتبة متخصصة تجمع مصادر الموضوع ومراجعه، سماها «مكتبة صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي»، وقد نقلت الى مبنى مستقل لدى شركة «البركة» للاستثمار في ضاحية الروضة بعمان.

د – الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية:

يقوم المجمع الملكي بوضع فهارس تحليلية لما ورد في كتب التراث عن التربية العربية الاسلامية: فكرا ومؤسسات وممارسة. والغاية من هذه الفهارس ان ترشد الى الموضوعات التي تتناولها المصادر، والى المصطلحات المستعملة فيها، بحيث يستطيع الباحث في التربية وفي التراث ان يجد المادة الاولية التي يحتاج اليها في دارسته بيسر ووضوح، وقد صدر جزءان من الفهارس التحليلية للتربية العربية الاسلامية حتى بداية عام ١٩٩١م.

هـ – المسلمون في العالم:

ويعمل المجمع على انجازه من خلال سلسلة من الندوات، كان المجمع الملكي قد الف لجنة تحضيرية للاعداد لها، وستكون اولى الندوات في هذه السلسلة ندوة بعنوان: «المسلمون في افريقيا جنوب الصحراء»، وستليها مجموعة من الندوات عن المسلمين في اقاليم العالم المختلفة.

وفي مجال العلاقات مع المؤسسات العلمية في مختلف ارجاء العالم اقام المجمع صلات مع عدد من هذه المؤسسات كان من ثمراتها:

أ – التعاون في اصدار الفهرس الاسلامي.

ب – اصدار دليل الوثائق الخاصة بالمملكة الاردنية الهاشمية المحفوظة في مركز الشرق الاوسط بجامعة اكسفورد:

اتفق المجمع مع مركز الشرق الاوسط في كلية القديس انتوني بجامعة اكسفورد (المملكة المتحدة) للحصول على الوثائق الخاصة بالمملكة الاردنية الهاشمية المحفوظة لدى المركز. وقد قام المجمع بتكليف احد الوثائقيين المتخصصين استعراض مجموعة الاوراق الخاصة، الموجودة لدى المركز، لفرز كل ما يتعلق منها بالاردن وتصويره، وتزويد المجمع بصورة عنه، ونتيجة لهذا التعاون، حصل المجمع على ما يزيد على ثلاثمئة فوتوغرافية نادرة، تمثل مراحل مختلفة من تاريخ الاردن، ضمن بعضا منها في كتاب بعنوان: صور من حياة جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ١٢٩٩ – ١٣٧١هـ / ١٨٨٢ – ١٩٥١م»، اصدره المجمع عام ١٩٨٢م، كما اقام المجمع معرضا لهذه الصور التي حصل عليها في مقر المجمع في حزيران ١٩٨٣م.

وحصل المجمع – ايضا – على صور لجميع الوثائق المتعلقة بالاردن في مركز الشرق الاوسط.

وفي نطاق نشاطه العلمي المشترك مع الهيئات العلمية داخل الاردن يشارك المجمع – منذ عام ١٩٨٧م – في «اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن» وتتخذ اللجنة من المجمع مقرا مؤقتا لها، وقد استكتبت اللجنة اكثر من مئة وعشرين من الباحثين المتخصصين في تاريخ الاردن، وباشرت بنشر البحوث في ثلاث سلاسل، هي:

أ – سلسلة الكتاب الام في تاريخ الاردن.

ب – سلسلة كتب المطالعة.

جـ – سلسلة البحوث والدراسات المتخصصة.

كما يقدم التسهيلات الادارية والكتابية اللازمة لعدد من المؤسسات العلمية، ومن ابرزها:

– الجمعية الاردنية لتاريخ العلوم.

– رابطة الادب الاسلامي العالمية.

وتتخذان من المجمع مقرا مؤقتا لهما.

ويتطلع المجمع الى بناء مقره الدائم على قطعة الارض التي تفضل بتقديمها صاحب الجلالة الملك الحسين هدية كريمة للمجمع والتي تبلغ مساحتها حوالي ٣٥٫٠٠٠ متر مربع، وكان المجمع قد اجرى في عام ١٩٨٤م مسابقة دولية محدودة لوضع المخططات الهندسية لمباني المقر الدائم شارك فيها (١٦) مكتبا، كما يتطلع الى زيادة موارد «الصندوق» الذي توضع فيه التبرعات النقدية التي يتلقاها المجمع.

ضمن فعاليات مهرجان المفرق الثقافي

داودية: مجتمعنا الجديد.. مجتمع كرامة الانسان وحرياته

قعوار: الثقافة الآن مطلب أساسي لان لها وظيفة اساسية

المفرق – من علي العرقان – ضمن فعاليات مهرجان المفرق الثقافي الاول الذي اقامته لجنة اصدقاء المكتبة القى السيدان النائب فخري قعوار والصحفي الزميل محمد داودية محاضرتين، رحبا في بدايتهما بمواطني المفرق وقدما الشكر للجنة اصدقاء مكتبة بلدية المفرق على نشاطاتها الثقافية المميزة ومن ثم تحدث السيد محمد داودية فقال:

مجتمعنا الجديد، مجتمع كرامة الانسان وحرياته وحقوقه الدستورية والاساسية، ركيزته الثقافة الجديدة التي تتطلب انسانا جديدا بموقف جديد تجاه القيم والنصوص، وجوهر كل ذلك فعل جدليتي التنوير والتحويل لتشكيل الانسان الذي يملك الكفاءة الروحية للنهوض بالاعباء الثقيلة اعباء املاها برنامج اكتساح مركز اعرب الشعب في هبة نيسان عن رفضه والقى على المثقفين مهمات تحويل هذا الرفض الى اليات عمل وبرنامج وخطط وصياغات تكفل تجذير هذا الرفض وجعله ثابتا من ثوابت المجتمع الذي نطمح الى ان نراه حقيقة لا تمحى.

ان الثقافة السائدة بما تنطوي عليه من منسوب كبير في الجبرية والقهرية في مقابل الحرية. أو تلك الثقافة التي تنحاز اليها، الثقافة الطليعية التقدمية ذات المحتوى الاقتصادي الانساني تحتاجان الى اعادة نظر شاملة لجهة الاجابة على السؤال الكبير المتمثل في قدرتها على الاستجابة لما تحتاجون اليه في الغد، غد القرن الجديد، غد العلم المتسارع القفزات والعقل المتسم بالحرية.

فانتم منتمون الى عصر جديد، شئتم ذلك لم ابيتم، قدرتم على تقديم مستحقاته او عجزتم. عصر العقل المشرع على المعرفة الذي سيترافق مع هزات وخضات عنيفة ذات شكل زلزالي لا يصمد لها الا من اعتصم بروح الانسان القادرة وحدها على جعل العصر الجديد عصرا للانسان لا عصرا تكون للحرية فيه كلمة جوفاء بسبب امتهان الانسان والشعوب اقتصاديا.

عصر العدالة والحق والخير والجمال الذي لا يتحقق لمجرد الحديث عن ان اسمى القيم هي قيمة الحياة الانسانية وفي نفس اللحظة يتم استلاب هذه القيمة بمسخها وتشويهها وذلك باطلاق مفاعيل الجوع والفاقة والبطالة من جهة وباطلاق مفاعيل التخمة والتفسخ والتحلل من جهة اخرى.

فالحديث عن قيمة الحياة الانسانية باعتبارها الاسمى لا يتفق مع الركائز غير الاخلاقية التي يقوم عليها العالم اليوم والتي توحي بانها ستكون ذات الركائز التي سيقوم عليها عصركم الجديد.

ان جملة المصالح قبل المبادىء، هي جملة لم ولن تشهد البشرية جملة اكثر هولا منها ذلك انها تعني ثورة مضادة شاملة تستهدف الشعوب كلها وتمزق روح الانسان وتجعله نهبا لحفنة من السلمة الغلاظ القلوب والعقول.

ومواجهة هذا الخطر الصغير الذي يوشك ان يصبح ميثاق الاقوياء، تستدعي بناء قناعات جديدة او اعادة بناء القناعات ذات المحتوى الاخلاقي التي جرى طمسها.

قناعات جديدة اساسها وحدة العالم وتكامل مصالح ابنائه ويسعفنا في هذا المسعى ان معضلات البيئة قد انتجت فهما جديدا اكد اننا ابناء كوكب واحد نموت معا او نحيا معا.

فاذا كان السلاح النووي قد دفع بني البشر الى سلوك طريق البلاهة القائم امن الذات فان البيئة تؤكد امن الموضوع بما لا يدع فرصة لنمو وتغلغل فلسفة الانفراد او النجاة الخاصة.

وهكذا فاننا نجد ان الانسان هو هدف وجوهر التطور الثقافي ونجد ان الثقافة منظومة طليعية تقدمية تستهدف خير الانسان دون تمييز او انغلاق.

لقد كسبت التكنولوجيا على حساب الايدولوجيا كما هو الحال في ازمة الخليج، غير انه كسب اني سريع في مقارنات الشعوب التي تصبح حرب الخليج رقما واحدا من ارقام الحروب ذات الاصفار الفلكية ومعركة الانسان الحاسمة المستندة الى تكنولوجيا الانسان لا تتقاطع مع ايدولوجيا الانسان ابدا.

وهكذا فان المواءمة بين العلم والاخلاق بين الايدولوجيا والتكنولوجيا هي جملتنا التي نشهرها في وجه جملة الهول المرعبة «المصالح لا المبادىء».

فخري قعوار

وبعد ذلك تحدث النائب فخري قعوار فقال: انني لم اعد لما اريد التحدث فيه لاعتقادي بان الاعتماد على الحوار يغني عما سأتكلم به وارجو ان يكون حوارا هادفا تقتضيه المصلحة الوطنية. ان هذا اللقاء يثير بالنفس ذكريات عزيزة وحميمة حيث كانت طفولتي في هذه المدينة العزيزة على قلوبنا جميعا كما انهيت المرحلة الاعدادية في مدارسها. وكانت البداية حيث ننهل من معين الثقافة عندما كانت المكتبة المدرسية هي مصدرنا كما كنا نسترشد بمعلمينا ومدير المدرسة عن الكتب الافضل وقد شكلنا جماعة مثقفة تطلع على امهات الكتب وكتابات الادباء مع ان الظروف كانت قاسية. وقد استطاعت هذه المدينة ان تقدم نخبة جيدة من الادباء والكتاب لهم سمعتهم هنا وفي العالم العربي. اننا نتكلم اليوم كلاما في الثقافة والاردن يمر بمرحلة هامة هي مرحلة الانعطاف نحو الديمقراطية. فالثقافة في مثل هذه المرحلة مطلب ملح واساسي، لان لها وظيفة وهذه الوظيفة تنطلق من اننا نريد للانسان ان يكون بمستوى تحديات هذه المرحلة واننا لا نستطيع ان نحقق شيئا نحو الديمقراطية الا اذا كان الانسان مسلحا بثقافة حادة ووطنية وعميقة لان الانسان هو الذي يعمق الديمقراطية وهو الذي يجني ثمارها. وحتى نستطيع ان نكون منفتحين على تلقي الثقافات ومنفتحين على التفاعل مع الثقافات الانسانية في مختلف انحاء الدنيا ومختلف اشكال الثقافة فلا بد من ان تكون الظروف العامة سهلة وميسرة والخدمات الثقافية متوافرة والقيود والعوائق ليس لها وجود، بمعنى ان تزال جميع هذه القيود والعوائق.

عودة د. ابو قورة من الامريكيتين

عمان – الدستور – عاد الى عمان مساء امس الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر بعد ان شارك في مؤتمر للصليب الاحمر في الامريكيتين الذي نظمه الصليب الاحمر الكندي في الرابع والعشرين من حزيران الماضي حيث القى كلمة الافتتاح التي استعرض فيها بعض ملامح ازمة الخليج والدمار الذي لحق بالبنية التحتية العراقية بسبب الحرب الحديثة التي استهدفت المدنيين قبل العسكريين.

وفي نهاية المؤتمر منح الصليب الاحمر الكندي الدكتور ابو قورة وسام الصليب الاحمر الكندي وهو اعلى وسام صليب احمر في كندا.

وفي جنيف ناقش الدكتور ابو قورة جدول اعمال اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي سيعقد في سان ريمو في بداية شهر ايلول القادم ١٩٩١ للبحث في موضوع المجموعة التي ستدعى لحضور المؤتمر الدولي السادس والعشرين لحركة الهلال الاحمر والصليب الاحمر والذي سيعقد في بودابست/ المجر في تشرين ثاني من العام الحالي.

حصاد الخير

بعد الشتات

• أبو جواد

اطرق الرجل الكهل مستسلما لقضاء الله، وعاوده السؤال الملح للهلك الذي لم يكن ليغادر وعيه الى حجرات عقله الباطن حتى يعود فيبرز الى عالم الشهادة تمتمة على الشفتين من تحت محجرين غائرين.. ترى اين يكون ولدي سالم؟، «اميت هو ام حي؟» اسعيد هو ام شقي؟، اتراه لحتفظ باسمه سالم الذي عاش سنواته الست يدعى به ام ان له عند من يحتازونه مسما آخر غير سالم.. فيطول عذابه اذا كان ذلك الاسم قد تغير، ولكن مهلا اذا تغير كل شيء فان تلك الشامة الفاحمة السواد التي كانت عميقة الغور في اسفل ذقنه لا يمكن الا ان تشي بحقيقته وتدل عليها.. وتدل عليه؟؟.

كان ابو سالم الجهني في تجارة خارج البصرة حين وقعت فيها فتنة الزنج فاغار عليها حشد رهيب من اقنان الارض السود الساخطين فنهبوا ودمروا، وسبوا واستباحوا ثم احرقوا ما بقي من عمران تلك الحاضرة العظمى.. وحين عاد ابو سالم الى البصرة لم يجد لبيته اثرا، وعبثا حاول البحث عن ولده فاسلم نفسه ليأس مؤلم ولكنه حاسم ومريح الى ان التقى رجلا من قدامى الاصدقاء كان نجا من غارة اولئك السود الساخطين فاخبره انه لمح ولدا يشبه ولده سالما لا سيما بالنسبة للشامة وموقعها في وجهه، وان نخاسا عرضه فاشتراه منه تاجر رفيق يماني واقسم الرجل ان لو كان معه اي مال ينقذ به ذلك الفتى الذي كان يبكي بحرقة بين يدي النخاس الذي اوسعه ضربا ومهانة لما تأخر.. ومنذ ذلك اليوم طار الأمن من عيني ابي سالم الجهني فتوجه الى اليمن فلم يدع مدينة ولا قرية ولا دسكرة ولا مزرعة الا غشيها باحثا عمن اصبح شابا له شامة بارزة بالذقن وربما كان ما يزال يدعى سالما.

واخيرا جاء فرج من الله في الجامع الكبير من صنعاء فقد رأى شابا بشامة في ذقن يصلي وراء رجل كهل بعد وصولهما متأخرين عن صلاة الظهر.. وخلا طويلا بالكهل وطال الحديث بينهما ولم يلبث الجهني ان اخرج هميانه وافرغ كل ما معه من المال.. وحين التقى الجهني بسالم تعارفا بغير مشقة، وتعانقا وبكيا كلاهما بكاء شديدا. قال سالم الى اين تمضي بنا يا ابي؟ قال الرجل الجهني «الى الوطن يا بني.. الى اطلال الدار في البصرة، وهل في الدنيا احلى من الوطن حتى لو حرق وتجهم.. نريد ان نسجد على ثرى الارض التي ولدنا بها ومنها اغتذينا وتربينا.. وقيل انه ما لبث بعد اعادة بناء بيت الجهني ان تواردت الناس عائدين الى البصرة يعمرون بيوتهم، وينشئون لحرف جديدة واصبح حي الجهني اقدم احيائها للعمرة.

الباب المفتوح

المرأة والبيئة

تنظم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة في اطار برنامجها الوطني للتوعية والاعلام البيئي ندوة حول المرأة والبيئة. ان عقد ندوات بيئية توعية امر محمود حيث ان المتعاملين مع البيئة متنوعون حسب الجنس والعمر والمهنة وما الى ذلك. ولكن لهذا التخصيص في الندوات مستلزماته التي لا يجوز اغفالها حتى تتحقق الاهداف المرجوة. فالحديث مع المرأة عن مشكلات البيئة العالمية التي تهدد سلامة الظروف المواتية للحياة في الكوكب، واستعراض نشاطات بيئية محلية واقليمية ودولية يجب الا يسيطر على جو الندوة حتى لا تنتفي الخصوصية. فالموضوعات سابقة الذكر يمكن تناولها مع المرأة والرجل دون ان يكون هناك فرق لا في الشكل ولا في المضمون.

وعليه فانني اتمنى على الندوة ان تلتفت الى قضايا بيئية ذات ارتباط بالقطاع النسائي حتى تكون الندوة نوعية الطابع تعكس خصوصية العلاقة بين المرأة والبيئة. فمن المناسب مثلا لفت الانتباه الى تنامي النسبة المئوية لاعداد المدخنات مقارنة بنسبة المدخنين التي بدأت تتراجع وتتبنى، مع ان التدخين اكثر ضررا للنساء منه للرجال. مساحيق التجميل الاصطناعية غالبيتها سموم تؤدي الى سرطانات مميتة، وكذلك الامر بالنسبة للروائح المصنعة والدهون والمحاليل المطرية للبشرة فانها ملوثات خطرة على صحة المرأة ونضارتها. وفي المنازل حيث تمتلك المرأة ناصية الامور الاستهلاكية فانها تبالغ في استخدام الكيماويات للتنظيف والمبيدات للانعاش والتعقيم وهذه ايضا ملوثات سامة ناهيك عن تضخم فواتير الماء والكهرباء وانتفاخ اكياس القمامة بنفايات سوء الاستهلاك.... انني يتوقع من الندوة ان تتناول قضايا بيئية لصيقة بالمرأة كالتدخين والمبالغة في استخدام مساحيق التجميل والدهون المطرية والروائح والاصباغ المصنعة، اضافة الى التطرف في استهلاك الكيماويات المنظفة والمنعشة والمعقمة، وكذلك تسليط الضوء على اهمية الاقتصاد والاعتدال في استعمال الماء والكهرباء وتقنين المواد التي يكب معظمها في اكياس القمامة.

ومن الواجب في الختام ان نحيي ونبارك اهتمام الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بعقد ندوات نوعية تنهض بمستوى الوعي البيئي لدى قطاعات السكان كافة.

د. محمد سعيد صباريني
جامعة اليرموك

تخريج فوج جديد من طالبات مراكز تدريب الخياطة

الزرقاء – بترا – احتفل في غرفة تجارة الزرقاء امس تخريج فوج جديد من طالبات مراكز تدريب الخياطة في عمان والرصيفة والزرقاء.

وقال الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في كلمة له في حفل التخريج اننا نمر في فترة بناء نشترك فيه جميعا لتخريج افواج متدربة وتكتسب معلومات تفيد المجتمع.

وقال علينا جميعا الاقتداء براعي المسيرة جلالة الملك الحسين صاحب المبادىء الكريمة والمواقف المجيدة الذي قاد الاردن في اجتياز كافة الصعاب التي تعترضه.

واستعرض دور دائرة الشؤون الفلسطينية في دعم مراكز التدريب لرفد السوق المحلي بالقدرات المنتجة والقادرة على العطاء.

كما استعرض مدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية في الزرقاء دور مراكز التدريب في تأهيل الفتيات واعدادهن لاكتساب مهن تساعد على استمرارية الانتاج واعداد مناهج ذات اهداف محددة.

د. احمد قطناني

والقت احدى المعلمات واحدى الخريجات كلمتين اكدتا فيهما اهمية التدريب المستمر للفتاة لتكون نواة منتجة في المجتمع لرفد السوق المحلي بالانتاج الجيد.

وفي نهاية الاحتفال الذي تخللته اغان ودبكات وعروض للازياء سلم الدكتور القطناني الشهادات للخريجات البالغ عددهن ٧٩ فتاة تلقين على مدى عام دروسا عملية ونظرية في امور الخياطة.

كما سلم مديرة مركز الرصيفة كأس الدائرة تقديرا لنشاطات المركز.

وحضر الاحتفال العين ابراهيم تقي الدين واعضاء غرفة تجارة الزرقاء ومدير ادارة الدفاع المدني وعدد من كبار موظفي دائرة الشؤون الفلسطينية والمدعوين.

وفي مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية بالزرقاء افتتح الدكتور القطناني معرضا من اعداد طالبات مراكز التدريب المهني يشتمل على مختلف اعمال الخياطة والتريكو والتطريز وتنسيق الزهور واعمال القش والابرة والرسومات المختلفة.

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
عملا بحرية النشر ارجو التكرم بنشر الرد التالي:
ورد في عدد «الدستور» الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٩١/٧/٣ مقالة باسم السيد محمد فيروخ عن هموم الفعاليات السياحية في العقبة، تهجم واضح على ضاحية الرابية في مدينة العقبة عن المعاملة السيئة التي يلقاها الزائرون لهذا الصرح الحضاري، ولحب ان اورد هنا الحقائق التالية:

١- بنيت ضاحية الرابية على رغبة ملكية سامية نظرا لما يلاقي العاملون في العقبة من معاملة مجحفة وحسب العقد الموقع مع سلطة اقليم العقبة بالنيابة عن الحكومة. فضاحية الرابية سكن للعمال الاعازب ومركز للترانزيت للقادمين والمغادرين عن طريق العقبة.

٢- السيد الفاضل كاتب المقال بحكم موقعه الوظيفي يعلم مقدار الاستغلال الذي كان يتعرض له الاخوة القادمون. فاجرة الغرفة مثلا في فندق من الدرجة الرابعة كانت سبعين دينارا مثلا يوميا.

٣- ابان الازمة في الخليج تفخر ضاحية الرابية بانها كانت تقدم خدماتها للاخوة القادمين من الرويشد الى العقبة وكنا نقوم بتوزيع المياه والطعام عليهم في هذا الطريق الطويل. نظرا لاحوالهم العامة خلال القدوم الكبير.

٤- كانت ضاحية الرابية خط الدفاع الاول عن العقبة اذ تجمع بها حوالي خمسة وعشرين الف قادم يوميا بحالة اسوأ من السيئة ونفسيات تعبة. وكانوا مستعدين للقيام بأي شيء وتحملت ضاحية الرابية الكثير وتعاونت مع رجال الامن لمنع اجتياح العقبة من قبل هؤلاء.

٥- نأسف شديد الأسف بالكتابة عن ضاحية الرابية التي اصبحت مشجبا لبعض الاشخاص يعلقون عليه كل ما هو مثار شكوى.

٦- من هنا ان وجود الرابية كان باتفاق من الحكومة وتشجيعها لصلحة العقبة منعا للمكاره الصحية والاخلاقية ومراعاة للأمن العام.

واقبلوا الاحترام......

المدير العام لشركة المدن للاسكان الاردنية
نبيل النابلسي

اعداد كتاب بلغة الاشارة للصم

عمان - الدستور - احتفل المركز الوطني للسمعيات التابع لوزارة الصحة بمرور ثلاث سنوات على تأسيسه.

وقالت السيدة منال حمزة مديرة المركز ان المركز يسعى حاليا لزيادة حجم خدماته في جميع انحاء المملكة وتوفير اخصائيي نطق وسمع.

كما اجرى المركز بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية فحصا لجميع طلبة مدارس الصم التابعة لها.

واصدر عددا من النشرات والارشادات لتوعية المواطنين حول كيفية التعامل مع اعاقة الصمم والوقاية منها واعد كتابا بلغة الاشارة الاولى يحتوي على ٣٠٠ اشارة وهو بصدد طباعة كتاب اخر يحتوي على ١٠٠٠ اشارة.

افتتاح عشرة مراكز للاندية الصيفية

عمان - الدستور - يتوجه ١٧٤٢ طالبا وطالبة من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى الى مراكز الاندية الصيفية التي تقرر افتتاحها اعتبارا من يوم غد وعددها عشرة مراكز.

ودعا مدير التربية والتعليم لعمان الاولى الطلبة الى الالتحاق بالاندية الصيفية وممارسة النشاط الذي يرغبون في ممارسته.

والنشاطات المقررة في هذه الاندية هي النشاط الرياضي والموسيقي والفني والثقافي والطباعة والكمبيوتر. وحفظ القرآن للطلبة الذكور.

ويتوفر في مراكز الاناث نشاطات الخزف والخياطة والنسيج والموسيقى والطباعة والحاسوب والرياضة والثقافة والفن.

وذكر السيد مدير التربية انه تم تزويد مراكز الاندية الصيفية باللوازم والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة وتتوزع مراكز الاندية الصيفية على المدارس الثانوية في عمان على النحو التالي:

مراكز الذكور

الامام علي في اسكان ابونصير، احمد طوقان في النزهة، الامام الشافعي في جبل القصور، الفتح في جبل التاج، الحسن البصري في منطقة المنارة.

مراكز الاناث

مدرسة الاميرة بسمة في اسكان ابونصير، هالة بنت خويلد في جبل التاج مدرسة الجبيهة الثانوية للبنات، النزهة المهنية، البتراء في جبل الحسين.

التقرير الاقتصادي العربي الموحد:
التجارة البينية العربية تمثل ٦,٥٪ من حجم التجارة العربية الخارجية

عمان - الدستور - ذكر صندوق النقد العربي ان الاقتصاديات العربية قد نمت بنحو ٣ في المئة عام ١٩٨٩ وانعكس ذلك على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي والذي بلغ ١٦١٠ دولارات محققا بذلك ارتفاعا بلغ حوالي ٦ في المئة في حين بلغ حجم القوى العاملة في البلاد العربية نحو ٦٥ مليون شخص في نفس العام.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدره الصندوق الذي يتخذ من ابوظبي مقرا له واورد فيه بعض النقاط الرئيسية التي تضمنها التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٠ والذي اشرف الصندوق على اصداره ويتضمن التقرير اهم مؤشرات وملامح الاداء الاقتصادي للدول العربية عام ١٩٨٩.

وذكر البيان نقلا عن التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان العمالة العربية تتسم بانخفاض المشاركين في قطاع الصناعة مقارنة بالقطاع الزراعي وان قيمة الصادرات العربية السلعية في عام ١٩٨٨ بلغت نحو ٨٠ مليار دولار تشكل نحو ٣ في المئة من الواردات العالمية.

واشار التقرير الى ان التجارة العربية البينية لا زالت تشكل نسبة متواضعة من مجموع التجارة الخارجية العربية حيث بلغت ٦,٥ في المئة من اجمالي التجارة الخارجية العربية لعام ١٩٨٨ في حين بلغت الاحتياطات الدولية الرسمية للدول العربية نحو ٣٩ مليار دولار خلال عام ١٩٨٩ بينما بلغ اجمالي الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة ١٣٦ مليار دولار وبلغت خدمة هذا الدين نحو ١٢,٢ مليار دولار خلال نفس العام.

وعلى صعيد العون الانمائي العربي اوضح التقرير ان حجم هذا العون خلال الفترة ١٩٨١ وحتى ١٩٨٨ بلغ ٧٤ مليار دولار وهو ما يتجاوز في المتوسط نسبة ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي و ٤ في المئة من قيمة الصادرات النفطية للدول المانحة خلال نفس الفترة.

وقد قدمت المملكة العربية السعودية نحو ٣٠ مليار دولار من جملة هذا العون وهو ما يعادل ٧٠ في المئة تليها دولة الكويت ١٦ في المئة ثم دولة الامارات العربية المتحدة ٦,٤ في المئة.

وقد تجاوزت حصة الدول العربية المستفيدة من هذا العون ٤٥ في المئة وجاءت الدول النامية الاسيوية في المرتبة الثانية ١٥ في المئة والدول النامية في افريقيا في المرتبة الثالثة ٧,٧ في المئة.

وصرح السيد اسامة جعفر فقيه المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بمناسبة صدور التقرير الاقتصادي العربي الموحد بان استمرار وزيادة نمو الاقتصادات العربية خلال الفترة القادمة يتطلب بذل جهود حثيثة لتنفيذ سياسات وبرامج للتصحيح والتكيف مع معطيات المرحلة المقبلة مع ضرورة اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وذلك لكي يتسنى للدول العربية تجاوز الاثار السلبية للتطورات والاحداث التي مرت بها المنطقة العربية مؤخرا.

ضمن مشروعات مركز تدريب غور الصافي
احداث تخصصات مهنية جديدة بمجالات التكييف والتبريد وكهرباء وتجليس السيارات

الكرك - بترا - يعتبر مركز التدريب المهني في غور الصافي من المراكز الهامة التي انشاتها مؤسسة التدريب المهني لدفع عجلة التنمية في المنطقة وتامين متطلبات المشروعات التي تضمنتها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية بالقوى العاملة المدربة في مختلف التخصصات المهنية.

ومنذ ان بدأ المركز نشاطاته في شهر ايلول من العام الماضي قام بعملية مسح ميداني في منطقة الاغوار الجنوبية ومحافظة الكرك بشكل عام لغايات التعرف على اماكن العمل فيها واحتياجاتها من الكوادر الفنية المؤهلة وتوعية المواطنين وطلبة المدارس وحثهم على الانخراط في برامج التدريب المختلفة.

واوضح المهندس فخري الرواشدة مدير المركز ان الدراسة بدأت في المركز في شهر ايلول الماضي حيث تم تسجيل ١١٠ طلاب في برامج التدريب الطويل والمتوسط والقصير موزعين على التخصصات المهنية المتوافرة في المركز في مجالات اللحام وتشكيل المعادن والنجارة والديكور والتمديدات الصحية وشبكات الري والتمديدات الكهربائية وميكانيك السيارات وصيانة واصلاح الالات الزراعية والتي تتراوح الدراسة فيها لمدة سنتين في التعليم الثانوي التطبيقي (التلمذة المهنية) وستة واحدة في التدريب المتوسط ومن ٣ - ٦ اشهر في التدريب القصير.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية انه تم توزيع ٩٦ متدربا من الذين انهوا دراستهم في برنامج التدريب القصير للعمل في شركة البوتاس العربية ومشاغل سلطة وادي الاردن في الاغوار الجنوبية وورش فنية في محافظة الكرك.

واضاف ان المركز ضمن خطته الرامية الى توفير الايدي العاملة المدربة وايجاد فرص العمل لهم واهميتها في تنمية الاقتصاد الاردني وتطوير مجتمعاتهم المحلية عقد خمس عشرة دورة تدريبية قصيرة بالتعاون مع مدرسة ذكور الحسين الثانوية المهنية شارك فيها ١٥٤ متدربا في مختلف المجالات والتخصصات المهنية كما عقد المركز دورات عملية قصيرة خاصة بالمرأة بالتعاون مع دير اللاتين في بلدة ادر شارك فيها ٣٨ متدربة في مجالات الخياطة والتفصيل وتنسيق الزهور.

واشار الى ان خطة المركز المستقبلية تتطلع الى احداث تخصصات مهنية جديدة في مجالات التكييف والتبريد وكهرباء وتجليس السيارات وصيانة ميكانيكية عامة لتوسيع قاعدة خدمات المركز لتشمل اكبر عدد من ابناء محافظة الكرك.

حركة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ المغادرة
	البواخر المغادرة			
١-	كاليدونيا	CALEDONIA	[illegible]	٧/٣
٢-	هواشي تارك	HAWASHI TAREK	سورية	٧/٣
٣-	السحاب	AL SAHAB	[illegible]	٧/٣
٤-	الاهرام	AL AHRAM	مصرية	٧/٣
٥-	جاي جاياتري	JAY JAYATRI	هندية	٧/٣
٦-	كاليداس	KALIDAS	هندية	٧/٤
	البواخر الراسية			الوصول
١-	الازرق	AL AZRAG	[illegible]	٦/١٤
٢-	هيرميس	HERMES	يونانية	٦/٢٤
٣-	هان هت	HAN HETT	سانت فنسنت	٧/٦
٤-	تاباتي	TAPATI	هندية	٦/١١
٥-	اتلانتك ريفر	ATLANTIC REEFER	هندوراس	٦/١٣
٦-	فالكون كرست	FALCON CREST	مالطية	٦/١٦
٧-	برافا	BRAVA	يوغوسلافية	٦/١٩
٨-	انتيوس	ANTEOS	قبرصية	٦/٢١
٩-	جاي لاكسمي	JAY LAXMI	هندية	٦/٢٢
١٠-	هيدروسا	HYDROUSA	مالطية	٦/٢٥
١١-	فيفالدي	VIVALDI	قبرصية	٦/٢٦
١٢-	سان انتونيو	SAN ANTONIO	هندوراس	٦/٢٧
١٣-	هولاند كليبر	HOLLAND CLIPPER	المانية	٦/٢٨
١٤-	نوردفك	NORDVIC	روسية	٦/٢٩
١٥-	دانق فيديا	DANG FEDKIA	[illegible]	٦/٢٩
١٦-	يوسف	YOUSEF	[illegible]	٦/٢٩
١٧-	ايريس ايفرت	IRIS EVERET	لبيرية	٧/١
١٨-	كيرياكوس	KYRIAKOS	قبرصية	٧/١
١٩-	ديوسكوري	DIOSCOURI	هندوراس	٧/٢
٢٠-	جولي روسو	JOLLY ROSSO	مالطية	٧/٢
٢١-	[illegible]	PARABHO GOPAL	هندية	٧/٢
٢٢-	كابيتان لوكاس	CAPITAN LUCAS III	[illegible]	٧/٢
٢٣-	جالا بالا	JALA BALA	هندية	٧/٢
٢٤-	وادي النطرون	WADI AL NATROON	مصرية	٧/٢
٢٥-	كاليداس	KALIDAS	هندية	٧/٤
٢٦-	نيكولاي سافيتسكي	NICOLAY SAVITSKIY	روسية	٧/٤
	البواخر المتوقعة			الوصول المتوقع
١-	كوتا بيهار	KOTA BEHAR	[illegible]	تحت التفتيش
٢-	فاروس	PHAROS I	يوغوسلافية	تحت التفتيش
٣-	سنترال	CENTRAL	[illegible]	٧/٤
٤-	بانتاناس	PANTANAS	يونانية	٧/٤
٥-	بالاغروسا	PALAGRUSA	يوغوسلافية	٧/٥
٦-	ك. ك. كاسايف	K.K. KASAEV	روسية	٧/٥
٧-	ك. بتروفسكي	K. PETROVSKIY	روسية	٧/٦
٨-	كايروس	KAIROS	يوغوسلافية	٧/٦
٩-	ن. سي. ستامنكوفتش	N C STAMENKOVIC	يوغوسلافية	٧/٩
١٠-	تروبيكال صن	TROPICAL SUN	[illegible]	٧/٩
١١-	وايت نايل	WHITE NILE	سودانية	٧/١١
١٢-	بلو نايل	BLUE NILE	سودانية	٧/١٢
١٣-	[illegible]	LEDENICE	يوغوسلافية	٧/١٤
١٤-	جورجيوس	GEORGIOS	قبرصية	٧/١٥
١٥-	ميرشانت بايلوت	MERCHANT PILOT	مالطية	٧/١٥
١٦-	[illegible]	HACTWEEN	سانت فنسنت	٧/١٥
١٧-	غلوريوس اوشن	GLORIOUS OCEAN	[illegible]	٧/١٦
١٨-	[illegible]	CONCORD BASSAM	[illegible]	٧/١٩

* الخطوط البحرية المنتظمة

الاسواق المالية الدولية
الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك اغلق الدولار ضمن تعامل هادىء بعد اعلان ارقام ضعيفة للاقتصاد الامريكي وورود اشاعات لفضائح مالية في اليابان ساعدت على ارتفاع المارك قبل عطلة يوم الخميس في نيويورك وخاصة مقابل الين.

وقد تراوحت اسعار الصرف مقابل الدولار كما يلي: المارك من ١,٨١٨٥ - ١,٨٣٢٦، الجنيه الاسترليني ١,٦٠٢٥ - ١,٦١٥٠، الين الياباني ١٣٨,٩٠-١٣٩,٦٢.

في سوق هونج كونج بدا الدولار الامريكي ضعيفا بعض الشيء امام المارك لكنه عاد بوضع افضل امام الين الياباني فقد هبط عما كان عند اغلاق نيويورك -/١,٨٢٩٠ الى ٨٢٧٥/٨٥ مقابل المارك بينما ارتفع مقابل الين الياباني من ١٣٩,٥٠/٦٠ عند اغلاق نيويورك الى ١٣٩,٥٣/٦٣ في سوق هونج كونج.

يتوقع ان تبقى حركة الدولار الامريكي اليوم مقابل العملات الاخرى هادئة بسبب عطلة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة الامريكية يوم ١٩٩١/٧/٤ فيما يتوقع ان يتم التعامل على المارك الالماني مقابل الين.

من جهة اخرى ما زال جميع المتعاملين والمراقبين ينتظرون ظهور ارقام جديدة في يوم الجمعة حول اوضاع البطالة في الولايات المتحدة وفيما اذا كانت في وضع افضل يشجع ويبشر في الخروج من حالة الانحسار والتراجع في الاقتصاد الامريكي.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٨٣٢٣	١,٨٣٢٨
جنيه استرليني	١,٦٠٥٦	١,٦٠٦١
فرنك سويسري	١,٥٨١٣	١,٥٨١٨
ين ياباني	١٣٩,١٣	١٣٩,١٨
فرنك فرنسي	٦,٢١١٠	٦,٢١٣٠
جلدر هولندي	٢,٠٦٣٧	٢,٠٦٤٢
لير ايطالي	١٣٦٣,٢٠	١٣٦٣,٧٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٣,٢	١٨٤,٤
درهم امارات	١٨٦,٧	١٨٩
دولار استرالي	٥٢٢	٥٣١,٤
دولار كندي	٦٠٠,٧	٦٠٨,٣
ريال عماني	١٧٦٠,٤	١٧٩٦,٦
دينار بحريني	١٧٩٨,٣	١٨٣١,٢
ريال قطري	١٨٧,١	١٨٩,٧

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

المعدن	شراء	بيع
ذهب	٣٦٩,٦٥	٣٧٠,١٥
فضة	٤,٥٠	٤,٥١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣اشهر	٦اشهر	سنة
دولار	٥,٩٣٧٥	٦,٠٦٢٥	٦,٣٧٥	٦,٨١٢٥
مارك	٨,٨١٢٥	٨,٠٩٣٧٥	٩,٢٥	٩,٢٥
جنيه استرليني	١١,٣٧٥	١١,٠٦٢٥	١٠,٨١٢٥	١٠,٥٦٢٥
فرنك فرنسي	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٢٥
ين ياباني	٧,٣٧٥	٧,٥٠	٧,٣٧٥	٧,٣١٢٥
فرنك سويسري	٧,٧٥	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٧٥

★ تعامل ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار

اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/٧/٤م هي كما يلي:

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٨٩,٠	٦٩١,٠
جنيه استرليني	١١٠٥,٨	١١١١,٣
مارك الماني	٣٧٦,١	٣٧٨,٠
فرنك سويسري	٤٣٥,٧	٤٣٧,٩
فرنك فرنسي	١١١,٠	١١١,٦
ين ياباني/ لكل مائة	٤٩٣,٣	٤٩٥,٨
جلدر هولندي	٣٣٤,١	٣٣٥,٨
كرون سويدي	١٠٤,١	١٠٤,٦
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٠,٦	٥٠,٩
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٨٢,٩	١٨٣,٨

تجديد عقود معلمين

عمان - الدستور - قرر السيد وزير التربية والتعليم تجديد عقود المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم لسنة دراسية اخرى تنتهي في ١٩٩٢/٨/١٧ وهم:
ابراهيم عبدالحميد وابراهيم العامري واحمد الحواري وباسل المدانات وجمال عياط وختام الحر وسمير بدران وصلاح الخطيب وعبدالقادر امارة وعطيه عيسى وعلي سعد وغاده ابوعبده وفتحي حجير وفريد لبداح وفيصل صبيح وكنعان عوده ومحمد الهيجاوي ومحمد الدبور ومحمد الظاهر ومحمد ابوالهيجاء ومحمد عزيز ويحيى الفاخوري ويوسف الحاج يوسف ويوسف ابوعصب وهدى السويطي ولؤي الخطيب

اسعار الخضار والفواكه

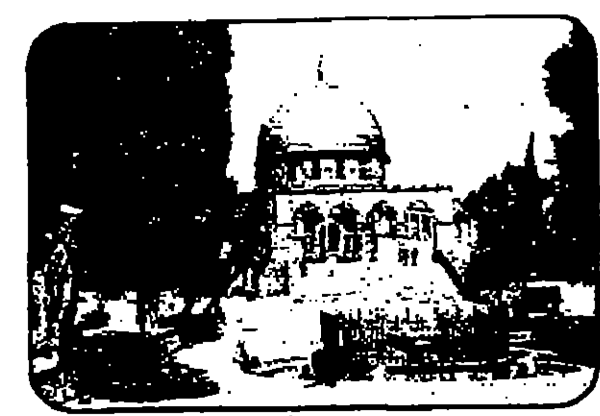
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت ___ التاريخ ___ فلس/كغم

الصنف	[illegible] أدنى	[illegible] أعلى	اربد أدنى	اربد أعلى	السلط أدنى	السلط أعلى	الكرك أدنى	الكرك أعلى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي جبل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible] أدنى	[illegible] أعلى	اربد أدنى	اربد أعلى	السلط أدنى	السلط أعلى	الكرك أدنى	الكرك أعلى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز الشونة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠	١٤٠
ليمون اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	[illegible] أدنى	[illegible] أعلى	اربد أدنى	اربد أعلى	السلط أدنى	السلط أعلى	الكرك أدنى	الكرك أعلى
بطيخ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جرنك	—	—	—	—	—	—	—	—
كرز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر بدون ورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حمص اخضر	—	—	—	—	—	—	—	—
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية المراقبة والاسعار - عمان




في رحاب الله

هوامش اسلامية

فيوض من القلب

● احمد العناني

اللهم اليك المهرب، واليك المفزع، واليك البث والمشتكى، انت كاشف الغمرات، ومذهب البلوى..

لتذكر هزار الاسلام الخالد، الفيلسوف الداعية الشاعر الكاتب محمد اقبال، وكلمات له تملأ النفس املا وثقة واعتزازا، حيث يقول مكن غصنا في شجرة محمد، ووردة في روضة محمد، وطائر سعد يتغنى املا، وينفث سعدا وبشرا في حديقة محمد، فلولا الاسلام لاظلمت الاكوان ولغامت الدروب وخفيت معالم الحق، وضاع كل شيء.

في الليل اذا سجا تمثل محاسن هذا الدين فكانما تتزين الآفاق وتعنو الظلمة لضياء ينبع من صميم النفس كخفقات الينبوع وهدرات الشلال، في صفاء كلون الفضة المجلوة، وبريق يزري بالذهب، فلاا وحشة الليل انس، واذا الكون ابتسامات ومسرات وبشائر للوعد الحق قبل ان ينفخ في الصور، وتجثو الجموع وتعنو الوجوه لله الحي القيوم في ضجيج الحياة، واعتكار الايام، وعبر ضباب الاحداث تطل اشعة من نور القرآن فاذا الكون يتبرج لعيني المؤمن بزينة لم تعرفها القصور المسحورة، ولا شادت مثلها الدور المعمورة.

اي سرّ فيك ايها الاسلام لله، والاخبات لامره، وحسن التوكل عليه؟

إلا سرّ الحق، وفيوض خفية من نور الله..

زفرة تنشد رحمة الله فاذا المقادر المتجهمة تطرح العبوس وتمثل في اجمل لبوس..

تنهيدة عفوية تستجير بالله بلسان الحال وتنشد عونه للخروج من المأزق الثقال فاذا اللهب لا يحرق ولا يحترق، واذا الموج الغاضب لا يؤذي ولا يغرق واذا الوحوش الكاسرة مخلعة الاظافر والانياب وادعة ترتجف امام ارادة الواحد القهار..

وغمرة في دجى همّ طلعت لها بذكرى الله في سرّ واعلان.. الله.. الله حين انقلب للتلاوة في كتاب الله..

الله الحق يثبت محمدا صلى الله عليه وسلم ويربط على قلبه، ويعده موعدة الله للابرار، ويستحثه على الصبر الجميل، ويأمره بمواصلة الدعوة الى الله، فان هذه الارض تظل بخير ما دعا الى الله فيها الدعاة يسبحون لجلاله، ويوحدونه لا يشركون به شيئا، لا يخشون في ذلك غير الله، ولا يرجون احدا سواه..

يقولون ما هذا الجمال والبدائع الحسان التي تنسبها للاسلام. واقول:

اعجبني حال الفرد محررا من عبادة كل الاصنام من كل الاصناف مرتبطا بالله الواحد الاحد. هو بذلته يحكم على ذاته ويعرف مصيره، وهو على نفسه بصيره. وليس بعد الحق الا الضلال ثم ان الله تعالى بر رحيم غفور ودود رؤوف رحيم فاذا امتنع عليك ما تتوقع من رحمته فذلك لذنب تقترفه يريد ان يردعك عنه. او بلاء يمحص به جوهرك ويصفي معدنك ويؤهلك لحال اعلى ووضع اكرم واوثق..

بالحق الذي فيه يحيا الاسلام.

بالذكر الذي يحفظه الله يبقى الاسلام

بدماء الشهداء حقا تروى شجرة الاسلام وعزة الاسلام

لكن الله في حفظه غني عن كل احد من خلقه

الله جل جلاله لا تبديل لسنته ولا تحويل

يقول جل جلاله وعز شانه

﴿الا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾..

﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾

﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة﴾

﴿لا تبديل لكلمات الله﴾

﴿ذلك هو الفوز المبين﴾

ويقول نابه من الشعراء:

من كان فوق محل الشمس موضعه
فليس يرفعه شيء ولا يضع

اما بعد فان الله تعالى كرم بني آدم بالعقل

واذا صحا العقل صح الدرب وعنا الصعب، وذللت رقاب المشكلات..

والعقل المسلم خرج من قماقم الجهل والذل والفقر ودار الزمان وآن الأوان..

وجاء وقت التعامل بالعقل المهتدي مع نصوص القرآن فاية بركات واية خيرات، واية ايام مقبلات، بالخير واعدات، وبدفع الضيم وعودة العزة

صحا العقل الاسلامي فلا تعايش مع الهوان والفقر، ولا حيلة مع الجهل، ولا قبول الا بما يقبل الله ورسوله ولا وزن للاشياء الا بالحق.

فغنّ يا هزار الاسلام على دوح حديقة محمد..

يظنون انهم احتووا هذا الدين حين نسبوا اليه التخلف والجمود، ورموه بكل مفترى من القول كاذب بليد، فاذا له طلعات فوق آفاق الدخان والحرائق، واذا اللهب الساطع يخاطب العيون الصحاح.

واذا الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم قد قعد بهم اليأس فكل سلاح امام الحق ضعيف، وكل حجة هذر وتخريف من غيرنا سوّى بين الابيض والاسود، وحمى الحملان من وقاحة الذئاب، وصان ماء الوجوه عن التكلف والتزلف وحمى فضائل المسلمين من الرياء؟

من غير الاسلام يطهر اليقين ويسوي الباطن والظاهر ويشرف الغاية والوسيلة؟

غنّ يا هزار الاسلام، ولينهمر الشتاء ويشتد هزيم الرعد وومض البرق.. فامامك مع الربيع جنات على مد النظر، جنات من الخير والعدل والاحسان ومستقبل مضمخ بالعطور وعالم نوراني يزري بكل قصر مسحور.

رجل من اهل الجنة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال، كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ، فقال، يطلع الآن عليكم رجل من اهل الجنة، فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه بيده الشمال.

فلما كان الغد، قال النبي ﷺ، مثل ذلك فطلع ذلك الرجل الذي طلع في المرة الاولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مثل مقالته ايضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما فقال، اني لاحيت (اي خاصمت) ابي فاقسمت اني لا ادخل عليه ثلاثا، فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت. قال، نعم.

قال انس: فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الليالي الثلاث، فلم يره يقوم من الليل شيئا، غير انه اذا استيقظ تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر، قال عبدالله، غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا، فلما مضت الثلاث الليالي، وكدت ان احتقر عمله، قلت: يا عبدالله، لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة، ولكن سمعت رسول الله ﷺ، يقول لك ثلاث مرات «يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة، فطلعت انت الثلاث مرات، فاردت ان آوي اليك فانظر ما عملك، فاقتدي بك، فلم ارك عملت كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو الا ما رأيت. فلما وليت دعاني فقال، ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه.

فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك.

آية ومعنى

● قال تعالى: «والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك، وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم، واولئك هم المفلحون، ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون» صدق الله العظيم: البقرة: ٤، ٥، ٦.

●● وهي الصفة اللائقة بالأمة المسلمة، وارثة العقائد السماوية، ووارثة النبوات منذ فجر البشرية، والحفيظة على تراث العقيدة، وتراث النبوة، وحادية موكب الايمان في الارض الى آخر الزمان، وقيمة هذه الصفة هي الشعور بوحدة البشرية، ووحدة دينها، ووحدة رسلها، ووحدة معبودها، قيمتها هي تنقية الروح من التعصب الذميم ضد الديانات وللمؤمنين بالديانات ما داموا على الطريق الصحيح.. قيمتها هي الاطمئنان الى رعاية الله للبشرية على تطاول اجيالها واحقابها، هذه الرعاية البادية في توالي الرسل والرسالات بدين واحد وهدى واحد. قيمتها هي الاعتزاز بالهدى الذي تتقلب الايام والازمان، وهو ثابت مطرد، كالنجم الهادي في دياجير الظلام.

«وبالآخرة هم يوقنون».. وهذه خاتمة السمات، الخاتمة التي تربط الدنيا بالآخرة، والمبدأ بالمصير والعمل بالجزاء، والتي تشعر الانسان انه ليس لقى مهملا، وانه لم يخلق عبثا، ولن يترك سدى، وان العدالة المطلقة في انتظاره، ليطمئن قلبه، وتستقر بلابله، ويفيء الى العمل الصالح، والى عدل الله ورحمته في نهاية المطاف.

واليقين بالآخرة هو مفرق الطريق بين من يعيش بين جدران الحس المغلقة، ومن يعيش في الوجود المديد الرحيب، بين من يشعر ان حياته على الارض هي كل ما له في هذا الوجود، ومن يشعر ان حياته على الارض ابتلاء يمهد للجزاء، وان الحياة الحقيقية انما هي هنالك، وراء هذا الحيز الصغير المحدود.

وكل صفة من هذه الصفات ـ كما رأينا ـ ذات قيمة في الحياة الانسانية، ومن ثم كانت هي صفات المتقين، وهنالك تتناسق وتتناسق بين هذه الصفات جميعا، هو الذي يؤلف منها وحدة متناسقة متكاملة.

فالتقوى شعور في الضمير، وحالة في الوجدان، تنبثق منها اتجاهات واعمال، وتتوحد بها المشاعر الباطنة والتصرفات الظاهرة، وتصل الانسان بالله في سره وجهره، وتشف معها الروح فتقل الحجب بينها وبين الكلي الذي يشمل عالمي الغيب والشهادة، ويلتقي فيه المعلوم والمجهول.

ومتى شفت الروح وانزاحت الحجب بين الظاهر والباطن، فان الايمان بالغيب عندئذ يكون هو الثمرة الطبيعية لازالة الحجب الساترة، واتصال الروح بالغيب والاطمئنان اليه.

ومع التقوى والايمان بالغيب عبادة الله في الصورة التي اختارها، وجعلها صلة بين العبد والرب، ثم السخاء بجزء من الرزق اعترافا بجميل العطاء وشعورا بالاخاء، ثم سعة الضمير لموكب الايمان العريق، والشعور بآصرة القربى لكل مؤمن، ولكل نبي، ولكل رسالة، ثم اليقين بالآخرة بلا تردد، ولا تأرجح في هذا اليقين.

وهذه كانت صورة الجماعة المسلمة التي قامت في المدينة يوم ذاك، مؤلفة من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار، وكانت هذه الجماعة بهذه الصفات شيئا عظيما، شيئا عظيما حقا، يتمثل هذه الحقيقة الايمانية فيها، ومن ثم صنع الله بهذه الجماعة اشياء عظيمة في الارض، وفي حياة البشر جميعا، ومن ثم كان هذا التقرير: «اولئك على هدى واولئك هم المفلحون» وكذلك اهتدوا، وكذلك افلحوا، والطريق للهدى والفلاح هو هذا الطريق المرسوم.

فأما الصورة الثانية فهي صورة الكافرين، وهي تمثل مقومات الكفر في كل ارض، وفي كل حين: «ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى ابصارهم غشاوة، ولهم عذاب أليم».

وهنا نجد التقابل تاما بين صورة المتقين وصورة الكافرين، فاذا كان الكتاب بذاته هدى للمتقين، فان الانذار وعدم الانذار سواء بالقياس الى الكافرين، ان النوافذ المفتوحة في ارواح المتقين، والوشائج التي تربطهم بالوجود وبخالق الوجود، وبالظاهر والباطن والغيب والحاضر. ان هذه النوافذ المفتحة كلها هناك، مغلقة كلها هنا، وان الوشائج الموصولة كلها هناك، متطوعة كلها هنا.

«ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم» ختم عليهم فلا تصل الى حقيقة من الهدى ولا صدى «وعلى ابصارهم غشاوة» فلا نور يوصوص لها ولا هدى، وقد طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وغشى على ابصارهم جزاء وفاقا على استهتارهم بالانذار، حتى تساوى لديهم الانذار وعدم الانذار.

انها صورة مؤلمة، مظلمة جامدة، ترتسم من خلال الحركة الثابتة الجازمة، حركة الختم على القلوب والاسماع، والتغشية على العيون والابصار.

«ولهم عذاب عظيم» وهي النهاية الطبيعية للكفر العنيد، الذي لا يستجيب للنذير، والذي يستوي عنده الانذار وعدم الانذار، كما علم الله من طبعهم المطموس العنيد.

«سيد قطب في ظلال القرآن».

حول الزكاة..

اجور العمال ورواتب الموظفين وحصيلة عمل الطبيب او المهندس، او ما يستفيده الانسان من مكافآت وغيرها، هذا النوع من الكسب، ذهب جمهور العلماء الى انه لا يزكى وقت قبضه، ولكن يضم الى ما عنده من مال زكوي ثم تخرج الزكاة عن الكل عند تمام الحول منذ اتمام النصاب، يعني ما يحصل عليه من مكاسب اثناء الحول يزكى في آخر الحول، ولو لم يتم حول كامل على كل جزء استفاده اثناء الحول، يؤيد ذلك ما جاء في عبارة بعض الفقهاء: وما استفيد اثناء الحول يضم الى النصاب ويزكى بزكاته ـ وذهب بعض الفقهاء الى ان المزكي يجعل لكل مال مستفاد تاريخيا ويزكيه عند تمام حوله ما دام مستوفيا لشروط اخراج الزكاة، ولكن رأي الجمهور انفع للفقير وأيسر للمزكي.

الودائع الربوية وكذلك السندات ذات الفوائد الربوية، يجب تزكية الاصل زكاة النقود، ربع العشر ٢/١ ٢٪، اما الفوائد المترتبة على الاصل فانها لا تزكى لأنها مال خبيث، والله لا يقبل الا طيبا، وعلى المسلم الا ينتفع به، وان يبادر الى التخلص منه من غير ان يحسبه زكاة او صدقة.

أما المال المسروق والمال المغصوب لا يزكي فيه الاصل ولا العائد منه، لأنه غير مملوك، بل يرد الى صاحبه.

العقيقة

العقيقة سنة مؤكدة، سئل النبي ﷺ، عن العقيقة فقال، «لا احب العقوق، فكأنه كره الاسم. وقال، «من ولد له مولود فأحب ان ينسك عنه فليفعل» رواه مالك.

وقيل انها واجبة لقول النبي ﷺ، «كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه». رواه الخمسة.

وهي سنة على الأب غنيا كان او فقيرا، والمشروع ان يذبح عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة يوم سابعه، روت ام كرز وقالت، سمعت رسول الله ﷺ يقول، «عن الغلام شاتان متكافئتان وعن الجارية شاة» متكافئتان اي متقاربتان في السن والشبه.

ويحلق رأسه ويتصدق بوزنه ورقا ـ اي فضة ـ لقول النبي ﷺ لفاطمة لما ولدت الحسن، «احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره فضة على المساكين» ويؤذن في اذنه حين يولد، لأنه ﷺ، «اذن في اذن الحسن حين ولد بالصلاة».

فان فات اليوم السابع ففي اربع عشرة، فان فات ففي احد وعشرين يوما، وينزعها اعضاء، ولا يكسر عظمها، وحكمها حكم الاضحية، فالافضل فيها الابل ثم البقر ثم الغنم، والذكر والانثى سواء.

ولا يجزىء الا الجذع من الضأن وهو ما له ستة اشهر، والثني مما سواه، وثني الابل ما كمل له خمسة سنين، ومن البقر ما له سنتان.

ولا يجزىء فيها العوراء البين عورها ـ وهي التي انخسفت عينها ـ ولا العجفاء التي لا تنقى ـ وهي الهزيلة التي لا مخ فيها، والعرجاء البين ظلعها ولا تقدر على المشي مع الغنم، والمريضة البين مرضها، لما روى البراء بن عازب رضي الله عنهما قال، قام فينا رسول الله ﷺ، فقال، «اربع لا تجوز في الاضاحي، العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والكبيرة التي لا تنقى» رواه الخمسة، وحكم العقيقة هو حكم الاضحية في هذا الشأن.

ونهى رسول الله ﷺ ان يضحى بأعضب الأذن والقرن، وهي ما ذهب اكثر من ثلث اذنها او قرنها.

والسنة نحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى، فيطعنها بالحربة في الوهدة التي بين اصل الصدر والعنق، وتذبح البقر والغنم، ويقول عند الذبح، بسم الله، والله اكبر، واللهم هذا منك ولك. ويقول هذا بعد توجيه الذبيحة الى القبلة على جنبها الأيسر، لما روى ابن عمر رضي الله عنهما، ان رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين وقال حين وجههما، بسم الله، والله اكبر، اللهم هذا منك ولك.

ولا يستحب ان يذبحها غير مسلم، فان ذبحها والد المولود بيده كان افضل، فان لم يفعل استحب له ان يشهدها لقوله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها، «احضري اضحيتك فانه يغفر لك بأول قطرة من دمها».

ويجز صوفها ووبرها ويتصدق به ان كان انفع لها، ولا يعطي الجازر شيئا منها، لقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه، «امرني رسول الله ﷺ ان اقوم على بدنة، وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها، ولا اعطي الجازر شيئا منها، وقال نحن نعطيه منها». متفق عليه.

القتلى ثلاثة

قال رسول الله ﷺ، (القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل، فذاك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه، لا يفضله النبيون الا بفضل درجة النبوة. ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا،

جاهد لنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى قتل، فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه، وان السيف محاء للخطايا، وادخل من اي ابواب الجنة شاء، فان لها ثمانية ابواب، ولجهنم سبعة ابواب،

وبعضها افضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل، حتى يقتل، فذلك في النار، ان السيف لا يمحو النفاق.

صوم يوم عاشوراء

يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم، وهو من الايام التي رغب رسول الله ﷺ في صيامها، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ، يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه، فلما فرض رمضان قال: «من شاء صامه، ومن شاء تركه») متفق عليه.

وعن معاوية بن ابي سفيان قال، سمعت رسول الله ﷺ، يقول، «ان هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب عليكم صيامه، وانا صائم، فمن شاء صام، ومن شاء فليفطر).

وفي العاشر من محرم استشهد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ويوم التاسع من محرم هو من الايام التي رغب ﷺ، في صيامه فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال، لما صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، وامر بصيامه، قالوا، يا رسول الله، انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال عليه السلام، «اذا كان العام المقبل ـ ان شاء الله ـ صمنا اليوم التاسع». قال، فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ ـ رواه مسلم وابو داود.

حرمة مكة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال، قال النبي ﷺ، يوم فتح مكة، «لا هجرة ولكن جهاد ونية، واذا استنفرتم فانفروا، فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السماوات والارض، وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة، وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي الا ساعة من نهار. فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة، لا يعضد شوكه، ولا ينفر صيده، ولا يلتقط لقطته الا من عرفها، ولا يختلى خلاها).

قال العباس، يا رسول الله، الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم. قال عليه السلام: «الا الاذخر».

فضل الصلاة على رسول الله ليلة الجمعة ويومها

ـ عن اوس ـ رضي الله عنه ـ قال، قال رسول الله ﷺ، (افضل ايامكم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي) قالوا، وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت (اي، بليت) فقال، (ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الأنبياء) وفي تفسير لفظ (اكثروا) قال العلماء: انها ما لا يقل عن ٣٠٠ مرة.

ـ روى الحافظ ابو القاسم عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ، (اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء واليوم الأغر، فان صلاتكم تعرض علي، فأدعو لكم واستغفر).

وعن ابي امامة رضي الله عنه، قال، قال رسول الله ﷺ «اكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة. فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة».

الهجرة جهاد ونية

جاء في صحيح البخاري ان النبي ﷺ قال، «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، واذا استنفرتم فانفروا».

يقول الامام النووي في شرح هذا الحديث، ان الخير الذي انقطع بانقطاع الهجرة يمكن تحصيله بالجهاد والنية الصالحة، واذا امركم الامام بالخروج الى الجهاد ونحوه من الاعمال الصالحة فاخرجوا اليه.

فالهجرة الباقية والدائمة في حياة المجتمع الاسلامي هي هجرة الضعف وكل ما يؤدي اليه، لا هجرة الاوطان والتخلي عن الواقع، وتركها للصوص ينهبون ثرواتها وينعمون بخيراتها، ويسعون جاهدين لاسكات صوت الحق فيها.

روى الامام مسلم ان مجاشع بن مسعود السلمي قال، جئت بأخي «ابي معبد» الى رسول الله ﷺ بعد الفتح، فقلت يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال ﷺ، «قد مضت الهجرة بأهلها». قال مجاشع، فبأي شيء تبايعه؟ قال، «على الاسلام والجهاد والخير».

وفي هذا المعنى وردت احاديث اخرى، نذكر منها قوله ﷺ،

«الا اخبركم بالمؤمن؟ من امنه الناس على اموالهم وانفسهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب». فالهجرة الباقية والدائمة هي مفارقة المعاصي، وترك نوازع الهوى ووساوس الشيطان، وامتثال ما امر الله به. والهجرة في المفهوم الاسلامي جهاد. وقد تكون من اعلى انواع الجهاد، قال تعالى في شأن الذين تقاعسوا عن الهجرة الى المدينة، «قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين». التوبة، ٢٤ فهذه الآية نزلت فيمن آثر القعود وانشد عن الهجرة والجهاد في سبيل الله.

قيم الحضارة الاسلامية

ان لكل حضارة من الحضارات قيمها، وارتقاء احدى الحضارات وتقدمها وازدهارها معناه ان لدى اصحابها قيما محددة آمنوا بها، وعملوا على تحقيقها.

والحضارة الاسلامية حضارة اخلاقية، تجمع بين الفكر والعمل، ولكنها لا تقدس الفكر وترفعه فوق العمل، كما هو الشأن في الحضارة اليونانية القديمة.

ان الحضارة الاسلامية تجمع بين المادية والروحية وترى ان المجتمع المتكامل هو الذي لا يهمل الحوافز المادية الى جانب الحوافز الروحية في عملية التطور. ومن هنا كانت الأمة الاسلامية الآخذة بهذه الحضارة امة وسطا، يقول سبحانه وتعالى، «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم». البقرة، ١٤٣ ويقول تبارك وتعالى، «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر». آل عمران، ١١ وقيم الاسلام الدافعة الى الحضارة الاسلامية ليست قيما مستقلة بذاتها وانما هي قيم ذات فعالية ايجابية في واقع المجتمع، ويمكن ان يقاس مدى فاعليتها قوة وضعفا بالنظر الى سلوك الافراد الذين يعتنقونها، فليس في الاسلام تفرقة بين القيم الذاتية والقيم الخارجية، لأن الاسلام لا يعنى بالمعاني المجردة، لأنه دين عمل اساسا، فهو يحكم على الانسان بما يتمثل في سلوكه العملي من القيم، يقول المولى تبارك وتعالى، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». التوبة، ١٠٥.

اليهود والمعاهدة

عندما استقر الامر للمسلمين ـ المهاجرين والانصار ـ بالمدينة المنورة بعد الهجرة.. كتب رسول الله ﷺ وثيقة بين فيها ان المسلمين امة واحدة،ووادع اليهود، وعاهدهم، واقرهم على دينهم واموالهم، وشرط لهم، واشترط عليهم ـ كما جاء في سيرة ابن هشام. وكان مما جاء في الوثيقة خاصا باليهود: ان لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، مواليهم وانفسهم الا من ظلم واثم، وان على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم، وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة، وان بينهم النصح والنصيحة، والبر دون الاثم، وانه لم يأثم امرؤ بحليفه، وان النصر للمظلوم، وان اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين، وان يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة.

وان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم.

وهكذا تمضي الصحيفة بألفاظ النبوة لتصوغ الحياة في المدينة المنورة، وترسي قواعد التعامل. ولكن اليهود هم اليهود، خيانة وغدرا، فكان جزاؤهم الطرد، والقتل، والأسر، وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون.

الحلال والحرام في الاسلام

يرتبط الحلال والحرام في الاسلام بعقيدة التوحيد، فما احله الله فهو الحلال، وما حرمه فهو الحرام، ونحن ـ المسلمين ـ نؤمن ان الله تعالى ما احل شيئا الا ونفعه غالب على ضره، وما حرم شيئا الا وضرره غالب على نفعه، وعلى هذا يرتكز ايماننا بأن سعادة الانسان في الدنيا والآخرة متوقفة على التزامه بحدود الله في الحلال والحرام، ولا بد للمسلم من معرفة القواعد التالية،

الحلال والحرام مبني على التصديق بما جاء في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فاذا ورد امر فيهما او نهي وجب الالتزام به بلا مناقشة، وهذا مقتضى الايمان، فلا يحق للمؤمن ان يتساءل، لماذا احل الله كذا، ولماذا حرم كذا؟ تساؤل المتشكك، لأنه يعتقد انه عبد لله، ولا مناقشة للعبد مع سيده، ولأنه يعتقد ثانيا ان التحليل والتحريم تراعي فيهما مصلحة الانسان لا مصلحة خالقه سواء ادركنا هذه المصلحة ام لم ندركها.

ولهذا يرفض سؤال من يتساءل لماذا حرم الذهب والحرير على الرجال؟ او لماذا حرم لحم الخنزير؟ ليس من بأس على المسلم ان يتلمس الحكمة التي حرم من اجلها هذا او ذاك، لكن يشترط ان يكون هذا البحث مع التسليم المطلق لأمر الله، لأن البحث بهذا الاسلوب يزيد الايمان قوة عند اكتشاف الحكمة، ولا ينقصه عند العجز عن ادراك الحكمة بسبب قصور العقل البشري او قصور وسائله العلمية.

ولا يكفي مجرد العلم بأن هذا حلال وهذا حرام، بل لا بد من تطبيق ما امر الله به، والابتعاد عن ما نهى الله عنه، وهذا معنى التقوى الذي يمتاز به قلب المؤمن، والا فما فائدة علم بلا عمل، وما فائدة معرفة الدواء دون تعاطيه.

التحليل والتحريم خاص بالله تعالى، ذلك لأن هذا الأمر من خصوصيات الألوهية، والاطاعة فيه من مظاهر العبادة، وبما ان المسلم لا يعترف الا بألوهية الله تعالى، ولا يعبد الا اياه، فانه لا يعترف بتحليل وتحريم غيره، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فانه لا يجوز للمسلم ان يقول، هذا حلال، وهذا حرام بدون دليل من كتاب الله تعالى او سنة رسوله ﷺ، قال الله تعالى، «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام». (النحل، ١١٦).

وللايضاح نبين ان الحرام ما حرمه الله تعالى في القرآن الكريم، او حرمه الرسول ﷺ بحديث نبوي، لأن الرسول مبلغ عن الله، قال تعالى، «وما ينطق عن الهوى» (النجم: ٣) ويلحق بهما ايضا ما استنبط المجتهدون تحليله او تحريمه من مصادر التشريع الاسلامي. والأصل في الاشياء أنها مباحة، فما لم يرد دليل مما سبق على التحريم يكون الشيء على اصل الخلقة مباحا، وذلك لأن الله تعالى خلق ما في الارض للانسان، فما لم ينه عنه يكون مباحا. والتحايل على الحرام حرام، وما ادى الى الحرام حرام، وذلك لأن خطر الحرام شديد، وضرره مؤكد، فحتى لا يقع به الناس حرم الاسلام التحايل على المحرمات، فمثلا، من تحايل على الربا بصورة من صور البيع كان عمله حراما، ومن تحايل على الخمر بتغيير اسمه او تحت شعار العلاج كان عمله حراما وحجته مرفوضة.

وحرم الاسلام ايضا ما يؤدي الى الحرام، لأن الوقوع في هذه المقدمات يؤدي الى النتائج المحرمة مثلا، حرم الاسلام الخلوة بالاجنبية، لأنها سبب يؤدي الى الفاحشة، بل اعتبر الخلوة فاحشة بحد ذاتها.

ولا يبيح الحرام كونه مقصودا به امر خيري، لأن الغاية لا تبرر الوسيلة في نظر الاسلام مثلا، لا يجوز التعامل بالقمار واليانصيب والربا، وان كان ريعه مرصودا الى جهة خيرية، كرعاية الايتام او بناء المدارس والمستشفيات.

والله تعالى ما حرم شيئا الا وجعل في الحلال ما يغني عنه، فالفضة والبلاتين يغنيان عن الذهب، والعصير يغني عن المسكرات، والزواج يغني عن الفواحش.

فما يترك الحلال الى الحرام الا من يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير.

ان الحرام كما يكون فعلا يكون تركا، ففعل الحرام حرام كما سبق من امثلة، وترك الواجبات حرام كترك الصلاة والصوم وبر الوالدين والجهاد.

وللاسلام اسلوب يختلف عن اساليب القوانين الوضعية في النص على الحلال والحرام، فالقوانين تستعمل عبارة، يحرم، او يمنع، او يحظر، بينما نجد القرآن الكريم يستعمل عدة الفاظ في هذا المقام، فمرة يستعمل حرم، ومرة اجتنبوا، ومرة ينكر عقوبة من يفعل كذا، وذلك لأن القرآن الكريم يراعي ناحية الاعجاز الى جانب الناحية التشريعية، وكذلك الحديث النبوي يراعي ناحية الفصاحة، أما القوانين الوضعية فتهتم بالمعنى فقط، وهنا من نواحي اعجاز القرآن اذ جمع الناحيتين، الاعجاز اللغوي والتشريعي.

جبهة التحرير العربية تقيم مأدبة غداء عن روح قائدها الراحل



جانب من الحضور

عمان - الدستور: اقامت جبهة التحرير العربية في الاردن مأدبة غداء امس عن روح الفقيد القائد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامين العام لجبهة التحرير العربية.

وحضر المأدبة التي اقيمت في مجمع النقابات المهنية جمع كبير من ممثلي الفعاليات السياسية والنقابية والشعبية واعضاء اللجنة المركزية للجبهة ووفد القيادة القومية لحزب البعث وكوادر الجبهة.

وبعد ذلك انطلق الحضور نحو المقبرة لوضع اكاليل الزهور على ضريح الفقيد.

احتجاجا على المجازر الوحشية ضد اهلنا في الكويت

النقابات المهنية والفعاليات السياسية تنظم مسيرة حاشدة الى مقر الامم المتحدة

عمان - الدستور - تعبيرا عن الاحتجاج على المجازر الوحشية والمحاكمات الصورية للمواطنين العرب الاردنيين والفلسطينيين في الكويت نظمت النقابات المهنية والفعاليات السياسية مسيرة احتجاجية باتجاه السفارة الكويتية.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تندد بالشرعية الدولية وصمت الجامعة العربية وتندد بالقتل على الهوية.

وانطلقت المسيرة الساعة الرابعة عصر امس من مجمع النقابات باتجاه مقر هيئة الامم المتحدة

وسلم ممثلو المسيرة برقية الى ممثل الامم المتحدة موجهة الى السيد خافير بيريز دي كويلار.

واشارت البرقية الى انه منذ ٦ اذار الماضي والجالية الاردنية والفلسطينية في الكويت ضحية لحملات من القمع والرعب تقودها السلطات الكويتية بواسطة ميليشيات خاصة بها.

منذ بضعة اشهر ونحن نتلقى المعلومات عن احكام بالاعدام ومحاكمات بدون دفاع ومحاكمات تتناقض وابسط قواعد العدالة. كل يوم تزودنا عائلات بتقارير مفصلة عن اعمال التعذيب والاهانات والاعتقالات وعمليات الاغتصاب، واشكال اخرى من انتهاكات حقوق الانسان ترتكب امام عيون السلطات الكويتية بالرغم من النداءات والاحتجاجات والادانات فان السلطات الكويتية مستمرة في صم اذانها. ومؤخرا رفضت السفارة الكويتية في عمان استلام رسالة تعبر عن ادانة وغضب الشعب الاردني ومطالبة السلطات الكويتية وقف هذه الاعمال اللاانسانية لقد اعلن المسؤولون الكويتيون قبل ايام عن تخفيف الاحكام، الا اننا نثق بالافعال اكثر من الاقوال.

نحن نواب وممثلي الاحزاب السياسية والنقابات ومنظمات شعبية اخرى في الاردن هيئة الامم المتحدة من خلالكم للطلب منها التدخل لدى السلطات الكويتية لكي توقف ممارستها القمعية ضد الجالية الاردنية الفلسطينية في الكويت.

المهندس خالد رمضان

والقى المهندس خالد رمضان رئيس لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية كلمة ابلغ فيها الحضور عدم رغبة الجهات المختصة في توجه المسيرة الى السفارة الكويتية، وطلب من الحضور العودة في النهاية الى مجمع النقابات المهنية وتكريس انضباطية الجمهور ووعيه.

واضاف باسمي واسم النقابات المهنية الاردنية والفعاليات الشعبية اتوجه بالتحية لمشاركتكم في هذه المسيرة الاحتجاجية ضد المجازر وحملات الاعتقال والتعذيب والاعتقال الجماعي ضد جماهيرنا الفلسطينية والاردنية والعربية في الكويت التي ترتكب على ايدي سلطات القمع والتي تنفذ مشروعا امريكيا استمرارا للمخطط العدواني ضد امتنا العربية الذي استهدف فيما استهدف العراق العربي الصامد. ان ما يواجهه اهلنا في الكويت من اعتقال وتعذيب وخطف وقمع موجه اساسا ضد موقف جماهير الامة العربية وخاصة موقفنا الاردني الفلسطيني ضد العدوان الذي تعرض له العراق ضد الهجمات الامريكية الاطلسية واستمرار المخطط الامريكي والذي تنفذه تلك المليشيات وتتخذ من اهلنا رهينة يحاكم من خلاله موقفنا الوطني المساند للعراق.

واكد ان مسلسل القمع والتعذيب ياتي متزامنا مع المخاطر وحملات القمع التي يتعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة وانتفاضته الباسلة، حيث ينفذ مناضلونا المعتقلون في المعتقلات الصهيونية اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ اكثر من عشرة ايام احتجاجا على الظروف المعيشية والصحية التي تحيط بهم ويسجلون موقفا وطنيا عاليا متحدين بدمائهم واجسادهم اعتى القوى الصهيونية.

وتستمر حلقات المؤامرة ضد جماهيرنا المناضلة في لبنان التي تتعرض الان لفصل آخر من فصول التآمر والتصفية، حيث تهاجم المخيمات الفلسطينية وقواها المناضلة على ايدي الجيش اللبناني الذي ينفذ مخططا تصفويا ضد الامة العربية وقضيته المركزية فلسطين.

وقال اننا نعلن باعلى صوتنا ان هذا التزامن في المخطط الامريكي الذي ينفذ بالمنطقة باختلاف الادوات يستهدف اساسا ثني عزيمة الامة واخضاعها للتعايش مع المخطط الامريكي - الصهيوني - الدولي في المنطقة وباسمكم جميعا نتساءل اين هي الشرعية الدولية واين هيئة الامم ومجلس الامن الذي استصدر سيلا من القرارات المتتابعة ضد العراق الصامد في ايام قليلة وقصف وقتل اطفاله باسم تلك الشرعية الدولية بينما جماهيرنا العربية الفلسطينية الاردنية في الكويت تقتل وتعذب وتجري لها محاكمات صورية بعيدة كل البعد عن ابسط قواعد العدالة وحقوق الانسان على ايدي السلطات الكويتية ولا نجد من يحرك ساكنا على صعيد تلك الهيئات الدولية.

وقال اننا نتوجه لكافة الهيئات والحكومات لنضعها امام مسؤولياتها لان التاريخ لن يرحم والشعب لن يموت ولا بد من يوم ينال فيه الجلادون عقابهم.

واكد انها مسؤولية كبيرة علينا جميعا كل في موقعه للعمل المشترك لرفع الظلم عن اهلنا في الكويت والتصدي بكافة الوسائل الممكنة لردع المعتدي ووقف المجازر التي يتعرض لها شعبنا في جنوب لبنان ورفع الظلم عن المعتقلين في الاراضي المحتلة.

ان المخطط التآمري على قضايانا الوطنية والقومية كبير جدا وتشارك فيه معظم القوى الدولية بقيادة امريكا بطريقة او باخرى وعلينا ان نقف موقفا وطنيا وقوميا موحدا في مواجهة كل هذه القوى الباغية لنوصل صوتنا للجميع اننا ماضون في تمسكنا بحقوقنا التاريخية وبعدالة قضايانا واننا لمنتصرون باذن الله مهما بلغت الصعوبات والمؤامرات كبيرة.

ووزعت في المسيرة بيانات سياسية من مختلف القوى تدين المجازر الوحشية في الكويت.

فقد اكد بيان صادر باسم اللجنة المركزية لرابطة الشباب الديمقراطي ان ما تتعرض له الجاليتان الاردنية والفلسطينية من مذابح وتنكيل وتعذيب يصب في الاهداف الصهيونية الرامية الى ذبح الشعب الفلسطيني وتشريده.

ودعا البيان كافة الشرفاء العرب والعالم والمنظمات الانسانية التدخل لحماية ابناء شعبنا في الكويت ووقف انتهاكات الحكومة الكويتية للاعراف والمواثيق الدولية.

كما اصدر المكتب التنفيذي للجان المعلمين الاردنيين بيانا ادان فيه الحملة التي يتعرض شعبنا الاردني والفلسطيني في الكويت تحت سمع وبصر العالم بهيئاته الدولية.



مفكرة الدستور

برامج هادفة في الاذاعة والتلفزيون اليوم

عمان - الدستور - من برامج التلفزيون ليوم الجمعة وعلى القناة الاولى الساعة ٧،٠٥ المضافة وتتحدث حلقة الليلة عن العطلة الصيفية والشباب وكيفية استغلال هذه العطلة.

وفي الساعة ٩،٤٥ موزاييك - تركز حلقة الليلة على عالم الانتيكة والقطع القيمة النادرة، وقيمتها الاثرية والفنية والمادية، عرض نماذج من الفن الاسلامي والمنسوجات والزخرفة. ومن البرامج على القناة الثانية ليوم الجمعة الساعة ١،٠٠ بث حي ومباشر لنقل مباريات التنس قبل النهائي والساعة ٩،١٠ الى متابعي مسرحية شكسبير تاجر البندقية ومع الجزء الاخير

والساعة ١١،١٥ نتائج وملخص مباريات بطولة ويمبلدون للتنس.

ومن برامج الاذاعة ليوم الجمعة ٧،٣٠ صباح الخير يا وطن - يتناول البرنامج رحلة سياحية على الهواء عن يوم الوطن، اضافة للعديد من المواضيع التي تهم المغتربين ١،١٥ الميكرفون الجوال - وجولة في ربوع مادبا وحمامات ماعين وقيمتها العلاجية والسياحية، مع بعض اللقاءات

والساعة ١٥،١٥ - كلمة ومعاني - «الزواج» ، ماذا تعني هذه الكلمة، وتتحدث الحلقة عن الزواج السعيد، ولقاء مع اخصائي اجتماعي حول الموضوع.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القادمة		المغادرة	
دبي	١٠،٣٠ صباحا	العقبة	٨،١٥ صباحا
جدة	١٠،٣٠ صباحا	انقرة اسطنبول	١٢،٠٠ ظهرا
العقبة	١٠،٣٠ صباحا	فيينا فرانكفورت	١٢،٠٠ ظهرا
ابوظبي	١٠،٤٥ صباحا	مونتريال نيويورك	١٢،٣٠ ظهرا
مسقط دبي	١٠،٥٠ صباحا	لندن	١٢،٥٥ ظهرا
الدوحة البحرين	١١،٠٠ ظهرا	رودس	١،٣٠ ظهرا
ابوظبي	٢،١٥ ظهرا	القاهرة	٢،٠٠ بعدالظهر
نيويورك مونتريال	٥،٠٠ مساء	دلهي	٨،٥٠ مساء
باريس	٥،٥٠ مساء	الظهران	٩،٠٠ مساء
القاهرة	٦،٠٠ مساء	الدوحة ابوظبي	٩،٠٠ مساء
رودس	٦،٠٠ مساء	دبي كراتشي	٩،١٥ مساء
لندن	٦،٥٠ مساء	دمشق	٩،٣٠ مساء
انقرة استانبول	٧،٠٥ مساء	جدة اضافية	٩،٣٠ مساء
		جدة اضافية	٤،٣٠ صباح الغد

الشركات الاخرى

القادمة		المغادرة	
المصرية القاهرة	١،٢٠ ظهرا	القبرصة	
الخليج البحرين	٢،٠٥ بعدالظهر	لارنكا - امستردام	٥،٥٥ فجرا
الشرق الاوسط	٨،٣٥ مساء	المصرية القاهرة	٢،٠٥ بعد الظهر
بيروت		الخليج البحرين	٣،١٥ بعدالظهر
		ابوظبي	

اوقات الصلاة

الظهر	١٢،٤٠
العصر	٤،٢١
المغرب	٧،٥٠
العشاء	٩،٢٤
الفجر ليوم غد	٣،٥٦
الشمس ليوم غد	٥،٣٦

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
بسام اديب كرادشة ٧٩٦٢٠٠
منذر القريني ٧٧٦٢٥٨
المناوبة الخارجية
فخري تايه ٨٨٥٨٨٠
سعيد ابوحطب ٦٤٩٨٤٦

اربد	لطفي التلبي
الرصيفة	زهدي قمر
المزارع	منير ابراهيم
مادبا	عوني خزوز
م. البقعة	اكثم المفلح
المفرق	صالح الحليك
السلط	زياد النسور
الكرك	احمد محادين
الاغوار ش.	جميل الزير
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميل
الزرقاء	يحيى الطريفي

اطباء الاسنان

عمان
سالم كرادشة ٦٤٩٧٦٥
ملهب كلبونه ٦٧٤٥٢٩
اسامة مرقة ٦٧٨٥٥٠

الزرقاء	عامر الصفدي
اربد	علي عاشور
مادبا	اسحق جعارة
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	عصام بطارسة

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٢٧١٤. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٩٩. سائد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

كلمة السر

● اعداد: حسين محمد سعيد السلمان/ الرمثا

★ كلمة السر: نشيد اسلامي مكون من ثلاثة مقاطع و ١٤ حرفا.

لا اله الا الله، محمد رسول الله، الله اكبر، جاء الحق وزهق الباطل، مسلمون ولكن، نادي القسام، حسن البنا، فؤاد حجازي، عبدالله عزام، يا كرم الزيتون يا غالي علي، انا مسلم، انا من يا الهي سوى ذرة من ترابك، ابوراتب، ابوجانه، زغردي ام الشهيد، سبحان الله، الحمد لله، ما شاء الله، مركز الرمثا الاسلامي، احمد، حسين، عصام، علي، م، ا.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠	القرآن الكريم والتفسير	٣،٣٠	الاثار والفنون الاسلامية
١٠،١٥	من فيض النبوة	٤،١٥	تمثيلية بدوية
١٠،٢٠	عرض البرامج	٥،٠٥	فلم اجنبي
١٠،٢٥	الفار الخطر	٦،٤٠	المجلة الاخبارية
١٠،٣٥	بيرين	٧،٠٥	مساء الخير يا وطن
١١،٠٠	بوليانا	٨،٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١،٢٥	ماجد	٨،٣٥	حارة الزين
١١،٥٠	الرواد والاحفاد	٩،٤٠	موازاييك
١٢،٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة	١٠،٣٠	الطريق الى القدس
١،٣٠	الله اكبر	١١،٠٠	نشرة الاخبار العربية
١،٤٥	المجلة الرياضية	١١،١٥	متابعة
		١١،٢٥	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

١،٠٠	بث حي ومباشر لنقل وقائع مباريات النصف النهائي للرجال في التنس	٩،١٠	مسرحية شكسبير تاجر البندقية - الجزء الاخير
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية	١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
٧،١٥	المجلة الوثائقية الثقافية	١٠،٢٠	في ظلمة الليل
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية	١١،١٥	نتائج وملخص مباريات ويمبلدون للتنس
٨،٣٠	محكمة ليلية		

الصيدليات المناوبة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥. الجلاء ٦٢٤٢٢٨. العطاء ٧٧٧٧١٢. زيادة ٧٧١٣٦٥. المحتسب ٧٩٢٣٨١. الوفاء ٧٧٤١٦٠. عباد ٨٨٦٧٣٥. البالغ ٦٥٧١١٤. بسام ٦٧١٣٩١. مريش ٦٧٠٩١٠. ختام ٧٧١٦٧٠. رشا ٦٤٧٥١٥.

ام السماق	هالي	سحاب	البادية
ناعور	الصفتين/مها	طبربور	طبربور
وادي السير	الحسن	ابوعلندا	ابوعلندا
القويسمة	خضر	السلط	الامان
تلاع العلي	بسمة	مخيم البقعة	فلسطين
اليادودة	شامية	الفحيص	نور
صويلح	حنين	معان	ابوطويلة
الجبيهة	بورين	مادبا	طارق

الطبيب البيطري المناوب ليوم ١٩٩١/٧/٥

المناوبة الثابتة

اقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
اقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
اقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥

عمان عبدالجبار الحسوس ٨٤٣٦٨٨، الزرقاء وليد العكور، السلط محمد زيتون ٨١١٨٤٣، اربد مازن بيروتي ٢١٠٥٩٠، المفرق زهير الشوملي، عجلون ملك مزاهرة ٤٦٢٠٢٤، الرمثا محمد خزاعلة ٢٨٣٩٦٧، جرش عبدالسلام مسلمه ٢٤٠١٩٩/٤٥١٥٥٦، بيرعلا عطا الايوب ٥٧٣٠٠٣، الشونة الجنوبية سلمى العدوان، مادبا حسام البكري، الاغوار الشمالية جهاد الومني ٢٣٦٠٠٨، الكورة احمد القسم البومي ٢٢٩٦١٥، الكرك عادل المبيضين ٣٨٦٢٧١، الطفيلة يحيى الطرشان ٣٤١٦٨٤، معان خليل شهوان ٤١٩٨٢، العقبة خالد شحاده، بني كنانة رؤوف القبلاوي ٢٧١٣٧٢

كلمات متقاطعة

● اعداد: بهاء الدين علي الطوالبة/ سحم الكفارات

* افقي
١- دولة عربية + ود - ٢- احد الفصول دون ال التعريف + بمعنى رحلة ٣- علم مذكر + حرف + ريق مبعثرة ٤- بمعنى احصاء معكوسة + حرف + حقد ٥- جمل مبعثرة + احرف مختلفة ٦- د + حب + حرف + ع + متشابهان ٧- بمعنى سقي المزروعات معكوسة+ حرف + حرف + متشابهان ٨- يتكون في الصباح + م + ي + احد الوالدين معكوس ٩- متشابهان + ي + احد الكواكب

* عمودي
١- مدينة اردنية + اكبر من قرية ٢- عقل + للصمود + مفرد ورود ٣- نعم بالانجليزية معكوسة + احد الاطراف + حيوان قطبي + متشابهان ٤- حرفان مختلفان + حرف + احد الوالدين معكوس ٥- حرف + احد الاطراف + نصف بقاء + ل ٦- حرف ٧- هواء لطيف + داخل المربعات + علم مذكر + ر ٨- مدينة فلسطينية معكوسة + اقوال كثيرة + مضارع الفعل (بل) معكوس ٩- قبل الرعد + احدى سور القرآن الكريم + حرف

حظك اليوم

الحمل	انفاق مالي في مجال المجاملات. زيارة تكتسب منها صداقات جديدة.
الثور	لا تواصل عتاب من لا يقدر مشاعرك، انت بحاجة الى اعادة النظر في علاقاتك.
الجوزاء	مساعدة الاخرين مفيدة ولا ترفضها.
السرطان	تحقق اليوم احدى امنياتك القديمة ويرجع الفضل لمعاونة المخلصين.
الاسد	تصرف متهور او طائش تدفع ثمنه مستقبلا.
العذراء	لا زالت عقبات العمل قائمة والعناد يعقد الامور اكثر من اللازم.
الميزان	ليس هناك مبرر للكآبة او القلق، تخلص من الوهم.
العقرب	ينبغي ان تراقب انفاقك قبل ان تواجه الازمة.
القوس	عقبة كبيرة تزول من طريقك بجهد يسير.
الجدي	تيار قوي يجرفك لموقف صعب وربما خسارة مادية.
الدلو	تجد اليوم تفهما من المحيطين بسبب حجتك القوية وعرضك السهل.
الحوت	اجواء العمل صافية وجيدة امامك ما يشغلك عن متابعة عوائق الاخرين.

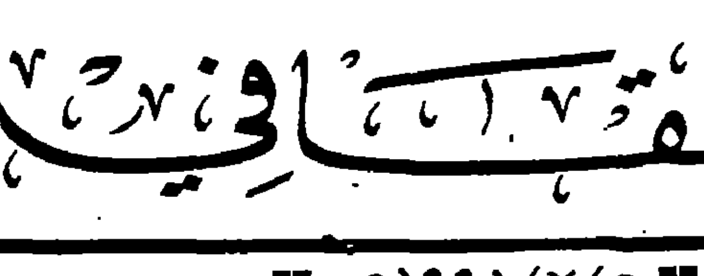
هواتف ضرورية

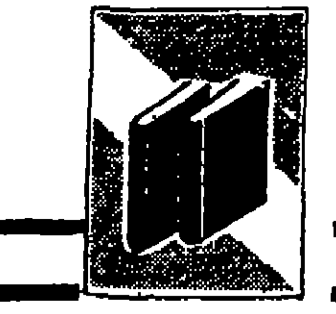
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل	
العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥ ٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحقة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٣٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ١٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير عادل امام.. في اللعب مع الكبار / بالالوان	الغزالة والصياد TENNESSEE BUCK حفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء	فتيات شاطىء للبيكيني الشقيان THE BIKINI SHOP الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء	★ رغبة متوحشة - ناديا الجندي يعرض الساعة ١٢،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء. NINJA TURTLES يعرض الساعة ٣،٣٠ - ٥ مساء فقط	● فتيات الشاطىء THE BEACH GIRLS الساعة ٣،٣٠ ● حب وانتقام REVENGE ٦،٣٠ ، ٨،٣٠ مساء	١ - اللعب مع الكبار/ عادل امام ٢ - عروس خط النار/ ستاليخان الشرسة الحفلات: ١٠،٣٠، ١،٣٠، ٤،٣٠، ٨ مساء	١ - الطبيب الشرس الوحش ٢ - سوبرمان ٣ - ابطال الديسكو ٤ - المهمة الصعبة	١ - رغبة متوحشة ٢ - المحترفون ٣ - النمور الشرسة	١ - عمالقة خط النار ٢ - الحسناء المحتالة ٣ - مشاغبات الشاطىء الحفلات: ١٠،٣٠، ٣،٣٠، ٨،٠٠ مساء	١ - المغامرون ٢ - التنين الناري ٣ - المساطيل ٤ - الانتحاريون	١ - مين فينا الحرامي ٢ - الصقر المدمر ٣ - الرياضي المزدوج ٤ - مقاتلو النينجا ٥ - امرأة على الطريق

الدستور الثقافي





يصدر صباح كل يوم جمعة

٥/٧/١٩٩١م

منذ عيوني رأت

● غازي الذيبه



منذُ اشجارها العالية
والعصافيرْ
منذ ان حلّقت دالية
والغناءُ الحرير
منذ ان قطفتني العناقيد زهواً
منذ الحبور
منذ ان تركتني وحيداً
ايقظ باقي القصائد
كي استريح من الاشتغال
منذ المساء الحزين
وفي خلسةٍ من عيون الغزال
رأيتُ حمامها خفْقاً في الجبال
منذ استراحتنا الهائلة
في شغاف التلال
رأيتُ ارتعاشتها الظامئة
للسؤال.
كانت على حجر امي
مطرزةً بالبهارات
واللوز
والبيلسان
وكان اخي
يشلفُ اوراقها في الباحة
مستمتعاً
وكان

منذ ان دحرجتني
على ثوب امي كرماً مسيّج
منذ اسرارها الفائقة
لم اتفرج
منذ شك الرصاصُ قميص اخي
وابي
والصغار
البكاء تزوج
منذ امي التي طرقتني على بابها
- يا ولد
من يراعي الحواكير في غيبتي
من يراعي البلد
منذ ملراتها في البيادر
وهي تحممني بالحقول
وتقول:
- اتقد

منذ ضوء كاز الفوانيس داري
منذ فقدت البراري
رأيتُ خطىً صاعدة
نحوها

قلتها سارحاً في الجبال
والغزال
نط في حجرها،
واستراح

منذ اول عاصفةٍ في الصباح
تكلل زنارها بالتعب
منذ هبّ الصفيح على قهوتي
واستراح
منذ شكّلني في القماطْ
والدي
منذ كان الصراط
يمتلني بيدي
لم ار وردة واحدة

منذ ام ترى ابنها في السياج
لم ار طلقةً واحدة
منذ جاء الجراد
لم ار صاحبي في الوهاد

منذ عاد
كانت ثمودُ تحبُ الحصاد
وانا
لم ار طلقة واحدة
منذ ازهر ورد المواسم

حملتني جلتي في الهواء المسمم
ثم،
لم اعد ارتدي غير حزنِ المخيم
المخيم
هادئاً كان
ثم
غطته لعنة جدي الحسير
لم تره الطيور
افقه نازف
منذ هذا الصغير
لم نر غير دمْ
منذ ليلٍ طويلٍ،
وهم
منذ عامٍ
وعامين
منذ اعوامنا وهي تحت الالم

منذ بيارة خائفة
اخبرتني عيوني الصغيرة
ان ابي في بلادٍ بعيدة

منذ اول حرفٍ حفظت الجريدة
لم ار قهوتي ساخنة
تذ ان شعلقتني البلابل فوق
الشجر
لم اكن ادّعي
ان في حوزتي
سكراً ناعماً
او حجرا

منذ يومين ينحدران كثيراً على
حسرتي
لم ار طلقةً واحدة
ثم، لم اعد احتسي قهوتي
بكرجي فوق جمر المواقد هامدٌ
منهزم
منذ امي التي حملتني صغيراً
وقامت على ثوبها في الهدوء
الحزين
لتلظم اهدابه
في هدوءٍ حزين
منذ ماءِ اللجين
وانا واحدٌ متعبٌ بالقطار

مُنذ دار الزمانُ على قهوتي
وابي
تائه في القفار

منذ عامين
او منذ اعوام امضي
منذ ارضي التي ضيّعتني كثيراً
نز عمري كثيراً
وما خزْ

منذ خمرٍ طويل المتاهةِ
في عمر جدي
قلت لهذا المساءِ المبدِ في اضلعي
في غدٍ
الف امر

حول ديوان حسب الشيخ جعفر

«في مثل حنوّ الزوبعة»

● حاتم الصكر – العراق

● تمهيد: في العنوان

في النص الحديث، يستوقفنا العنوان؟ لا لرغبة شكلية تقيد خطوات القارىء عند قشر لا قيمة له، ينتزع ويرمي بحثا عن اللب. العنوان ليس قشرا، وقبقته الغطائية زائدة، لحفظ اللب حتى لحظة استخدامه او استخراجه.. انه غلاف يحتوي شكل النص ويؤطر جسده فلا بد لهما من علاقة ما اكثر ضرورة من الاحاطة الخارجية.

وبهذا الفهم الجديد للعنوان، نعد اختياره (القصدي غالبا) جزءا من بنية النص، وعنصرا ضروريا من عناصره.

ان له دلالة التسمية التي يطلقها الاب على المولود، فتعكس رؤيته لميلاده ومستقبله معا، وهذا ما يهتم به الاجتماعيون ويشتقون منها اوصافا لانماط التفكير والقوى الفاعلة في البيئة.

بالنسبة لنا، في دراسة النصوص، نستقبل العنوان بكونه نصا صغيرا له ما للنص من مزايا ودلالات فنية.

وفي القراءة، تصبح للعنوان وظيفة جمالية. انه يعلو النص، وبتعاليه يسمح بالقاء «النور اللازم لتتبعه، يشبه جك دريدا العنوان بالثريا. فهو يشرق ليضيء الطريق الذي ستسلكه القراءة والطريق الذي سبق لها ان سلكته» – عبد الفتاح كيليطو – الغائب – ص٢٧ – ٢٨ –

يمنحنا تاريخ العنونة في الشعر العربي فرصة تفحص الرؤية ووجهة النظر، ولهذا نتعلم من استقصاء تاريخ العنوانات ان شعراء الفكرة – منذ المعري هم الذين اخذوا بالعنوان ما اخذوا بالنص، ومعهم صار العنوان غلافا له هيأة الجسد لا قشرة تزال بحثا عن الثمرة.

وتكمل العنوانات الصغيرة، الجانبية، والفرعية، وظيفة الاضاءة التي تؤديها العنوانات الكبيرة، ويكون بحثها على اساس ذلك. بوفق تعاليها وماتبعثه من ضوء في طريق القراءة.

يضيف الشاعر الحديث الى ذلك، عددا من التقنيات الغلافية. لا يمكن ان نغفلها المعاينة الجمالية التي تتم بالقراءة، منها: الاهداءات المثبتة تحت «او فوق» العنوان. والمختارات «او المقتبسات» التي ياخذها الشاعر من سواه ويثبتها بعد العنوان، تتصل، في احيان كثيرة، بالنص، صلة متفاوتة القوة. الا انها في شتى انواع صلتها به، تعين في تركيز رسالة النص، وتقوية ايصالها بسبل متفاوتة ايضا.

وهذه الاستعانات، هي الاخرى، عتبات تهيء للاتصال بالنص، انها تقوم احيانا بتثبيت الاتصال واختبار سلامة قنواته قبل بث الرسالة.

ولذا كان الاتصال «الآلي» تجري صيانته عادة، بعبارات نثرية جاهزة، لا صلة لها بالرسالة موضوع البث والاستقبال، كالاصوات والتحيات في الهاتف مثلا، فان تعزيز رسالة النص الشعري يتم بتلك الاستعانات التي توقفنا باهميتها الجمالية، بناء على مكانتها الفنية في النص.

سيصبح، اذن، اي اتهام بالشكلية مردودا. لانه يعد فحص العنوان اتهاما بالاعراض والقشور. ونحن لا نجد للوصف صائبا في هذه الكلمة.

● الزوبعة الحانية:

يطلق حسب الشيخ جعفر على مجموع القصائد الثلاث عشرة التي ضمها ديوانه الاخير، عنوانا مشكلا هو (في مثل حنو الزوبعة). ولعل اية قراءة لا تمسح العنوان، بصريا، بدقة. ولا تستجيب لحساسية لغوية عالية، لن تتمكن من استيعاب تشديد الواو في كلمة (حنوّ). [انا اشك مثلا في ان التشديد سوف يظهر في عنوان مقالتي هذه. او في العنوان المقتبس في ثناياها.

وسينصرف الحنين]. فيما يريد حسب الشيخ جعفر ان يؤكد المفارقة الكامنة في قسوة الزوبعة وحنوها محنانها، في معانقة الموت ورهبته. هكذا نصل اذ ننزع غلاف العنوان، الى بنية ذات مركز مهم في الديوان هي بنية الرثاء. ولكن دون زعيق او صراخ مجاني بنتيجة الخوف او انفعال الرهبة الاولى. انها بنية ندب. في ايقاع البكاء الذي يلازمها وعي بدلالة الموت. لذا اختار حسب مراثي لافتة خلامير ميشكين – السياب – صلاح عبدالصبور – امل دنقل – حسين مردان – الشهيد ملك».

ولشاع جو ندبهم في ثنايا الديوان فتعدى من مراثيهم (المهداة اليهم في ذكراهم) الى يوميات امرىء القيس، والى الذهبية المتسولة، وحورية البحر. الى رثاء النفس عبر ندب الشعراء الموتى، والى رثاء الذات المهجورة في مقصيدة حب الى سومين»

مهجور في الواب الموتى
يصلها في الملجأ حبل غسيل، مجور واسلي
صراخ طيور ميتة في عري الزرقة،
مهجور في عري
مجانين عمي

ان الشاعر نفسه يستعير ثياب الموتى. تلك الملقاة في تشاؤم ولمى. ليقيم فيها، كما يقيم في عري الجنون وصراخ الطيور الميتة، وهي كلها من لوازم الانقضاء والغياب.

وهذا التماهي في اجساد المرثيين يسمح باستنتاج حقيقة ذات اهمية في قراءة الديوان. تلك هي توجيه الندب الى الذات من خلال ندب الموتى، ويكون اللحاق بهم مكانيا هو الحل او الخلاص. اي الارتماء في احضان الزوبعة وحنوها. لقد اتخذ الديوان عنوانه من عنوان احدى القصائد، هي السادسة في ترتيب المجموعة، الا انها ذات موقع اول في التراتب الدلالي.

هكذا كان العنوان غلافا. واصبحت تسمية الغلاف – غلاف الديوان – دالة ومعبرة. انه غلاف مجازي تتضاعف اهميته بكونه الغلاف الخارجي مرة، والغلاف الدلالي، المضيء والمشرق بتعاليه على طريق قراءة النص، في المرة الثانية.

مراثي الشعراء:

اربع من قصائد الديوان كتبت في ذكرى شعراء ماتوا في السنوات الاخيرة، ان حسب يعطي كل مرثية عنوانا ثم يثبت الاطار الزمني بعبارة محددة هي: «في ذكرى...» ثم يتبعها بابيات مختارة، لم تكن موجودة عند نشر المراثي متفرقة قبل ان يضمها الديوان.

ان هذه الملاحظة، تقود الى فحص شكلي، اخر. له حساب في توصيل النص، فالشاعر يعول على الشحنة الانفعالية التي ستتركها تلك المختارات. وهي لا تخرج عن دور التعزيز لبنية الندب.

لقد كانت القصائد متتالية بالشكل الاتي:

الخطوات – في ذكرى بدر شاكر السياب – مختارات من ايتما.
سقط الجروف – في ذكرى صلاح عبدالصبور – مختارات من كبير.
الذبالة – في ذكرى امل دنقل – مختارات من هتهواي
عاثر الضباب – في ذكرى حسين مردان – مختارات من باثيو.

ان المختارات تتصدر قصائد الديوان الثلاث عشرة كلها دون استثناء. كما يتصدر اختيار مطول، قصائد الديوان. اي يلي العنوان الرئيسي مباشرة وكانه اختيار يؤطر الديوان نفسه، وهذه ملاحظة نجدها في اغلب شعر حسب المنشور، وكانه يحرص على هذه الموجهات او اجراءات صيانة الاتصال وتوجيه ضياء النص في الطريق التي يريدها الشاعر للقراءة.

في هذا الديوان، لم يفعل الشاعر ما فعله في الدواوين السابقة، لم يضف ملحقا يشرح فيه بعض المفردات او اسماء الاماكن او الرموز. انه يشعر بان وزن الرسالة قد اصبح ثقيلا، وهي لا تحتمل اضافات على متنها.

اما عبارة «في ذكرى...» فهي تعطينا دليلا اخر يعزز هيمنة بنية الندب واعتبارها – في قراءتنا – مركز التجربة في الديوان او بؤرتها التي تلتم عندها العناصر.

فالشاعر لا يكتب قصائده راثيا الشعراء بعد موتهم مباشرة، بل يكتب في ذكراهم بعد ان اصبح موتهم بعيدا زمنيا. وهذا يسمح بتفحص دلالة غيابهم ومغزاه.

رأي

«ليون الافريقي والرواية العربية الجديدة»

● يوسف عبدالعزيز

قبل فترة وجيزة، صدرت في بيروت، الترجمة العربية لرواية الكاتب العربي اللبناني «امين المعلوف»، والتي هي بعنوان «ليون الافريقي(١)»، وتدور وقائع هذه الرواية في كل من «غرناطة»، و «فاس»، و «القاهرة»، و «روما». وهي تتناول بالحديث مرحلة من اهم مراحل التاريخ العربي، والتي تتحدد بسقوط «غرناطة» وانتهاء الوجود العربي الاسلامي في الاندلس.

واذا ما جاز لنا ان نقول كلمة حول هذه الرواية فسوف نقول: ان هذا العمل الروائي هو الاهم على صعيد الاعمال الروائية العربية التي صدرت خلال العقود الماضية. وان مثل هذه الاهمية تعود حسب ما ارى الى جانبين:

○ الجانب الاول: انه عمل بسيط بعيد عن روح التعقيد. ان الاحداث فيه تتوالد تلقائيا وتتحرك وتتشابك من غير ان نلمح هناك نية ظاهرة من الكاتب لاقحامنا في متاهة التقنية الروائية، قد يظن من كلامي ان هذا العمل يجري دون تقنية، ولذلك اقول ان هذه الرواية لديها تقنيتها الخاصة، ولكنها تقنية لا تظهر على سطح الكتابة.

ما اود ان اقوله هو ان القارىء عندمايطالع هذا العمل لا ينتبه فيه الى طبيعة اللعبة الروائية التي نسجها الكاتب بكل براعة واتقان، وانما يشده ذلك الهوس بالمتابعة.

○ الجانب الثاني: أن هذه الرواية من الروايات العربية القليلة التي تنتمي الى الروح العربية او الى روح الشرق.. فهي تستفيد من الاساطير والحكايات الشعبية. كما انها تستفيد الى حد كبير من اجواء «الف ليلة وليلة». كما ان الكاتب كان على دراية تامة بكل ما يخص تلك الفترة: فهناك اسماء الامكنة واسماء الناس، وانواع الاطعمة. هناك الشعراء والقادة والرحلات والحروب، والاهم من ذلك ان الرواية مكتوبة بروح تلك الفترة.

ان هذا العمل يطرح علينا مرة ثانية السؤال القديم الجديد: الى اين وصلت الرواية العربية في طريق تطورها؟

لقد كان يظن حتى عهد قريب ان الرواية هي نتاج لمجتمع مديني، الا ان النتاج الروائي القادم الينا من امريكا الجنوبية وافريقيا واخيرا من اليابان قد قلب مثل هذا الفهم. لقد اصبح بالامكان كتابة رواية عن القرية ايضا او عن اية بقعة اخرى، المكان هنا اصبح مفترضا بدلا من كونه جاهزا. من جهة اخرى وبتاثير الايديولوجيا خاصة فيما يتعلق بالمدرسة الواقعية في الادب كنا نرى روايات تكاد تنقل الواقع بشكل حرفي. ان مفهوم الابداع على انه انعكاس للواقع قد شوه العملية الابداعية برمتها، واضر اكثر ما اضر بالرواية.

لقد اصبحت الرواية الان صنيعة الكاتب اكثر من كونها صنيعة الواقع العياني المحدد. انها نتاج ذلك الخيال الخصب. والمركب لمبدعها اكثر من كونها نتاج واقع متكرر. وقد يختلط الخيال بالواقع او الحلم بالواقع فلا نعود نميز بينهما. تماما كما يقول الكاتب الارجنتيني «بورخيس» على لسان بطل قصة له بعنوان «الآخر» (٢) «اذا كان هذا الصباح وهذا اللقاء حلمين، فعلى كلينا ان يظن انه الحالم، وربما توقفنا عن الحلم، وربما واصلناه. وواجبنا الجلي في الوقت نفسه هو ان نقبل بالحلم تماما. كما نقبل بالعالم».

لقد خرجت الرواية ايضا من كونها اطارا للقاعدة الاخلاقية التي تعنى دائما بانتصار الخير على الشر، والحب على الكره، والفضيلة على الرذيلة، لتدخل ذلك الفضاء المفتوح للاحتمالات حيث تتم الكتابة بحرية، بعيدة عن سلطة المجتمع وارهابه.

بناء على ما سبق يمكننا القول: ان هناك فهما جديدا للرواية بدأ يتشكل في العقدين الاخيرين، فاصبحنا نرى اعمالا روائية عربية تاسر القارىء وتحقق له الامتاع اضافة الى بنيتها الجديدة. ان هناك مجموعة من الاعمال الروائية العربية المتفردة والتي تقف جنبا الى جنب مع الاعمال الروائية المهمة في العالم. غير انها حتى الان اعمال قليلة، ولا تحظى بذلك الاهتمام الواسع الذي تحظى به تلك الاعمال الهابطة.

ان رواية «ليون الافريقي» لتؤكد لنا ثراء تراثنا العربي، وامكانية ان نكتب رواية عربية خاصة. غير اننا حين نعرف ان مثل هذه الرواية قد كتبت باللغة الفرنسية قبل ان نقراها في ترجمتها العربية ينتابنا الفزع، ونتساءل: هل ضاقت اللغة العربية بالرواية. ان هذه النقطة بالذات هي الثغرة الوحيدة في جسد الرواية وعلى الرغم من الجهد الذي يقوم به المترجم عادة الا أن الرواية عندما تكتب بلغة اجنبية تبقى بعيدة عن ملامسة نبض الحياة العربية وخصوصيتها. لان اللغة تفكير وذاكرة وطريقة كتابة وجماليات خاصة بشعب دون شعب اخر.

(١) ليون الافريقي: رواية الكاتب امين المعلوف، مكتوبة بالفرنسية، وترجمها د. عفيف دمشقية، صدرت في طبعتها العربية الاولى عن دار الفارابي /بيروت/ ١٩٩٠.

(٢) من مجموعة قصصية، «لبورخيس» بعنوان «كتاب الرمل» – دار منارات للنشر – عمان ١٩٩٠.

مجموعة (الرنين) توهج الحكاية، وسطوة الفكرة

● يوسف ضمره

يحدث ان احار احيانا. وانا اهم بالكتابة عن القصة القصيرة!!' والى حد ما فانني اعرف اسباب هذه الحيرة!!

فما تثيره القصة في داخلي يستعصي – احيانا – على قدرتي الكتابية. اللازمة لنقله على الورق، نظرا لشموليته وتفاصيله وتعرجاته ودقائقه.. هو اذن مزيج غريب ومعقد من الانفعالات.. تتقاطع وتتداخل بشكل سينمائي، في عملية لا شبيه لها سوى الحلم..

اليس مخطئا من يظن انه قادر على تجسيد الحلم بالكتابة او اللون؟؟ ثم!! هل في استطاعة اي كان ان يعبر عن النشوة – مثلا – بالقدر الذي يحسها فيه؟

لقد قرات قصص (الرنين) للقاص (امين يوسف عوده) عدة مرات وهذا يعني انني استمتعت عدة مرات ورايت نفسي عدة مرات!!

ومثل ما يحدث لي دائما بعد قراءة القصص بشكل عام فقد قادتني قصص (الرنين) الى التساؤلات التي لم تشبعها الاجابات الكثيرة والمتباينة.. ما هي القصة؟ ما هو الحدث؟ ما هي الحكاية؟ وما هو الحكي الملائم لها؟ من هي – وما هي الشخصية القصصية؟ كيف تجيء اللغة؟

في (الرنين) ست قصص وذلك بعد استثناء قصة (المستأن) الخارجة عن السرب!! لست معنيا بالعدد وكل ما في الامر هو ان هذا العدد القليل من القصص ينفتح على تلوينات القصة العربية كلها!!!

فهناك ما يوصف بالواقعي.. وهناك الفانتازيا.. وهناك الرمز والسوريالية.. الخ.

ثمة احداث وحكايات يحملها سرد الفني بسيط في دفئه وحميميته.. وثمة احلام وكوابيس تستعصي على ذلك النوع من السرد مما يجعلها تتسلح بكل ما قد يلزم لاصابة القارىء.. اللغة والتصوير.. والشخصية المأزومة قولا وبالاكراه احيانا – الى حد ما –!!

ثمة لغة عذبة تفيض بالحنان.. فلغة اخرى تكاد تعتذر للقارىء لانها اكرهت على القيام بما ينبغي ان يقوم به عنصر فني سواها!! وباختصار .. هناك الكثير من (القص) والكثير من (الذهني) ايضا!! هكذا اذن نجد انفسنا امام مستويين.. الاول يتمثل في قصص (كندرة حمدان) و (نهارات عمان)!! والثاني في قصص (الرنين) و حالة صحو مزمنة) و (الحجر) وهذه الاخيرة – والحق – تستعصي على تصنيفنا ولها اسبابها المتمثلة في نهايتها بالتحديد!!

نشهد في المستوى الاول اختفاء (الذهني) الملازم (للرنين) و (حالة صحو مزمنة) ويعود هذا لاكثر من سبب! ففي قصص المستوى الاول – شخصية عفوية اصلا – اي الطفل او الصبي – وشخصية كهذه تلزم الكاتب بعدم القفز عن (عفويتها) وهذا يعني توخي الحذر والانتباه لكن نرى انفسنا امام عالم عفوي وبسيط واؤكد على ان القاص (امين) كان (امينا) في هذه المسالة حيث نمشي على انسجام فاتن بين العناصر الفنية كلها.. ثم تاتي الحكاية!! وهي ثرية مضاءة ومتدفقة الامر الذي يجعلها محصنة ضد اي تدخل (ذهني)! ثمة حضور انساني هنا. مما يستوجب عفوية (الحكي) بسرد (تصويري) لا بسرد (اخباري) جاف.

هنا تختفي اللغة التي تجهد للاعلان عما هو موجود في اغوار الشخصية الفنية، من انفعالات ومشاعر وافكار.. تختفي تلك اللغة لانها لا تستطيع لانتزاع اي موقع لها في الصورة الموجعة، والتي هي سفر فجائعي لا حاجة به لاي ضجيج لغوي!!

كيف تركتني يا ابي واسلمتني لهذا الضياع بلا سند؟ ص ٧٢. هكذا تنتهي (نهارات عمان) الاولى وهكذا تبدا النهارات الثانية حيث الشاب الذي كان طفلا يهيم الان على وجهه محبطا ، ضائعا وصل الى حال موسومة بانطفاء الوهج الذي كان، وبانكفاء الحلم!! وعلى الرغم من ان صديقه (ابن التركية) يسنده (الى حد قليل) الا انه يعرف الحقيقة. ويعترف بها (الضياع بلا سند).

لكننا لا نشرب هذا الاسى، الا بالعودة الى ذلك الطفل – الجزء الاول – الذي يقوده الاب في العيد الى اخته وجثته.. الخ

في هذا الجزء حنان لا مثيل له.. والغريب في الامر هو أن (الوقائع) المتتالية في رحلة العيد لا تشذ عما نعرفه. وعما خبرناه في طفولتنا، وربما يكون هذا هو الذي يغزونا بكل ذاك الحنان، وهذا الاسى!! لقد الزمنا القاص بالتحديق الى صورتنا الطفولية، ثم لتبع ذلك بنبش اعماقنا – رجالا – في الجزء الثاني!! وهذا ما يجعلني اخلص الى القول ان كل ما هو عادي ومألوف ظاهريا، انما هو في جوهره صورة فنية قد تكون آسرة ومؤثرة اذا ما نجح الفنان في تظهيرها.

يمكن الاشارة هنا الى مثال (مايكل انجلو) المتعلق بتقشيره لمنحوتاته.. واذا استطاع ان يجعل المتلقي يتعامل معها من زاوية جديدة لكن ما هو اكثر اهمية في قصص (الرنين) هو ذلك التماسك المتين في النسيج القصصي كله وبعناصره كلها مع الاشارة الى ان هذا التماسك يحدث وان يتخلخل احيانا كما حدث في قصتي (الرنين) و (حالة صحو مزمنة) والى حد اقل في قصة (الحجر)..

يحل الظلام في المخيم ولم يكن الولد حمدان قد عاد فيقوم القاص بسرد عادي لما تفعله الام في غرفة الصفيح.. وما تفعله الام في تلك الليلة، هو ما تفعله كل ليلة بالتمام والكمال!! فلماذا يكون مترعا بالاسى هذه المرة؟ لماذا ينخطف القارىء بالحركة العادية والسلوك العادي للام؟ ولماذا يحدث هذا من دون ان يلجا القاص الى لغة خاصة بالفاظها الحادة او الصارخة؟؟

يبدو ان المساء قد اظل المخيم، ولم يعد حمدان. كانت الفتاة المشلولة لا تزال راقدة في فراشها غير نائمة. قامت الام واشعلت وابور الكاز ووضعته بالقرب من فراش المريضة في محاولة لطرد البرد الذي يتسرب من مكان ما.

نزل المطر في الخارج واخذ ينقر بحباته على الصفيح نقرا ناعما ولطيفا ثم ما يلبث ان اشتد وثقل. واخذ وقع ارتطامه يزداد حدة وتحول الى صوت واحد متناغم طغى على صوت الوابور الرتيب، للذي اثر فيما يبدو على الفتاة المريضة..

كانت الام جالسة بالقرب من الفراش تخيط ازرار قميص لحمدان وفي عينيها شرود ما... ص ١٦.

ليس من عادتي اللجوء الى هذه الطريقة من الكتابة عن القصة بشكل عام ولكني وجدت نفسي مضطرا هذه المرة!! ففي هذا المقطع القصير تتجمع القصة (كندرة حمدان) وهو حلقة متوسطة بين ما حدث وما سيحدث لاحقا.. فالولد حمدان في الخارج يغيب (غير عادي)!! والقارىء (متعاطف) معه قبل حلول الظلام. ولد صغير ومعدم عاد من المدرسة معبرا عن سرعته بتقليد صوت السيارة المندفعة.. لانه كان في الطريق لتحقيق الحلم المتمثل في الحصول على (الكندرة) بمناسبة العيد!! وله الحق في عودته بتلك الطريقة لانها فرصة خرافية الى حد كبير، وبخاصة لانها تجيء في الشتاء المخيمي. وهو يضع قدميه في شيء لا يدعى بالحذاء الا لان القدمين فيه الكنه حمدان – يعيش – وفجاة – انهيار حلمه من دون ان يستوعب – وهو محق ايضا – اسباب ذلك!!

المهم ان ثورته اللاحقة طبيعية ومبررة، تماما كثورة الام وغضبها، ومحاولة عقابها له بالضرب، فيهرب من البيت بعد ان اصابه بحجارته، حيث استطاع تمزيق (مشمع النافذة)!! في هذه الظروف وعلى خلفية ما حدث يحل المساء في المخيم.. الخ.

الان، يتورط القارىء في هذا الجحيم، من خلال الصورة التي ينقلها القاص للام والفتاة في الغرفة. ومن خلال استخدامه (الفذ) لاشارات معينة لكنه – اي القاص – اصر بعد ذلك على (حشر انفه) بين القارىء وبين اولئك الناس.. الام وحمدان والفتاة المريضة. ففي المقطع اعلاه.. المساء، المخيم، غياب حمدان. البرد المتسلل من مكان ما – ويحلو لي ان اقول انه يجيء من الفتحة التي احدثها حمدان في (المشمع). المطر في الخارج ثم يتوج القاص ذلك كله بما كانت الام تقوم به (تخيط ازرار قميص لحمدان وفي عينيها شرود ما)!!

بهذه السهولة ينفذ القاص الى اعماق (الام والقارىء) معا وبالطريقة ذاتها ينفذ الى اعماق حمدان والقارىء في نهاية القصة!! في تلك الصورة التي نرى فيها تفاصيل المشهد الذي يتعرى بضوء الصباح!! الصورة الموجعة التي لا تمحي بسهولة من الذاكرة!! في بداية القصة او فيما سبق المقطع المذكور يرى القارىء ذلك الشيء المهترىء في قدمي حمدان وفي نهاية القصة يصارع القارىء الملل والوحل مع حمدان لانقاذ الحذاء ذاته بعد تبخر الحلم بالكندرة نتيجة لـ [..] الاخت وحاجتها للدواء!!

فيما سبق يحدث ان يمزق [..] ان (مشمع) النافذة وفي نهاية القصة يكتشف ال[..]ن ذلك الصبي لم يعد الى البيت. لانه كان . [..] عليّ (تعويض) ما اتلفه سعيا لتخفيف غضب امه!! ولكن! هل كان من الضروري ان ياخذ القاص راحته، في تفسير وتحديد مشاعر الام والصبي بالكلام؟ هل من الضروري ان يقول للقارىء أن الام كانت تشعر بالندم وأن الولد كان يشعر بكذا وكذا!!؟ كانت الاشياء على ما يرام بتصويرها ونقل تفاصيلها الى القارىء

في (الرنين) و (حالة صحو مزمنة) نلتقي بالنقيض لما هو في قصص المستوى الاول!! فهنا تحوز الفكرة لا الحكاية الفنية المجد، وهنا يحشد القاص كل ما تصل اليه يداه من عناصر ومؤثرات لبعث الحياة في الفكرة!. ! فلا غرابة اذن من حضور الشخصية المثقفة والمأزومة كنوع من التعويض عن المجد المفقود والمتمثل في غياب الحدث وبالتالي في النغمة الحكائية المتلاشية!!

وكما نرى فان من السهل على القاص باستخدامه لشخصية كهذه ان يدجج القصة كلها بكل ما تسمح به الشخصية ذاتها وهو كثير!! بالاضافة لضمير المتكلم الذي يشبه (الجوكر) في قصص كهذه!! فهو هنا في متناول يد القاص. كلما اراد الايغال في المدى القصصي حيث يقوم بيسر وبسطوة بمزج كامل احيانا وجزئي احيانا اخرى بين الشخصية القصصية والتي هي في قصص المستوى الثاني في هذه المجموعة، شخصية (المثقف – المأزوم) وبين الكاتب ذاته!! والذي هو ايضا وبشكل عام مثقف مأزوم!!

هي مخاطرة فنية بلا شك!! فالقصة ليست مقطعا او سفرا في حياة الكاتب وهذا يستوجب الانتباه الى ان الشخصية القصصية واعني هنا المثقف المأزوم – انما هي بالضرورة ذات ملامح فنية – وبشمول – تختلف من

النقيض

الكاتب.

فالشخصية الفنية قد تصل بقوة تأثرها وحضورها الى حال تصبح فيه حية تماما ولكن من قال ان هنالك مخلوقين بشريين متشابهين تماما!! ولهذا اقول ان ضبط القاص – اي قاص – لضمير المتكلم امر صعب الى حد الاستحالة وبخاصة حين يعود هذا الضمير في الابداع القصصي على شخصية المثقف – المأزوم!

في قصص كهذه نعثر بسهولة على كل تلك الفنتازيا والسوريالية!! وتجابهنا هذه القصص بلغة ذات وقع صاخب يوهم القارىء للوهلة الاولى بانه – الوقع الصاخب للغة – ينسجم والشخصية (المأزومة) لكنه في حقيقته واقع خارجي ذلك ان اللغة في قصص المستوى الاول وبالتحديد في (كندرة حمدان) والجزء الاول من (نهارات عمان) استطاعت بسهولتها البساطة والسرد النثري الخال ان تنفذ الى اعماق (الام والصبي) وهما اكثر تأزما كبشر من شخوص – شخص – المستوى الثاني!! ان (الام) لا تقول (صفعني القهر في وجهي وتورمت شراييني بالخيبة) كما يقول البطل في قصة من قصص المستوى الثاني.

ولا يقول الصبي في نهارات عمان – هو او ابوه – (كانت عيناه بلون اليم. ترتعشان. وحنجرته المقطوعة تنتفض بحركات متشنجة) كما نقرا في قصة (حالة صحو مزمنة)..

لغة جميلة في ذاتها لكن جمالية اللغة في القصة امر اخر. وهذا ما لا ينبغي القفز عنه.

بقيت لي اشارتان:

الاولى: هي انني لم اكتشف الضرورة في العلاقة بين الجزء الاول في قصة الرنين وبين الجزء الثاني!! ولا يعني هذا حكما قاطعا ببطلان تلك العلاقة.

الثانية: هي ان القاص يتعمد احيانا ان يمنح المتقين عن الايديولوجيا ومتصيدي الشعارات في الفن فرصة هنا ومجالا هناك كما حدث في الجزء الثاني من قصة (نهارات عمان)

واخيرا وبعيدا عن الاستذة التي قد يراها البعض.. اؤكد على انني تعمدت القسوة في قراءتي لهذه المجموعة لان (امين عوده) ليس مبتدئا انه قاص موهوب يكتب القصة القصيرة منذ السبعينات، لكنه غير موهوب في فن الاعلان عن ذاته. وهكذا فان (الرنين) سيطرق الاسماع في هدوء وثقة جميلين.

محبو جيمس جويس يحتفلون ببطل «عوليس»

دبلن - رويتر - رغم ان معظم سكان دبلن لم يقرأوا في حياتهم قط العمل المتميز المركب «عوليس» للكاتب الايرلندي الشهير جيمس جويس فان ذلك لم يمنعهم من المشاركة بحماس في الاحتفال بذكرى بطل روايته الطويلة ليوبولد بلوم الذي دأب عام ١٩٠٤ على التجول في شوارع دبلن العزيزة القذرة، كما وصفها جويس.

احتفل سكان دبلن قبل ايام معدودة وتحديدا في منتصف الشهر الماضي بهذه المناسبة بالتوجه من مقهى ادبي الى اخر والقامة الاحتفالات في الشوارع ومسابقات الشعر الى جانب عقد مؤتمر دولي حول اعمال جيمس جويس الادبية.

وكتب الصحفي كيفين مايرز في صحيفة ايريش تايمز ان «اناسا لم يفتحوا قط ذلك الكتاب اللعين تقاطروا لاحتفالات به. انا نفسي لم اتمكن من استكمال قراءة عوليس واتصور ان معظم الناس لم ينجحوا في ذلك ايضا».

وفي كل عام يوافق ١٦ حزيران اليوم الذي بدأت فيه احداث رواية عوليس عام ١٩٠٤ لكن هذا اليوم اكتسب معنى خاصا هذا العام اذ تحولت فيه دبلن الى عاصمة ثقافية لاوروبا. وبدت المدينة عازمة على الاحتفال بكاتبها العالمي الشهير باقصى ما تستطيع من فخامة وابهة. ارتدى سكان دبلن سترات مخططة وقبعات من القش وتناولوا افطارهم في برج جويس حيث تبدأ احداث رواية عوليس ثم تناولوا الغداء في حانة ديفي بيرن واقتصر على جبن الجرجنزولا وهو جبن ازرق ايطالي اصلا. والنبيذ المنتج في مقاطعة برجندي بفرنسا. تماما كما فعل بلوم بطل رواية جويس.

ويلقي الكاتب البريطاني انتوني بيرجس محاضرة في المؤتمر المخصص لمناقشة اعمال جويس الذي شغلت روايته عوليس الاكاديميين في جميع انحاء العالم طوال الخمسين عاما الماضية.

وقد قال جويس عن رائعته التي صدرت عام ١٩٢٢ ان عوليس ستشغل الاساتذة لقرون قادمة يتجادلون خلالها عن معانيها.

وتقدم الممثلة ارمينتا والاس قطعة المناجاة الذاتية المثيرة التي جاءت على لسان مولي بلوم والتي كانت سببا في حظر نشر الرواية في بريطانيا والولايات المتحدة بزعم انها رواية منافية للادب.

وتقول الممثلة التي ادت هذا المونولوج في اماكن مختلفة من العالم من ادليد في جنوب استراليا الى مالطا والسويد: من المؤسف ان الدارسين جعلوا جويس حقا قاصرا عليهم. ولنا اعتقد ان جويس سهل الفهم اكثر مما يتصور الناس.

ويتلهف الدارسون على دراسة مجموعة من اوراق جويس الخاصة التي اصبحت من مقتنيات المكتبة الايرلندية الوطنية الا انه لن يكون بوسعهم التنقيب عن النفائس التي قد تكشف عنها هذه الاوراق نهاية العام

وكان قد عثر على هذه الاوراق في منزل جويس في باريس قبل سفره الى زوريخ حيث توفي عام ١٩٤١ الا ان التوجيهات التي تركها مع تلك الاوراق اوصت بعد فتحها الا بعد مرور ٥٠ عاما

وتقول باتريشيا دونلون امينة المكتبة ان هذه الاوراق التي فتحت حديثا تحتاج الى عمليات ترميم دقيقة

ورد لدماء الانبياء والاحتكاك بفن السيناريو

● د. ابراهيم خليل

[illegible]

اما مجموعته الجديدة فتخطف الانتباه بما فيها من قدرة على العطاء الموجز الذي يحيل القصة الى ما يشبه اللوحة او المشهد السينمائي او الفيلم التسجيلي الذي يريد ان يقول كل الاشياء دفعة واحدة، معتمدا على ما في اللغة - صوتا وصورة - من قدرة على تجاوز التفاصيل الصغيرة، ومن قدرعلى الاضمار والحذف الذي يكشف عنه سياق السرد القصصي

وقد غلب على هذه القصص التي كتبت بهذه الصورة موضوع الارتباط بالسؤال الفلسطيني، وبخاصة ماكان متعلقا منه بموضوع الانتفاضة. ولعل النماذج البشرية التي يختارها محمود شقير ابطالا لمشاهده السينمائية هذه اقرب ما تكون الى شبان الانتفاضة او الى الناس المكتوين بنار القمع الصهيوني. وهذا ليس بالشيء الجديد. ولكن الجديد في عمل محمود شقير الاقصوصي طريقته في تخير اللحظة التي يبدأ عندها وصف الاشخاص. او ذكر الحوادث. او تحليل المواقف السيكولوجية المعبرة عن محتوى الشخوص. ففي قصة مروان نجده يختار اللحظة التي يعود فيها هذا الشاب من منزل خطيبته التي وجدها وحيدة،ويقتنص اللحظة في محاولة منه لاستعادة ما حدث في المنزل بين مروان وخطيبته او ما دار بينهما من حديث عن الزفاف والمستقبل والاثواب الجديدة التي سترتديها الخطيبة اثناء الصمدة، وما تخلل هذا الحديث من لمسات رقيقة مترعة بالحنان. وفي غمرة هذه التصورات التي تملأ ذهن مروان، وهو عائد الى منزلهتصرعه رصاصة من جندي اسرائيلي امام باب شقته. ان الرصاص لم يخترق صدره الا بعد ان اكتملت في ذهنه صورة الزفاف.

وتستوقفنا في هذه الاقصوصة طريقة محمود شقير في بناء النص. وهي طريقة يتبعها في اكثر اقاصيص هذه المجموعة، فهو بالاضافة الى تعريفنا بمروان. وتكرار اسمه في القصة كلما اراد ان يعود للكلام عليه. يلجأ الى ترتيب الاجزاء المؤلفة للحدث وفقا للطريقة التي يعتمدها السيناريو فهو بعد ان يذكر لنا مشهد يمثل عودة مروان الى البيت يأتي بمشهد اخر يمثل مروان في المنزل «مروان يتلبسه الخجل لانه وحيد مع خطيبته للمرة الاولى». ثم يبدأ مشهد ثالث «مروان يتلمس الفساتين بين اصابعه... ثم يليه المشهد الرابع «مروان يضحك وقد غادره الخجل... ثم تتوالى المشاهد «مروان يعود الى البيت» «مروان يشارف الوصول... وبهذه الطريقة تتلو تفاصيل الاحداث بعضها بطريقة تجعل القارىء يحس بها ويراها وكأنه يشاهد شريطا ولا يقرأ قصة حب. وبهذه النزعة التصويرية دخلت الاقصوصة لدى محمود شقير في احتكاك مع فن السيناريو. فالتوقف عند بداية القصة الثانية في المجموعة وهي قصة «زجاج». ولننظر في كيفية الافادة من فن السيناريو في بناء السرد القصصي وتطويره «تغلق الباب. تغلق النوافذ. تعد شاي المساء.. الخ» هكذا تتلاحق المشاهد واحدا بعد الاخر من غير اي تدخل من الكاتب. فالقصة تبدو سلسلة من الافعال والاعمال التي يقوم بها الاشخاص تتخللها من حين لاخر بعض العبارات الوصفية مثل (وقلبها يشتعل) او (كالعادة) وفي بعض القصص تتداخل المشاهد بعضها ببعض مثل قصة (خروج) فالولد الذي تدور حوله القصة يخرج من منزله في الصباح الندي غير ان خروجه هذا يرتبط بظلال وايماءات من الحياة والعالم الخارجي. فتتحول تلك الظلال الى مشاهد تقتحم مشهد الخروج. المستحمون بالماء الساخن والصابون. والجالسون في الشرفات يحتسون قهوة الصباح. ومشهد الرجال الذاهبين الى اعمالهم في حركة زحام كثيفة وضباط حلف الاطلسي.

كل هذه المشاهد تتخلل على نحو ما مشهد الخروج الذي تخلطه مشاهد البيوت والاشجار وشعر البنات المنسدل على الاكتاف مشعرا بدهشة من يحس بالحياة لاول مرة. وتنتهي هذه المشاهد المتداخلة في مشهد واحد هو مشهد الجنود الطغاة الذين لا يعرفون سوى لغة القتل واغتيال الاحلام الجميلة التي تنمو في الصدور.

قد تكون الصورة الاخيرة في القصة هي الصورة الوحيدة التي تشذ عن تداخل اجزاء الشريط ولكي يبث القاص هذا الانطباع اشعرنا بان هذا الفتى ما هو الا فتى فلسطين الذي لا يعرفه احد في هذا العالم فهو الوحيد الذي يخرج ولا يعود. والتأمل في القصة يؤكد ان المؤلف يلجأ الى الاسلوب ذاته في ترتيب عناصر الحدث الذي تتألف منه القصة. هذا اذا سلمنا بان في القصة حدثا لانها في الحقيقة ليست اكثر من مشاهد صورت بطريقة سينمائية لتعبر عن حكاية قصيرة جدا تقوم فيها الافعال والحركات بدور اكبر من دور السرد. واكبر من الدور الذي تقوم به لغة «الحكي».

وتتالف قصة «شولومو» من ثلاثة مشاهد، الاول منها يسلط الاضواء على شخصية الام شولاميت والثاني يسلط فيه الضوء على ابنة الجيران وعلاقة شولومو بها. اما المشهد الثالث فيسلط فيه الضوء على عودة شولومو بعد ان قتل بالذخيرة الحية طفلا من اطفال الحجارة. وهذهالمشاهد الثلاثة ينتظمها ايقاع واحد. وقد يتبع هذا الايقاع من التوتر النفسي الذي يعيشه شولومو المثل الذي يخشى على نفسه من شبان الانتفاضة. او من ابنة الجيران التي انقطعت عنه فجأة او من الام شولاميت التي لم تعد تثق بالرجال بعدان تركها حبيب العمر في الايام الاولى من زواجهما

وهاتان الشخصيتان: شولومو ووالدته من الشخصيات الإسرائيلية التي ابدى محمود شقير اهتماما ملحوظا بها في هذه المجموعة لافتا النظر بهذا التوجه الى جانب الى ان يعالجه القصاص العربي.

ففي قصة اخرى هي قصة «غزو» نجد شخصية اخرى تلاحقها لقطات محمود شقير «ها هو ذا الجندي المظفر يعود الى فتاته التي ودعته قبل ايام ثم مضت الى الحانات المشرقة الاضواء بحثا عن خمرة حارقة في انتظار الجندي الذي يخوض حربه في ازقة المخيم البعيد. وفي اللقطة التالية مباشرة مشهد اللقاء بين الفتاة والجندي. اما المشهد الثالث فيحدثنا فيه عن «الولد الذي اقترب منه بغتة وفي يده حجر، ويتلو ذلك مشهد اخر يستعيد فيه الجندي صورة الولد الذي جعله يبول في سرواله العسكري ولم يتمكن من فتلهحتى الان. وتشترك هذه المشاهد جميعا في مقدمة واحدة هي الاشارة الى الموسم. فهو مرة موسم قتل ومرة موسم عهر ومرة موسم كذب ومرة اخرى موسم شبق.

وتتناسب هذه المقدمات الاربع مع طبيعة المشاهدة. ويظهر في هذه القصة حرص الكاتب على اتباع الاسلوب ذاته في ترتيب عناصر البناء، واستخدام الافعال المضارعة المتوالية لرصد حركة الزمن البطيء في الشريط

ولا شك ان القارىء الذي تتاح له قراءة هذه المجموعة تستوقفه قصة «وديدة» فقد بدأها الكاتب بداية مثيرة اذ جعلنا نتصور هذه الشابة وقد عادت الى الحياة من جديد و «وديدة تنهض الان من نومها الابدي» ثم تتلاحق المشاهد مذكرة في كل مشهد انها تمثل مطلق الشهادة، وتحاول ان تذهب الى بيت اهلها الذي يقع على الطريق بين المدينة والمخيم فتفشل. اما السبب فهو ان المنزل اصبح مقفلا بالشمع الاحمر. «كان البيت مقفلا بالشمع الاحمر ومن حوله يتحلق الجنود الطغاة».

والشيء الذي تثيرهذه القصص انها تنحو منحى ايجابيا فيالافادة من امكانيات النثر القصصي والبعد الواضح عن التجريد والرموز التي تحيل القصة الى ما يشبه الاحاجي والالغاز. كما انها تقترب ببساطتها النثرية من اللغة العادية المجردة عن الزخارف الاستعارية. مؤكدة بذلك صحة ماذهب اليه ياكبسون من ان لغة القصة تنحو الى الكناية فيما ينحو الشعر الى الاستعارة.

الحاج عودة الله.. يحلم بالعودة

قصة قصيرة

● رفقة محمد دودين

.. على حواف الطريق التي تبدت امامه محني الظهر وقد انهمر الثلج بكثافة وعلق بمعطفه الثقيل الذي تدلى من جانبيه بفعل انحناء ظهره اكتست يده المعروقة التي تقبض على العصا بقفاز ابيض من الثلج. كان التساقط كثيفا، صار العقال فوق راسه مموجا بالاسود بعد اذ اختبأت ذرات الثلج بين ثنايا خيطانه السميكة، وقد تبدت لحيته البيضاء وسط هالة الثلج تلك ما الذي يوقف الحاج عودة الله على قارعةالطريق ملوحا بيده حينا وملوحا بعصاه التي لوت الايام كفه حولهاوالناس لائذون ببيوتهم وقد صارت معنوياتهم سبعا طباقا تعرش فوق رؤوسهم. لا خوف ولا حشد لعلب السردين - تبا لها تلك العلب الصغيرة بلونها الاصفر وقد ارتسم قرن الغزال على حوافها" لقد ارتبطت في ذهن الحاج عودة الله بالهزيمة بالهجيج الذي كان يعيث فسادا في صفوف شعب جرد حتى من العصي كي يدافع بها عن وجوده.

لم يشأ ان يستظل بخيمة لقد فضل عليها ان يستظل بالسماء فهي الارحم، ولم يشأ ان يستبدل غرس الزيتون المستجد في بستانه بهذه العلب المقيتة وهذه الالواح من الخشب المسلح التي يسمونها البسكويت. كان فرح ابنه الصغير بعلبة السردين كبيرا لدرجة اغضبت الحاج عودة الله وجعلته يخطفها من يد الصغير داعسا عليها مزمجرا في وجه الصغير - ان خشاش الارض افضل من كل سردينهم لا نريد سردينا ولا نريد بسكويتا ابد الدهر

قالوا له ان التحاقك بالمخيم يضمن لك بطاقة تثبت اصلك وقريتك وعدد اشجار زيتونك. فسار متقدما الصفوف منكسا الراس وقد حفرت سيول الدموع حول عينيه جروحا ناتئة ليعاود امتصاصها فترسب حبيبات املاحها في ماقيه مبقية ندبا حمراء كانها الجروح.. كان في العمر وفي القلب متسع للبكاء لانغداق الدمع. للنهنهات في الليل الداخي وهو جاثم امام خيمته منتصبه بوهن من اجل ان تحصيه وكالة الغوث وتعطيه مايثبت اصله وفصله. فالغربة تضيع الاصل كما حسب في اعماقه ان هو لم يحصل على بطاقة اعاشة. قالت له زوجته.

- ان كل محافظة الخليل تعرف ان تلك الخروبة المنزرعة في تلك الساحة الوارفة الظلال الملتفة الاوراق الراخية اغصانها بدلال اللامعة اوراقها المتجذرة في حوض الدار الغالية كثيرا لدرجة ان المباني تزحف عنها بعيدا لا يجرؤ احد على قصف احد اغصانها وهي ملاذ الصغار يتعربشون اغصانها فلا تطالهم يد العقاب. هي خروبتك يا حاج لست بحاجة الى اثبات منهم. (تتناهى الى سمعه حديث دائر بين اولاده المتحلقين حول المذياع).

- يحترق النخيل ليصد عن مواطنيه قصفات الاطلسي.

قال احد اولاده.. لقد سكب الرافدين في قلوبهم انهارا من السكينة في تلك البلاد التي يسلمك فيها النخيل الى النخيل اذ انت غائص بقدميك في سباخها. لا تنجيك الا نخلة تتلقفك وتسلمك الى اخرى فانت انت من حضن نخلة الى اخرى وقد تكور سعفها ليكون مظلة تقيك حر الصيف..

يقاطعهم الحاج عودة الله. يندفع..

- وهناك ايضا بيارات تسلمك فيها شجرة البرتقال لشجرة الليمون، تسلمك الروائح العطرية لملمس الندى ولنت اذ تسير في مطلع الشمس الى غروبها متنقلا من في شجرة الى اخرى. هذه شجرة تداعبك بان يمتد غصنها لينزع عن راسك الكوفية وتلك تلمحك كتفك فاذا حبةالليمون تداعب وجهك بملمس رقيق. وروائح تغزو انفك وتوقفك عنوة كي ترى نفسك محاصرا بحبات الليمون والبرتقال. يشفق برتقالي ان استبدل ما احمل من قمح بلحمل من برتقال.

لم يكن قادرا على ان يفلت من حصار ثمار وطنه صيفا ولا شتاء بعد صلاة الظهر. في الصيف، خبز وعنب ليقطع لقمة الخبز باصبعه كما لو انها تقسم بالسكين. لقمة صغيرة مهندسة الاطراف يضعها في فمه موجدا لها مكانا مستقرا ريثما يقلب «قطف» العنب منتقيا الحبة التي تشكل الطوق العلوي لهذا العنقود. يقطف الحبة ثم يمسح فوهتها بباطن كفه ويضعها في فمه ماضغا بتلذذ. وفي الشتاء رغيف من الخبز وحبة برتقال ينزع قشرها بعناية. يضع رغيف الخبز ويبدأ باقتطاع لقمة الخبز ثم يغمسها بالبرتقالة بلذة فائقة.

هجمة الاطلسي اعادت فتح جروحه كلها ما رش بالملح وما بقي منها نازفا. حرق النخلة هو في النهاية حرق للقلوب التي في الصدور..

الحاج عودة الله وقد بلغ من عمره عتيا صار بامكانه وذاكرته ان يفرد صفحات ذلك التاريخ باريحية متبدية بعد ان زال الفرق بين كونه في سهول الكرك او في سهل حوران. كان يكتم التاريخ في قلبه ويوصد دونه الابواب. فما الذي سينكر امام اولاده؟ هل ينكر ايام الهجيج حينما حمل ولديه على ظهره مرحلا بقرته مصدر رزقه وزوجته تبكي في اثره لاطمة وجهها محاولة اقناعه بالعودة الى الدار حيث قرطها الذهبي المشتل معلقا على الحائط بجانب المرآة المزينة بريش النعام؟ هل ينكر انه سجن لحمله سكينا يقطع بها عروق الخبيزة كي يبقل لعقلته - هو يبقل وزوجته تقرم ويطبخان على الفور. كان الانتداب مقيتا سجنه كجندي من جنود الدولة التركية وتعلم القراءة دون الكتابة بحصته من الدخل العربي «الهيشي». لم يكن مدخنا ولذلك فقد استكرى بالدخانات رجلا قارئا ليعلمه القراءة والابجدية الاولى حيث الباء واحدة من تحتها والتاء ثنتين من فوقها. وتعلم القراءة دون الكتابة فالقراءة سمحت بها سلطات السجن اما الكتابة فلا.. كان ذلك اعجوبة في نظر اولادهواحفاده. كيف تقرأ دون ان تكتب. حتى لسمك تقراه بوضوح املحين نطلب منك كتابته املاء فلا تستطيع.

فيرد عليهم بحزن:

اليست اعجوبة ان اشهد كل هذه الحروب من ايام السفر برلك مرورا بالانتداب معرجا على الحروب مع اليهود وانتهاء بحلف الاطلسي. اشهد كل ذلك وجفاف فمي يلازمني منذ الازل وهبوط قلبي لنصف قرن من الزمان ورفيق دربي سكة محراث على الخفيف في سني الخصيب وعلى الثقيل في سني المحل وفي كل حرب من تلك الحروب قدمت مما افاض الله علي..

قدمت اخي شنقا للانجليز ونفسي سجينا وجلدتها للسفر برلك ووالدي للملاريا حين كان - يقطع الفيافي ويشرب من ماء الوديان فلا يصل الا وقد اشتعلت الملاريا في جسده نارا وهلجه. فاسبق الزمن كي اجعل الوجه في مواجهة القبلة ثم ما يلبث ان تفارق الروح الجسد. فالثم الوجه المسجى بالكوفية وانطلق متصدرا جميع المواسين حافرا قبرا ضمنا في بلاد الله، ولكنه ظل مؤمنا بوجود يوم تفرح فيه الحزينة لتستقيم الحياة ليكون للعدل ميقات معلوم..

واقسم على نفس التقشف لا يرتدي ولا ياكل الا ما يبقى منه قتيل الحياة غير ابه بسنوات طفرة اقتصادية وسنوات تازم وضيق ذات اليد. لقد رمى بحذاء لامع عرض الحائط عندما علم ان سعره يزحف فوق الدينارين قليلا كانت سنوات الفاقة في بدايات هذا القرن قد حفرت في راسه الدرس الذي لم ينساه. خبز الشعير وخبز الذرة وايام سوداء من فقر وجوع ومرض لم يجزع بقيت مقاومة فرح الحزينة حين لا تغلق ابوابها المدينة في ذات سنة. حيث بقيت الخروبة صامدة هناك ومتفرعة ايضا والاشجار تستبدل بغرس جديد كلما هرمت والارض تربيعة الزيتون وتربيعة الدوالي مسيجة بالياسمين كما هي.

وفي تلك الليلة عندما شق الحسين سماء الاحزان عبر هيف موفيا بالوعد تقلب الحاج عودة الله في فراشه وقد تتابع اللهاث في صدره. لم يستطع ان يعدل بيده اليسرى من وضع العقال على راسه. وهمس لزوجته ابهذا القلب تهبط فرحا وتهبط حزنا.

اخذت اليقظة من زوجته كل ماخذ فاستوت جالسة وهي ترى لقلبه المحموم.. قالت.

- لا ادري ما الذي اوقفك على الطريق الرئيسي نصف نهارك بالامس حتى غطتك الثلوج وتيبس قلبك. هل ثمة عاتب عليك حتى تقف تلك الوقفة؟ وقبل ان تكمل انهمرت دموعها. لقد كان يودع اخر فرع في شجرة عائلته التي سددت الثمن على مر الحروب. كان يودع اصغر الاحفاد الذي استدعاه الواجب فلبى على الفور وقفته وداع الجد الذي بقي شاهدا على زمن بيع فيه الانسان في سوق الحروب الطويلة..

والقلب في وجيب متصل وفي الصباح كانت علب الراحة تصطف على مصطبة الدار الواسعة وهو يردد ما لهذا القلب يهبط فرحا بعد اذ هبط حزنا!!..

روجيه غارودي والادب العربي

خالد سلام

في كتابه وعود الاسلام. تشكل الفلسفة العربية الاسلامية عند غارودي. مدخلا رئيسا لدراسة الادب العربي حيث يضع اطارا عاما لابحاثه واراثه تمتد جذورها الى سؤالين فلسفيين يتمثلان في ان المشكلة المركزية في الفلسفة العربية هي كيف تكون المعرفة ممكنة اما المشكلة المركزية في الفلسفة الاسلامية هي كيف تكون النبوءة ممكنة. ص ١٠٠.

فمنذ ديكارت حتى الان حدث «انعطاف خطير في تاريخ الفلسفة الغربية يتمثل في اعتمادها على الرموز الرياضية والافكار المجردة فاصبحت بذلك خالية من اي محتوى انساني فاتسعت الفجوة بين الانا والموضوع فتصدعت ... كل حياة. حب الجمال. الحب. الابداع الشعري. التخيل المبدع لمستقبل جديد ص ١١٧. مما ادى الى حدوث هوة كبيرة اخذت تتسع شيئا فشيئا بين الذات والموضوع فبدلا من امتزاجهما معا ليخرجا في تركيب جديد من نوع ارقى اصبح هناك حدود وهمية تفصل بينهما وصارت الفلسفة الغربية. مسرح الاشباح حيث يتجابه بلا حدود وهمان. وهم الموضوع ووهم الذات. ص ١١٨. ويعتقد ان نهاية الفلسفة الغربية كانت على يد الفيلسوف الالماني هيجل. حيث حاولت هذه الفلسفة ان ترمم الصدع بين الانا والموضوع فابتعدت كثيرا عما هو والمعي الى الذهني فصار المفهوم يطغى على الواقع. فهذه الفلسفة نهاية الفلسفة وبالتحديد نهاية الفلسفة الغربية. فمنذ قرن ونصف نجح عدد من الاقزام المشوهين في انتزاع اثواب من معطفه الملكي. ص ١١٨ وامام هذا الطريق المسدود الذي وصلت اليه الفلسفة الغربية كانت ينابيع الشرق تتدفق على الحضارة الغربية مما اعطاها روح النبوءة. فكتب رامون لولليه. كتاب العاشق والمعشوق. على غرار الصوفيين المسلمين ووضع بعد. ابن سينا. فلسفته في الحدوث وجاء ايكهارت. ليكتب في هذا الاتجاه ايضا سائرا على طريق فلسفة الحدوث حيث تتجلى الحقيقة الالهية في كل شيء في الزهر والورد والشجر وبهذا انتفت العلاقة بين الذات والموضوع فاصبح كل ما في الكون حادثا عن فيوضات متصلة وجاء فيخته. ليثبت ان كل معرفة تبدأ بمسلمة هي الايمان بالله من حيث هو فعل مبدع للعوالم.

ان الانهار التي تدفقت من الشرق الى الغرب جعلت لحياتنا الفلسفة الغربية وما تبعها من اداب وفنون تتأثر بالبعد التنبؤي الذي جعله متصوفة الاسلام اساسا لفلسفتهم حيث خلت من شوائب الفلسفة اليونانية وعبرت عن اصالة الفلسفة الاسلامية وهي اثرت في الغرب بالحياتها. «الامل الذي استطاعت ان تخلقه كل مرة تخلصت فيها من شوائب الفلسفة اليونانية التي اوشكت ان تختنق في ظلها على يد ابن رشد وشروحه لارسطو بحيث لم تعد للوجود الا بعد رجوعها لوحي النبوءة.. ص ١٢٠ ويعتقد. جارودي. ان فلسفة الكندي والفارابي ضحت بالجانب التنبؤي للمستقبل لصالح العقلية الهللينية بمحاولتها ادخال التراث الفلسفي اليوناني في الحياة الفكرية الاسلامية الى ان جاء ابن عربي والسهروردي الذي يعتقد فيهما انهما اقاما عهدا جديدا هو عهد الفلسفة التنبؤية التي تجذرت في الحياة الصوفية التي تشكل اساسها. التجربة المعاشة. التي لا تعزل. المعرفة العطرية كحركة تلقائية مستقلة عن جملة الحياة، كل معرفة حقيقية هي تحول حاسم. تغير داخلي في الانسان.. ص ١٢٢ وتمثل هذه الاراء الاطار المرجعي لدراسة الادب العربي الذي يحتل فيه الشعر مكانة بارزة حيث يطلق عليه المفكر اسما جديدا هو «الشعر البشير او شعر الاستشراق. فما من قصيدة شعر اسلامية قط الا ويسمع فيها صدى للقران او استذكارا له فالتصوف الاسلامي جعل للادب بصماته الخاصة التي يختفي فيها البعد التنبؤي وللمستقبل وهنا تكمن الاجابة على الاسئلة الفلسفية التي طرحها في البداية وهي كيف تكون النبوءة ممكنة وكيف تكون المعرفة ممكنة فالفلسفة الاسلامية من الكندي حتى ابن سينا ضحت بالجانب التنبؤي لصالح العقلانية وبذلك فقدت قدرتها على التنبؤ ولا ندري لماذا يصنف «جارودي». الفلاسفة الاوائل بأنهم ابتعدوا عن استتراف للمستقبل حين ادخلوا بعض جوانب الفلسفة اليونانية في فلسفتهم فقد كانت علاقة هؤلاء بارسطو وافلاطون علاقة مثاقفة عبرت عن اصالة للعقل العربي في قدرته على تكوين مركب ثقافي جديد لا يتنافى مع المستقبل بل مؤسس له ولا ندري كيف يتعارض العقلاني مع التنبؤي فنحن نزعم انه لا يتعارض فكلما كانت الفلسفة عقلانية كلما اقتربت من النبوءة والمستقبل اكثر.

وينطلق في دراسته للشعر العربي برده الى جذور الفلسفة التنبؤية التي يراها في تراث المتصوفة اذ لا يمكن في رأيه دراسة الشعر الا برده الى التصوف فيرى في الادب الاسلامي انه كان اساسا شعرا حتى القرن العشرين وهو في مبدئه شعر تنبؤ قرآني ص ١٥٥ فأجمل الشعر هو الذي ارتبط بتراث المتصوفة نظرا للبعد المستقبلي للوجود فيه فعهد الشعر الاسلامي الكلاسيكي من القرن التاسع الى الخامس عشر كانت الصوفية في جوهرها شعر الاسلام ومنهلها القرآن ص ٨٧ ونعتقد انه غال كثيرا في وجهة نظره هذه فكيف يسوغ لنفسه منهجيا ان يضع الشعر العربي كله في دائرة التصوف الاسلامي في حقبة زمنية معينة اذ ان هناك الكثير من الشعر نشأ وترعرع في خصم الواقع والحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية التي كانت تسود للمجتمع العربي كشعر المتنبي الذي نهل من التراث الفلسفي اليوناني ومن حكمة لرسطو تحديدا وشعر ابو تمام. وديك الجن الحمصي. وغيرهما فلم ينسحب الشعر مجسدا في هؤلاء من الحياة انما ظل فاعلا فيها فظاهرة التصوف لم تكن السمة الرئيسية لتلك الفترة على الرغم من انتشارها ومجيئها كردة فعل على واقع الانحطاط والتراجع الذي وصلت اليه الامة الا ان ذلك لا ينفي وجود شعر ملتزم بالقضايا التي تمس الواقع الاجتماعي والسياسي العربي للتردي كاشعار المتنبي والحمداني والنواس فلم ينسحبوا الى دائرة التصوف انما استمروا في الحياة يناضلون فيها بمختلف الوسائل ووجود شعراء كابن عربي والسهروردي كتبوا بروح صوفية لا يعني ان كل الشعراء كتبوا بهذه الروح.

ويحشد. جارودي. مجموعة من الشعراء العرب ويعتبرهم نموذجا يجسد تنبؤية الشعر العربي امثال ابن عربي وجلال الدين الرومي والسهروردي ويرى ان الذي يسيطر على الشعر العربي. موضوعان وثيقا الصلة لحدهما بالاخر ليس من الممكن اكتشاف وجودنا الحقيقي بدون الانفصال قبل كل شيء عن الذات وهو الفناء والافناء عن الذات. ص ١٦٢ وهذه القضية التي تتعلق بافناء الذات في الموضوع هي الاجابة التي يراها. جارودي. على المشكلة المركزية في الفلسفة الاسلامية. كيف تكون النبوءة ممكنة. ويرى ان هذه الفلسفة اثرت على غوته حيث تأثر بحافظ الشيرازي وتأثرت. مارسيلين دسبورد تايلور. بسعدي الشيرازي وكذلك. نوفاليس. و هولدرن. ولراغون. في ديوانه مجنون الييا. ولعل من المستغرب اعتقاده. بالنسبة للادب في العالم الاسلامي انه لم تتضح خطوط حركة يقظة الا في منتصف القرن التاسع عشر ص ١٥٧ ونحن نزعم ان بذور النهضة العربية قائمة منذ ابن خلدون فلم يبدأ عصر النهضة كما يدعي البعض على صوت مدافع نابليون بمنتصف القرن التاسع عشر اذ ان هناك الكثير من الحقب الزمنية الضائعة التي كان يتولد في رحمها مشاريع نهضوية فلم يكن هناك قطعا لبنيويا في الزمن العربي يستمر قرابة اربعة قرون فالمشروع النهضوي العربي الذي ظهر في القرن التاسع عشر كان تتويجا لبذور زرعت في رحم للمجتمع العربي منذ ابن خلدون وحتى الان.

وفي حديثه عن الادب العربي في القرن العشرين يرى ان رواد النهضة الادبية كانوا. جماعة. الديوان (عام ١٩٢١) في مصر ولكن هذه الجماعة لخفقت لان شعرها لم يكن لستشرافيا حيث نبذت هذه المجموعة موضوعات الشعر العربي التقليدي وعملت على ربط الامة ليس بالعقيدة انما بالارض. بسبب استحواذ فيروس القومية الغربية على اذهان رواد هذه الحركة فانهم راحوا يعملون على ربط الامة ليس بالعقيدة وانما بالارض، ص ١٧٦ وينتقل للحديث عن جماعة. ابولو. (١٩٣٢) والتي كان لحد المؤثرين فيها لحمد زكي ابوشادي وخليل مطران حيث اعتبرت ان التجديد في الشعر العربي لا يمكن ان يتم الا بزيادة الصلة مع الماضي ويرى في. خليل مطران. نموذجا للشاعر المتصوف الذي كان يبحث عن شرق تدب فيه حياة جديدة ويقتبس قطعا لخليل مطران ليؤكد ذلك من قصيدة بعنوان. وردة ماتت.

ما الذي تبغين من جوبك يا شبهات الطير؟ قالت وانالت نحن - امال الصبي - كانت لنا ههنا محبوبة عاشت وعاشت كانت الوردة في جنتنا ملكت بالحق والجنة دانت

ما لبثنا ان رأيناها وقد هبطت عن ذلك العرش وبانت

فترانا نتحرى ابدا اثرها او نتلاقى حيث كانت.

ويعتقد ان. سعيد عقل. بلحيائه لاسطورة البطل الفينيقي. قدموس. سعى الى توضيح الجذور المشتركة بين حضارة الشرق وحضارة الغرب وبوجوده تم احياء مفهوم وحدة الحضارة الانسانية وكان ظهوره مع لخرين مخاضا لظهور. جماعة تموز. ١٩٥٤ والتي يتضح في شعرها اثر القرآن والانجيل والتوراة حيث كان شعر بدر شاكر السياب. نشيد العودة للتأصل في ارض فلسطين التي هي بالنسبة له الام والمنبع، ص ١٧٩ ويرى في. ادونيس اكبر ممثل المشكلة المركزية في الفلسفة الاسلامية وهي كيف تكون النبوءة ممكنة فقد. اهتدى الشاعر من جديد الى متاهاته. الى جذوره. اقترب من واقع لخر الفا جديدا. افق النبوءة. ص ١٨٠ الى جانبه جبران خليل جبران الذي جسد روح التصوف واصالته في الشرق فهو احد اقطاب مدرسة النبوءة في الشعر فقد واصل السير على طريق الشعر الرؤيوي لابن عربي والذي يرى فيه جميع شعراء العرب في عصرنا الاب الروحي وهنا ينجم عن انه اعاد للشعر بعده التنبؤي شأنه في ذلك شأن سان جون بيرس في اوروبا او كانتراكي ووالت ويتمان في الولايات المتحدة ونيرودا في تشيلي ومحمد اقبال في الباكستان ص ١٨٢ ونرى انه وقع في خطأ المطابقة بين عصور تاريخية مختلفة افرزت لحقائها التاريخية الخاصة بها وابرزت شعراء عاشوا تجارب مختلفة فكان لكل واحد منهم خصوصية تختلف عن الاخر فلا يجوز مطلقا ان نطابق بين جبران وابن عربي مثلا الذي عاش ظرفا تاريخيا يختلف عن الذي عاشه الاول ولعله يغالي كثيرا في محاولته للمماثلة بين محمود درويش والشعراء المتصوفة. «اذ ان لعد انبل ممثلي هذا الشعر هو محمود درويش فقد ترعرع في كنف الارض التي عاش فيها المسيح جميع احلامه وشعره اليوم هو شعر جبل الجلجلة. ص ١٨٤ ويصل غارودي الى نتيجة مفادها. ان كل الشعر العربي المعاصر هو بحث عن القصيدة الخلاصة القائمة. ص ١٨٥. ان. جارودي. مطلع جيد على تراث الشرق قديمه وحديثه وقد قدم في دراسته اراء جديدة وهامة الا اننا نأخذ عليه وقوعه في خطأ المطابقة بين لحقات تاريخية مختلفة وكأن التاريخ متماثل ومتكرر كذلك حشره لعدد من الاسماء الشعرية المعاصرة في مدرسة النبوءة التي ترتبط بتراث المتصوفة دون اي مسوغ لكنه مع ذلك اضاف اراء جريئة ومهمة في حقل الادب العربي.



لنا ما لهم.. وعلينا عصافيرهم الخائفة

● طلعت شناعة

(١)

نفضت الايام ريشها وتناثر زغب العصافير بين روحي
وروحها
ثم..
قادتنا ريح هوجاء الى عش بعيد
هنا الاسبوع
هنا المساء.
ربما قبل ثوان، رقصت روحي في حلقها وتزاحمت
مراكب الشوق في قلبينا
بعدها..
قلت
بل، قالت: كم مطنى على فاكهة الحب حتى تضجت
وكم استوت اطلاعنا حتى تساقط جمرها الثلجي
تحت ساقينا
لعلها..
قالت..
بلى، قلت: طرزي لونك على رقعة جسدي
كي احبك اكثر.

(٢)

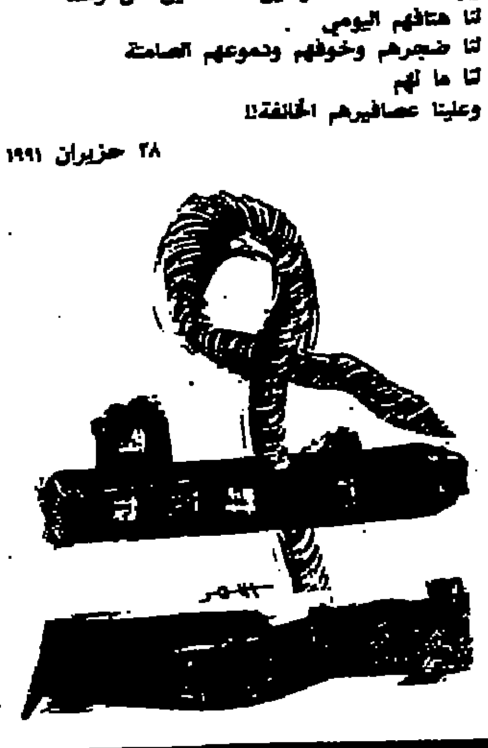
منذ خريف وصيفين، وشتاء وربيعين، راودتني
الشمال عن مهرة خضراء مثل حليب البساتين
كان الخلق يثرثرون
والسماء في قلق محموم
كانت المهرة نائمة في كهفها المسحور
بدأنا اللعبة من اخرها..
وقد..
كان.
تمزقت اوراق اللعبة واختلف اللاعبون وتقاذفوا
المقاعد والخناجر والطرقات
كنت اتيها في الصباح
واحيانا،
اباغتها وهي مسدلة الاجفان على صورة تشبهني
منذ عام حدث هنا
او من عامين
كنا نلهو بالكلمات
وكثيرا ما كنا نتشاجر، فنحطم اقلامنا وحروفنا
ونتهم الدفاتر بعدم الحياد

حتى اغاني «فيروز»
كنا ندللها ونداعبها وتركض خلف معانيها.
حتى مقاعد «الغرفة الوسيعة» - ظلنا الظليل -
وحارسة صمتنا، كانت تتدخل. لصالحها
حتى سنابل «الزاوية» وابريق الماء وملاعق السكر،
كانت تميل مع حزنها وتعاتبني بقسوة بالغة
كان الشمال
كان الاخضر الساكن في عينيها
كان يثور ويناطح صخور رغباتي
بدأنا اللعبة من اولها
من حديقة خلف (الجامعة) كان يصهل فيها العشاق
اخفتها في ركن معتم
تداعى صحوي وافاق الجسد
لمستها مرتين
وكانت من عادتها ان تفزع حين يدنو موجي
من اصابعها
كانت تفر من سرة اشواقي الى سدرة تمنعها
الشوارع المسكونة بالفوضى تناءت من حولنا
لكني لم افقد زهوي، وخيولي ظلت شاردة
تكنس وجع المواعيد «الاربعة».

(٣)

مهرة الشمال سيقتي اليّ
لها: سكنت الجبال وجرت الرياح كبرياءها
وغادرت المدينة مثل كاتب مهزومة
لها: قلب عمان تعلق في مئذنة وصار مثل صلاة
لها: الانجم كشفت عن سترها وبان بوحها الشفيف
لها: ما خبأته اضلاع الروح من شوارع ومقاهٍ
وجرائد ورسائل ظلت مطوية
لها ما ترى
ولي انتظاري لشمسها الحالمة
لنا النوافذ المشرعة على الصبح
وتوت العينين
والعسل النابلسي،
لنا الدهشة الباقية في عروق الاشجار
حين يوشوشها الماء
لنا حزننا
وليلنا
ولهفة اصدقائنا «المرحين» الطالعين من وقتنا
لنا هتافهم اليومي
لنا ضجرهم وخوفهم ودموعهم الصامتة
لنا ما لهم
وعلينا عصافيرهم الخائفة!!

٢٨ حزيران ١٩٩١



من المنتصر؟

موضوع طويل نشرته مجلة لوموند ديبلوماتيك في عددها لهذا الشهر، حول الواقع الثقافي في الجزائر، يجعلك مدفوعا الى ترجمته، من باب الرغبة في القاء الضوء على واقع عربي لا نعرف عنه قدر ما يعرفه الفرنسيون.

وتنتهي.. فاذا انت امام مجموعة من الاسئلة التي تطرح مجموعة من القضايا المهمة:

– مسالة لجوء المتلقي العربي الى وسائل الاعلام الخارجية لسببين: اعتقاده بموضوعيتها، وواقع انها تنقل اليه ما لا يسمح هامش الحرية لوسائل اعلامه بنقله. او ما لا تهتم بنقله.

– مسالة سقوط وهم الموضوعية هذا مع حرب الخليج.

– مسالة اهمية العمل الميداني الحقيقي، والتزامه بالقضايا الاساسية المصيرية الحقيقية، في اعادة الثقة الى المتلقي.

– مسالة الازمة التي يعيشها الكاتب العربي في كونه لا يستطيع ان يكسب عيشه من ريع كتبه العربية، مما يدفعه الى النشر بلغة اجنبية حيث يمكنه ان يعيش من عمله، وقد لا يعلن ذلك فيختبىء وراء حجة للديمقراطية والحرية والرقابة. اهي ازمة انتماء؟ ام ازمة لقمة عيش؟

– على ان المسالة الاهم من ذلك كله تتمثل في مبادرة الغرب، وبتخطيط ذكي ومدروس، الى استغلال الانفتاح الديمقراطي والحرية، كما استغل واقع القمع والكبت، وكما يستغل واقع الصراعات القائمة بين الاتجاهات السياسية والفكرية المختلفة خاصة بين الاتجاه الاسلامي، واتجاه الحداثة او العلمانية.

البحث يعتبر ان نموذج الانفتاح والحرية هو تناول بعض المجلات لموضوع الشذوذ الجنسي، موضوع الممارسات العرقية، وموضوع اليهود في الجزائر. للموضوع الاول يثير التثمين، ويفتح جدالات لا طائل وراءها، وفي هذه المرحلة المصيرية بالذات، والثاني يفتح الباب لاذكاء كل النعرات العرقية التفسيخية، ويؤدي معتدما يلزم الامر الى ربطه بالثالث واثارة اتهامات اللاسامية والتعلق ما لا نعرف من ازمات متعلقة باليهود.

المثقفون يتلقفون مقولة «ان الخطر الاكبر يكمن في الانغلاق داخل حدود الجزائر» وتجد انك توافقهم، وتمد لهم يدك وقلبك للتفاعل مع عالمهم العربي الشاسع جغرافيا، والسحيق عراقة، لكنك تفاجأ بان الحل المطروح عمليا وبسرعة لمواجهة هذا الخطر، هو اقامة تفاعل وتبادل مع المسرح الفرنسي، بمبادرة من مسيرج سويزنسكي، يهودي فرنسي، مختص بتاريخ الفنون، ومدير واحد من اهم مسارح باريس.

هذا بينما تعاني قطاعات من نقص الامكانيات المادية، وتعاني اخرى من جدل اعتبارها حراما ام حلالا.

وتتراجع الثقافة القومية الى ما وراء اشتباكات الشوارع.. وتتصارع اللغة البربرية مع العربية فتخرج الفرنسية منتصرة من هذا الصراع.

الاجواء الثقافية في الجزائر: انفتاح ام تراجع؟

● ترجمة حياة الحويك عطية

لن نتوقف الى اكشاك الصحف في الجزائر، ومقارنتها بما كانت عليه عام ١٩٨٨ تكفي للقياس مدى التطور الذي اصاب حرية التعبير في الجزائر. ففي العام ٨٨ لم تكن هذه الاكشاك تحوي الا صحيفتين محليتين صباحيتين: المجاهد بالفرنسية، والشعب بالعربية، وصحيفتين مسائيتين: اوريزون «الافق» بالفرنسية، والمساء بالعربية، مما يجعل القارىء يلجا الى الصحف الاجنبية، خاصة الفرنسية.

كذلك فان الجزائريين اعتادوا منذ الثمانينات على التقاط الاخبار من محطات التلفزيون الاجنبية حيث وصل عدد المنازل التي نصبت شبكات التقاط تلفزيوني «انتين» خارجي عام ١٩٩١ الى ربع منازل الجزائر.

ويكمن الدافع الحقيقي لهذه العلاقة بين المتلقي الجزائري والاعلام الغربي، الى انبهار الاول بما كان يعتبره الموضوعية لدى الثاني، الا ان ازمة الخليج جاءت لتكسر هذا الاعتقاد. واكتشف الجزائريون، وعلى الاخص اولئك الذين كانوا يراهنون على موضوعية المحطات الاجنبية، انها يمكن ان تكون متحازة، ومموهة.

وغروا للتلفزيون الجزائري صدق نشراته الاخبارية اثناء الحرب، خاصة بعد ان نالت شبكة الـ C.N.N نفسها بعض المقاطع التلفزيونية التي كان يرسلها فريق التلفزيون الجزائري من بغداد.

ووجب الاعتراف بان التلفزيون المحلي قد تطور كثيرا رغم افتقاره الى التمويل اللازم. وعرف ربيعا حقيقيا، بعد خريف سكوته عن اضطرابات عام ١٩٨٨.

ولاول مرة، اخذ يظهر على الشاشة الصغيرة جزائريون عاديون، يعبرون عن ارائهم، دون ان يقطع كلامهم وتتوالى برامج الحوارات والطاولات المستديرة بمشاركة شخصيات ثقافية وسياسية، كانت حتى الان ممنوعة من الظهور.

كذلك سارت الاذاعة في ذات الاتجاه، بل ببطء غير ان الامر لم يصل الى حد ظهور محطات جديدة للاثنين معا، رغم اقرار التعددية السياسية في دستور ١٩٨٩. والتي عاد قانون الاعلام يحدد مظاهرها، حيث وضع حرية التعبير ضمن حدود معاقبة اي نقد يوجه للدين او للجيش، او اي موضوع يكشف اسرارا اقتصادية استراتيجية.

اما بالنسبة للصحف فقد عرفت الساحة مئتين اسما جديدا، ونجد ان بعضها، كصحيفة «المنشار» نصف الشهرية. لا توفر احدا من منشاريها، حتى الرئيس الشاذلي نفسه، مما جعلها رمزا للصحافة الجديدة.

لكن هل يعني ذلك ان كل شيء يسير نحو ليبرالية كاملة؟

لا طبعا بدليل، اقفال مجلة «حوار ابدو» التي اسسها عام ١٩٩٠ السيد كامل بالقاسم، الذي كان رئيسا لتحرير «الجيري اكتويالتي» (اخبار الجزائر).

لكن ذلك لم يمنع من طرح الصحافة المحلية لقضايا كانت تعتبر من المحرمات، او بالغة الدقة على الاقل. مثل تحقيقات حول الشذوذ الجنسي، او الممارسات العرقية ضد الجزائر بين السود، او دور اليهود في الجزائر.. الخ. وقد ادت هذه الحرية الى ارتفاع رقم النسخ الصحفية المطبوعة من ٨٠٠ الف الى مليون و ٢٠٠ الف.

اما في حقل النشر ضمن ٣٠٦عناوين عام ١٩٨٦ الى ٦٠٠ عنوان عام ١٩٩٠.

غير ان المشكلة الكبرى هي ان هذا التطور قد انعكس لغويا لمصلحة اللغة الفرنسية، فبعد ان كان ثلث الكتب بالفرنسية والثلثان بالعربية، اضحى العكس تماما. ونسبة الصحف الصادرة بالفرنسية ثلاثة اضعاف الصادرة بالعربية. مما حدا بالنواب الى التصويت على قانون «تعميم التعريب» في شهر ديسمبر الماضي.

الكاتب والصحفي (طاهر جاعوت) يرى ان «اللغات الثلاث المستعملة في الجزائر دخلت في منافسة خرجت منها الفرنسية منتصرة».

ويعتبر ان «ازدياد عدد الصحف والكتب هو ظاهرة صحية ديمقراطية.. لكنها لم تؤثر عليه ككاتب كما اثرت عليه كصحفي، «لان الرقابة لم تكن يوما مقننة في الجزائر، وانما كيفية. ولذا كان الصحفيون قد عاشوا دائما تحت مقص الرقيب فان الكتاب كانوا اقل تعرضا».

الكاتبة «اسيا جابي» تقول ان الكتاب كانوا يلجاون الى الطباعة في الخارج وبالفرنسية، لاسباب مالية اكثر مما هي للهرب من الرقابة.

ولقد اعطت حيوية ثلاثين دارا جديدة للنشر دفعة هائلة لهذه الحركة، لكن ما تزال هناك مهام كثيرة يجب تامينها، حسب الاولويات التي يتصدرها تامين الورق. ويقول احمد بوتلب صاحب دار «الاوميك»: كثيرا ما نضطر للتضحية بجمالية اخراج كتاب لتوفير كيلوغرام من الورق. وتقل كتب الفقه والفكر الاسلامي، التي يصدرها عشرات الناشرين الخاصين، هي الاكثر مبيعا بتاثير انتشار الحركات الاسلامية في صفوف الشباب.

الفنون:

اما في مجال الفنون الاخرى كالتشكيل والمسرح. فان فرقا مسرحية، او غنائية معارضة ظلت تعمل، لانها كانت تشكل صمام امان، يؤمن عملية التنفيس الضرورية.

«لقد كان مسموحا لي ان اعمل – يقول الرسام محمد حذا – ولكن ضمن جدران مرسمي: لم يكن لي ان اقيم اي معرض، ولم تشتر لي مؤسسة لوحة من لوحاتي».

ويقال حاله الشيء من سواه، فقد شهد اخرون اعمالهم تحطم كما حصل لعمل جماعي بالفريسكو نفذه طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة (بليدا) وذلك لانهم رسموا راس رجل بيروقراطي، مليء بالادراج والدواليب ويكلله الشعر الابيض مما اعتبر اشارة الى راس الرئيس بن جديد.

المسرح الذي عرف من جهته، ازماته، خاصة المالية، حيث حرم من اي دعم مالي، منذ اكتوبر ٨٨. وتعذر، يشهد اليوم انتعاشا جديدا، بشهادة الكاتب والمخرج المسرحي المستقل سليمان بن عيسى. الذي تناول عمله الاخير «انت خوي، وانا مين كون» وضع المراة، وموضوع الديمقراطية. وبث على حلقات تلفزيونية اثناء شهر رمضان الاخير.

ويقول سليمان: «قبل ٨٨ كان الجمهور يريد منا ان ننتقد الحكومة، اما اليوم فهو يريد منا ان نساهم في حل قضايا تهمه. كان بتناقش موضوع الحجاب وفرضه على المراة وموضوع الديمقراطية».

مبادرة!؟

مبادرة قام بها مسرح «اماندييه دو نانتير» في فرنسا، باقامة تعاون مع المسرح الجزائري، حيث قام السيد سيرج سويزينسكي مدير المسرح والسيد احمد مرغوب، باقتباس اعمال جزائرية ومبادلة عرضها مع اعمال فرنسية وتم اختيار «الاميرة» للفاطمة غالم. و «فاطمة» لزياني شريف عياد وهي مسرحية لم تكف عن اجتذاب الجمهور الجزائري منذ عام كامل.

السينما والموسيقى:

السينما تشهد تراجعا كبيرا. رغم ان السينمائيين الموهوبين والمبدعين الكبار ما زالوا موجودين ولكن الامكانيات غير موجودة بحيث، لم يستطع المركز السينمائي ان ينتج الا فيلمين فقط عام ١٩٩٠. وان كانت «الانتينات» للمشروع الوطني للانتاج السمعي البصري قد انتجت اربعة عشر فيلما (بعضها مشترك) ومسلسلين، فانها في الحقيقة انتاج تلفزيوني. وتقف كراسي دور السينما الفارغة دليلا على التراجع عما كان عليه الوضع عند الاستقلال عام ١٩٦٢.

الموسيقى تراجعت هي الاخرى، ولكن بتاثير المد الاسلامي، الذي وجه صفعة كبرى الى الفن الجزائري (اغنية الراي)، واقفلت معظم صالات المدن ابوابها امامه. فانحصر الى ممارسات محدودة في الاعراس، والاعياد الخاصة. وتسبب اصرار بعض الفرق ومنظمي الحفلات على تقديم عروض في العاصمة الى مواجهات ومشاكل اثناء رمضان الفائت.

لكن كتابا ومفكرين جزائريين يرون ان ذلك كله لن يعيق الجزائر عن اللحاق بركب المدنية والحداثة.

مترجم عن لوموند ديبلوماتيك (مختصر)

– كلير ارسينو ليرز –

لوموند ديبلوماتيك

وردة تغني للخريف

شعر: احمد يوسف

حين تغني قبرة للفجر
الباسم
او حين يموت الورد على الرمل
الناعم
يبقى الحلم شعاعا
يشعل في قلبي
اسرجة الحب الابدية
مطرا
يروي اشجار الحرية
بلحا حلوا
اتذوقه في صمت
الصلوات
ففي الزمن المصنوع من
البارود
ارفض ان يرسم
للحب حدود
ارفض ان يبقى ثغري
صائم

●●●

يا امراة من دمع الشمس
ورقتها
عيناها اعمق من امواج
البحر المخطوفة
الريح العاصف لا يكسرها
والسيف القاطع لا يجرحها
والالم الدافق لا يطفىء ضحكتها
يا امراة جذبتني.. سحرتني
اغوتني ان اعشق لون
التفاح
وارمي راسي بين جدائلها
يا امراة فوق الاقدار
المجهولة
كان البحر ودودا
يمسح عن عينيك
الارق الليلي
وعذاب الايام وغربتها
يسقيك القهوة كل
صباح
اخبرني ان جنانك قلبك مزهرة
وعلى شفتيك تنام الافراح
اخبرني ان نوافذ حبك مشمسة
فخرجت سريعا من مدن الاشباح
اخبرني انك انت
غزالة قلبي
فشربت الانخاب
وكسرت الاقداح.

●●●

يا امراة تستيقظ في اعينها
الرؤيا
حين يكون الجو خريفيا

وتهز الريح جذور الاشجار
اكتب شعرا ازليا في عينيك

المدهشتين
واقول بان جذورك ابقى

انسى لون طفولتنا العذراء
واقول بان جمالك ارقى

اغلق اذني عن شدو
عصافير الشمس

واقول بان غناءك
انقى

اسمو في العشق وابعده عن
عبث الاطفال

ما عاد السر امامك مخفيا
اني ابحث عن قلبي في هذا

الوجه البلوري
اتوضا في محرابك

لا انزف دمعا فوق
الاطلال
اكثر صدقا
اكثر نضجا

اكثر حظا
من يكشف بين ضفائر شعرك
نبعا من ماء الذهب الخالص
يتشكل قمرا يخطف قلبي

يروي كل بساتين الفرح الزرقاء
المزروعة في دربي.

●●●

ياسرني الق الحب الاستثنائي
حين تكون المراة
رمحا اسطوريا

يخترق الاعماق
ويفجر فيها خضرتها
وحين تعطر انفاسك

باريج روائحها
تعلو حتى ابعد نجمة

ما بالك يا سيدتي
القيت القبض على قلبي

وزرعت عيوني في القمة
حين يكون الجو خريفيا
نبدا نحن البسمة.

ملامح الطفل الفلسطيني في الرواية الفلسطينية

● مصطفى يوسف

صورت الرواية الفلسطينية عالم الطفولة البائس اثر النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ هذه النكبة التي حرمت الاطفال براءة الطفولة.. حرمتهم من ان يعيشوا سني عمرهم مثل غيرهم من اطفال العالم وانضجتهم مبكرا، وبينما وصف بعض القصاصين هذا البؤس وهذا الحرمان اللذين عانى منهما الطفل الفلسطيني وصفا ساكنا، التقط بعضهم بذرة التمرد في هذا الواقع الساكن البائس وركز عليها لتكون نبوءة للثورة التي لا بد ان يختطها هذا الجيل.

فما هي ملامح الطفل الفلسطيني كما صورتها الرواية الفلسطينية؟ تصف الكاتبة سميرة عزام عالم الطفولة بالفقر، اذ انها تصور (يسرى) بطلة القصة طفلة صغيرة

دابت على بيع علب العلكة لتقتات منها كانت تقف يوميا امام احد المحلات لتراقب لعبة جميلة معروضة في احدى واجهاتها عشقت (يسرى) اللعبة اذ كانت تمضي وقتا طويلا امامها يوميا. وفجعت يسرى باللعبة حين جاءها احد الاثرياء

واشتراها لابنته (الشيطانة) على حد قولها.. لقد اخذوها اشتراها هذه الشيطانة.. لو تركتها لي يوما واحدا فقد كنت عازمة على ان ادعو ابنة عمتي لتراها ومضت يسرى في طريقها تنادي على بضاعتها بصوت منكسر.

ومقابل هذه الرؤية نجد غسان كنفاني يطرح رؤية اخرى جدلية لواقع الفقر الذي يبدو ساكنا في قصصه (كعك على الرصيف) و

(المنزلق) و (الصغير يذهب الى المخيم) كما نجد نفس الرؤية في اعمال يحيى يخلف في قصته (تلك المراة الوردة) وروايته (تفاح المجانين).

صور غسان كنفاني معاناة الشعب الفلسطيني الذي عانى طويلا من واقع التشرد واللجوء وكل ما نجم عن ذلك من بؤس.. لكن هذا البؤس ليس ساكنا ويتبدى

هذا في قصة مميزة من قصصه «كعك على الرصيف» وحميد في القصة ليس الا نموذجا لالاف الاطفال الذين سلكوا طريق الرجولة منذ الصغر.. عمره احدى عشرة سنة يعمل في مسح الاحذية ويدرس في مدرسة اللاجئين.

لقد احتك حميد بالحياة احتكاكا قاسيا جعله قادرا على التصدي لها وجعله راغبا في الاحتفاظ بحياته الخاصة التي يعتقد انها الشيء الوحيد الذي يملكه ولذلك لجا الى شبكة اكاذيب حتى لا يقر بواقع لا

يرضاه لنفسه. «كنت احس انني ادرس اطفالا اكبر من اعمارهم.. اكبر بكثير.. كل واحد منهم كان شررا انبعث من احتكاكه القاسي بالحياة القاسية وكانت عيونهم

جميعا تدرس في الصف كنوافذ صغيرة لعوالم مجهولة ملونة بالوان قاتمة وكانت شفاههم الرقيقة تنطبق باحكام كانها ترفض ان تفرج خوف ان تنطلق شتائم لا حصر لها دون ان يستطيعوا ردها..

يحيى يخلف

كان الصف اذن عالما من بؤس مكوم ولكنه بؤس بطل.. هذا البؤس البطل الذي يصفه غسان كنفاني هو العلامة على الاتجاه الذي يسلكونه والذي هو طريقهم الوحيد الى الخلاص الى حل مشاكلهم. انه طريق الثورة القادمة ولا ريب، والتي بشر بها غسان كنفاني.

●●●

اما الكاتب يحيى يخلف فهو يبرز من خلال قصته «تلك المراة الوردة» الطفل الفلسطيني الذي يعيش ظروفا انسانية بائسة، يعمل في الصيف في مصنع لتعبئة الحلقوم مع الكثير من اطفال المخيم

ليتمكن من اكل لقمة نظيفة مع عائلته ويعيش تعبه اليومي، مشاكله البسيطة.. فقره الدائم وما يصاحب هذا الفقر من مشاكل حياتية.. ووسط هذا كله يتبدى الفرح متمثلا في انتظار تلك المراة

الوردة التي تشكل له علاقة حميمة ينتقل فيها من تعبه ومشاكله الى التسامي الجميل المنفتح.. ينظر اليها بتقديس انها رمز السعادة بالنسبة اليه ورمز الجمال داخل البؤس.

ومن خلال مشهد جميل يصف لنا الكاتب مشهد فرح في حياة الفلسطينيين حيث يدعو الطفل انتصار لحضور عرس في بيته لاحدى قريباته. هذا العرس

المتواضع يفتح الاحلام في ذهن انتصار ويشكل مناسبة فريدة للفرح في حياة الفلسطينيين وتتقاطر الاسئلة وهل يكون هناك عرس وغناء ورقص؟ هل العروس

جميلة؟ هل اشترت فستانا ابيض؟ هذه الاسئلة تجعلنا نحس بواقعية الشخصية وبعدها الانساني وحين يجيبها الصبي على تلك الاسئلة يكون سعيدا.

●●●

هذه بعض ملامح صورة الطفل الفلسطيني كما صورتها الرواية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وهناك قصص اخرى صورت الطفل خارج الوطن في المنفى ففي رواية «تفاح المجانين» يسجل الراوي تاريخ الشعب الفلسطيني بعد نكبة ١٩٤٨ من خلال التركيز على شخصية الطفل «بدر العنكبوت» والذي يعكس مسيرة الفلسطيني في رحلته بعد النكبة.. وترسم الرواية لنا وضع الفلسطينيين خارج الوطن في المنفى. يرصد الكاتب وضع فقراء الفلسطينيين الذين يعيشون شروطا حياتية قاسية حيث الحارة في المخيم.. الحارة التي تعج بالناس.. وحيث للحارة جغرافيا معالم ومساحة وحدود وتخوم ومجار وللحارة طول وعرض.

يرسم الكاتب صورة للطفل الفلسطيني البائس المتمرد من خلال شخصية بدر العنكبوت الطفل الشقي الذي يعلم الاولاد الشيطنة ومطاردة الكلاب وسرقة الاعشاش ولكنه طفل غير سعيد يحلم بالغد الافضل من خلال الوطن يبحث عن سر القوة التي تجعله يتحدى.. يتحدى القمع والقهر ويتساءل متى تصبح لي قوة ثلاثة احصنة واربعة ثيران في وقت واحد؟

ويعجب بدر العنكبوت بشمشون الجبار يعجب بالرجل الخارق الذي يلعب العابا بهلوانية ويلعب العابا خارقة ويصدق حكاية ثمرة تفاح المجانين وهذه الشجرة التي ما ان ياكل منها الانسان حتى يصيبه مس ويقوم باعمال جنونية تدب فيه قوة مؤقتة، يقولون ان من ياكل هذا التفاح تصبح له قوة الاسود ودهاء الثعالب.. ويصبح له زهو الطواويس وكبرياء النسور وقد يدفعه ذلك الى القيام باعمال جنونية وعلاج الممسوس يكون بفصد دمه يشطبون جلده بشفرة حادة ويتركون دمه يسيل فتخور قواه وينام على جروحه.

ويصطدم عالم الطفولة الفلسطيني، عالم الخيال واللعب وابتداع الاقاصيص والحيل، بعالم الواقع، واقع القهر والتشرد في المنفى فلا يبقى امام الطفل غير البحث عن اسباب المعاناة بعيدا عن الخيال فيكبر الطفل الفلسطيني قبل وقته، وينضج ويدخل عالم الكبار بحكم الضرورة لا بحكم الاختيار.

وفي الحارة اخذ بدر العنكبوت يعلم الاولاد صنع بنادق الخشب كيف يتقنون صنع الماسورة والقبضة والزناد والمخزن وبدا واضحا انه اكتشف سر القوة.

هذه نماذج الطفل الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها كما صورتها اقلام ثلاثة ادباء فلسطينيين هم سميرة عزام وغسان كنفاني ويحيى يخلف وفي هذه القصص والروايات نجد تجسيدا لحالة الفقر والحرمان الذي يعيشه الطفل الفلسطيني مع تطلعه الى الثورة حتى يعود وطنه. عندها فقط سوف ينعم بالامن والامان الذي ينشده، وينعم به اطفال معظم دول العالم.

فوضى المصطلحات العلمية في العربية.. الاسباب والحل

من امل ابوالسعود

القاهرة – رويتر – ان كانت الترجمة في حد ذاتها مرمة تحتاج الى مهارة من نوع خاص لنقل الافكار من لغة وبيئة وثقافة معينة الى لغة وبيئة وثقافة مختلفة فترجمة المصطلحات الفنية والعلمية مهمة تحتاج الى قدر اكبر من الكفاءة بسبب ما يكتنفها من صعوبات.

وتعاني اللغة العربية بصفة خاصة من ظاهرة «فوضى» المصطلحات العلمية حيث تتباين الترجمات للمصطلح الواحد من معجم لاخر ومن بلد الى بلد.

عن هذه المشكلة ومصاعب ترجمة المصطلحات العلمية الى اللغة العربية وكيفية التغلب عليها تحدث الدكتور محمد حلمي هليل رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية والدكتور محمد شبل الكومي رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الالسن بجامعة عين شمس في ندوة عن الترجمة عقدت بالقاهرة في الاونة الاخيرة.

في بحثه الذي حمل عنوان (المترجم العربي والمصطلح الفني) قال هليل ان المعاجم العلمية العربية تعاني من مثالب عديدة من اهمها غياب المصطلحات المستحدثة لان ظهور المعاجم يقف عند سنة الاصدار ولا يتعداها.

وقال ان اختيار المفردات في المعاجم العربية المتخصصة لا يزال ينهج نهجا عشوائيا لانه غير مبني على اسس توثيقية صحيحة مما يعكس حاجة المترجم الملحة الى برنامج تدريبي في اسس التوثيق.

واضاف ان من بين المثالب ايضا تباين المكافئات العربية للمصطلحات الاجنبية وافتقارها الى التقييس وضرب لذلك امثلة من بينها الكلمة الانجليزية – سوفتوير – التي ترد في المعاجم على انها – البرامجيات او الانتقلة او البرامج الجاهزة او نظام الحاسب – ومصطلح – نتوورك – الذي يرد على انه «منظومة او شبكة معلومات او نظام شبكي».

ويزيد من هذه الفوضى المصطلحية في نظر الدكتور هليل ان المترجمين غير المتخصصين قد ياتون بمقابلات جديدة من خلقهم دونما فهم دقيق للمجال الذي هم بصدد الترجمة فيه.

وقال ان المعاجم المتخصصة تعاني (تخمة في المرادفات) مما يثير البلبلة لدى القارىء ويوحي اليه بان المترجم يتعامل مع تصورين مختلفين لا تصور واحد.

ومن بين ما تعانيه المعاجم المتخصصة ايضا كثرة الاشتراك اللفظي وهو استخدام لفظة عربية واحدة مقابل اكثر من تصور او مصطلح اجنبي، مما يذهب بدقة الدلالة ويضيع الفروق بين مصطلح واخر.

ومن عيوب المعاجم الحديثة ايضا كما يراها هليل الاعتماد على المعاجم السابقة الامر الذي قد يؤدي الى تكرار نفس الخطا من معجم لاخر.

وقال ان النظام المتبع في المعاجم الفنية هو النظام الالفبائي اي «ادراج المصطلحات الاجنبية تبعا لهجائها الفبائيا».. دون النظر الى الصلات المنعقدة بينها، واضاف ان هذا النظام نعت «بالفوضى المنظمة» لان من معايبه «ترتيب التصورات ترتيبا تعسفيا لا يسمح بتمثيلها تمثيلا مترابطا».

وتناول هليل المشاكل التي يقابلها المترجم العربي في حقول الدراسات العلمية والانسانية وتحدث هليل عن عمل «المصطلحي» واختلافه عن عمل المترجم فقال ان عمل المصطلحي يتركز اساسا في جمع وتسجيل المصطلحات المخصصة للتصورات في الحقول المعرفية الخاصة ووصف للتصورات وذلك بشرحها او تعريفها او تقييس التعاريف.

ومن عمل المصطلحي ايضا «اتباع المبادىء المصطلحية ومبادىء التكوين المصطلحي» ويقصد به تسجيل ومعالجة البيانات المصطلحية على اساس من البحث في التصورات وضبط المصطلحات والعمل على مواءمتها في الحقول المعرفية المستقرة ووضع مصطلحات الحقول المعرفية الجديدة مثل علم الكمبيوتر واللسانيات وعلم المعلومات.

وقال هليل ان المترجم يشترك مع المصطلحي في اكثر من هذه المهام فعمله لا يقتصر على ان يكون مستهلكا لعمل المصطلحي بل هو ايضا منتج للمصطلح.. حيث انه هو اول من يستقبل الوافد الجديد محاولا ايجاد المقابل العربي له.

ونصح بتدريب المترجم تدريبا مصطلحيا ليفاء بمتطلبات وظيفته واشار الى افتقار العالم العربي الى المصطلحي المدرب تدريبا حديثا في علم المصطلحية والتكوين المصطلحي وكذلك المعجمية الحديثة مما اثر على نوعية المعاجم المتخصصة.

وكان ريشار جاكمون مدير قسم الترجمة بالسفارة الفرنسية بالقاهرة من بين المعقبين على بحث الدكتور هليل.

ارجع جاكمون فوضى المصطلحات في اللغة العربية الى عدم بروز قيادة من جهة عربية معينة وقال ان هيمنة اللغتين الانجليزية والفرنسية ليس سببها انهما اكثر تطورا من العربية وانما لهيمنة الولايات المتحدة وفرنسا سياسيا بحيث يمكنهما فرض مستحدثات لغتيهما ومصطلحاتهما على عدد كبير من المتحدثين.

وصفق له الحاضرون عندما دعا الى تنسيق سياسي عربي وتعاون عربي مما سيستتبع زوال حالة الفوضى هذه.

وعرض الدكتور شبل الكومي دراسة في اشكالية ترجمة المصطلح العلمي واشار الى مؤتمر حول التعريب الذي عقد بالمغرب عام ١٩٧٢ وتوقفت فيه قضية وضع المصطلح.

وقال الكومي ان الروح التي سادت المؤتمر هي ان العربية قادرة كل القدرة على الاستجابة لحتميات العلوم والتكنولوجيا من جهة ووجوب ان يكون المصطلح مبسطا متيسرا في الاستعمال من جهة اخرى.

وقال انه كان من بين توصيات المؤتمر ان يكون لكل مصطلح اجنبي مصطلح عربي واحد دون مرادف ويحتفظ بالمادة اللغوية نفسها من مشتقات هذا المصطلح.

وقال الكومي ان وضع المصطلحات يتم اما عبر انتقاء كلمات عربية او استنباط المصطلحات من اللغة الفصحى القديمة او الاشتقاق او التعريب او النحت.

اما الاشتقاق فهو نزع لفظ من اخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة او تحويل الاصل الواحد الى صيغ مختلفة.

اما النحت والتوليد فقال انهما ضرب من ضروب الاشتقاق اذ ان النحت في الاصطلاح ان تعمد الى كلمتين او جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة.

ومن بين امثلة النحت التي ذكرها «سبحل» او «حوقل» من سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

واضاف قوله ان المجمعي السوري صلاح الدين الكواكبي ايد النحت وتحمس له واختصر التركيب المزجي «كهربائي مغناطيسي» الى «كهرطيس».

وقال انه يحدث احيانا احياء الفاظ قديمة للدلالة على مفاهيم عصرية مثل لفظة «برق» للاشارة الى التلغراف و «هاتف» للاشارة الى التليفون.

واضاف قوله «ان العربية لم تتردد قديما في البحث والتنقيب عن الكلمات التي تعوزها فلجات الى اخذها من اللغات القديمة كالسامية واليونانية واللاتينية».

اشكالية التوسير

د. هشام غصيب

في وقت من اوقات الماضي القريب، وبالتحديد في الستينات والسبعينات، كان الفيلسوف الفرنسي الراحل، لوي التوسير، صرعة فكرية في اوساط اليسار والمثقفين الراديكاليين في اوروبا الغربية لما قدمه من ادوات فكرية حادة كنصل السيف لتشريح الفكر والثقافة والكشف عن اسسهما وذهبت ادراج الرياح في الثمانينات. اذ انقلبت في بادىء الامر الى ردة فعل عنيفة ضد التوسير باسم ماركس وغرامشي، ثم تحولت الى اهمال قاس عانى منه الفيلسوف الراحل الامرين حتى وافته المنية منذ بضعة اشهر اثر نوبة قلبية حادة المت به وهو في ذروة عزلته ومرارته.

اما الان وقد هدات المعارك بصدده وبدا غبارها ينقشع، فانه ليس من الصعب تبين الدرر الفكرية التي خلفها التوسير للثقافة العالمية الحديثة. ولعل في مقدمة هذه الدرر مفهوم الاشكالية، الذي استعاره التوسير في الاصل من جاك مارتان وطور معناه وحقل تطبيقه واورثه الى تلميذه المعروف ميشيل فوكو. وهذا المفهوم هو الذي يعنينا في هذه المقالة: حيث سنستعمله لنقد تصور الجابري للعلاقة بين القديم والجديد في العقل العربي. ويذكر القارىء الكريم ان رؤية الجابري في هذا الصدد تتمثل في اعتبار خصوصية العقل العربي نابعة من تعايش القديم في ذاته وفي مراحله المتتالية مع الجديد في ذاته ومن دون ان يتمكن الجديد من احداث قطيعة نهائية مع القديم. بذلك، فان الجابري يرى ان حركة العقل العربي لا تتم بالانتقال المستمر من القديم الى الجديد، وانما تتم بتراكم الجديد على ظهر القديم في العقل ذاته، من ثم فان حركة العقل العربي هي حركة بعدها السكون، كما يعبر عنها الجابري.

وبالمقابل، فقد طرحنا فكرة ان الذي يميز طبيعة وعي او عقل ليس العناصر الفكرية او الثقافية في حد ذاتها، وانما العلاقات البنيوية بين هذه العناصر، بل ان هذه العناصر نفسها لا تتحدد في ذاتها وانما في علاقاتها البنيوية مع بعضها، والحق ان هذه الفكرة كامنة في مفهوم الاشكالية الالتوسيري. فلنر كيف عالج التوسير هذه المسالة بهذا المفهوم.

في اواخر الخمسينات برزت في اوساط اليسار الاوروبي مسالة الاساس الايديولوجي لكتابات ماركس المبكرة ما قبل ١٨٤٥ (اي ما قبل كتابه «الايديولوجيا الالمانية»)، والتي غلب عليها الطابع الفلسفي، وبصورة خاصة، فقد اثيرت مسالة العلاقة بين الكتابات المبكرة وبين كتاب «راس المال». وعلى اساسها اثيرت مسالة العلاقة بين ماركس من جهة وفويرباخ وهيغل من جهة اخرى، وكان التوسير في مقدمة المفكرين الذين تصدوا لهذه المسالة النظرية (السياسية في جوهرها).

وقد صنف التوسير الرؤى السائدة حول هذه المسائل الى صنفين رئيسيين: (١) رؤية اصحاب ما اسماه التوسير نظريات العصر والتي تتمثل في اعتبار راس المال والكتابات الناضجة الاخرى مجرد توسيع وتفصيل وتطبيق اقتصادي سياسي للنصوص الفلسفية المبكرة. وكان جوهر راس المال، لا يكمن في نصه بقدر ما يكمن في الكتابات المبكرة. (٢) رؤية اصحاب ما اسماه التوسير نظريات التوقع والتي تتمثل في اعتبار الكتابات المبكرة صورة غير ناضجة او جنينية لراس المال، والكتابات الناضجة الاخرى تحتوي على بذور الكتابات المبكرة. وكان انتاج «راس المال» كان مجرد عملية تفصيل هيكلية للبذور الكامنة في الكتابات المبكرة. وكان السر الفعلي للكتابات المبكرة او حقيقتها الهيكلية هو «راس المال» نفسه. فالعلاقة بين الكتابات المبكرة وبين الكتابات الناضجة هي علاقة تماثل هيغلي في كلتا الحالتين.

وقد رفض التوسير الطائفتين من الرؤى كلتيهما لانه راى انهما تفترضان الافتراضات المثالية الثلاثة الاتية:

(١) الافتراض التحليلي: وهو يتمثل في اعتبار اي نظام نظري واي فكر متشكل قابلا للاختزال الى العناصر التي يتكون منها، ومن ثم فهو ينطوي على الاعتقاد بامكانية التفكير في كل عنصر من عناصر النظام النظري على حدة وبمعزل عن العناصر الاخرى، وبامكانية مقارنة كل عنصر مع عناصر شبيهة به في نظام فكرية اخرى.

(٢) الافتراض الغائي: ويتمثل هذا الافتراض في تاسيس محكمة سرية للتاريخ تمارس قواعد مستمدة من هذا النص، وهي تلجا الى حل النظم الفكرية المختلفة الى عناصرها وتقيس كل عنصر على حدة من منظور حقيقته الكامنة في هذه القواعد.

(٣) الافتراض المثالي: ويتمثل هذا الافتراض في اعتبار تاريخ الفكر قائما في ذاته ومولدا لذاته. وفي الاعتقاد بان مبدا ادراك عالم الايديولوجيا يكمن فيه. بمعنى ان الايديولوجيا تدرك بذاتها وفي ذاتها.

لذلك. فان التوسير يرفض هاتين الرؤيتين للعلاقة بين النصوص، ويقترح عوضا عنهما رؤية مادية للموضوع ترى ان جوهر النص لا يكمن في نص غيره اعلى منه مرتبة او ادنى منه. وانما يكمن في النص ذاته وبالعلاقة مع ارضيته المادية الاجتماعية. فالنص، وفق هذه الرؤية، لا يتغير او يتطور بذاته ومن ذاته، وانما يعاد انتاجه اما بصورة تضمن وحدته الداخلية، وعند ذاك يكون هناك تجانس ايديولوجي بين النص الاولي والنص الناتج، واما بصورة نقدية تحول النص الاولي وتنتج من ثم نصا اخر ذا وحدة داخلية اخرى. والنقطة الجوهرية هنا ان النص ينتج بوصفه كلا لا بوصفه كومة من العناصر الفكرية القائمة في ذاتها والمكتملة التكون. فالعنصر الفكري لا يكون مكتملا في ذاته، وانما في علاقته مع العناصر الاخرى المكونة لجوهر النص وعلى اساس موقعه في «اشكالية» الفكر او النص، اي منظومة العلاقات الداخلية التي تكون الوحدة الداخلية للفكر او النص والتي تحدد طريقة معالجته الامور. فليس الفكر او النص مجرد ترتيب معين لعدد من العناصر المسبقة والمنتجة بمعزل عن بعضها، فالعنصر ينتج في علاقته مع العناصر الاخرى المكونة للنص ضمن الاشكالية المحددة للطبيعة الايديولوجية للنص. ومن ذلك يستنتج التوسير النقاط الاتية:

(١) ان طبيعة النص لا تتحدد بدلالة موضوعه. وانما تتحدد بدلالة طريقته في معالجة موضوعه، اي بنية الاساليب والاليات المستعملة فيه لمعالجة الموضوع، اي اشكاليته. وعلى سبيل المثال، فقد تراءى لبعض الباحثين ان كتابات ماركس المبكرة تختلف كيفيا عن كتابات فويرباخ لكون الاولى تعالج بصورة عامة موضوعات تختلف عما تعالجه الاخرى. وتراءى لهم ان الشيء الوحيد المشترك بين الطائفتين هو بعض المفهومات والعناصر النظرية المشتركة. لكن تحليل التوسير لهذه الكتابات يؤكد له ان الطائفتين تشتركان في الجوهر النظري، اي في الاشكالية. فاشكالية نصوص ماركس المبكرة ليست اشكالية ماركسية، وانما هي اشكالية فويرباخية، ومن ثم فان النقد الذي وجهه ماركس الى هيغل في كتاباته المبكرة هو نقد فويرباخي لهيغل، وليس نقدا ماركسيا. وعليه، فان النقد الماركسي لهيغل ما زال ينتظر من يحققه. ويرى التوسير ان الفويرباخية لا تخرج في النهاية عن اطار الاشكالية الهيغلية. انها مجرد اشكالية هامشية تحتل ركنا في اشكالية اوسع. لذلك، يمكن القول ان نقد ماركس لهيغل في كتاباته المبكرة كان في جوهره نقدا هيغليا، او نقدا للهيغلية من داخلها.

(٢) ان كل ايديولوجيا تشكل كلا فعليا موحدا داخليا باشكاليته بحيث لا يمكن استخراج عنصر من اشكاليته من دون تغيير معناه. وهكذا، فالقول بان نصا ما هو خليط من القديم والجديد او خليط من العناصر المادية والعناصر المثالية، كما يقال بصدد كتابات ماركس المبكرة، هو قول مثالي مرفوض لان النص وفق هذا القول لا يقرا بدلالة وحدته الداخلية، وانما بدلالة نصوص اخرى متقدمة عليه. فالماركسية الناضجة في هذه الحال هي المحكمة التي تعلن الحكم وتنفذه، محطمة بذلك وحدة النص المعني ومختزلة اياه الى عناصره المجردة. انه قول مرفوض لانه في الواقع يغيب عملية انتاج الفكر ويغيب طبيعة الوعي الذي ينتجه. فالوعي الذي انتج النص المبكر لم يكن قادرا على انتاج النص المتقدم بعناصره المتقدمة، وانما احتاج الى ان ينمو الى حد معين حتى يتسنى له ان ينتج النص المتقدم. بذلك، فان مثالية النص او ماديته لا تتحدد بشكل ظهور عناصره، وانما تتحدد باشكاليته. فهناك اشكالية مادية واخرى مثالية. وهناك اشكالية علمية واخرى غير علمية واخرى ما قبل علمية. وهناك اشكالية راسمالية واخرى ما قبل راسمالية.. وهلم جرا. وقد تسطو اشكالية متخلفة ما قبل علمية على القديم المتكون والجديد المتكون وعلى المفهومات العلمية، فتمجها، في ذاتها، مشوهة ومسطحة اياها ومحولة القديم والجديد والعلمي الى شيء اخر ملائم لماهيتها الايديولوجية. وهذا بالضبط ما حصل مع الفكر العربي الحديث السائد، وهو فكر الطبقات العربية السائدة.

(٣) ان معنى الكل الفكري (الاشكالية) لا يتحدد بعلاقته مع حقيقة تقع خارج ذاته، وانما يتحدد بعلاقته مع الحقل الايديولوجي القائم ومع المشكلات والبنى الاجتماعية التي يرتكز اليها هذا الحقل وتنعكس فيه. فليس هناك مصدر او غاية يشكل حقيقة النص بالمعنى الهيغلي.

(٤) وهكذا، فان ديناميكية تطور نص ما او فكر ما او ايديولوجيا ما لا تكمن في هذا النص او الفكر او الايديولوجيا، وانما تكمن خارجه في ما يشكل اساسه المادي.

هذه هي اساسيات نظرية التوسير في الفكر والنص والتي سخرناها اعلاه لنقد تصور الجابري للثقافة العربية والعقل العربي.

العطلة الصيفية

في كل عطلة صيفية يثور السؤال الكبير ماذا نفعل في العطلة؟ كيف نقضي وقت فراغنا.. لقد انتهى الفصل الدراسي الذي كان يشغلنا بالدراسة والتحضير والذهاب للمدرسة وجاءت العطلة لتحتل باوقاتنا.. ولنقضي العيد الذي امضيناه مع الاهل القريبين والبعيدين نزورهم او يزوروننا نشتري الحلويات او نلعب بالالعاب والمراجيح فماذا بعد ذلك؟

في الاجازة متسع من الوقت للقيام باعمال كثيرة كنا لا نجد الوقت للقيام بها المهم ان نخطط ونرسم لهذه الافكار والاعمال .. اعرف بعض الاطفال الذين يساعدون والديهم في اعمال سواء في المحل او المكتب او المنزل وبعض الاطفال يزرعون او يجمعون المحاصيل الزراعية وبعضهم يبيع في بقالة والده وبعضهم يصلح ما قد يكون بحاجة الى اصلاح في البيت او يشترون لاهلهم مستلزمات البيت ولا يتذمرون المهم ان يكون في بعض يومه مفيد لاهله حتى يستمتع بالجزء الاخر من نهاره وقد يشاهد فيلما سينمائيا او يشارك في نادٍ صيفي يتعلم فيه بعض الالعاب الرياضية الممتعة. قد يذهب الى مركز ثقافي فيقرأ فيه القصص والكتب العلمية والدينية والتاريخية المختلفة وقد يتعلم الكمبيوتر ولغاته..

واعرف بعض الاطفال الذين يشتركون بمعسكرات صيفية او معسكرات كشفية تابعة للمدارس او لجهات خاصة واعرف اطفالا يتعلمون الرسم والفن او التطريز في العطلة الصيفية.

انها الاجازة الخلاقة التي قد تنمي مواهب الاطفال وقدراتهم وميولهم اذا استغلوها واستفادوا منها..

واعرف اطفالا كثيرين يمضون طيلة نهارهم في الشوارع او امام بيوتهم مع رفاقهم يلعبون احيانا ويتضاربون احيانا ولا يستفيدون من وقتهم ابدا.

فاي الاطفال انتم يا ترى؟ وكيف تقضون ايامكم؟ اكتبوا للدستور كيف تقضون اجازتكم الصيفية.

وكل عام وانتم بخير

ماما روضة

«قالوا عن الصلاة»

خفقة القلب صلاة سريعة. دمعة العين صلاة. واحساس النفس بوجود الله صلاة. والصلاة ليست سجودا وطلبا. فقد يصلي الانسان ولا يطلب شيئا... وانما يتامل بجمال الله ووجوده...

من الصديقة: كفاح فتحي سبيتان
عمان

اكبر رقم في القرآن الكريم

اكبر عدد ورد في القرآن الكريم هو عدد مكون من ستة ارقام وهو العدد ١٠٠،٠٠٠ ويقرأ مائة الف وذلك في سورة الصافات يقول تعالى «وارسلناه الى مائة الف او يزيدون» والمقصود في هذه الاية الكريمة ان الله سبحانه وتعالى ارسل سيدنا يونس عليه السلام الى قوم (بنينوى) من ارض الموصل اكثر من مائة الف شخص وقد آمنوا جميعا وقد حدث بعد ذلك ان خرج سيدنا يونس من بطن الحوت بامر الله سبحانه.

من الصديق احمد محمود الحجي - الحصن

مسابقة حول العالم

س١. مؤلف كتاب «سير اعلام النبلاء» هو:
١- الزركلي؟
٢- الذهبي؟
٣- ابن سينا؟

س ٢- اشعة الموت هي:
١- اشعة الشمس المحرقة؟
٢- اشعة الرادار؟
٣- اشعة الايدز؟

س ٣: وظيفة الجلد البشري هي:
١- نقل الدم الى انحاء الجسم؟
٢- نقل فضلات الجسم؟
٣- حماية الجسم من الجراثيم؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١/ صفحة الطفل/ مسابقة حول العالم - علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

****

.. هذا وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة على الاسئلة السابقة.

وفيما يلي الاجوبة الصحيحة:
اعمال الحج والعمرة:
الاحرام. التلبية. والطواف بالكعبة. والسعي بين الصفا والمروة، الوقوف بعرفة، والمبيت بالمزدلفة. ذكر الله عند المشعر الحرام. المبيت بمنى، رمي الجمار. ذبح الهدي والحلق او التقصير. والتضحية اي نحر وذبح الضحية في العيد وهو تأس برسول الله سيدنا ابراهيم عليه السلام حين فدى الله ابنه بكبش عظيم والنحر رمز الفداء وعون الفقراء والمحتاجين.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة زلفى جمال السحار. تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة زلفى السحار او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.



كاتب... وكتاب

هانز كريستيان اندرسون وفرخ البط البشع

كاتبنا اليوم هو الكاتب العالمي الدنماركي هانز كريستيان اندرسون.. وهو من اشهر من كتب للاطفال.. وقد ترجمت اعماله الى معظم لغات العالم بل وتعاد طباعتها الاف المرات في العام الواحد . ومن اشهر قصصه قصة فرخ البط البشع التي نقدم نصها هذا الاسبوع.. على امل ان تتاح لكم الفرصة لقراءة المزيد من قصصه العالمية المشهورة والمنشورة باللغة العربية.

فرخ البط البشع..

كان الطقس شديد الحرارة فتركت البطة بيضها في حديقة القصر وذهبت للعب بالماء البارد المنعش.

في غياب البطة الام. بدات البيضات تتشقق وتخرج منها الفراخ الصغيرة واحدا تلو الاخر. ما عدا بيضة واحدة بقيت كما هي. فعادت البطة واحتضنتها من جديد. وهي تنتظر ان تفقد بفارغ الصبر واخيرا انشقت البيضة وخرج منها فرخ رمادي اللون.

قالت البطة الام لنفسها

- ان الفرخ بشع جدا كانه فرخ حبش.

ثم قادت صغارها الى البركة فنزلوا جميعا للعب في الماء.. في اليوم التالي قدمت البطة الام صغارها الى رفاقها في المزرعة. فهجم ديك كبير على الفرخ الرمادي البشع وهو يصدم. وبدات بقية البطات بالضحك عليه والسخرية منه ثم اقتربت احدى البطات منه ونقرته في عنقه.

قالت الام اتركوه بسلام فهو لم يؤذ احدا منكم.

فاقتربت منها بطة عجوز قائلة بقية فراخك لها طلعة جميلة بهية اما هذا فانه بشع جدا.

احتار الفرخ الرمادي البشع في امره. وقلق كثيرا لان الجميع كانوا يسخرون منه حتى اخوته كانوا يتجنبونه ويبتعدون عنه فقرر ان يترك المزرعة ويذهب الى مستنقع اخر يسكنه البط البري. قال له زعيم البط البري

- صحيح انك بشع جدا ولكن بامكانك البقاء هنا. وما هي الا لحظات حتى انطلقت زخات الرصاص فتساقط عدد كبير من البط البري حول الفرخ البشع الذي اخذ يرتعد من الخوف. ثم اندفع كلب صيد كبير لجمع الطرائد. مكشرا عن اسنانه ولكنه مر دون ان يتعرض له فقال الفرخ البشع لنفسه:

- انني بشع جدا حتى الكلب قرب مني فلم يعضني..

عند المساء وصل الفرخ الصغير البشع الى كوخ صغير تعيش فيه امراة عجوز مع هرتها ودجاجتها. وكانت العجوز ضعيفة البصر فلم تره وادخلته الكوخ مع الدجاجة والهرة اللتين نظرتا اليه بغضب واحتقار فقالت الدجاجة

- انت لا تنفع لشيء. حتى انك لا تستطيع ان تبيض"

اما الهرة فقد سالته متحدية

- هل تعرف ان تموء وتغني وتقوس ظهرك الى الاعلى؟

قال فرخ البط البشع وهو ينكس راسه خجلا

- لا.. اعتقد انه من الافضل لي ان اترك هذا المكان.

ولما اخذت كل الحيوانات تهرب منه لبشاعته ذهب الفرخ المسكين للعيش وحيدا قرب احدى البحيرات..

وفي احدى الامسيات شاهد رفا كبيرا من الطيور الجميلة تطير في الفضاء وكانت تلك الطيور.. طيور الاوز التي لا ينسى البط منظرها وجاء الشتاء وكان عليه ان يسبح باستمرار حتى لا يموت من البرد. ولكن مياه البحيرة تجمدت واحتجزت فرخ البط المسكين فيها الى ان عثر عليه احد القرويين.

حمل القروي الفرخ بين يديه واخذه الى منزله ووضعه قرب المدفاة واراد اطفال القروي ان يلاعبوه ولكنه خاف منهم وهرب وقلب في طريقه ابريق الحليب مما اثار غضب والدتهم فحملته والقت به خارج البيت ليعود من جديد الى برد الغابة القارس الى ان جاء يوم اشرقت فيه الشمس وتحسن الجو وعاد فصل الربيع من جديد فصفق الفرخ بجناحيه وحط في بستان تفاح تعبق منه الزهور المتفتحة على اطرافه رائحة الورود

نظر فرخ البط الصغير البشع فراى على وجه الماء ثلاثة من طيور الاوز الجميلة فصاح بها:

- اقتلوني. انني بشع جدا!!

ولكن الطيور الثلاثة ظلت تنظر اليه دون ان تفهم شيئا وفجاة نظر فرخ البط البشع الى ظله في الماء فراى خيال طائر جميل طويل العنق لقد تحول هذا الفرخ البشع الان الى طائر اوز جميل وتقدمت منه طيور الاوز الثلاثة واخذت تداعبه بمناقيرها.

ثم اقتربت مجموعة من الاطفال من البركة فصاح احدهم برفاقه

- انظروا الى طائر الاوز الجميل الجديد انه اجمل من الطيور الثلاثة الاخرى.

وعندها شعر الطائر الصغير بسعادة لم يعرفها ابدا فنفض ريشه ورفع راسه عاليا ونسي كل اللحظات التعاسة التي عاشها يوم كان طائرا رماديا بشعا.



حنان مصطفى علي — عديّ الصمادي — دانة الفراعنة — هاني وسفيان وغسان برهومة



احمد ومحمد ماجد الكيال — غسان المحسيري — بشار فرحان نجيب — مروة نبيل القاسم



دعاء محمد مصطفى — محمد زكريا صيلم — روان محمود سالم — سعود الهنداوي — عديّ النجداوي

شعر اعجبني

لا عيب فيمن يشتكي داء العمى
العيب فيمن نفسه عمياء

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

لا الجود يفني المال قبل فنائه
ولا الشح في مال البخيل يزيد

من الصديق
صالح جهاد الحداد - الوحدات

الصبي والحكيم

دخل صبي على رجل حكيم فطلب منه نارا، ولم يكن معه وعاء يأخذ فيه النار. فتعجب الحكيم من امره وقال له:

- كيف تأخذ النار وليس معك وعاء؟

فقال الصبي: اذا سمحت لي بالنار اريتك وعائي.

فقال الحكيم «حبا وكرامة».

فغرف الصبي من الكانون رمادا ملء كفيه وقال: ارأيت ما احسن وعائي؟؟ فاعجب الحكيم بنباهة الصبي ووضع الجمر فوق الرماد في كفيه وقال:

- حقا ان الانسان مهما تعلم لا يستغني عن العلم.

من الصديقة رنده خصاونة

ارسم... ولون...

هل تعلم؟!

● هل تعلم ان المدخن يحرق ما معدله ٥٥ الف سيجارة خلال عشرين سنة؟!

● هل تعلم ان الذين يجلسون مع المدخنين معرضون للاصابة بامراض خطيرة ناتجة عن التدخين؟؟

● عزيزي الطفل الرجاء ان تبتعد عن المدخنين وان لا تفكر في التدخين مستقبلا لان التدخين يضر بصحتك ويهدر اموالك، ويبعد عنك اصحابك.

من الصديق: مجاهد محمد سعارة
طالب تمريض

فكر معنا

ا - عاصمة عربية:
(د د غ ا ب).
ب - معركة اسلامية:
(د ن و ا ن هـ).
جـ - لاعب اردني مشهور:
(ض و ع ل خ ا د).
د - جريدة اردنية:
(ل س ت د و ا ر).
هـ - علم منكر:
(ن ض ا ل).

اعداد: نضال كمال العورتاني
اليادودة

اوصاف ومسميات

- الاوطف - الكثيف شعر الحاجبين
- الاوقص - قصير العنق
- الاقفع - شديد البياض
- الازور - الاعوج الناظر بمؤخرة عينه
- البحتري - القصير، المجتمع الخلق.

من الصديقة ريما يوسف عوض النشاش - دير علا





مسابقة بهجة المعرفة

«سطح الارض بارد وصلب، بينما المادة تحت القشرة على عمق عدة كيلومترات ساخنة جدا. وهي تتالف من مواد صخرية منصهرة بسبب الارتفاع الشديد جدا في درجة الحرارة.. وتتسرب هذه المواد احيانا الى سطح الارض فتبرد وتتحول الى صخور نارية.

وواحدى الطرق التي تتكون فيها الصخور النارية تتم باندفاع المواد المصهورة عبر فوهات البراكين وتدعى الحمم او اللابة وعندما تبرد تتصلب مكونة عدة انواع مختلفة من الصخور كالبازلت وهذه الصخور تتالف من قطع صغيرة تسمى البلورات ويعرف ان الصخور المتكونة من الحمم البركانية «اللابة» تكون بلوراتها صغيرة للغاية اما الصخور المتكونة من تسرب الحمم عبر الشقوق الارضية والتي تاخذ وقتا اطول لتبرد وتتصلب فتتالف من بلورات اكبر كثيرا كالغرانيت.. ويحتوي الكثير من الصخور المتحولة على بلورات من الحجارة الكريمة مثل العقيق والياقوت.

كما وتتالف الصخور من بلورات كيماوية مختلفة تدعى المعادن. والكوارتز هو المعدن الاكثر شيوعا ويوجد في معظم الصخور ويلاحظ ان هناك الوانا كثيرة في الصخور وذلك نتيجة وجود معادن الحديد (الفيترنغ) في تركيبها.

السؤال: اذكر عزيزي الطفل اسم خمسة انواع صخور نستعملها في البناء او في الزينة - احجار كريمة وغير كريمة - استخرجها الانسان وعلى مر العصور من الارض.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة فقد تفوز بجائزة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

قصة من روسيا
الجرو الوفي

.. في ارض الاسكيمو، ومنذ زمن بعيد. كان هنالك بيت سقفه وجدرانه من الثلج وشبابيكه من الجليد. وفي هذا البيت عاشت عائلة من الاسكيمو تتالف من الاب والام وبنت وطفل صغير يلبس الفرو الدافئ من اعلى راسه حتى اصابع قدميه بحيث يبدو مثل الكرة الثلجية..

وكان لهذه العائلة ثمانية كلاب وجرو صغير تعيش خارج البيت وكان للجرو لباس من الفرو يغطيه من راسه حتى اصابع رجليه بحيث يبدو كالكرة الثلجية ايضا.

كانت الكلاب تلعب خلال النهار حول البيت فوق الثلج وعند الليل تحفر لها حفرا في الثلج. وتنام فيها لكن الجرو كان يدخل البيت ويخرج منه كما يحلو له وفي النهار يلعب مع الاولاد. وعند الليل ينام قرب الموقد.. وكانت عائلة الاسكيمو تذهب احيانا في رحلة تزلج على الجليد الابيض المتلالئ فوق المركبة يتطلع حوله.. ينظر الى الدببة البيضاء تتراكض فوق الثلوج ويرى كلاب البحر السوداء - وحين يتعب من النظر هنا وهناك يدس نفسه قرب الطفل وينام.

ذات يوم قال الاب: الشمس هنا ساطعة والثلج يتلالا.. هيا نذهب في رحلة. ركب الجميع فوق العربة وقفز عليها الجرو.. واخذت الكلاب الثمانية تجر العربة فوق الثلج الابيض المتلالئ.. اخذ الولد والبنت ينظران الى الدببة البيضاء وكلاب البحر السوداء.. وكان الجرو بينهما يجول بعينيه. اما الطفل فكان مستغرقا في نومه. سارت العربة تجرها الكلاب مسافة طويلة حتى وصلت الى مكان بدا وعرا. اصبحت العربة تتمايل.. تعلو وتنخفض حتى ارتفعت عاليا ثم ضربت بالارض فتدحرج الطفل الذي يشبه الكرة الثلجية. تدحرج فوق الثلج [illegible]

اخيهما، لكن الجرو راى الطفل حين وقع من العربة وراه وهو يتدحرج مثل الكرة الثلجية. وبسرعة قفز من العربة وركض خلف الطفل حتى وصل الى مكانه. لم ينظر الاب او الام وراءهما فوق الثلج الابيض المتلالئ.. فلم يعرفا ان الجرو قد غادر العربة ولم ينظر الولد او البنت خلفهما لذلك لم يلاحظا غياب الجرو.. واستمرت العربة في اندفاعها وبعد فترة نظرت الام حولها وصرخت اين الطفل؟ اين الجرو؟ اوقف الاب العربة وقفز منها فوق الثلج واخذ ينظر حوله ولكنه لم يجد شيئا.. لا الطفل ولا الجرو.. واخذ الجميع ينظرون حولهم.. ولكن عبثا.. قالت الام: يجب ان نعود من نفس الطريق التي جئنا منها..

وهكذا انطلقت العربة عائدة تجرها الكلاب الثمانية تعبر نفس الطريق التي جاءت منها فوق الثلج الابيض المتلالئ وخلال رحلة العودة كان الجميع يجولون باعينهم يمنة ويسرة يبحثون عن الطفل الذي يشبه الكرة الثلجية وعن الجرو..

واخيرا سمع الولد صوتا وقال:

اصغوا.. انني اسمع صوت نباح - اوقف الاب العربة وصمت الجميع واذانهم تصغي: لقد سمعوا كلبا ينبح. فقالت البنت: انه صوت الجرو.. نزل الجميع واخذوا يبحثون.. وهناك فوق الثلج الابيض كان الطفل الذي يشبه الكرة الثلجية مستغرقا في نومه وبجانبه يجلس الجرو حارسا له.. ركضت الام وحملت الجرو تقبله قائلة: ايها الجرو الطيب..

وتناوله الاب واخذ يربت على راسه قائلا: ما اروعك ايها الجرو الطيب..

اخذ الجرو يهز ذيله سعيدا بهم. فخورا بنفسه، وركب الجميع العربة وعادوا الى بيتهم فرحين.

فنانون.. وراء القضبان

الفنان زهدي العدوي امضى طفولته وشبابه في سجون العدو. سجن وهو في العاشرة من عمره وامضى ست عشرة سنة في سجون العدو الاسرائيلي.. وفي السجن احس بالفراغ والملل فالوقت طويل طويل.. والليالي والنهارات تمر اثر بعضها دون تغيير.

هناك بدا الرسم ولم يكن الامر سهلا فادخال اقلام التلوين ممنوع وكذلك ورق الرسم وحتى الرسم نفسه ممنوع.

فقد طلب من امه ادخال بعض الاقلام بحجم اصبع اليد الصغير من فتحات الشبك في السجن ومزق غلاف المخدة الابيض الى اقسام صغيرة كي يرسم عليها وبدا يرسم في الخفاء فاذا جاء الحراس اخفى كل هذه الممنوعات حتى لا يراها احد.. واستمر على هذا الحال فيخربش، ويتدرب ويرسم الى ان اتقن الرسم.. وعندما زارته امه في احدى الزيارات لف قطعة القماش المرسومة واعطاها لامه بعيدا عن اعين الحراس من خلال الشبك ايضا.. وكان فرح امه برسمه كبيرا فاخذت قطعة القماش وعرضتها على الامهات الاخريات لتتباهى بابنها وكانت عيون الحراس تراقب الامهات فقبضوا عليها (بالجرم المشهود) واخذوا اللوحة (الرسمة) وعاقبوا الابن المخالف بالسجن الانفرادي والتعذيب لمدة اسبوعين.

ولكن هواية الرسم اصبحت هواية زهدي المفضلة فما ان انتهى فترة السجن الانفرادي حتى عاد لغرفته ولاقلامه ولوجه المخدة ليرسم من جديد ومن داخل السجن وبعيدا عن اعين الحراس وبحذر الام وانتباهها بدات لوحات زهدي تخرج الى الناس لتحكي قصة الارادة القوية لابناء فلسطين رغم قهر جلاديهم وظلم سجانيهم الصهاينة.

وننشر اليوم بعض انتاج زهدي العدوي..



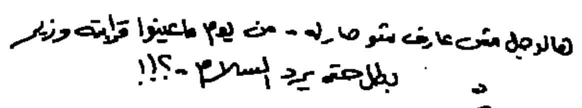
الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء







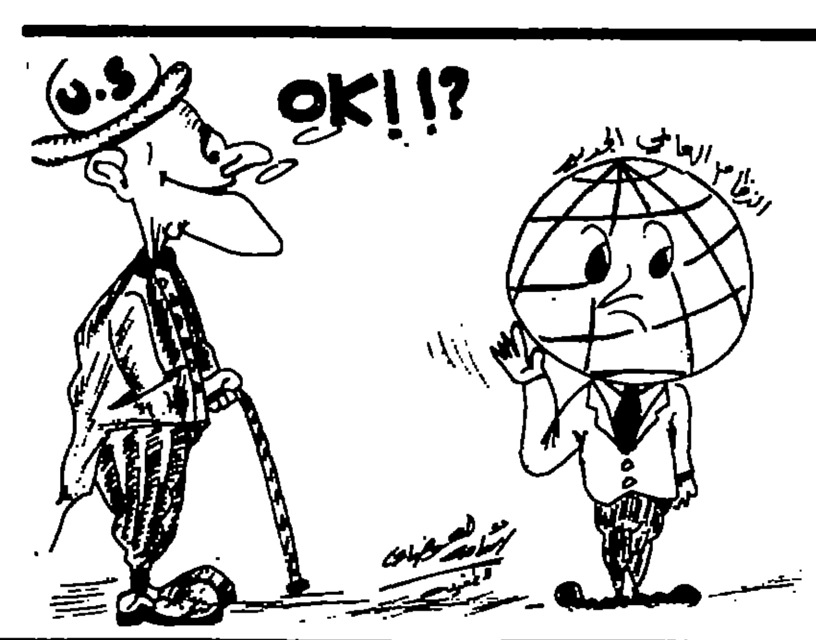












منوعات الجمعة !!!

جمال الرفاعي









كاريكاتير الأسبوع الماضي

جائزة أحسن تعليق

بمناسبة العيد خصصنا ثلاثة جوائز لهذا الاسبوع الاولى وقيمتها عشرة دنانير فاز بها الاخ ايمن خميس البدوي والثانية والثالثة وقيمتهما خمسة دنانير لكل فائز وكانت من حظ.

١ ـ اباء عبدالرازق دعسان
٢ ـ عصام احمد خطاطبة.

نرجو من الاخوة مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين لاستلام جوائزهم.

الاسم ....

التعليق: ....

ماهو أحسن تعليق ؟!

عصام احمد خطاطبة
ـ بسبب الظروف الاقتصادية قررنا تخفيض النجاح من ٧٠٪ الى ٤٠٪!!

سامر محمود ابو عبيد
ـ والله ابني جايب معدل ٩٠.. خلينا نروح نهني بنت الجيران اللي قدمت الامتحان عنه!!

ايمن خميس البدوي
ـ الحمد لله.. البنت راسبه.. خلينا نزوجها ونرتاح من مصاريف الجامعة!!

نيفين حجازي
ـ ابنك مش مكتوب اسمه مع الناجحين.. لكن اسمك انت مكتوب في كشف مؤسسة المواصلات لقطع الهاتف عن منزلك لانك مش دافع المستحقات!!

خالد معن التل
ـ ابنك معدله ٥٠.. هذا مستقبله نائب او زعيم!!

طاهر نظمي شكري
ـ شايفك عدد الوفيات اكثر من الناجحين في التوجيهي!!

محمد سليمان عبدالقادر
ـ هاي ثالث جريدة بشتريها اليوم واسم ابنك مش فيها!!

حربي موسى الصبيح
ـ يا رجل هذي اسماء اللي عذبوهم وقتلوهم في الكويت.. مش نتائج التوجيهي!!

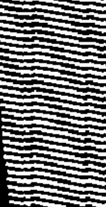
خميس عودة البدوي
ـ يا رب ابني ناجح لانه الوكالة طالبة عمال نظافة يكون معهم توجيهي!!

محمد خير الدويكات. شادي سعيد التمروطي
ـ اخ لو أسعار الفواكه تهبط هيك!!

اباء عبدالرازق دعسان
ـ ما بيني وبين الاول في المملكة غير ٥٠ علامة بس!!

رموز صادق خريوش
ـ شو رأيك نعمل حزب للراسبين في التوجيهي حتى نضب اولادنا فيه!!.





قضية الاسبوع

كيف نحد من حوادث السير؟

اعزائي القراء:
كان من المفروض ان نستمر في عرض اراء الجهات المختصة في قضية حوادث السير التي طرحها الاخ صبحي صبح.. الا انه ونظرا لكثرة الردود التي تلقيناها من الاخوة القراء رأينا ان نخصص هذا الاسبوع بعض الرسائل التي بين ايدينا تمهيدا لاستكمال الوقوف على اراء الجهات المعنية وعذرا لمن لم ينشر رأيه من الاخوة القراء. الا اننا سننشره بعون الله في صفحات الاسابيع القادمة

فوزالدين البسومي

قضية كبيرة

● د. الاخ عماد سعدالدين هلكوز - بيادر وادي السير

ان قضية الحد من حوادث السير قضية كبيرة بحد ذاتها لانها مشكلة كبيرة ونواجهها على مدار الاربع وعشرين ساعة فالكثافة السكانية تزداد والسيارات تكثر فكيف نريد ان لا تكون هناك حوادث. فشوارعنا تملأها السيارات العديدة والمختلفة حيث اننا اصبحنا نفتقر للراحة في بعض الاحيان من ضجيج هذه السيارات لاننا اصبحنا نعيش في عصر السرعة فهذا العصر يتطلب من السائقين السرعة والعجلة دائما وكأن السائق ملاحق من اشخاص اخرين او ان السرعة تسري بعروقه دائما.

كذلك الشخص منا نراه مسرعا في اغلب الاحيان فكثيرا ما نرى الاشخاص وهم يمشون بسرعة فائقة ويتخطون الحواجز والاشارات الضوئية دون اكتراث حيث انهم لا ينتبهون يمينا ولا شمالا وكأنهم يريدون ان يقطعوا طرقا خالية من السيارات المكتظة دوما.

نراهم في عجلة مستمرة ولهذا نرى بعض الحوادث على الطرق من جراء السرعة والعجلة من قبل المواطنين ومن قبل السائق. هذه السرعة العديمة الجدوى.

نعرف جميعا بان المملكة طبقت نظام الزوجي والفردي اثناء حرب الخليج هذا النظام لا بد وانه خفف من الحوادث لان السيارات توقفت واصبحت شوارعنا خالية نوعا ما من السيارات من جراء هذا التطبيق.

اصبحنا نتخوف من الحوادث المفجعة التي تصيب العائلات سواء في الاب او الام او الاخ والاخت واغلبها تقع من السرعة القصوى من قبل السائق فالى متى سنرى مثل ذلك.

مع العلم اننا نرى معظم السيارات وهي تضع عبارات مفيدة ويقبلها العقل مثل «لاتسرع فالموت اسرع» وكذلك مع وجود مثل هذه الاشارات الارشادية ومع ذلك لا يدرك الجميع بان العجلة من الشيطان.

لهذا كله فاننا نامل من الجميع ان يتوخوا الحذر بالسواقة لان الاسرة تنتظر عائلها وان العائلة تنتظر طفلها او طفلتها بفارغ الصبر فكيف اذا حصل حادث لا سمح الله.

وتكون المصيبة قد وقعت وجميعنا في غنى عنها لانها تجلب الاسى والحسرة للجميع منا.

فالسواقة فن وذوق واخلاق.. والله الموفق.

ظروف غير ايجابية

● الاخ سهيل ابوعواد - الزرقاء:

- ان قضية حوادث السير وما تخلفه من سلبيات على مجتمعنا انما هي ظاهرة نمت وترعرعت في ظل ظروف غير ايجابية فبتعاوننا جماعيا نكون قد قضينا على هذه الظاهرة الوبائية المرعبة والا سوف تبقى مخيمة علينا خلالها وتبقى الفرصة متاحة لهدر ارواحنا واموالنا ولذا فان الحد منها يتطلب عدة نواح واهمها.

١- الحد من الطيش والاستهتار في القيادة وتجنب مخالفة القواعد المرورية من عمليات التجاوز واعطاء الاولوية والتقيد بالاشارات الضوئية وانتهاء بالسرعة الزائدة وصلاحية المركبة.

٢- عدم منح رخص قيادة المركبات للافراد الا بعد التأكد من الجدارة بحمل هذه الثقة المخولة له ويحسن استعمالها ورعايته لقوانينها بالشكل الذي بعده يكفل لنا المحافظة على روحه وارواح الاخرين.

٣- صيانة الطرق ومتابعتها من حيث صلاحيتها ووضع الشواخص المرورية.

٤- عقد ندوات للتوعية المرورية للمواطن حيث تشمل كذلك وزارة التربية والتعليم.

٥- التوعية المرورية التي لا بد ان يتحلى بها المواطن من التزام الارصفة والسير في الاماكن المخصصة لعبور المشاة فعدم تطبيقه لها يؤدي الى خطر محكم.

من هنا نجد ان القضية لا تخص فردا بل تشمل الجميع وتتطلب تضافر الجهود جماعيا للقضاء عليها ونعتبر ذلك مطلبا اساسيا يتطلب تطبيقه من كل الاطراف دون استثناء.

اسابيع للتوعية المرورية

● الاخ المهندس هايل ارشيد العموش - المفرق:

- كيف نحد من حوادث السير؟ سؤال بسيط اذا ما عرفت كل جهة ذات علاقة بهذا الموضوع واجباتها وطرق اعطاء هذا الموضوع اهميته من الدراسة ووضع الحلول المناسبة. انني وبحكم عملي ارى ان اسباب الحوادث تعود حسب اهميتها على النحو التالي

اولا. المواطن فعدم تقيده بقوانين والانظمة المرورية التي وضعت من اجل راحته من حيث عدم احترام الشواخص المرورية وعدم تقيده بالسرعات والتجاوزات وكذلك الحال بالنسبة للمشاة ومن حيث عدم احترامهم لقوانين السير والتزامهم بالارصفة التي انشئت اصلا من اجلهم.

ثانيا. المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بهذا الموضوع كوزارة الاشغال لتزويد الطرق الخارجية بما يلزمها من شواخص وارشادات الطرق وكذلك البلديات لتنظيم الشوارع داخل المدن وتزويدها بشواخص وارشادات مرورية وتهيئة الارصفة للمشاة بالتعاون مع الاجهزة ذات العلاقة.

ثالثا. مديرية السير حيث عليها القيام اقامة اسابيع مرورية كل عام لتوعية المواطنين مروريا بشكل حضاري وعلمي مدروس بدل التركيز على مواسم معينة وجعل المخالفات هي الحل الامثل للمخالفين.

حصة دراسية للتوعية المرورية

● الاخ عمار احمد الصالح - السلط:

- تصاعد حوادث السير وما ينجم عنها من ويلات ومصائب. اصبح الحديث السائد في وقتنا هذا والمستمع لتقرير الامن العام في الاذاعة صباحا يشعر بمأساة الحوادث والويلات حيث الحوادث سببها الانسان واخرى السائق واخرى الطريق او اسباب الحوادث تكمن في السرعة الطائشة والقيادة اللامبالية بارواح الناس وهذه الاسباب ليس من السهل حلها جذريا. ولادراكنا لما لحوادث السير من اهمية يستوجب على الجهات المختصة العمل على ايجاد الحلول المناسبة والصارمة للحد من الحوادث وما احوجنا في هذه الاونة من تظافر جهد وتعاون من اجل الوصول الى مجتمع خال من الحوادث مع ان احدا لا يفكر من ان بعض الجهات المعنية اعطت هذا الموضوع اهتماما وحلولا وكمواطن اقترح بعض الحلول من اجل القضاء على الحوادث مثل العمل على ايجاد حصة دراسية في مدارسنا لما للمدرسة من دور كبير في التوعية المرورية والعمل على التشدد بالمخالفات وزيادة الرقابة على الطرق والعمل على سحب رخصة القيادة في حالة تكرار الحوادث.

باتباع هذه الامور وغيرها نصل الى ما نصبو اليه من تحقيق اهدافنا المرورية في الحد من الحوادث.

المطلوب تأني السائق

● الاخ علام عبدالرحيم:

لا شك اننا نقف اليوم امام قضية خطيرة ومريرة في آن واحد وتبلغ خطورتها في عدم الوصول لحل جذري يجنب هذا الوطن الغالي ما يزهق من الارواح البريئة ما كانت لتعلم ان دنو اجلها سيكون بحادث سير مفاجيء وان كتبت الحياة لتلك الارواح فانها قد تخرج من الحادث فاقدة احدى خواصها التي كانت لها العون في تادية واجباتها لبناء هذا الوطن فتغدو في نظرهم الدنيا سوداء قاتمة واليأس تراه جاثما في نفوسهم.

وكما قال جلالة الاب الحاني الانسان اغلى ما نملك لذلك نحن في حاجة ماسة الى وعي وحذر شديدين حفاظا على الارواح البشرية.

اولا: ان السائق الذي يمتلك المركبة تلك النعمة بهذا الزمن الصعب التي ربما تنقلب الى نقمة ان لم يحسن استعمالها لذا عليه وقبل كل شيء ان يتفقدها داخلها وخارجها حتى لا يقع المحظور بسبب عطل او خلل بسيط ومن ثم اقول ان الاشارات المرورية لم توضع على جوانب الطرق عبثا وانما وضعت للسير على نهج ما تقتضيه هذه الاشارات الامر الذي يجنب السائق والمواطن حوادث مفجعة.

ثانيا. اجزم ان المواطن الذي يسير في الشوارع المزدحمة بالذات لا يعفي كذلك من تحمل المسؤولية اذ عليه ان يسير دائما في المكان المخصص لذلك حتى لا يفقد فجأة فتكلفه غالية هذه حياته. كما وان المطلوب من الاخوة السائقين التخفيف من حجم السرعة خاصة وسط الازدحامات حتى لا تبقى قلوبنا بين الفينة والفينة اثناء حوادث سير تختطف من بيننا مواطنين. البلد بحاجة الى عطائهم حتى يبقى عامرا وامنياتي بالسلامة للجميع.

حوادث السير اداة اليمة لا ترحم

● الاخ ابو فراس الحجاوي - عمان.

يصل الانسان الى اعلى مناصبه المتوخاة في العلم او العمل وبالتالي لا بد له من اقتناء سيارة خاصة.. وان لم يتوفر ذلك فلا بد من التنقل بوسائل النقل العام وعلى اختلاف انواعها حيث ان السير على الاقدام اصبح مستحيلا لاسباب كثيرة.. نصدر او نستورد وننقل بضائعنا ثم نوزعها من المنشأ الى المستقبل بوسائل النقل العام او الخاص.. فندع السفينة والطائرة ونأتي الى الاهم رواجا واستخداما الا وهي السيارة ان كانت عمومية او خصوصية... من هنا اطرق باب التوعية المرورية.. مسؤولياتنا جميعا... فان توفرت فلا بد من الحد من حوادث السير... حسب احصاءات ٩٩٠م حصلنا على الميدالية الذهبية في حوادث السير منسوبا لمساحة اردننا الغالي وعدد سكانه فبلغ ١٨٥٠ حادثا ومحصلتها ٣٥٥ قتيلا و٩٤٧٤ مصابا بعضهم اصيب بعاهات دائمة والخسارة المالية بلغت ٤٠ مليون دينارا (يا خسارة) ذهبت هدرا، اذ انني اؤكد ان الخسارة المالية لم تتضمن اضرار الغير التي وقعت سهوا.

ان الحد من حوادث السير موضوع طويل وليس من السهل الحد من الحوادث الا اذا بدأ الانسان متطوعا باصلاح نفسه وليس بتلقي الاوامر او الكثرة من المخالفات وسحب الرخص كما يتهيأ للبعض. فاذا توفر السائق المتزن والملتزم حد من ذلك.

بكوني مساح وعملت مع المقاول والاستشاري ولمدة خمسة عشر عاما تدعوني نفسي الى ان اشير الى ان الكثير من طرقنا تمت الدراسة لها خطأ وكأنها «عشوائية». وكان همنا ان ننشيء طريقا معبدا يربط مدينتين فنجد المنحنيات الحادة والمخفية ثمة الطلوع المفاجيء فيزهق ارواحا واموالا اشبه بالعمى المفاجيء ثمة عدم وجود دربزينات او جدران اسمنتية في موضعها الصحيح ثمة اليويات الفسفورية والشواخص المرورية فجميعها هامة ونحن شركاء متكافلون متضامنون بها ويصعب الاستغناء عن بعضها والله ولي التوفيق.

المطلوب من السائق..

● الاخ ابراهيم حسن عباس - معان.

ان الاسباب المؤدية لحوادث السير هي عدم الانتباه وعدم اتباع وارشادات رجال الامن العام الذين يكرسون جهودهم ويصلون الليل بالنهار من اجل حماية المواطن وامنه والسهر على راحته وحمايته من الحوادث والاخطار التي قد يتعرض لها.

فالسيارة آلة صماء ان احسنا قيادتها فاننا نصل بامان وسلامة وان اسانا الاستعمال فنتعرض للخطر.

ان اجهزة الامن العام جعلت يوما في السنة للاحتفال به وهو يوم الحد من حوادث الطرق وهذا دليل اكيد على النية الحسنة في الحد من الحوادث وتوعية المواطن وانني وانا اشارك بهذه القضية المهمة لارجو من الاباء والاخوة السوالين عدم ترك مفاتيح السيارة لابنائهم الصغار وممن لا يحملون رخص سوق كما ارجو وضع مطبات اسلفتية داخل المدن وعلى تقاطعات الطرق وامام المدارس لمنع حوادث الدهس التي تحصل كما ان على السائق ان يتفقد سيارته بين الحين والاخر ولا يمشي الا بالسرعة المحددة على الشاخصات الموجودة على الطرق ففي السرعة الندامة وفي التأني السلامة وليتذكر كل واحد منا ان له ابناء ينتظرون عودته بالسلامة.

وطالما اننا نسير وفق الارشادات وعدم التجاوز وعدم السرعة فاننا سنقضي على ظاهرة الحوادث.

الاشتراك بالمسؤولية

● الاخت خلود وليد الترك - عمان.

بما اننا من ضمن اوائل البلاد التي تقع بها حوادث السير بالقياس لنسبة عدد السكان، فمن الضروري اذا ان نهتم بمشكلة السير وما ينتج عنها من احداث مروعة ومفجعة ليلا ونهارا.

ولانني لا اقدر على التمييز بين مسؤولية السائق او عدم مسؤوليته فسوف اقوم اذا بالتحدث عنه في الحالتين.. فلاختلاف سبب الحادث بتنوعه لا يمكنني من ان اطلق عليه نفس الحكم المطلق:

١ - تهور.. سرعة.. عدم انتباه... سكر.. خمول.. استهتار.. كلمات هي عبارة عن مسببات نتائجها ظلم يقع على سائق آخر او مواطن مسكين.. فتشوهات.. عاهات.. اضرار نفسية.. اضرار جسدية ومادية تكون وبالا يقع على المصاب.

في نظري، والقانون، والجميع - حسب اعتقادي - يؤيدونني بان مثل هذا السائق مجرم يستحق اقصى العقاب لردعه والاخرين من امثاله للتقيد بالانظمة السارية والمعمول بها لضمان الامان والاستقرار ليس فقط لغيره، وانما ايضا له.

والعلاج ان لم يكن موجودا بنفوس السائقين من حيث خشية الله بدعوته للاخذ بالقوانين والعمل بها وتطبيقها فسوف يكون بالحرص على عدم ايذاء الاخرين.. او لاراحة الذات من الوقوع ببراثن القلق والمشاكل التي يمكن ان تنتج عن ذلك... وعند فقدان كل ذلك فعلى الاقل ان يكون بتطبيق اعمى للقانون والقواعد السائدة بالمجتمع الذي حوله ولو حتى لمجرد الانقياد مع السائد والعرف (كما يحدث عند البعض). هذا اذا لم تجد بعض المعالجات السابقة ولو حتى بالترهيب.

٢ - اهمال اولياء الامور مراقبة ابنائهم.. مخالفات السير عند المشاة.. عدم الانتباه.. لعب الاطفال والسير فوق الطرق المعبدة، ايضا جميعها اسباب تؤدي لنتائج وخيمة العواقب على صاحبها والسائق المظلوم - في هذه الحالة.. وحتى لو اسقط الحق الخاص فلا يسقط القانون الحق العام على السائق البريء... والطامة الكبرى لو كان نتيجة ذلك الاستهتار واللامبالاة الموت للمواطن او الطفل... حينها لن يؤخذ بالاعتبار ذنب من ذلك... واصابع الاتهام والعقاب تلتقي على ظهر السائق...

والعلاج برأيي بمثل هذه الحالة معروف ومكرر وغير متبع. من مراقبة الاطفال.. تخصيص اماكن خاصة للعبهم... التقيد بمبادىء اشارات سير المشاة.. الاحساس بالمسؤولية...

واخيرا.. على السائقين والمشاة ان يعلموا بان عليهم تحمل المسؤولية بعدم ظلمهم للاخرين من خلال سلوكياتهم اللامنطقية وان يضعوا امام ناظريهم ان اطاعة القانون فضيلة وامانة وواجب يحث عليه ديننا القويم.. وان علينا الحذر والحذر الشديد دائما وابدا ان كنا سائقين او مشاة.. وان كل تلك النظم والتعليمات حيثما وجدت انما وضعت لخدمتنا نحن كما غيرنا... وان المجرم ليس بالقاتل المتربص والسارق فقط.

فابواب الاجرام عديدة ومتنوعة.

اعزائي القراء..
الى اللقاء يوم الجمعة القادم.

● سهيل ابوعواد

تضافر الجهود يحكم على هذه الظاهرة بالموت..

● عماد هلكوز

تطبيق نظام الزوجي والفردي على السيارات اسهم في الحد من الحوادث..

● ابوفراس الحجاوي

الحد من الحوادث.. يبدأ من تطوع الانسان باصلاح نفسه.. اولا





سهيل ابوعواد — عماد هلكوز — ابوفراس الحجاوي — علام عبدالرحيم





عمار الصالح — ابراهيم عباس

من المحرر

● الاخت ايهام عثامنة - اربد:
- شكرا لما وردنا منك عن الشابين العاقين ونعتذر عن النشر لكون ان الطلب يجب ان يأتي من صاحب العلاقة لتوثيق الموضوع وتحمل المسؤولية. وشكرا.

●●

● الاخت كفاح القطامي - الوحدات:
- شكرا على المعلومة التي وصلتنا عن البصل - وتحية لك.

●●

● الاخ اسماعيل الشرع - اربد:
- موضوعك عن العيد.وصلنا متأخرا لمعذرة وشكرا لك.

●●

● الاخ فيصل محمد حامد سليمان
- مخيم الشهيد عزمي المفتي - اربد:
- لا شكر على واجب ونامل أن يؤدي ما نشرناه الى الهدف المنشود وتحية لك.

●●

● الاخ رائد صوافطة - مخيم الشهيد عزمي المفتي - اربد:
- شكرا على ما وصلنا منك ومقطوعتك ضياع تبشر بالخير لكنها بالذاتية وتحية لك.

●●

● الاخت ايمان خميس جاد الله - كلية الشريعة - الجامعة الاردنية:
- لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك رجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة - والاختصار قدر الامكان.

●●

المحرر

الفراق...

من هذه اللحظة الحزينة بدا العد التنازلي للفراق وبدات اشعر بان الحياة بدات بالسفر الى آخر الزمان. فكلها عدة دقات لساعة الزمن لتدق الدقة الحاسمة وتفترق الروح عن الجسد...

لم يكن يجول بخاطري بان معرفتي بهم كانت مجرد حلم جميل عشت بين طيات احداثه بسعادة والم شديدين. كانت تراودني احاسيس بانني لن اصحو من حلمي هذا ابدا.. ولن ولن افارقهم ابدا. محاولات نسيان الحلم كانت تراودني باستمرار ولكني كنت احاول ان اسد كل ثغرة تحاول ان ينفذ من خلالها اي ضوء اسود ليخبر والعي بان الفراق شيء لا بد منه وانه بدا بالانتشار في سمائي، فكلما فتحت ثغرة حاولت ان اسدها بكل ما املك من قوة حتى حان الوقت وزادت الثغرات واصبح الضوء الاسود يشع بنوره الحزين في سماء فضائي... وبدا يحطمني قليلا قليلا. وما ان حانت اللحظة الحاسمة حتى اصبحت جثة هامدة لا املك من روحي شيئا فقد ذهبت معهم ورحلت عني للابد.

جهاد الرملاوي
جامعة العلوم والتكنولوجيا

مطلوب.. انقاذ

التجار الاردنيين

كان قطاع التجارة في الاردن من اشد القطاعات تأثرا بأزمة الخليج والحرب التي تبعتها، ومنذ انتهاء الازمة والاردن يسعى لأن يستعيد عافيته الاقتصادية على كل الاصعدة والمستويات، ويتجاوز الاثار القاسية التي ترتبت على ذلك.

اما الآن وبعد ان بدأ النشاط التجاري يعود تدريجيا الى السوق المحلية عبر المنطقة الحرة، فاننا نلاحظ بكل مرارة ان التجار الاردنيين لا يستفيدون من ذلك.. حيث يستطيع التاجر العربي ان يشتري من التاجر الاجنبي في المنطقة الحرة دون اشتراك التاجر الاردني الذي يجب ان يكون له دور في هذه العملية التجارية ينعكس ذلك ايجابيا على مصلحة [illegible].

بالاضافة الى هذا فان السماح للتجار غير الاردنيين بممارسة النشاط التجاري الاجنبي داخل الاردن دون ادنى فائدة تذكر للتجار الاردنيين ينعكس سلبيا على اوضاع التجار في البلد ويهدد مصالحهم، لذلك فنحن نطالب بالتدخل السريع لحل هذه المشكلة وانقاذ مئات التجار من الافلاس ودفع التجار غير الاردنيين للبيع والشراء داخل البلد لما في ذلك من مصلحة لتجار البلد.

ونطالب ايضا بوقف اصدار تراخيص مؤسسات لغير الاردنيين لأن الوضع الاقتصادي في بلدنا والبطالة التي يعيشها ابناء شعبنا تجعل هذا البلد غير قادر على تحمل اية مزاحمة تجارية.. ستنعكس سلبا بالتأكيد على مجرياته الاقتصادية. وخططه الانمائية .. وليبق شعارنا في كل ما نعمله قول سيد البلاد «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الأمة»

عدد من التجار
منهم: فايز الدهامشه

قضايا
برسم
المعالجة

عزيزي القارىء:

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء... سنتولى نحن نشرها... وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا....

وادي الموت مسؤولية من

هذا الوادي يقع في بلدة سموع في محافظة اربد اسمه الحقيقي وادي سموع ولكن لكثرة الحوادث فيه سمي بوادي الموت واحصائية دائرة السير اكثر من خمسين انسانا ضحية هذا الوادي وفي كل يوم نودع عزيزا فيه (بالامس ودعنا عائلة من ثمانية افراد وبالامس ايضا ودعنا شابا في مقتبل العمر وتركنا اثنان من اولاد عمومته يرقدان على اسرة الشفاء في مستشفى الاميرة بسمة فالى متى سنبقى على هذا الحال.

نضع هذه الصرخة «المطلب» امام السيد فايز العبادي محافظ اربد للايعاز بوضع حواجز حديدية على جنبات الطريق المعني.

احمد محمود الشقيرات
اربد - ايدون

السيد فايز العبادي

ساعدوا هذا الطالب

انني طالب في المرحلة الثانوية (توجيهي علمي) احمل رقم الجلوس ٤١٣٢٩ من مدرسة خريبة السوق الثانوية للبنين وقد اصبت اثناء العطلة التي سبقت الامتحانات بألم في قدمي الايمن حيث انني كنت قد اجريت لها عمليتين جراحيتين في الماضي ثم عاودني الالم ثانية فتعطل برنامجي الدراسي وجاء برنامجكم مكثفا وليس يوما بعد يوم فلم يسعفني الوقت لادرس منهاج الكيمياء الا ليلة الامتحان ولم ادرس الا القليل لعدم وجود الوقت الكافي ونتيجة لهذه الاحوال المأساوية التي ذكرتها والتي لم اذكرها لعدم اتساع المجال لذلك فقد ذهبت الى الامتحان يوم ٩١/٦/١٢ وانا خائف اترقب وانا من الطلاب الذين حصلوا على علامات لا بأس بها وجيدة في الفصل الاول وقررت ان احذف الكيمياء لانني حصلت في الفصل الاول على معدل ٣٧ في الكيمياء ولكن جاء الامتحان يوم ٦/١٢ خلاف المتوقع فانا اخاف ان لا اكمل الـ ٥٠ علامة من اجل النجاح بسبب ما ذكرت سابقا.

لذلك فارجو النظر في مأساتي على اعتبار ان الكيمياء مادة اختيارية وعلى اعتبار انني واجهت ظروفا قاسية اجبرتني على ما حدث لي.

الطالب صاحب رقم الجلوس ٤١٣٢٩

قصتنا مع المياه



المهندس سمير قعوار

مضت الان اكثر من ستة اسابيع. ونحن عند ليل كل يوم محبس امام مجلس المياه نترقب وبحرارة وشوق قدوم ضيفنا المنتظر ولكن وللاسف حتى الان لم يشرفنا. لقد نفد الصبر للوعة الحاجة الماسة اليه. بئس ذلك من مأزق.

هذه القضية هي الان الشغل الشاغل لاكثر من ثلاثين عائلة والتي تشكل بطبيعتها حي مسجد زيد بن حارثة في مخيم حطين. لقد اقلقنا على الهاتف ونحن نتصل بسلطة المياه بين الحين والاخر والجمود المزخرف عنوان لكل رد من قبل السلطة.

في الحقيقة لا ندري هل المشكلة نتجت عن قصر في التنظيم او خلل في التنفيذ فالى المهندس سمير قعوار وزير المياه والري نتوجه بطلب المساعدة القادرة على خلق حل دائم.

وليد فتحي خريس

اطلاق العيارات النارية في الاعراس.. لماذا؟!

لقد طرح هذا الموضوع للمعالجة مرات عديدة ولكن وللاسف لم نصل الى نتيجة فاطلاق العيارات النارية ازداد كثافة. وقد حضرت عرسا قبل ايام فخلت انني قد اخطأت المكان وذهبت الى ناد للرماية، حيث يتسابق الحضور لاطلاق النيران من اسلحتهم المتنوعة من المسدس وحتى الخرطوش.

ورغم ان هناك قرارا يقضي بمنع اطلاق العيارات النارية في الاعراس، الا انه لم يطبق الا نادرا، ونحن في مطلع موسم الفرح حيث الزواج والنجاح، نطالب وزارة الداخلية العمل على تطبيق هذا القرار لما لاطلاق النار من سلبيات قد تؤدي بحياة العريس او احد اقاربه من الحضور.

عمر صالح العمري

وجهة نظر

المرأة.. سبب البطالة

البطالة.. ذلك الغول المخيف الذي حط على مجتمعنا بشكل كبير ونشب اظافره وجذوره في اركان البيوت والعائلات. والبطالة ذلك الوحش المرعب الذي يغلف نفوس الشباب (رجال المستقبل) باليأس والاحباط والضياع.

اما السبب الحقيقي للبطالة.. فهو واضح وظاهر.. وهو عمل المرأة.. فقد احتلت المرأة مكان الرجل في كل الاعمال والمجالات والاماكن.. بعد ان اصبح عمل المرأة.. موضة عصرية.

وباحتلال المرأة لعمل الشاب الذي هو على ابواب بناء اسرة.. فقد الشاب سنوات من عمره وحياته في ضياع للبحث عن وظيفة.

كثير من الشركات والبنوك يعمل فيها نسبة (عظمى) من الفتيات، بينما هناك عدد قليل من الشباب والرجال.

كذلك.. فان هناك نسبة كبيرة من النساء «كبيرات السن» ما زلن يعملن مكان الشباب.. ولو يتم تقاعد هذه الفئة من النساء الكبيرات في سن مبكرة «الاربعين او الخمسين» ووضع الشباب مكانهن فان جزءا من مشكلة البطالة سيتم حله.

راتب الفتاة.. مصروف على.. سيارة.. لباس وزينة ونظارات وصرعات.. بينما الشاب عليه واجبات والتزامات.

بصورة عامة.. ما زال الشباب في ضياع وشتات.. طالما الفتاة تعمل مكان الشاب «رجل الاسرة».

وائل شحدة موسى
جبل التاج

ملاحظات اجتماعية من اربد

١- برهن لصديقك - واخوك العريس عن محبتك له بالمشاركة والتعاون فذلك افضل من ان تعبر له عن فرحتك باطلاق العيارات النارية.. وحتى لا يتحول العرس الى مأتم.

٢- لماذا يحرم طالب من شهادته لمجرد ان كتابه الذي سلمه في نهاية العام الدراسي كان قديما.

٣- الحاويات في اربد تحتاج الى تنظيف والى رش بالمبيدات الحشرية.

وقد جرت العادة ان تقوم البلدية بهذه المهمة.. كل عام. فلماذا تخلفت عن هذه المهمة هذا العام.

٤- اطفال في عمر الورود يحملون سجائرهم.. وهم يتفننون باساليب حديثة. فأين هم الاباء وأين التربية.

صلاح زكي ابوالهيجاء
اربد

خطيئة قلب

ما كنت احسب بصمتي
ان في القلب خطايا ساجدة
في محراب العشق ساجدة
تنتظر العفو
من آلهة الحب...
ترمي في بحور الارض
كل الاقدار
وتعانق كل الرحلات
كل الصور
كل حكايات الاسفار
وتخاطب هذا العمر الضائع
وتنادي الزمن الغابر
وتعاند تاريخ الحب.

★ ★ ★

من غير قيود
احببت اللون الاسمر
وصرت في سماء الدنيا
لا اعشق الا الاسمر
وعطور من تاريخ العشق
كانت كل حكايات القلب
اجمل من بنفسجة تتدلى
بين الازهار
وتعانق قطرات الصبح
كثغر بيروت الحسناء
تبتسم بين قطرات الامطار
وتقبل ثغر عاشقها
وتتمرد على العواصف والرعد
وتواجه اكبر اعصار

★ ★ ★

اخيرا....
لم يبق شيئا
اهوى العمر لاجل سعادته
اهوى الشقاء لاجل سعادته
لم يبق شيئا
يأكل حياتي
الا عطرا انثره فوق قميصي
لم يبق الا ذكرى
الا عطرا
وذكرى منك.

عصام ابو عين
كلية حوارة

بطاقة وفاء للحسين

ما زلنا يا حسيننا الينبوع والشلال والنهر والموال والاغنيات الاطفال وترنيمة الاجيال واحلام الليل وبوارق النهار وما زلت الضفيرة والعيون العربية الاصيلة والقصيدة الجميلة والشمس المشرقة والخيمة الظليلة. والجبل الشامخ بعليائه والمرج الاخضر بقلاعه واشجاره والسماء بصفائها والبحر بشواطئه ومياهه واغواره والصدق كل الصدق بردائه والنيل كل النيل بعطائه دمت لنا يا حسين الاردن والعرب وادامك الله فخرا وسندا.

سميحة المدني

الصلاة نور

صدقت يا سيدي يا رسول الله عليك افضل الصلاة واتم التسليم فالصلاة نور على نور ولا يعرف حقيقة هذا النور وعظم تاثيره في النفس البشرية الا من ادى الصلاة على وجهها الاكمل بخشوع وخضوع خاصة صلاة الفجر وصلاة قيام الليل والناس نيام حيث يشعر المؤمن الذي يؤديها بوجهها الصحيح بمتعة ونشوة لا يضاهيها اية متعة واية نشوة في هذه الحياة كيف لا ويكون العبد فيها متصلا مع اعظم قوة في الوجود مع الخالق جل شانه وقد كان رسول الله ﷺ اذا حضرت الصلاة يقول لبلال مؤذن الرسول (ارحنا بها يا بلال) فكانت الصلاة وسيلة للراحة من هموم الحياة واعبائها واحد التابعين عندما ارادوا بتر ساقه لاصابتها بمرض حيث طلب منهم ان يفعلوا ذلك بعد ان يدخل في الصلاة لانه عندما كان يبدأ الصلاة يدخل في عالم اخر كما وكان يقول بعض العابدين السابقين (اننا نشعر بمتعة ونشوة لو ادركها الملوك لقاتلونا عليها)

لهذا ونظرا لاهمية الصلاة وعظم اثرها في حياة الانسان فقد شرعها الله سبحانه وتعالى لتكون الركن الثاني في الاسلام وعموده والحد الفاصل بين الايمان والكفر وشرعت خمس صلوات في اليوم ليبقى الانسان على اتصال دائم مع ربه ينهل من معين النور الرباني الذي يحميه من وساوس الشيطان وبهارج الدنيا الفانية فلنحرص على اداء الصلوات في اوقاتها جماعة في بيوت ونتعلم ادائها على الوجه الصحيح كما كان يؤديها رسولنا محمد ﷺ كي نفوز بسعادة الدارين الدنيا والاخرة ان شاء الله.

باسم حسن وردة

وزير الشباب يستقبل اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد التايكواندو ومجلس ادارة نادي الوحدات

استقبل الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في مكتبه صباح امس اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الاردني للتايكواندو والكاراتيه حيث قاموا بتهنئة الدكتور ارشيدات بمناسبة الثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للشباب، كما ناقش اعضاء المكتب بعض الصعوبات التي تعترض عمل الاتحاد اهمها:

● اجازات اللاعبين والاداريين الذين يشاركون في البطولات الخارجية على المستويات العربية والدولية.

● المصاعب المالية التي تعترض استعداد الاتحاد للمشاركة في الالعاب الاولمبية القادمة في برشلونة.

● ايجاد اماكن ثابتة للتدريب حيث تم استعراض ما وصلت اليه الانجازات في المقر الجديد الواقع في مدينة الحسين للشباب والصعوبات المالية التي تعترض اتمام هذا البناء.

هذا وشكر الدكتور ارشيدات أعضاء المكتب التنفيذي لهذه الزيارة واثنى على الجهود المميزة التي يبذلها الاتحاد والتي اثمرت عن نتائج باهرة في المحافل الدولية واكد ان الوزارة تسعى لايجاد موارد مالية ثابتة لدعم الرياضة الاردنية وتوسيع قاعدتها وتمنى ان تستمر العلاقة الوثيقة والعمل المثمر ضمن الانظمة والقوانين التي تنظم العلاقات الثابتة وان السعي يجري حثيثا لتهيئة كل السبل لتسهيل مهمة الرياضيين وانهاء العمل بمقر الاتحاد الجديد.

كما استقبل الدكتور ارشيدات مجلس ادارة نادي الوحدات الرياضي حيث هنأ الوزير بالمنصب الجديد وتحدث عن خطة النادي القادمة وعن دورة الوحدات الكروية التي ينوي النادي اقامتها خلال شهر اب القادم بمشاركة عدد من الفرق العربية المتقدمة، كما تمنى ان تساهم الوزارة بحل بعض القضايا المعلقة بين النادي من جهة وامانة عمان والمؤون الارض المحتلة من ناحية اخرى حيث وعد الدكتور ارشيدات بتقديم ما امكن من الدعم لحل كل القضايا المعلقة.



وزير الشباب

وحضر اللقاءين كل من السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب وفهد عبادي مدير الشؤون الرياضية وحسن العليدي مدير الاندية ووقاص التل مدير العلاقات العامة والاعلام.

الموفد الاعلامي

● طلب الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب من كافة الاتحادات الرياضية مخاطبة الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي لتسمية المرافق الاعلامي للوفود الرياضية المشاركة في اللقاءات الخارجية والدورات الرياضية في الخارج.

واضاف وزير الشباب في تعميمه بانه لوحظ ان عددا من المنتخبات الوطنية تشارك في لقاءات خارجية دون مرافقة موفد اعلامي يتعارض مع تعليمات الاتحاد الاعلامي وتعميم سابق لوزير الشباب.

دوري الدرجة الاولى

الوحدات يستعرض امام الجيل والفيصلي يتنزه في الكرمل
الرمثا يحسب حساب الجزيرة والحسين اربد يستعد لمواجهة العربي

عاد الفيصلي من اربد بفوز صعب حققه على الكرمل (١/صفر) وفي الوقت نفسه كان الوحدات يغرق مرمى الجيل بثلاثة اهداف نظيفة بعد صمود استمر شوطا كاملا واليوم تختتم مباريات الاسبوع الثاني حيث سيلتقي على ملعب مدينة الحسين فريقا الحسين اربد والعربي في مباراة قوية تجري الساعة الخامسة وفي عمان يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة السابعة مباراة الرمثا والجزيرة.

● الوحدات ٣
الجيل صفر

جاء صمود الجيل طوال الشوط الاول امام الموج الاخضر قويا ومتينا .لان خط الوسط فضل التراجع للتشكيل كتلة دفاعية عرفت كيف تبعد الكرات الخضراء وتفرض الرقابة القريبة على جهاد والحسنات وطلال وهذا اجبر سعدية والبنا والزغل وهشام على التوغل وتسديد المزيد من الكرات بعيدة المدى حاد معظمها عن المرمى بقليل وتكفل فريدون بصد البعض الاخر وقاوم النجار ورفاقه شكري وحسن محمد وراسم حينا الاندفاع الاخضر بمساندة نهاد وسيزار وبقيلب للواجب الهجومي باستثناء بعض الكرات المرتدة التي لم تصل مرمى المنتور.

مع بداية الشوط الثاني جاء اداء الاخضر اكثر قوة في المقابل تحسن اداء الجيل وبدا خط وسطه بنقل الكرات بهدوء محاولين الامتداد لاجبار سعدية ورفاقه على التراجع والحد من تلاعبهم بالكرات التي اثمرت عن هدف السبق في الدقيقة (٤٧) عندما استقبل جهاد عبدالمنعم كرة امامية اخذها لنفسه وارسلها بيسراه قوية على يسار الحارس ليزيد من شهية فريقه وعشق جمهوره للتسجيل وليفرض سيطرة اكثر على منطقة المناورة رغم المقاومة الدفاعية المتواصلة التي جعلت اكثر من لاعب يتدخل للمواقع الهجومية حتى ان الشمري المندفع تابع كرة امامية في الدقيقة (٦٨) وتخطى الدفاع ولحقة ملاقاة الحارس سددها برلحة داخل الشباك، عندها ظهر واضحا ان السيطرة الخضراء تواصلت والتفوق الواضح انهى آمال الجيل خاصة وان الحسنات اخذ الكرة من اخر المدافعين قبل اعادتها للحارس وسجل الهدف الثالث في الدقيقة (٧١) عندها ظهر بعض لمحات للعصبية الزائدة ولوحظ ان الاحتجاج على حكم المباراة وصل درجة كبيرة

الفيصلي ١
الكرمل صفر
اربد - حسين الزعبي

لم يعط الفيصلي لمستضيفه الكرمل فرصة التقاط الانفاس فعالجها مهاجمه خالد عوض بكرة صاروخية علت العارضة بقليل معلنة عن اندفاع فيصلاوي نحو مرمى الكرمل الذي تحصن لاعبوه في مواقعهم الدفاعية فانطلق الفيصلي المتكن لحرابه الهجومية الثلاث خالد وجمال وجريس حرية الحركة وتبادل المراكز في ملعب الكرمل تمهيدا لفتح الثغرات في دفاع الخصم حيث تولى صبحي سليمان وصبحي عوض مهمة بناء الهجمات من العمق فيما اخذ الخلايلة والظهير للتقدم ابو شنب الامتداد من الاطراف لتشكيل الزيادة العددية في ملعب الكرمل بعد ان قام سامي السعيد «المصاب» والذي استبدل بناصر راغب في مستهل الشوط فتكفل المهمة بالسقوط خلف ثلاثي الدفاع ايهاب وزياد واحمد خليل فيما تولى صبحي عوض مهام دفاعية لتغطية تقدم ابو شنب وبهذا الاسلوب فرض الفيصلي سيطرته على منطقة المناورة وتوالت الفرص على مرمى الكرمل فاندفع ابو عابد الذي شكل بانطلاقاته من اليمين خطورة كبيرة خلف كرة جريس واطاح بها خارج المرمى فيما ذهبت كرة صبحي سليمان فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٢٣) كان الفيصلي يتوج جهوده بهدف المباراة الوحيد الذي احرزه صبحي سليمان بكرة هات وخذ مع ابو عابد انفرد على اثرها بالواعد فراس محمد حارس الكرمل «الاحتياط» ووضعها في المرمى.

الهدف حرر لاعبي الكرمل من قيودهم الدفاعية فتحرك رياض وابو حديد في الوسط واجادوا نقل الكرات بثقة والامتداد نحو مرمى ميلاد باسناد من جاسر وسليمان ومنحت الملوح فرصة ذهبية لتحقيق التعادل من وضع انفراد ولكنه سددها برعونة فوق العارضة مضيعا هدفا اكيدا.

الشوط الثاني دانت فيه الافضلية للكرمل الذي دب الحماس في عروق لاعبيه وخاصة مع نزول حارسه عبدالرحمن لكن بقي مرمى الفيصلي عصيا على لاعبي الكرمل وبدد محمود سليمان فرصة اخرى لفريقه عندما واجه ميلاد وسدد فوق المرمى واضاع جاسر فرصة اخرى وطالب لاعبو الكرمل بركلة جزاء عندما تعرض ناصر ابو حديد للاعثار داخل المنطقة دون جدوى واجرى الفريقان سلسلة من التبديلات لم تغير شيئا في النتيجة النهائية حيث دخل مهند بدلا من ناصر وكذلك طه ذيب فيما خرج ملوح من الكرمل ودخل مكانه خالد سعود وفرج مكان جاسر.

حارس مرمى الجيل يتصدى بنجاح لاحدى الكرات الخضراء.

* الجزيرة × الرمثا:

في اقل من اسبوع يعاود الجزيرة ويلاقي الرمثا في موقعة لها اهمية خاصة بعد ان تلقى الجزراوية خسارة موجعة كلفتهم الخروج من مسابقة الكأس.

الدلائل تشير الى ان الجزيرة لن يكون الصيد السهل للرمثاوية الذين يستعدون لرحلة تصفيات الاندية الاسيوية، وهذا يجعل الفريق الاحمر يعيد التفكير في طريقة الاداء والخطة اللازمة للتغلب على حماس ونشاط الرمثاوية الذي يبدأ في وقت مبكر من المباراة ويزداد حسب الظروف المرافقة.

الفريق الاحمر يحتاج الى فعالية اكثر في منطقة المناورة لبناء الهجمات والتقدم بالكرات من عدة مواقع مع عدم التفريط بالمساحات الممكن ان يشغلها خط وسط الرمثا حيث مصدر الخطورة الدائمة على الفرق الاخرى، ويترتب على التل ورفاقه في المواقع الخلفية الانتباه والاداء بحذر قبل الشروع بالتقدم خلف بعض الكرات الجانبية.

اما الرمثا الذي استطاع جهاز تدريبه توفير القسط الاكبر من الانسجام بين اعضاء الفريق فيعتمد على سرعة وحيوية خط وسط وفرض الزيادة العددية حالة السيطرة على الكرات في المواقع الامامية مستفيدا من حيوية خط هجومه وقدرته على المتابعة وفتح الثغرات بين المدافعين.

• الحسين اربد × العربي:

جمهور الشمال ستكون الفرصة مواتية امامه عندما يشهد مباراة الحسين اربد والعربي وكلاهما يطرح قفازات التحدي متأملا تحقيق الفوز وتأكيد قوته خاصة وان اللقاءات بين الفريقين تأخذ طابع القوة والندية منذ زمن بعيد.

العربي رغم خسارته امام الرمثا «صفر/١» في الأسبوع الأول الا انه من الفرق التي استعدت وظهرت في مرحلة الأعداد بصورة جيدة وبالتالي سيدفع بكل ما لديه من اوراق في مواجهة الاندفاع الاصفر الذي سجل نصف دزينة اهداف في اول مبارياته، وهذا يجعل من المباراة تأخذ طابع القوة ويرتفع مستواها مع مرور الوقت وسط محاولات جادة لاقتحام التحصينات الدفاعية وطرق الشباك، ومن المتوقع ان يغامر العربي منذ البداية بسلسلة طلعات لاجبار عارف ورفاقه على التراجع وبالتالي تخفيف الضغط على الدفاع والحارس، وهذا يتطلب رقابة لمنطقة المناورة ربما تستنفد مجهود خط الوسط كون فريق الحسين اربد يعتمد على رباعي قادر وبقوة على تمرير الكرات والتقدم بها من اكثر من محور لاقتناص الأهداف الى رفعها عرضية امام المرمى وهنا تبدو الخطورة واضحة على دفاع العربي الذي يتطلب منه تشديد رقابته الفردية والتعامل مع الكرات حسب الأصول.

آخر خبر
الاردن يشارك في تصفيات اسيا لكرة السلة

بعث اتحاد كرة السلة ببرقية عاجلة للاتحاد الياباني لكرة السلة يطالب فيها اضافة اسم الاردن الى قرعة بطولة اسيا وتصفيات برشلونة للقرعة ان تجرى في طوكيو يوم غد. واكد الاردن مشاركته في البطولة والتصفيات اذا ما تم اضافة الاردن للقرعة.

وكان اتحاد السلة قد اعتذر عن عدم المشاركة في البطولة في الاسبوع الماضي وابرق بذلك للاتحاد الياباني الامر الذي يعني ان نفقد فرصة تاريخية للوصول للنهائيات حيث ان صفوف فريقنا الوطني مكتملة تماما وجاهزة وتراجع الاتحاد يمثل اعادة الامور الى نصابها.

قرارات اتحاد المبارزة
اقامة بطولة مفتوحة للمباراة الشهر الجاري

بناء على المكالمة الهاتفية من رئيس الاتحاد العربي للمبارزة بتاريخ ١٩٩١/٧/١، والتي تتضمن دعوة رئيس الاتحاد الاردني للمبارزة بصفته نائبا لرئيس الاتحاد العربي للمبارزة لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للمبارزة خلال الفترة ٨ - ١٩٩١/٧/١٢م وتأجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة الى موعد سيحدد فيما بعد.

فقد قرر الاتحاد ايفاد التالية اسماؤهم للذهاب الى بغداد وهم: العقيد السيد عبد الرؤوف الكيلاني السيد هاشم احمد مترية المهندس السيد عزمي صبري الانسة امل عبد السلام

كما تقرر اقامة بطولة مفتوحة للمبارزة خلال الفترة ٢٦ - ١٩٩١/٧/٢٨م في قاعة النادي الارثوذكسي

وتقرر مخاطبة الاتحادات العربية للمبارزة بتأجيل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة.

وعقد الاتحاد الاردني للمبارزة اجتماعا لمنتخب الرجال والانسات وتم تداول الامور التي تتعلق بالفريق ومناقشة طلبات الفريق.

اليوم فحوصات الترقية للكراتيه

تبدأ في التاسعة من صباح اليوم فحوصات الترقية للكراتيه للحزام الأسود وذلك في صالة المركز الدولي للكراتيه بالشميساني بمشاركة ١٠٠٠، لاعب حيث تبدأ تصفيات الناشئين ثم تليها تصفيات الكبار.

هذا وقد حددت اللجنة التنفيذية اعضاء اللجنة الفاحصة من السادة: اسامة عمارين ومحمد فدغان ومحمود الطوباسي وفايز عميرة.

الطنبور.. ضيف الاذاعة

محمود الطنبور ملاكم المنتخب الوطني يحل ضيفا على برنامج الرياضة في الاذاعة الذي يشرف عليه الزميلان كنعان عزت ومحمد غنيم ويبث بالفترة ما بين الساعة ٤٠ - ٦٠، مساء اليوم.

دوري الدرجة الثانية

الزرقاء يتالق وسحاب يتذوق طعم الخسارة

الزرقاء تالق وسحاب تذوق طعم الخسارة وخرج بصمت وكلمات العتب تراود نجومه بعد ان طرقت شباكهم مرتين في الوقت نفسه كانت فرحة الزرقاء كبيرة كونه نجح في ايقاد الشمعة في الموقد معلنا حالة تنافسية جديدة لفرق الدرجة الثانية.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الخامس فعلى ملعب البتراء تكون المواجهة صعبة بين كفرسوم المتصدر برصيد (٨) نقاط وعين كارم الطامح (٤) نقاط وملعب الزرقاء يشهد في نفس الموعد الساعة الخامسة مباراة سهلة للقوقازي (نقطتان) والطالبية بدون نقاط

الزرقاء ٢
سحاب صفر

تعامل لاعبو سحاب بعصبية وتسرع مع الكرات مما افقدهم عدم تركيز الهجمات في المقابل كان فريق الزرقاء يتناقل الكرات بثقة عبر خطوطه الثلاثة فاتحا الثغرات الواضحة بين المدافعين كانت ثمرتها هدف السبق في الدقيقة (١٥) اثر دربكة واضحة امام المرمى استغل حسين نويصر الكرة وحولها معاكسة للحارس.

بعد الهدف شعر سحاب بالحرج فاخذ السيتي على عاتقه توزيع مهمات خط دفاعه وانتظر الاشهب وغلب كرات عماد من الوسط لكن التسرع وعدم القدرة على الاختراق حال دون الوصول لمرمى الزرقاء ولم تثمر الكرات الطويلة عن هدف التعادل.

الشوط الثاني ركز سحاب هجماته واستبدل لاعبوه المراكز في محاولة لاقتحام التحصينات الزرقاوية لكن محمد مبارك مارس هوايته في الدقيقة (٤٧) عندما تابع هجمة مرتدة وخطف الكرة من بين المدافعين سددها ارضية زاحفة من تحت الحارس.

ومع مرور الوقت فضل الزرقاء حفظ التوازن فاندفع سحاب بعدة كرات اثمرت احداها عن ضربة جزاء سددها الاشهب خارج المرمى ولم يكتب للهجمات المتبقية الاخرى النجاح لعدم دقة تسديد الكرات.

كفر سوم × عين كارم

سيحاول كفر سوم امتصاص حماس العكارمة قبل ان يطلق خط وسطه خلف الكرات الامامية لفتح الثغرات بين خط الدفاع والتوغل براحة نحو المرمى المتوقع ان يحظى باهتمام دفاعي متين، في الوقت نفسه يتقدم العكارمة عن طريق صانع العابهم طنوس محاولين اجبار كفر سوم على التراجع وطرق مرماهم من الكرات العرضية.

القوقازي × الطالبية

ربما تكون الفرصة مواتية امام فريق القوقازي للتقدم خطوة ثمينة على حساب الطالبية الذي يعاني من تشتت صفوفه، لكن هذا لن يكون كافيا للقوقازي لكي يحقق فوزا واضحا بل يحتاج الى هجمات مكثفة ومتلاحقة مع التركيز في التسديد والانتباه لرد الهجمات المعاكسة.

كفرسوم

مواجهة صعبة بين كفرسوم وعين كارم وسهلة للقوقازي مع الطالبية

في انطلاق دوري القوى الممتاز

عمان يتصدر بصعوبة والشرطة والاستقلال بانتظاره اليوم

•• زكي سعيد:



تصدر عمان فعاليات اليوم الاول لدوري العاب القوى الممتاز برصيد ٧٥ نقطة وبفارق ٥ نقاط عن الشرطة والاستقلال اللذان حلا في الترتيب الثاني والثالث على التوالي بعد مشوار تنافسي حافل شهده ستاد عمان الدولي وملعب الاتحاد بعد ظهر أمس من خلال سبع فعاليات.

وتمكن رامي الشرطة الصاعد خالد جبر من تطويع رقم الرمح «للمل» عندما رمى بالقتار الرمح مسافة ٥٧,٥٠ م مسجلا رقما جديدا وشهدت مسابقة «١٠٠٠٠م» تجاوزات غير قانونية كان ابطالها عواد مريس من الشرطة وسامي الهمشري من الاستقلال وعبد الحكيم احمد من العربي الذي انهى محاولته قبل اوانها بالتعرض ليفاتي السباق.

اليوم وبدءا من الساعة العاشرة صباحا تختتم فعاليات الاسبوع الاول بمسابقة الوثبة الثلاثية وتختتم في الساعة الخامسة بمسابقة ٤×٤٠٠، مرورا بمسابقات رمي القرص، ٥٠٠٠ م، ١٠٠م، ٤٠٠ م، فترة صباحية وثب عالي، ٤٠٠ حواجز، ٢٠٠ م، ١١٠ حواجز، ٨٠٠ م، ٣٠٠٠ موانع ٤×١٠٠ م تتابع.

مستويات متقاربة:

فعاليات الاول اكدت بشكل قاطع ان الحسم للقب البطولة لن يتم الا مع نهاية الاسبوع الاخير للدوري وخصوصا بدخول فريق الاستقلال كمنافس حقيقي على اللقب من خلال تشكيلته المتكاملة التي دفع بها امس الى ساحة اللعبة بقيادة عناصره العائد احمد الهمشري الذي قبض بيد من حديد على ذهبية مسابقة الـ ١٠٠٠٠م.

وجاء تغيب فريق حسين للفرق عن الدوري في غير صالح فريق العربي/ اربد الذي بات احتلاله الترتيب الاخير امر واقع لا محالة الا اذا ارتفع اداء نجومه الى مستوى المناسبة.

عمان حصد ثلاث ذهبيات عن طريق باسم حميد في مسابقة الزانة عندما تجاوز العارضة بارتفاع خجول ٣,١٠ م ونفذ جهاد البلوي باعجوبة من الشرطي احمد مرشد في ١٥٠٠م وحافظ طارق النجار على تقليده الحديث بالفوز عندما رمى الكرة الحديدية لمسافة ١٣,٠٤ م.

الشرطة حقق الذهب عن طريق عواد سيار في ١٠ كم مشي وخالد جبر في الرمح وهو ما حققه الاستقلال بواسطة سامر عبد الباقي في الوثب الطويل واحمد الهمشري في ١٠٠٠٠ م.





● الهمشري (٥٨) يتقدم كوكبة المتسابقين في فعالية ١٠٠٠٠م

وتاليا نتائج فعاليات يوم امس:

• الوثب الطويل:
١ - سامر عبد الباقي/ الاستقلال ٦,٨٢ م
٢ - نورس دهش/ الاستقلال ٦,٤٢٠
٣ - رائد العبادي / عمان ٦,١٨

• الزانة:
١ - باسم حميد/ عمان ٣,١٠ م
٢ - حسن حميد/ الاستقلال ٣,١٠
٣ - رائد العبادي/ عمان ٣,٠٠

• ١٥٠٠ م
١ - جهاد البلوي / عمان ٤,١٤,٣ د.
٢ - احمد مرشد/ الشرطة ٤,١٤,٥
٣ - محمد المطري/ الاستقلال ٤,١٤,٨

• دفع الجلة
١ - طارق النجار/ عمان ١٣,٠٤ م
٢ - ماجد غنيمات/ عمان ١٢,٤٩
٣ - عودة حجازين/ الشرطة ١٢,٢٤

• ١٠٠٠٠ م
١ - احمد الهمشري/ الاستقلال ٣٦,٥٦,٠٠ د
٢ - سليمان حرب/ الشرطة ٣٣,٢٣,٤
٣ - عواد مريس/ الشرطة ٣٣,٣٦,٨

• ١٠ كم مشي
١ - عواد سيار/ الشرطة ٥٢,٤٦,١ د
٢ - معين طه/ العربي ٥٤,٤٨,٦

• رمي الرمح
١ - خالد جبر / الشرطة ٥٧,٥٠ م ، رقم قياسي،
٢ - زياد القضاه/ الاستقلال ٥٣,٣٤
٣ - سليمان حجازي/ عمان ٥٢,٨٤

جدول ترتيب الفرق مع نهاية اليوم الاول

الفريق	ذهب	فضية	برونز	النقاط
١ - عمان	٣	١	٣	٧٥
٢ - الشرطة	٢	٢	٣	٧٠
٣ - الاستقلال	٢	٣	١	٧٠
٤ - العربي	-	١	-	٢٨

كرة الرابعة:

الهاشمي يلتقي معان والهاشمية يواجه اتحاد الرمثا

تقام اليوم على ستاد البتراء مباراتين في اطار الجولة الثانية من الدورة الرباعية التي تقام لاندية الدرجة الرابعة لكرة القدم لتحديد المراكز من ١١ - ١٤، بين الفرق التي ضمنت التأهل للدرجة الثالثة.

الهاشمي × معان

المباراة الصباحية التي تقام الساعة العاشرة تجمع فريق الهاشمي المتصدر بفارق الاهداف عن اتحاد الرمثا حيث تبدو فرصة الهاشمي اقوى لتحقيق الفوز في مباراة اليوم بعد ان سجل فوزا كبيرا في المباراة السابقة على الهاشمية بلغ ٦١، اهداف نظيفة.

اتحاد الرمثا × الهاشمية

في الثانية والنصف بعد الظهر يلعب اتحاد الرمثا مع فريق الهاشمية الرمثا له نقطتان من فوز على معان فيما رصيد الهاشمية خالي من النقاط الامر الذي قد يدفع الفريق الى المغامرة من اجل احراز التعادل على الاقل تقدير امام فريق يتطلع للفوز ومواصلة تقدمه نحو المركز الاول.

كفر اسد يلتقي كفر يوبا بالكرة

تقام اليوم الساعة ٤,٣٠، على ملعب مدرسة كفر يوبا المباراة النهائية لبطولة جمعية كفر يوبا الكروية بين فريق الجمعية وفريق كفر اسد.

ويذكر ان ستة فرق شاركت في هذه البطولة قسمت الى مجموعتين.

قرارات اتحاد الطاولة

اقامة نهائيات الطاولة برعاية وزير الشباب يوم الاثنين

جاءت ابرز قرارات اتحاد كرة الطاولة في جلسته العادية التي عقدها برئاسة السيد بشير العجم رئيس الاتحاد على النحو التالي:

- استئذان وزير الشباب د. صالح ارشيدات لرعاية المباريات النهائية لبطولة المملكة لكافة الفئات التي ستقام بقصر الرياضة بدءا من الساعة السادسة مساء يوم الاثنين القادم والتي سيتم خلالها تكريم الحكام الرواد.

- قبول استقالة السيد سعيد الروسان من رئاسة اللجنة الفنية وتشكيل لجنة مشرفة وطعون لبطولة كاس الاتحاد من السادة: فهد العبادي (رئيسا) والمهندس هاني المعاني وموسى الصيفي وموسى دبابنة وامين المصري اعضاء.

- تسمية نائب رئيس الاتحاد السيد وائل جلال لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للمتقدمين. وتعيين الحكم الدولي امين المصري مراقبا عاما والحكم الدولي وقاص التل حكما عاما لبطولة كاس الاتحاد.

- الطلب من لجنة المنتخبات تسمية اعضاء المنتخبات لكافة الفئات ودعوتهم للاجتماع مع الاتحاد وكذلك التنسيب لادارة الاتحاد بالفئات واسماء لاعبي ولاعبات الفئات التي ستشارك في البطولة الثانية عشرة بدمشق.

بطولة مركز السلط

فوز كبير للواء الامن على فريق الثلاثين

حقق فريق لواء الامن العام فوزا كبيرا على فريق الثلاثين فقد سجل نجوم الامن ١٥ هدفا في مرمى الثلاثين الذي عجز لاعبوه عن تسجيل اي هدف، وذلك ضمن بطولة سداسيات كرة القدم التي ينظمها مركز السلط للتايكواندو. وكان فريق اللواء قد خسر مباراته الاولى التي لعبها بغياب نجومه.

وضمن نفس البطولة فاز فريق المجد على فريق النصر بنتيجة ٣/ صفر وتعادل فريقا الامواج ومركز السلط منظمة البطولة نتيجة ٣/٣ وفاز فريق الامواج على فريق الوحدة نتيجة ٨/٤، افاد بذلك السيد امجد العواملة من فريق المجد.

الفوز للاهلي والهتاف للاسماعيلي

فاز النادي الاهلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء يوم الاربعاء على نادي بورفؤاد ليؤكد [illegible]

الجائزة الكبرى لالعاب القوى

نصر جديد لباريل في ستوكهولم

حقق العداء الامريكي ليروي باريل صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠ متر نصرا جديدا في سباق ١٠٠ متر فقد فاز باريل الذي احرز رقمه القياسي الجديد الذي تفوق به على الرقم العالمي الذي سجله العداء الامريكي كارل لويس في دورة الالعاب الاولمبية بالمركز الاول في سباق ١٠٠ متر في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في العاصمة السويدية يوم الاربعاء.

وقطع باريل السباق في ١٠,٢١ ثانية وجاء العداء الكندي برو في سورين في المركز الثاني بزمن ١٠,٢٨ ثانية ثم جاء الامريكي مارك ويذرسبون في المركز الثالث بزمن ١٠,٣١ ثانية.

وفي سباق ١١٠ متر حواجز رجال فاز العداء الامريكي جريج فوستر بالمركز الاول بزمن ١٣,٣٨ ثانية وحل الامريكي جاك بيرس في المركز الثالث بزمن ١٣,٥٤ ثانية.

وفي سباق ٣,٠٠٠ متر سيدات فازت العداءة الفرنسية ماري بيير دورو بالمركز الاول وقطعت المسافة في ثماني دقائق و ٤٠,٧٦ ثانية وجاءت الرومانية مارجريتا كيسلسيج في المركز الثاني بزمن ثماني دقائق و ٤٢,٤٣ ثانية.

في المركز الثالث جاءت الايطالية ناديا تاندولو بزمن ثماني دقائق و ٤٤,٣٧ ثانية.

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز رجال فاز العداء الزامبي ساموئيل ماتيتي بالمركز الاول بزمن ٤٨,١١ ثانية ثم جاء البريطاني كريس اكابوسي في المركز الثاني بزمن ٤٨,٤٢ ثانية وجاء الامريكي ديفيد باتريك في المركز الثالث بزمن ٤٩,٥٢ ثانية.

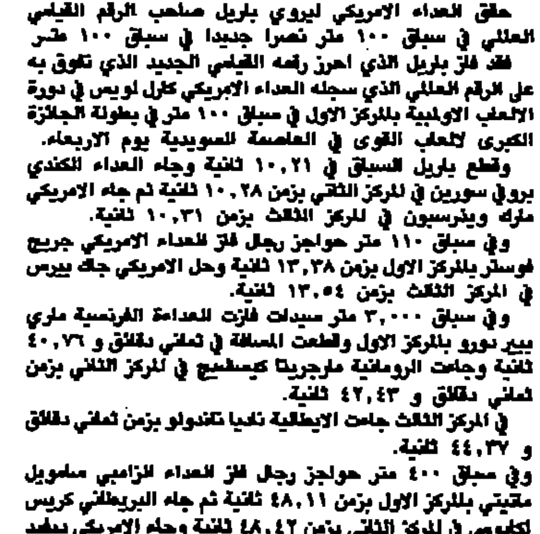
وفي الوثب الطويل للرجال فاز الاسترالي ديفيد كولبرت بالمركز الاول بعد ان تمكن من القفز لمسافة ٨,٠٨ متر.

ثم جاء السوفياتي ليونيد فولوشين في المركز الثاني بعد ان قفز لمسافة ٧,٩١ متر وحصل الامريكي جوردون لين على المركز الثالث وقفز لمسافة ٧,٧١ متر.

وفي القفز بالزانة رجال فاز الامريكي جريج دوبلانتيس بالمركز الاول وقفز لارتفاع ٥,٧٠ متر وجاء امريكي اخر هو تيم برايت في المركز الثاني بعد ان قفز لارتفاع ٥,٦٥ متر ثم جاء امريكي ثالث هو كوري تاريبيتنج في المركز الثالث وقفز لارتفاع ٥,٦٥ متر.

وفي سباق ٨٠٠ متر رجال فاز العداء البريطاني توم مكين بالمركز [illegible] ٣٤٤ ثانية [illegible] المركز الثاني بزمن دقيقة واحدة [illegible] وليم تكتوي في المركز الثالث [illegible]

[illegible] فاز الايطالي سالفاتوري انتيبو [illegible] ١٣ ثانية وجاء الكيني ابراهيم [illegible] دقيقة و ١٣,٨٧ ثانية ثم جاء [illegible] الثالث بزمن ١٣ دقيقة و ١٤,١٥ ثانية.





باريل

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز سيدات فازت السوفياتية مارجاريتا بونوماريفا بالمركز الاول بزمن ٥٥,٢٠ ثانية وجاءت الامريكية جانين فيكرز في المركز الثاني بزمن ٥٥,٢٥ ثانية ثم السويدية فريدا جوهانسين بزمن ٥٨,١٨ ثانية.

وفي الوثب الثلاثي للسيدات فازت السوفياتية انيسا كرافيتس بالمركز الاول وقفزت لمسافة ١٤,٣٥ متر واحتلت الامريكية ديانا ويلز المركز الثاني بمسافة ١٣,٥٨ متر ثم جاءت الامريكية جوانيتا يندوره في المركز الثالث وقفزت لمسافة ١٣,٤١ متر.

وفي الوثب الثلاثي للرجال فاز السوفياتي اوليج بروتسنكو بالمركز الاول وقد قفز لمسافة ١٧,٢٠ متر

وجاء مواطنه ليونيد فولوشين في المركز الثاني وقفز لمسافة ١٧,١٥ متر ثم جاء فرانك روترفورد في المركز الثالث بعد ان قفز لمسافة ١٦,٩٩ متر.

جراف وساباتيني في نهائي ويمبلدون

تاهلت شتيفي جراف المصنفة الاولى في بطولة ويمبلدون التي فازت بها مرتين في الماضي للدور النهائي للبطولة امس الخميس وذلك للمرة الرابعة خلال خمس سنوات.

فقد تمكنت الالمانية من ضمان مشاركتها في المباراة النهائية في فردي السيدات بعد ان اخرجت المصنفة الخامسة الامريكية ماري جو فرنانديز بعد الفوز عليها في الدور قبل النهائي ٦/٢ و ٦/٤.

وكانت فرنانديز قد فازت على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الرابعة في البطولة في دور الثمانية.

وكانت سانشيز احدى المرشحات للفوز بالبطولة سيما وانها تاهلت للدور النهائي لبطولة فرنسا هذا العام كما تاهلت لنهائي بطولة ايستبورن ايضا في الشهر الماضي.

وفي المباراة الثانية في فردي السيدات فازت المصنفة الثانية الارجنتينية جابرييلا ساباتيني على المصنفة التاسعة الامريكية جينفر كابرياتي ٦/٤ و ٦/٤.

وبهذا ستلتقي المصنفة الاولى جراف والثانية ساباتيني في المباراة النهائية



كابرياتي فازت على تيلوفا

لفردي السيدات غد السبت.

وهذه هي المرة الاولى التي تتاهل فيها ساباتيني للدور النهائي في ويمبلدون.

«حديث الرياضة»

لعل من اجمل واصدق ما قاله امير الشعراء «احمد شوقي» هو قوله:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وما يصدق على الامم يصدق على الافراد واللاعبين ايضا. فاللاعب لا سيما المشهور الذي لا يتحلى بالاخلاق الفاضلة يكون عرضة اكثر من سواه للملاحقة وكشف النقاب عن مساوئه - ولذا قيل في الامثال - غلطة الشاطر بالف. ولنا في اللاعب الارجنتيني الشهير مارادونا العبرة.. لقد بلغ هذا اللاعب الاوج العلا فنا ومهارة وشهرة في مجال كرة القدم وبالمقابل هبط مستواه الاخلاقي الى الحضيض فقد ظهر انه غشاش ومخادع.. يسجل الاهداف بيده تارة ويمنع دخولها المرمى بيده تارة اخرى والحكم عنه غافلون ولم يستيقظ ضميره يوما ويعترف بأخطائه كما يفعل ذوو الضمائر الحية.. ووسائل الإعلام المختلفة التي ساهمت بشهرته ساهمت ايضا بتعريته وفضحته خلقيا فلم تترك له ستر مغطى كما يقال ولن ينس له موقفه المشين امام حائط المبكى في القدس وهو يذرف دموع التماسيح غير عابيء بشعور ملايين العرب والمسلمين..

وفي احدى مباريات الدوري العام لكرة القدم والتي جرت قبل عدة سنوات بين فريق الزمالك القاهري وبين الاتحاد السكندري على ستاد الاسكندرية حدث ان سجل لاعب الزمالك «علي خليل» هدفا في مرمى الاتحاد في الدقائق الاخيرة من المباراة، غير ان لاعبي الاتحاد اعترضوا على صحة الهدف، وقالوا ان الكرة دخلت المرمى من وراء القائم وليس من بين القائمين وطلبوا من الحكم ان يسال اللاعب الذي احرز الهدف وعنده الخبر اليقين وقالوا انهم راضون بشهادته وهنا وجد اللاعب «علي خليل» نفسه في موقف اختبار صعب، فماذا يفعل وهو التقي الورع.. اذا قال الحقيقة اضاع بطولة الدوري على فريقه واذا لم يقل الحقيقة خان دينه وضميره فما كان منه الا ان اعترف بالحقيقة وقال للحكم ان الكرة دخلت المرمى بطريقة غير مشروعة، وهنا الغى الحكم الهدف وكان هذا الالغاء سببا في خسارة الزمالك لبطولة الدوري في ذلك العام.. لقد قال هذا اللاعب الحقيقة رغم مرارتها وصدق الشاعر حين قال:

ان الذي خلق الحقيقة علقما
لم يخل من اهل الحقيقة جيلا

محيي الدين بيشه

فريق الدستور يعتذر عن بطولة يوم التراث

اعتذر فريق الدستور الكروي عن المشاركة في بطولة يوم التراث الشعبي الفلسطيني بسبب ظروف عمل اللاعبين واعادة تشكيل فريق الدستور الكروي.

وكانت البطولة التي ينظمها فريق فلسطين (الوحدات) بيوم التراث الفلسطيني قد انطلقت يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة عشرة فرق قسمت الى مجموعتين.

وتقام جميع مبارياتها على ملعب مدرسة الوحدات على تلام الدوري للجزا.

بلغراد انصاعت للضغوط واوقفت استخدام القوة
اميركا واوروبا تستخدمان سلاح المساعدات في وجه يوغوسلافيا

بلغراد - وكالات - لم تبرز خلال احداث الساعات الاربع والعشرين الماضية مؤشرات لانهاء الاضطرابات الدموية بين حكومة يوغسلافيا الاتحادية وجمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا اللتين اعلنتا استقلالهما، فما زال التوتر قائما واطلاق النار مستمرا على فترات وسط اتهامات متبادلة بخرق وقف اطلاق النار المعلن، الذي اضطرت الحكومة الاتحادية لاعلانه نتيجة الضغوط الاوروبية والاميركية لوقف استخدام القوة.

ووجه وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والهولندي هانز فان دن بروك دعوة مشتركة الى وقف فوري لاحداث العنف والى وقف اطلاق النار وعودة القوات الى ثكناتها، وقال بيكر/ هناك علامات على ان الجيش ربما يكون قد خرج عن نطاق السيطرة السياسية.

وقال فان دن بروك الذي ترأس بلاده الان المجموعة الاوروبية في مؤتمر صحفي في واشنطن ان التهديد المشترك بحظر مبيعات الاسلحة ووقف المعونات الاجنبية ليوغوسلافيا قد يساعد في اقرار السلام.

وكانت واشنطن قد اعلنت انها ستدرس فرض مثل هذا الحظر ان لم تتوقف احداث العنف في يوغوسلافيا.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر في مقابلة مع محطة (سي ان ان) التلفزيونية/ اعتقد ان الجيش ليس خاضعا للسيطرة الكلية على الاقل ان لم يكن خارجا عن كل سيطرة.

وفي بروكسل قال وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس ان تجدد اعمال العنف اليوغوسلافية ضد سلوفينيا وكرواتيا، يمكن ان يرغم المجموعة الاوروبية على الاعتراف باستقلال الجمهوريتين المتمردتين.

في لندن نقل راديو لندن عن مسؤولين ايطاليين قولهم انهم وجهوا تحذيرات شديدة اللهجة الى المسؤولين اليوغسلافيين بان ايطاليا ستقف الى جانب سلوفينيا وكرواتيا اذا لم يلتزم الجيش اليوغوسلافي تماما بوقف اطلاق النار.

واعلنت بريطانيا عن وقف تصدير المعدات العسكرية والتكنولوجية المتطورة الى يوغسلافيا بسبب الازمة.

من جهته قال رئيس وزراء يوغسلافيا انتي ماركوفيتش انه لم يأمر الجيش باستخدام القوة ضد جمهورية سلوفينيا المتمردة.

وقال ان الحكومة قررت بالاجماع الاسبوع الماضي، ارسال وحدات الجيش للسيطرة على نقاط حدودية سلوفينية، بعد ان اعلنت تلك الجمهورية الاستقلال، ولكن الجيش تصرف بشكل مستقل منذ ذلك الحين، مؤكدا بذلك شكوك واشنطن واوروبا بخروج الجيش عن سيطرة القيادة السياسية».

وفي وقت لاحق امرت الهيئة جمهورية سلوفينيا باعادة كل وحدات الدفاع الاقليمية التابعة لها الى قواعدها والافراج عن الاسرى من الجيش الاتحادي بحلول منتصف الليل.

وذكر بيان لقيادة القوات الجوية في بلغراد امس ان مروحية عسكرية تقل جرحى لصيبت الاربعاء قرب الحدود النمساوية برصاص القوات السلوفينية رغم قرار وقف اطلاق النار، واصيبت الطائرة باضرار جسيمة لكن طاقمها تمكن من الهبوط بها، وكانت تحمل اشارة واضحة جدا للصليب الاحمر.

وذكر ناطق عسكري يوغسلافي لمجموعة من الصحفيين الاجانب ان القوات السلوفينية هاجمت بعد ظهر امس مركز مراقبة تابعا للجيش اليوغسلافي، وقتلت ضابطا.

واوضح بيان للصليب الاحمر السلوفيني اوردته وكالة تانيوغ ان اسبوعا من المعارك في سلوفينيا اوقع ٤٩ قتيلا بينهم اربعة اجانب، و ٢٨٠ جريحا.

ومن بين القتلى ٣٥ جنديا يوغوسلافيا وثلاثة من فرق الدفاع السلوفينية وشرطيان وخمسة مدنيين واربعة اجانب. ولم يحدد البيان هويات هؤلاء الاجانب.

والجرحى هم ١٥٢ جنديا و ٦٦ عضوا في القوات السلوفينية و ٢٢ شرطيا و ٣٨ مدنيا واثنان من الاجانب.

ويحسب الصليب الاحمر السلوفيني فان ٢٠١٣ جنديا اسروا على ايدي القوات السلوفينية اضافة الى ١٢٩ شرطيا فدراليا واثنين من المدنيين.

وفي نبأ لاحق رفضت جمهورية سلوفينيا طلبا من هيئة الرئاسة اليوغسلافية بان تستعيد السلطات الاتحادية السيطرة على حدودها الشمالية مع ايطاليا والنمسا والمجر.

رئيس هيئة الاركان لدى عودته الى عمان من زيارة للولايات المتحدة

المجموعة الاوروبية تجري تحقيقا في اسعار المكالمات الهاتفية

بروكسل - رويتر - اعلنت اللجنة الاوروبية امس عن اجراء تحقيق رسمي في ان كانت شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية في المجموعة الاوروبية تبالغ في تعريفاتها بالنسبة للمكالمات الدولية.

وقالت في بيان ان الفحص الاولي اوضح ان اسعار المكالمات داخل المجموعة الاوروبية والى دول العالم الثالث قد تكون نتيجة لاجراءات منع المنافسة.

وقال متحدث ان اللجنة وجدت دليلا على ان المستهلكين يدفعون مبالغ اكبر للمكالمات خارج المجموعة الاوروبية بالنسبة لتكاليف الخدمات.

وذكر ان المستهلكين عند اجراء مكالمة الى احدى دول المجموعة يمكن ان يدفعوا ما يصل الى مثلي او ثلاثة امثال مكالمة تبعد نفس المسافة داخل بلدهم.

اعدام ٢٦ شخصا من مهربي المخدرات في ايران

طهران - أ.ف.ب. - ذكرت الصحف الايرانية امس ان ٢٦ شخصا بينهم امرأتان متهمين بتهريب المخدرات تم اعدامهم شنقا امس الاول في اربع مدن في ايران.

وبحسب الصحف فان ١٧ من هؤلاء المهربين بينهم رجلان في السبعين من العمر اعدموا في السجن المركزي في مشهد عاصمة خراسان في شرق البلاد في حين ان اثنين اخرين اعدما في نيسابور على بعد مئة كيلومتر غرب مشهد.

واضافت الصحف ان امرأتين اعدمتا شنقا في خرم اباد عاصمة لورستان بجنوب غرب طهران وخمسة مهربين اخرين في اصفهان «وسط البلاد» اتهم احدهم بقتل «١١» شرطيا خلال مواجهة.

اميركا عادت الى حظيرة الاجماع بشان حماية بيئة القارة القطبية الجنوبية

ولنغتون - رويتر - رحبت حكومة نيوزيلندا والبيليون بقرار الرئيس الاميركي جورج بوش بالتوقيع على اتفاقية جديدة تحظر جميع اشكال التعدين في القارة القطبية الجنوبية لمدة (٥٠) عاما على الاقل.

وقال دون مكينون وزير خارجية نيوزيلندا في بيان امس (يبدو ان العقبة الاخيرة امام تحقيق حماية بيئية شاملة للقارة القطبية الجنوبية قد ازيلت).

وكانت الولايات المتحدة تعارض في الاصل حظر التعدين في القارة التي تمثل عشر اليابسة في العالم ولكنها تراجعت عن موقفها.

احتمال الاصابة بالايدز عن طريق الدم واحد الى (٦٠) الفا

بوسطن - رويتر - خلصت دراسة جديدة الى ان احتمال الوفاة في حادث طائرة اكبر بكثير من الاصابة بمرض الايدز بسبب نقل دم ملوث.

وقالت الدراسة التي نشرت في صحيفة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسين، ان ٠,٤٧ لتر فقط من الدم من بين كل ٢٨,٧٥٠ لتر يتم نقلها ملوثة بفيروس اتش. اي. في/ ١ الذي ينقل مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) اي ما يعادل واحد الى اكثر من ٦٠,٠٠٠.

اما خطر الموت في حادث طائرة فيتعرض له شخص واحد من بين ٤٠,٠٠٠ شخص كما يقول الباحثون وعلى راسهم الدكتور مايكل بوش بجامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو.

وقد جرى فحص ٧٦,٥٠٠ حالة تبرع بالدم في سان فرانسيسكو حيث معدل الاصابة بالايدز اعلى من المستوى المعتاد.

اجلاء اربعة اسرائيليين من كشمير

انفصاليو اسام يهددون بقتل رهينة سوفياتي ما لم يفرج عن زملائهم

جواهاتي - الهند - رويتر - قال انفصاليون في ولاية اسام الواقعة في شمال الهند امس انهم سيقتلون مستشارا سوفياتيا مخطوفا وهنديا محتجزا رهينة ما لم يفرج عن ستة من زملائهم المسجونين بحلول يوم الثلاثاء القادم.

وقد اعلنت الجبهة المتحدة لتحرير اسام مسؤوليتها عن خطف المستشار السوفياتي جريستينو ساريكفي و ١٤ مسؤولا هنديا. وقالت الجبهة انه كخطوة اولى ستبادل ساريكفي وهنديا بستة من زعمائها المسجونين.

وقالت الجبهة في بيان «اذا لم يفرج عنهم فاننا سنقتل ساريكفي والجيولوجي فولانات جيوتي وحددت الجبهة الساعة ١٠:٣٠ بتوقيت غرينتش يوم الثلاثاء القادم موعدا نهائيا لتنفيذ تهديدها.

وقالت الجبهة انها ستسعى الى اطلاق سراح كل اعضائها المعتقلين على مراحل مقابل اطلاق سراح باقي الرهائن.

ولم يذكر البيان مجمل عدد المعتقلين الذين تريد الجبهة ان يفرج عنهم. وقالت مصادر رسمية انه قد يكون هناك اكثر من ١٠٠ شخص من ثوار الجبهة المتحدة لتحرير اسام والنشطاء السياسيين من بين ٧٥٠ شخصا اعتقلوا في اسام بموجب قوانين مكافحة الارهاب الصارمة في الهند.

من ناحية ثانية نقل امس الاسرائيلي يائير اسحاقي «٢٥ عاما» الذي خطفه انفصاليون مسلمون في كشمير لمدة ستة ايام واطلقوه امس الاول بالطائرة الى نيودلهي مع ثلاثة من زملائه الذين جرحوا في الحادث.

وكان في استقبال الاسرائيليين الاربعة في مطار نيودلهي المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية موشي يغار الذي حضر الى الهند في زيارة هي الاولى من نوعها للمشاركة في المفاوضات لاطلاق اسحاقي.

طوكيو: اكبر عصابات الجريمة المنظمة تقدم مساعدات لضحايا بركان اونزين

طوكيو - رويتر - قدمت اكبر عصابات الجريمة المنظمة في اليابان ١١ مليون ين «٧٩,١٠٠ دولار» لضحايا بركان جبل اونزين القاتل ولكن السلطات في حيرة بشأن قبول هذه المساعدة.

وقال محقق شرطة ان مدينة شيمابارا وبلدة فوكاي القريبتين من جبل اونزين في جزيرة كيوشو الواقعة على بعد ١,٠٠٠ كيلومتر الى جنوب غرب طوكيو استلمتا مبلغا من المال دون معرفة مصدره «ولم تقررا بعد ماذا ستفعلان به.

وقال في حديث هاتفي من مدينة ناجازاكي الواقعة في غرب اليابان «نعتقد ان المبلغ جاء من عصابة ياماغوتشي غومي وهي اكبر عصابات اليابان»

واضاف قوله «ما زلنا نحقق في الامر ولم نقرر بعد ماذا سنفعل ازاء التبرع»

وقال «ليس هناك اي قانون يعاقب العصابات لارسال مساعدات مالية او قانون يمنع السلطات المحلية من قبولها».

يابانيون يطورون طريقة اطالة العظام

طوكيو - رويتر - ذكرت صحيفة ميينيتشي ديلي نيوز، امس ان فريقا من الباحثين اليابانيين طور طريقة جديدة لاطالة عظام الارجل والاذرع لاكثر من عشر بوصات (٢٥ سنتيمترا) وذلك من خلال عملية قطع العظام واستخدام جهاز الحفر الحركي.

واضافت الصحيفة تقول ان مجموعة يتزعمها تاكاهيد كوروكاوا المدير العام لمستشفى جامعة طوكيو قامت بتطوير طريقة جديدة

بحث نظام المكاتب والشركات الاستشارية

عمان - الدستور: عقدت الهيئة العامة للجنة المكاتب والشركات الاستشارية اجتماعا امس الخميس برئاسة المهندس حسني ابو غيدا وحضور نقيب المهندسين لبحث النظام المعدل لنظام المكاتب والشركات الاستشارية الاردنية.

اتفاق تعاون مصري - سوري لمكافحة المخدرات

دمشق - رويتر - وقعت سوريا ومصر امس على مذكرة للتعاون والتنسيق في مجال عمل وزارتي داخلية البلدين وخاصة في مجال مكافحة المخدرات.

وقع على المذكرة عن الحكومة السورية وزير الداخلية محمد حربة وعن الحكومة المصرية وزير الداخلية محمد عبدالحليم موسى.

وكان الوزير المصري وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام على راس وفد رسمي واجرى سلسلة من اللقاءات مع الجانب السوري وزار عددا من مدارس الشرطة وكلياتها

استقالة سفير تل ابيب في بروكسل

تل ابيب - أ.ف.ب. - قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سفير اسرائيل لدى بلجيكا ولدى المجموعة الاوروبية افي بريمور استقال من منصبه.

واوضحت المصادر ان بريمور اتخذ قراره هذا لاسباب شخصية وانه سيتسلم قريبا منصبا في الجامعة العبرية في القدس.

لوبراني: الجيش الاسرائيلي لا ينوي الانسحاب من جنوب لبنان

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - صرح ما يسمى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني خلال جولة له في منطقة جزين ان الجيش الاسرائيلي لا ينوي الانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها في جنوب لبنان.

وقال المسؤول الاسرائيلي في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس «نحن لا ننوي البقاء الى ما لا نهاية في جنوب لبنان، الا اننا لن نسحب قواتنا الا بعد الحصول على تاكيد بان هذه المنطقة لن تستخدم قاعدة لشن هجمات على اسرائيل. الامر غير المتوافر حتى الان».

ورافق لوبراني في جولته قائد منطقة شمال اسرائيل الجنرال اسحق موردخاي وقائد ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي اللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد.

وفي مقابلة ثانية بثها البرنامج العربي للتلفزيون اتهم لوبراني الجيش اللبناني بانه سمح لمجموعة من حزب الله بالمرور على احد حواجزه. والقي القبض على المجموعة ليلة ١٨/١٧ حزيران على مقربة من الحدود.

منظمة فلسطينية باسم «رجال الثأر» تهدد بمهاجمة المصالح الكويتية

● بثت وكالة «فرانس بريس» ان منظمة فلسطينية غير معروفة تطلق على نفسها اسم منظمة رجال الثأر الفلسطينية - المنتقمون، هددت امس بمهاجمة المصالح الكويتية في جميع انحاء العالم ثأرا لـ «الشهداء الفلسطينيين» في الكويت. وقالت في بيان مطبوع على الالة الكاتبة باللغة العربية وتلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه اننا متؤكد لكل ابناء شعبنا وامتنا بانا قد عاهدنا الله واقسمنا اليمين على الثأر والانتقام من الكويتيين وملاحقتهم وضرب مصالحهم في كل مكان... وان دماء شهدائنا في الكويت لن تذهب هدرا والويل كل الويل للقتلة والمجرمين والخونة في الكويت...».

واضاف البيان «نحمل كافة قيادات منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل والجماعات الفلسطينية الوطنية والدينية مسؤولية الدفاع عن شعبنا وحمايته في الكويت والخليج ايتما كان... ونشجب موقف وسكوت وتقوقع هذه القيادات... ونعتبر ذلك خيانة عظمى واستسلاما.. وقد عرت مذابح الكويت واحداث الخليج جميع هذه القيادات.. وقد سقطت كل القيمة هذه القيادات وان من يحمي شعبنا ويدافع عنه ويتصدى للقتلة والمجرمين فهو ممثله الشرعي والوطني والرسمي الاوحد».

اللجنة العليا المصرية الليبية تجتمع في بنغازي غدا

بنغازي - بترا - تعقد اللجنة العليا المصرية الليبية اجتماعها الاول في بنغازي في ليبيا يوم غد السبت برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد محمود ابو زيد رئيس اللجنة الشعبية العامة بالجماهيرية الليبية.

وتبحث اللجنة في دورتها الاتفاقات الموقعة بين البلدين التي تنظم التعاون بينهما في مجالات التكامل الاقتصادي وتشجيع وضمان الاستثمارات وحرية التملك والتنقل والاقامة والعمل لمواطني البلدين في البلد الاخر اضافة الى بحث الاسراع بمعدلات تنفيذ الصفقة المتكاملة الصناعية وموضوعات تتعلق بمشروع الخزان الجوفي وتاسيس شركة قابضة مصرية ليبية مشتركة.

اصطدام طائرتي تدريب يابانيتين والطيارون مفقودون

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وكالة الدفاع اليابانية ان طائرتي تدريب بمحركين من طراز تي - ٢ تابعتين للسلاح الجوي قامت شركة ميتسوبيشي بتصنيعهما اصطدمتا في الجو امس وتحطمتا في المحيط الهادي على بعد ٤٠ كيلو مترا من الشرق طمسوشيما في شمال اليابان.

وقال انه لم يتسن بعد معرفة مصير الطيارين الاثنين اللذين كانا على متن الطائرتين وسبب الحادث.

تتمات .. تتمات .. تتمات

المنظمة توافق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكد ممثل منظمة التحرير في لبنان زيد وهبة التوصل الى اتفاق. وقال متجاوبنا مع الانتشار كما تجاوبنا في السابق. ليس هناك اي مشكلة بيننا وبين الجيش».

وتابع قائلا ان السلاح هو ملك لنا وسنجمعه حتى يتم نقله الى خارج المنطقة تسهيلا لمهمة الجيش وحتى لا يكون للعدو الاسرائيلي المحتل اي مبرر بهذا الاتجاه.

واضاف «سينتهي كل شيء وسيظهر هذا الاتفاق على الارض بالشكل المرضي والمشرف للجيش والشعب الفلسطيني».

قادة القوات المتحالفة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اجتمعوا مع مسعود البرزاني وجلال الطالباني امس الاول في اول محادثات من نوعها على هذا المستوى.

وقال القائد البحري جون وودهاوس الذي كان يتحدث من قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا ان «الهدف هو تعريف البرزاني والطالباني بقادة التحالف وتبادل الاراء بشأن الظروف في المنطقة الامنية».

وقال ان الزعيمين الكرديين اعربا خلال الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة عن تقديرهما لجهود اغاثة النازحين خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقال وودهاوس ان الجانبين ناقشا خطط القوات المتحالفة لتشكيل قوة تتخذ من جنوب تركيا قاعدة لها لمراقبة شمال العراق فور ان تنسحب القوات الغربية من هناك.

ووصف وودهاوس المحادثات التي جرت في فندق في منتجع سولاف في المنطقة الامنية التي تسيطر عليها القوات المتحالفة بأنها كانت ودية جدا».

وقالت مصادر القوات المتحالفة ان شاليكاشفيلي نبه الزعيمين الى ان القوات الغربية لن تؤخر انسحابها من شمال العراق في الوقت الذي يناقش فيه الاكراد شروط اتفاقية للحكم الذاتي مع بغداد.

والمسؤولون الاكراد والقوات المتحالفة حريصون على التقليل من اهمية اي اشارة الى ان الغرب يملي على الاكراد سياسة معينة.

وقال وودهاوس ان موقفنا هو ان وجودنا ليست له صلة بأي اتفاق بين الاكراد وحكومة بغداد... اننا لا نحاول التفاوض بشأن اي شيء معهم».

وبعد اكثر من ساعة من اعلان الاتفاق سمعت انفجارات معزولة متقطعة قرب صيدا.

واوضح وهبة ان الجيش اللبناني لا ينوي الدخول الى المخيمات الفلسطينية في صيدا حيث يبلغ عدد السكان فيها ١٥٠ الفا.

وقال ان المخيمات بامان ونحن مطمئنون للدور الوطني والقومي للجيش. هناك ضمانات من خلال اصدقائنا في الدولة وفي صيدا وفي كافة المناطق اللبنانية».

وعلى ما يبدو فان منظمة التحرير خضعت لشروط الحكومة اللبنانية من دون الحصول الا على وعد بضمان الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في المستقبل. ولم تحصل القيادة الفلسطينية على فتح حوار

واضاف قوله ان الطالباني والبرزاني وصلا لحضور الاجتماع على متن طائرة هليكوبتر اميركية.

وقال بعض المسؤولين الاكراد ان البرزاني ومفاوضين اخرين قدموا تنازلات كبيرة لبغداد في الوقت الذي يخشون فيه من ان يؤدي انسحاب القوات المتحالفة الى تركهم عاجزين.

وقالت متحدثة كردية في سولاف ان الطالباني والبرزاني عادا الى مقرهما معا بعد لقاء قادة القوات المتحالفة.

واضافت قولها «سيذهبان الى بغداد قريبا جدا».

وفي لندن، قال دوغلاس هوج وزير الدولة بوزارة الخارجية انه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن سحب القوات البريطانية التي كانت قد ارسلت الى شمال العراق لحماية النازحين الاكراد.

وقال هوج مساء امس الاول انه من الضروري استمرار الوجود العسكري في المنطقة لمنع الجيش العراقي من الثأر من الاكراد.

وقال امام البرلمان «اننا نبحث مع الحلفاء الشكل الذي يمكن ان يتخذه هذا الوجود على وجه التحديد. ولكننا نعتبره قوة متعددة الجنسيات مستعدة للرد بسرعة».

ويجري نشر قوة قوامها ٥٠٠ رجل من الامم المتحدة في العراق لتحل محل القوات المتحالفة التي تضم جنودا بريطانيين والتي كانت قد توجهت الى المنطقة الجبلية المتاخمة لتركيا بحجة حماية النازحين الاكراد. وقال هوج ان القوات الغربية اتمت مهامها الانسانية هناك.

واستدرك بقوله «ولكن لا معنى لسحب القوات لمجرد اعادتها في المستقبل. وعلى هذا فاننا نريد ان نرى اجراءات معقولة تستهدف منع تكرار احداث اذاره مشيرا الى سحق القوات العراقية للمتمردين الاكراد.

سياسي مع الدولة اللبنانية للتوقيع على اتفاق يرعى وجود المنظمة في البلاد.

وادى رفض الدولة لهذا الطلب الى حمل منظمة التحرير التي كانت ايدت انتشار الجيش الى رفض اخلاء مواقعها بشرق صيدا.

وكانت المعارك اندلعت صباح الثلاثاء الماضي وعنفت بعد ذلك بين عشرة الاف جندي تم جمعهم من الاراضي اللبنانية ومن بينهم وحدات المغاوير والاف من الفلسطينيين.

وبسرعة بات وضع الفدائيين صعبا بعد تعرضهم لقصف كثيف واجبروا على الانكفاء الى اطراف مخيماتهم. واول امس ادى هجوم واسع النطاق شنه الجيش الى تضييق الخناق على المخيمات في الوقت الذي تهيأ فيه الجيش للقيام بهجمات جديدة صباح امس.

ورات الاوساط السياسية في بيروت ان الوضع العسكري والعزلة السياسية لمنظمة التحرير والغياب شبه الكامل لردود الفعل الدولية والعربية دفعت المنظمة الى الموافقة على شروط الدولة اللبنانية.

هجمات بالحارقات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي نابلس اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية ستة احكام بالسجن المؤبد على شابين لقتلهما فلسطينيين متهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال. والشابان هما سمير عدوي من مخيم الامعري وامجد عقاته من رام الله. كما حكمت محكمة اسرائيلية على ناهض الغزاوي من مخيم الامعري بالسجن المؤبد.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان سلطات الاحتلال اكتشفت خلية فلسطينية كانت تعمل في مخيم طولكرم وكان يطلق عليها اسم «الشرطة الشعبية». واتهمت قوات الاحتلال اعضاء المجموعة بانها مسؤولة عن قتل متعاونين ومهاجمة دوريات اسرائيلية. وان قائد «الشرطة الشعبية» ابراهيم محمد حلجبي اعتقل واكتشفت مخابيء رفاقه.

على صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال باقتلاع اشجار من اراضي قرية الجانية وتجريف اراض من قرية سلواد. كما قامت بعمليات تصوير ومسح لاراضي بلدة الظاهرية/ الخليل تمهيدا لمصادرتها.

وداهمت قوة عسكرية برفقة رجال الضريبة قرية بيت فجار. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم جنين وفي بعض احياء مدينة قلقيلية وقطعت المياه عن مخيم شعفاط.

واعتصم طلبة جامعة بير زيت امام قصر مجلس الامناء بالجامعة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واحتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات ضد المعتقلين واحتجاجا على الهجوم الذي يشنه الجيش اللبناني ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وطالب الطلبة الذين عقدوا مؤتمرا صحفيا الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان التدخل من اجل وقف هذه الممارسات ضد المعتقلين ورفعت اللافتات التي تندد بالممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين.

واشنطن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يمثلون اللاجئين الفلسطينيين في الوفد المشترك على ان يتم ذلك في المرحلة الثانية من المفاوضات وعلى ان لا يكونوا هؤلاء ذوي صلة بمنظمة التحرير.

الشيء الجديد الذي قدمه بيكر يتعلق باستعداد الجانب الاميركي للتوصل الى مذكرة تفاهم مع الجانب الفلسطيني شريطة ان يتم ذلك بعد موافقة الفلسطينيين على الوفد المشترك المندمج على اساس الاقتراح الاميركي وتتضمن المذكرة ما يلي:

● ان يكون اساس التسوية قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

● ان لا تتضمن الحديث عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

● وان تتضمن المذكرة نصا واضحا ان لا دولة فلسطينية (الا اذا توصل الفلسطينيون اثناء مفاوضاتهم مع الاسرائيليين الى ذلك).

الوفد الفلسطيني طالب الولايات المتحدة التدخل من اجل وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة. فكان رد وزير الخارجية للوفد الفلسطيني الذي استقبله اول امس انه على استعداد للعمل على ذلك مقابل ان تعبر البلدان العربية عن نيات طيبة تجاه اسرائيل بوقف المقاطعة الاقتصادية والتعاون لحل مشكلة المياه وابداء الاستعداد لانهاء حالة الحرب.

باعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رفضها لمقترحات بيكر تكون الولايات المتحدة قد طوت الصفحة ما قبل الاخيرة، حيث تنتظر واشنطن الصفحة الاخيرة من دمشق في مسلسل التسوية الاحدث وفق رؤية بوش بيكر فماذا يكون الرد السوري على رسالة بوش؟ ذاك ما تنتظره الادارة الاميركية.

الامم المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

غادرت بغداد راضية عن تاكيدات بان مفتشي الامم المتحدة بمقدورهم التحقق مما يريدون.

ووصف حمادي الرئيس صدام بانه رجل مباديء وقال ان الرئيس صدام واحد من زعماء قلائل يتصرفون طبقا للمبدأ وانه يحافظ على مستوى رفيع من الاخلاقيات والامانة في كلماته وافعاله.

وقال حمادي ان العراق قد قبل كافة قرارات مجلس الامن وانه عندما يتخذ العراق قرارا فانه ينفذه ويحافظ على كلمته.

واتهم حمادي بوش بتضليل العالم عندما قال انه ارسل قوات الى السعودية لاغراض دفاعية قبل حرب الخليج.

وقال ان الشيء نفسه ينطبق على قول بوش انه ليس ضد الشعب العراقي في الوقت الذي يبقي فيه على العقوبات ضده.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن اليوم للاستماع لتقرير من البعثة

نحو وزارة/ بقية

والقانون على الرف (كما يحدث الان في الكويت) وكل ذلك يحدث في ظل غياب مؤسسات الدولة القانونية والدستورية وغياب معارضة شعبية قوية وغياب راي عام ضاغط وصحافة حزبية.

وفيما يخصنا نحن في الاردن وبعد وضع الميثاق الوطني واقراره وبعد ان اصبحنا مقبلين على مرحلة التعددية السياسية وبناء دولة القانون والمؤسسات تبدو الحاجة لانشاء وزارة لحقوق الانسان في الاردن ماسة وليس المطلوب ان تكون الوزارة التي نقترح تاسيسها صوتا يردد انجازات السلطة التنفيذية ويكيل المديح لها ليل نهار بمناسبة وبدون مناسبة بل المطلوب ان تكون وزارة حقيقية تدافع عن حقوق الانسان بما فيها الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويبدو انشاء الوزارة ضروريا وخاصة ان لجنة الحريات في مجلس النواب لو غيرها لم تقدم شيئا سوى البرقيات والتصريحات المختلفة، ولذا بات ضروريا ان يتم الدفاع عن حقوق الانسان اذا انتهكت من خلال مواقع متقدمة ويترأسها اشخاص ذوو خبرة ونزاهة وسمعة جيدة وغير منحازين الا لحقوق الانسان.

مصر تطالب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انتشار الاسلحة النووية بوصفها خطوة بالغة الاهمية والالحاح.

وقال ان بلاده تدعو دول منطقة الشرق الاوسط التي لم تفعل ذلك بعد للاعلان عن تعهدها بعدم استخدام او انتاج اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية وقبول نظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية على كافة مرافقها النووية.

واكد انه يجب ان لا يكون هناك استثناءات في الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ونزع السلاح.

وقال السيد موسى ان مصر تعتزم الاتصال بشكل مباشر بالاطراف الرئيسية المعنية بالامر دوليا وفي منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل من خلال ارسال مبعوثين بالاضافة الى القنوات الدبلوماسية التقليدية للتشاور حول مختلف هذه الافكار ووسائل تنفيذها.

واضاف ان مصر ستقوم بنقل هذه الافكار الى الامين العام للامم المتحدة واجهزة الامم المتحدة المختلفة بما في ذلك مجلس الامن والجمعية العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمر نزع السلاح بجنيف وذلك كخطوة اولى نحو اشراك هذه الجهات في الحوار الرامي الى تنفيذ هذه الافكار في اسرع وقت.

برقيتا تحية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في حفل الافتتاح نبراسا يضيء طريق العمل العربي الاسلامي المشترك وقاعدة فكرية مستنيرة ترسم وسائل للتعامل بين الاشقاء في اطار العدل والحق والعقل.. وقد قرر المشاركون في المؤتمر - بالاجماع - اعتبار الكلمة السامية وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر.

نسأل الباري جلت قدرته ان يمتع جلالتكم بالصحة والسعادة وان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى.

كما رفع الدكتور الاسد البرقية التالية الى سمو الامير الحسن ولي العهد..

الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم حفظه الله.

لقد استمع اعضاء مجمع آل البيت لبحوث الحضارة الاسلامية المشاركون في المؤتمر العام الثامن الى الرسالة الكريمة التي وجهتموها الى اعضاء المؤتمر وسعدوا بما ورد فيها من فكر يستشرف افاق مستقبل العمل العلمي في خدمة حضارتنا الاسلامية ويحدد معالم طريق البحث الجاد لتوضيح الهوية وتاصيل المنهج الاسلامي في القول والعمل.

واعضاء المجمع المشاركون في المؤتمر اذ يستذكرون رعايتكم الدائمة للمجمع ولهم وحفاوتكم به وبهم ليغتنمون هذه المناسبة فيرفعون الى مقام سموكم جزيل الشكر وعظيم التقدير سائلين المولى جل وعلا ان يمتعكم بالصحة والسعادة ويوفقكم لخدمة امتكم في ظل جلالة الحسين المعظم.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:
• القطاع:
يوسف صلاح وهيثم ابو خالد، باسم الحداد، عبد المنعم احمد، اكرم لولو، عبد القادر رجب، رجب القصاص، اكرم حجة، عصام سرية، محمد الكرد، محمد العلي، كمال سليمان ابو نيب، ماجده وليد معروف، خديجة ابو الخير، مكرمة الصحبة، سميرة الباز، ليلى عبد القادر البربار

• طوباس
محمد سليمان صالح دراغمة
• نابلس
مها حرب عبد السلام عبد الرحمن، محمد سلمان محمد، فراس علي يوسف اشتيوي، بسام علي محمد السركجي
• بلاطه
يوسف شفيق حشاش
• صيدا
يزيد محمد حسن مصطفى

• المعتقلون
• بيت فجار
يوسف محمد يوسف طقاطقة
• كفر مالك
جادالله شبيب
• م. جنين
محمد حسين محمد عبدالله الشلبي، علي احمد محمد اسعد، نزيه ابو السباع، طارق نغرلي، محمود موسى خليل، عطا خليل جبالي، نائل حسين ابو زينة

• كفر سابا
نور الدين ياسين، ماجد الحاج حسن
• سعير
فتحي فلجي جرادات
• طولكرم
امجد ريان، محمد ابو شنب، احمد صفوري، محمد الجيوسي

• م. بلاطه
خالد كلاب، احمد كلاب

المجلس الوطني يقر قانون الاحزاب

العراق يرحب بوجود مراقبين دوليين خلال الاستفتاء على الدستور والانتخابات

بغداد - رويتر - اقر المجلس الوطني العراقي «البرلمان» امس الخميس قانونا يسمح بقيام احزاب سياسية لكنه يختص حزب البعث الحاكم بالحق في العمل داخل صفوف القوات المسلحة واجهزة الامن.

ويقضي القانون المكون من ٣٤ مادة الذي وفق عليه بالاجماع انه يجب على الاحزاب الجديدة ان تدافع عن سيادة العراق ووحدته وان تفاخر بمنجزات ثورة تموز/ يوليو عام ١٩٦٨.

وقال سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني للصحفيين قبل ان يبدأ المجلس المؤلف من ٢٥٠ عضوا يوما ثانيا من المناقشة للقانون ان العراق اصبح مثل البلدان الغربية في الوسائل التي تستخدمها لتنفيذ الديمقراطية.

واضاف قوله ان العراق سيرحب بوجود مراقبين دوليين لمراقبة استفتاء مزمع لجراؤه بشأن دستور جديد والانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري في المستقبل.

وقال مسؤولون ان قانون تعدد الاحزاب سيقدم الان الى مجلس قيادة الثورة للتصديق عليه.

وقد وعد الرئيس صدام حسين العراقيين بالقيام باصلاحات ديمقراطية في اول كلمة له بعد خوض العراق الحرب ضد قوات التحالف الاميركي الغربي.

ويحتفظ حزب البعث بمزايا معينة. وتقول مسودة القانون ان الاحزاب الجديدة يجب ان تعتز بانجازات ثورة حزب البعث في عام ١٩٦٨.

مشاورات تحضيرية لاجتماعات نقابة الصحفيين العالميين

صنعاء - بترا - وصل الى صنعاء امس السيد مازن الحسيني نائب السكرتير العام لمنظمة الصحفيين العالميين لاجراء مشاورات مع قيادة نقابة الصحفيين اليمنية للتحضير لاجتماعات المجلس العام للمنظمة الدولية للصحفيين المقرر عقده في صنعاء خلال شهر تشرين الاول القادم.

وقال السيد الحسيني في تصريح لوكالة الانباء اليمنية انه سيشارك في الاجتماعات عن (١٣٠) دولة وهي المرة الاولى التي تعقد فيها هذه الاجتماعات في بلد عربي.

اثرياء الكويت «محزونون» لتدمير نادي اليخوت

الكويت - من مايكل كولي - مراسل «رويتر»: أعرب محمد مصلت عن اسفه الشديد لفقد يخته «سميرة» الذي اغرق في نهاية حرب الخليج قبل اربعة اشهر.

وقال مصلت عن يخته سميرة «لقد كانت جميلة جدا. لقد قضيت اجمل لحظات حياتي فوقها. انظر ماذا فعلوا بها».

وفي مرفأ نادي اليخت في الكويت تحولت الزوارق الفاخرة التي كانت تنقل المليونيرات في رحلات حول العالم الى هياكل معطوبة تتجول داخلها جماعات من الاسماك الصغيرة.

وقد استخدم الجنود العراقيون نادي اليخت كقاعدة بحرية.

ويبدو ان الزمن قد توقف في النادي الذي يقع في حي السالمية الفاخر.

وتتناثر عند مدخل النادي صناديق الشاي والسجائر والنقالب والبطاطين والاحذية والحشايا واوراق اللعب.

وترك بعض العراقيون اوراق هويتهم ومحافظ الجيب وصورا عائلية.

وقال كامل عبدالرحمن احد حراس النادي «من المؤكد انهم تلقوا اوامر بالانسحاب الفوري عندما بدأت القوات المحالفة هجومها البري».

ولا تزال خنادق العراقيين وحواجزهم والكتل الاسمنتية التي اقاموها تحيط بالمنطقة.

ولا يوجد سوى ١٥ يختا معطوبة في مرفأ النادي الذي كان يعج باكثر من (٢٠٠) يخت من قبل.

وقال الاسترالي لينو بارو الذي كان يفحص يخته «كان هذا المكان من اكثر الاماكن اشعاعا بالحياة في المدينة خلال موسم الصيف ولكنه يشبه المشرحة الان».

ويقول مسؤولو النادي ان اصلاح النادي سيستغرق عاما.

وكان النادي ينظم من قبل سباقات بين شهري تموز وتشرين الاول يصل بعضها الى مسافة ٤٨٠ كيلومترا حتى خليج البحرين.

وقال احد افراد خفر السواحل «لا يجرؤ احد الان على الابحار بيخته ابعد من الميناء بسبب الالغام العراقية. لقد ابلغنا الناس انه بامكانهم الابحار ولكن على مسؤوليتهم الشخصية».

وقال بارو «افضل شيء في الكويت هو الابحار والرياضات المائية وبغير ذلك فانها مجرد صحراء».

بعض الجزائريين يتنفسون الصعداء لتحرك الجيش ضد الاصوليين

الجزائر - من جون بلجالي مراسل «رويتر» - اعرب كثير من الجزائريين كانوا يخشون من ان يعيد الاصوليون الاسلاميون البلاد الى العصور الوسطى عن ارتياحهم لقيام الجيش بتطهير البلاد من المتطرفين.

وقد توجه رئيس الوزراء الليبرالي سيد احمد غزالي الى البرلمان امس ليعرض افكاره حول النظام الديمقراطي.

ويكرس غزالي جهوده للاعداد لانتخابات برلمانية حرة هذا العام ومواجهة الازمة الاقتصادية التي يقر بانها حادة. ويحرص غزالي ايضا على اعادة السلام الى البلاد بعد ان اسفرت اسابيع من اعمال العنف في الشوارع عن مصرع «٤٠» شخصا على الاقل وفقا للاحصاءات الرسمية.

وشعر الجزائريون المنتمون للطبقة الوسطى بالارتياح لتحرك الجيش ضد الاصوليين بعد ان كانوا يشعرون بالقلق لوصول جبهة الانقاذ الاسلامي للسلطة

كما شعر بالارتياح ايضا المغرب وتونس اللذان يعتبران نمو الحركة الاصولية في الجزائر نقطة انطلاق للمتاعب داخل حدودهما

وكان الاعضاء النشطون في الحركة الاصولية يرون انفسهم بالفعل مسؤولين عن سكان الجزائر البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة. وحاول بعضهم حظر الشواطىء المختلطة واقتحم الخرون الاماكن التي تبيع «موسيقى منحلة» وكانوا يهددون باغلاق البارات والمدارس المختلطة.

وانتقلت جبهة الانقاذ الاسلامي الشهر الماضي من المعارضة المشروعة الى المظاهرات في الشوارع وتحدي الجيش بعد الدعوة الى الاضراب احتجاجا على قوانين الانتخابات التي وصفتها بانها غير عادلة.

ولكن كثيرين من السكان يرون ان الاشتباكات مع العسكريين وجهت ضربة قاضية للجبهة.

وقال مصطفى التومي وهو زعيم جماعة صغيرة تطلق على نفسها اسم التحالف الوطني للديمقراطيين المستقلين «لقد انتهت الجبهة».

وقال الصحفي خير الدين عمير «لقد هدمت الجبهة في شهر واحد كل ما اقامته في عشرة اشهر. واذا كانت الجبهة هي الخاسر الاكبر .. فلا يمكن لاحد ان يقول ان الاحزاب الاخرى كسبت شيئا ربما باستثناء حزب جبهة التحرير».

واضاف قائلا ان باقي الاحزاب السبعة والاربعين في الجزائر اما صغيرة جدا او اقليمية بحيث لا يمكنها ان تكون بديلا مقبولا لجبهة الانقاذ الاسلامي.

لعدم وجود اي مصالح اميركية معرضة للخطر

واشنطن تترك اوروبا في المقدمة لتحاول ترتيب الفوضى اليوغوسلافية

واشنطن - من الان ايلسنر - مراسل «رويتر» - في عالم ما بعد الحرب الباردة تجد الولايات المتحدة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة في العالم انها عاجزة عن التأثير على الاحداث بينما تنزلق يوغوسلافيا نحو حرب اهلية.

وقال لورنس ايغلبرغر نائب وزير الخارجية والسفير الاميركي السابق لدى يوغوسلافيا «اعتقد انهم ينصتون الينا بعض الشيء في يوغوسلافيا».

واضاف قائلا في مقابلة تلفزيونية يوم الثلاثاء «ولكن كلما تطورت هذه العملية بالصورة التي كانت عليها الاسبوع الماضي كلما تراجع المنطق وكلما تقدمت العواطف. وتحت هذه الاوضاع فانني لا اريد ان اتكهن بالعواقب. ولكن ان اقول اكثر من انها ستكون رهيبة».

وتخشى الحكومة الاميركية من أن يمثل الصراع العرقي في يوغوسلافيا سابقة لاحداث مماثلة في الاتحاد السوفياتي حيث من المتوقع ان تحذو جمهوريات انفصالية حذو جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا اليوغوسلافيتين في الانفصال عن الحكومة المركزية.

وقال ايغلبرغر «لا يمكنني القول اننا قد نواجه فوضى حقيقية في البلقان وفي اوروبا في الوقت الذي بدأ فيه كل شيء في اوروبا يسير في الاتجاه الصحيح ونحو الديمقراطية».

وقد ظلت الحكومة الاميركية تصر لشهور والأزمة تلوح في الأفق على رغبتها في الحفاظ على الوحدة اليوغوسلافية متجاهلة تكهنات خبراء من جهات مختلفة بينها وكالة المخابرات المركزية الاميركية بأن البلاد في طريقها نحو عملية انفصال عنيفة مع امكانية اندلاع حرب اهلية.

واكد وزير الخارجية جيمس بيكر الذي زار يوغوسلافيا قبل اسبوعين عشية اعلان كرواتيا وسلوفينيا الاستقلال ان الحفاظ على وحدة الاراضي اليوغوسلافية يتصدر قائمة اولوياته.

وبدأت واشنطن تغير سياستها هذا الاسبوع في ضوء اندلاع القتال هناك. وتقول الولايات المتحدة الان انها ستقبل أي ترتيب دستوري في يوغوسلافيا بما في ذلك استقلال كرواتيا وسلوفينيا اذا تم التوصل الى ذلك بطريقة سلمية.

ويعتقد محللون ان هذه السياسة ستثبت استحالة تنفيذها على الارجح مثلما حدث مع السياسة السابقة. ولا ينصت احد في يوغوسلافيا الى واشنطن وقد جاء هذا التحول في السياسة متأخرا جدا حتى يحدث أي اثر.

وقال روبرت هايدون الباحث بجامعة بيتسبرغ «لا اعتقد ان أي شخص يتمتع بالنفوذ الان من الناحية الدبلوماسية. واقصى ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله هو ان تجلس في المؤخرة وتترك اوروبا في المقدمة لتحاول ان ترتب هذه الفوضى».

ويقول بعض المحللين ان تأكيد واشنطن على الحفاظ على وحدة الاراضي اليوغوسلافية كان بمثابة اشارة للحكومة المركزية والجيش الاتحادي في يوغوسلافيا بان العالم سيقف الى جانبهما ويسمح لهما بسحق الحركة الانفصالية في سلوفينيا وكرواتيا.

وقال دوغ ساي بمؤسسة هيريتيج للدراسات «من الواضح ان الحكومة الاميركية اعطت ضوءا اخضر للجيش اليوغوسلافي ليفعل ما يريد من اجل سحق الجمهوريتين. وهي تهرع الان بحثا عن تغطية».

واضاف قائلا «بالنسبة للولايات المتحدة فان هذه السياسة لم تكن تتعلق بيوغوسلافيا على الاطلاق ولكنها تتعلق بالاتحاد السوفياتي فهي لم تكن تريد تشجيع حركات الاستقلال هناك بأي ثمن والثمن سيدفعه الاف اليوغوسلاف بارواحهم».

وقال ساي ان حقيقة ان الولايات المتحدة بدت عاجزة عن ممارسة أي نفوذ تثبت انه ليس لديها أي مصالح معرضة للخطر.

واضاف قائلا ان لو كانت العملية الانفصالية قد وقعت خلال الحرب الباردة حين كان استقلال اليوغوسلاف عن موسكو يعد من المصالح الاستراتيجية الحيوية للغرب لكانت الولايات المتحدة قد تدخلت ربما بالوسائل العسكرية للحفاظ على مصالحها.

القذافي: المواجهة مع تل ابيب وواشنطن قادمة مصر هدف رئيسي ويركزون على خنقها بالنيل

الاسكندرية، مصر - رويتر - حث الزعيم الليبي معمر القذافي العرب على اعداد انفسهم لمواجهة بينهم وبين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقال الزعيم الليبي في محاضرة القيت في جامعة الاسكندرية الليلة قبل الماضية «المواجهة مستمرة بين امتنا وخصومها والهدنة الان هي مؤقتة والمواجهة مع الاسرائيليين والامريكان لا بد قادمة».

وقد وصل القذافي مصر يوم الثلاثاء قادما من الخرطوم التي صرح فيها بانه سيحاول اصلاح العلاقات المتوترة بين مصر والمجلس العسكري الحاكم بالسودان.

وقال الزعيم الليبي ان اسرائيل تحاول السيطرة على موارد المياه في الشرق الاوسط.

وقال القذافي ان شاغل اسرائيل الرئيسي هو السيطرة على موارد الانهار والمياه لتمتد من النيل الى الفرات.

واضاف قوله ان مصر هدف رئيسي لاسرائيل لانها متعرف ان مصر اخطر دولة على اسرائيل ويركزون على خنق مصر بالنيل».

ودعا الزعيم الليبي من جديد الى تحقيق «الوحدة العربية». وحث على اقامة علاقات خاصة بين مصر والسودان وليبيا قائلا انها «بمثابة قلب الامة العربية والعمود الفقري لها».

●القذافي

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات متوترة بين الخرطوم والقاهرة، وقد قابل وزير الخارجية المصري عمرو موسى السفير السوداني عز الدين حامد في القاهرة يوم الاربعاء وقال السفير بعد المقابلة انهما اتفقا على العمل لتحسين العلاقات.

وقد عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والليبي العقيد القذافي جلسة محادثات ثنائية بينهما قبل ظهر امس استكملا خلالها اخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

كما جرى بحث وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين مصر وليبيا في مختلف المجالات.

هذا وقد غادر الرئيس الليبي قاعدة برج العرب الجوية بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وفي حديث نشرته «لوفيغارو» الفرنسية يرى الزعيم الليبي ان نظم تعدد الاحزاب لا تلائم افريقيا.

وقال القذافي لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في مقابلة نشرت امس ان تعدد الاحزاب ليس الحل في افريقيا.

وقال القذافي ان القوى الاستعمارية الغربية مزقت افريقيا الى وحدات مصطنعة على اساس التقسيمات القبلية.

ومضى قائلا انه في ظل نظام تعدد الاحزاب يمكن لكل قبيلة ان تشكل الحزب الخاص بها وقد ترفض بعدئذ النتائج اذا هي خسرت الانتخابات وقد تلجأ الى العنف.

واضاف قوله ان التعددية الحزبية سوف ترجع بافريقيا الى الوراء وتحطم دولا لتحل محلها جماعات من القبائل وكلما زاد عدد الاحزاب كلما كثرت المشاكل والازمات.

تهديد مبطن للمعارضة

١٠٠ الف قطعة سلاح في ايدي الكويتيين

لندن - قال مسؤولون كويتيون امس ان الحكومة الكويتية تواجه مشكلة امنية مقلقة بسبب وجود كميات كبيرة من البنادق والمسدسات في ايدي الكويتيين.

وحذرت مصادر الحكومة من ان بقاء هذه الترسانة الضخمة من الاسلحة التي يقتنيها الناس، بصورة غير مشروعة يخلق وضعا خطيرا ومؤسفا.

وقالت مصادر كويتية ان وجود هذه الاسلحة قد يتسبب في عمليات اطلاق نار غير مرغوب فيها خلال اي اجتماعات لا تشرف عليها الحكومة.

واعرب دبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم بان هناك ١٠٠ الف قطعة سلاح ما تزال خارج السيطرة الحكومية في الكويت، كما اعتبروا التلميحات الكويتية عن اطلاق نار في الاجتماعات، نوعا من التهديد المبطن للمعارضة للعودة عن قرارها الاخير بتنظيم اجتماع لها في الكويت، دون الحصول على اذن مسبق.

وقال الراديو ان الحكومة الكويتية قد تلجأ الى تجديد المهلة الممنوحة للمواطنين الكويتيين لتسليم اسلحتهم. حيث انتهت هذه المهلة امس دون ان يبادر المواطنون الى اغتنامها.

الهند تنفي حصولها على قرض ضخم عاجل من الصندوق الدولي

نيودلهي - رويتر - نفى وزير المالية الهندي مانموهان سينغ تقريرا اوردته صحيفة محلية امس عن اعتزام صندوق النقد الدولي منح الهند قرضا عاجلا قيمته ٢,٥ مليار دولار.

وابلغ رويتر قوله ان تقديم صندوق النقد الدولي قرضا تعويضيا هو «بالتأكيد امر محتمل» لمساعدة الهند التي تعاني من نقص حاد في السيولة النقدية على تجنب التخلف عن سداد اقساط ديونها الخارجية التي يبلغ حجمها ٧٠ مليار دولار.

ولكنه قال في حديث هاتفي «لم ابلغ بأي رقم محدد».

وكانت صحيفة «تايمز اوف انديا» قالت ان صندوق النقد الدولي سعيد للغاية بالاجراءات السريعة التي اتخذتها الحكومة الجديدة لمعالجة اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها البلاد حتى انه مستعد لتقديم ٢,٥ مليار دولار من القرض الضخم الذي تسعى الهند للحصول عليه خلال الاسبوعين القادمين.

وكانت حكومة الاقلية التي تولت مقاليد السلطة يوم ٢١ حزيران الماضي خفضت قيمة الروبية بنسبة ١٩ في المئة تقريبا على مرحلتين خلال الاسبوع الحالي.

بيناتوبو يثور مجددا... وبركان آخر يدمدم مدن وقرى فلبينية مهددة بسيول طينية

مانيلا - رويتر - ثار بركان جبل بيناتوبو بالفلبين مرة اخرى امس وانطلق منه عامود من الرماد لمسافة «١٥» كيلومترا في الهواء في حين دمدم بركان اخر واخذ يزلزل الارض من حوله.

واسودت المدن والقرى الواقعة عند سفح جبل بيناتوبو بتأثير الرماد الجديد المنهمر عليها الامر الذي زاد من مخاطر غرقها تحت سيول الانهيارات الطينية حسبما ذكر معهد الفلبين للبراكين والهزات الارضية.

وقال المعهد انه في الوقت الذي دخلت فيه ثورة بركان بيناتوبو الواقع على مسافة «٥٥» كيلومترا شمالي مانيلا يومها الرابع والعشرين فقد هزت الزلازل امس بركان تال الواقع وسط بحيرة على مسافة «٦٠» كيلومترا جنوب غربي مانيلا.

ولم يكن بمقدور علماء البراكين تحديد ما اذا كان بركان تال على وشك الثوران الا انهم قالوا ان حالته غير عادية وانهم يتابعونها عن كثب.

ويوجد في الفلبين «٢١» بركانا نشطا.

وكانت ثورة بركان بيناتوبو ادت الى مقتل ٣٢٣ شخصا واصابت بالشلل قاعدتين عسكريتين اميركيتين تعدان اكبر قواعد لواشنطن في اسيا.

وقد فر اكثر من ربع مليون شخص من قرى تقع بالقرب من بيناتوبو حيث اكتظت بهم مخيمات للنازحين تعاني اصلا من نقص حاد في مياه الشرب والطعام.

وقالت نشرة حكومية «ينصح سكان المناطق المنخفضة الواقعة على امتداد مجاري الانهار الرئيسية النابعة من قمة بركان بيناتوبو بالتزام الحذر لاحتمال حدوث انهيارات وخاصة اثناء فترات هطول الامطار الغزيرة والمستمرة».

وقال مسؤول اميركي ان مئات من المهندسين العسكريين الاميركيين وقرابة ١,٠٠٠ عامل فلبيني قد بدأوا في تطهير قاعدة كلارك الجوية الاميركية من اثار ثورة البركان التي ادت الى اغلاق القاعدة.

ويستعد مهندسون عسكريون فلبينيون لنسف كتل ضخمة من الطين تسد مجاري انهار على جانب البركان.

وقال متحدث عسكري ان الغرض من العملية هو ضمان اقتصار الانهيارات الطينية على مجاري الانهار وعدم زحفها على المناطق المأهولة بالسكان عند سفح الجبل.

وكان مسؤولون حذروا من حدوث مزيد من الانهيارات الطينية اذا ادت الامطار الى خلخلة ملايين الاطنان من الرماد البركاني المتراكم على منحدرات الجبل البالغ ارتفاعه ١,٧٨٠ مترا.

بركان كارتالا يتسبب بهزات ارضية جديدة في جزر القمر

نيروبي - أ.ف.ب. - اشار جان لوي كلين العالم الفرنسي المختص بالزلازل في جزر القمر عبر اتصال هاتفي من نيروبي ان بركان كارتالا الواقع قرب موروني شهد امس «ثورة قوية جدا» تمثلت في حدوث «هزات ارضية متواصلة»

وقال كلين ان انفجار البركان الهامد منذ ١٩٧٧ قد يحدث في أي لحظة. واضاف ان «المسألة قد تكون مسألة دقائق او ساعات كما يمكن ان تتوقف العملية فجأة ايضا».

وبدأت الهزات الارضية في الارخبيل الاثنين الماضي في جزيرة القمر الكبرى اكبر جزر الارخبيل.

وتبث اذاعة جزر القمر مرتين في اليوم منذ الثلاثاء بيانات الى السكان تطلب منهم فيها عدم الاقتراب من السفح الغربي للبركان الذي يصل ارتفاعه الى ٢٣٦١ مترا.

وتقع موروني «١٦٠ الف نسمة» عاصمة الجمهورية الفدرالية الاسلامية لجزر القمر على بعد نحو «١٥» كلم من كارتالا.

ولم تقرر السلطات بعد اجلاء السكان عند سفح البركان. الا ان عددا كبيرا من سكان القرى المجاورة غادروها.

ثالث زلزال يهز جورجيا السوفياتية

موسكو - رويتر - قال صحافيون محليون ان زلزالا هز جمهورية جورجيا السوفياتية امس ولكن لم ترد انباء حتى الان عن سقوط ضحايا او وقوع اضرار ..

وهذا هو ثالث زلزال تتعرض له الجمهورية خلال شهرين. وكان مركز الزلازل الثلاثة في منطقة اوسيتيا بشمال الجمهورية.

وكان اكثر من ١٥٠ شخصا قد لقوا مصرعهم في اوسيتيا وحولها في زلزال وقع يوم «٢٩» نيسان وقتل ثمانية اخرون في هزة ارضية يوم «١٥» حزيران.

وقال المرصد في تفليسي عاصمة الجمهورية ان الزلزال الاخير بلغت قوته سبع درجات على المقياس السوفياتي المؤلف من ١٢ درجة وان كان مرصد موسكو قد ذكر ان قوته ست درجات.

الفيضانات تقتل المئات في الصين

بكين - رويتر - تشير الفيضانات التي قتلت مئات المواطنين في شرق الصين والتي دمرت مساحات واسعة من حقول القمح الى بدء فصل صيف يخيم عليه الدمار مع توقع هطول امطار اكثر غزارة.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان الفيضانات اسفرت عن مصرع «٩٢» شخصا في اقليم جيانجسو الواقع في المنطقة الساحلية الوسطى من الصين حيث يصب نهر يانجتسي في البحر الاصفر.

وقد اصيب «٣٨٣» اخرون بجروح في الاقليم حيث قاربت الخسائر مليار دولار.

وقد لقي مئات الفلاحين مصرعهم او اصيبوا في اقليم انهوي المجاور في غرب الصين الشهر الماضي عندما اجتاحته فيضانات بعد هطول اغزر امطار تتعرض لها المنطقة منذ ٧٠ عاما. واقليم انهوي هو اكثر الاقاليم تعرضا لاضرار الفيضانات.

لتصبح ٢,٥ مليار دولار

تل ابيب تطالب واشنطن بزيادة المساعدات العسكرية ٧٠٠ مليون دولار

القدس المحتلة - رويتر - دعت الحكومة الاسرائيلية واشنطن امس الى زيادة المساعدات العسكرية بمقدار ٧٠٠ مليون دولار في العام.

واسرائيل اكبر متلق للمساعدات الاميركية حيث تحصل على ثلاثة مليارات دولار في العام منها ١,٨ مليار دولار في شكل مساعدات عسكرية.

وهناك خلاف بين الجانبين حول شروط اسرائيل المتشددة لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط ورفضها وقف بناء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة.

وصدرت الدعوة الى زيادة المساعدات العسكرية من موشي ارينز وزير الحرب وهو يتحدث في احتفال بمناسبة عيد الاستقلال الاميركي.

وقال لمنظمة اميركا الصهيونية «اذا كانت الولايات المتحدة ستوفي بالتزامها بضمان تفوق اسرائيل النوعي في الاسلحة فيجب عليها ان تقدم دعما للصناعات العسكرية في اسرائيل وان تزيد مستوى الاعتمادات العسكرية المخصصة لاسرائيل».

ومضى يقول مبلغ ١.٨ مليار دولار في العام اخذت قيمته تقل بدرجة كبيرة من الناحية الفعلية بسبب التضخم على مدى السنوات الماضية. يجب ان يكون ٢.٥ مليار دولار».

وقال ارينز ان الولايات المتحدة بدأت في الاعوام الاخيرة تبيع الى الدول العربية نفس الاسلحة التي تتلقاها اسرائيل مما يقلل تفوق اسرائيل النوعي.

وطالب ارينز واشنطن بان تزيد دعمها للصناعات العسكرية في اسرائيل عن طريق زيادة الاشتراك في برامج الابحاث والتطوير وشراء مزيد من الاسلحة الاسرائيلية الصنع.

توقعات بانخفاض المعروض العالمي من النفط

باريس - رويتر - اظهرت احصاءات لوكالة الطاقة الدولية نشرت امس الخميس ان المعروض العالمي من النفط قد يشهد انخفاضا بالنسبة الى الطلب في فصل الشتاء اذا صحت توقعات بانتعاش اقتصادي في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول في الوكالة التي تتخذ باريس مقرا لها وتراقب سوق النفط لحساب الدول الصناعية «ما من شك ان السوق قد تشهد تراجع المعروض».

وقال تقرير الوكالة ان ازدياد الطلب على النفط من اميركا الشمالية وآسيا في الربع الاول من العام القادم سيزيد اعتماد العالم على امدادات النفط القادمة من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ومن مخزون شركات النفط.

وقال التقرير ان الطلب على النفط سيصل الى ٦٨,٤ مليون برميل في اليوم في الربع الاول من عام ١٩٩٢ مرتفعا ٢,٦ مليون برميل في اليوم عن مستواه في الربع الاخير لعام ١٩٩١ ومرتفعا ٨٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم او ١,٢ في المئة عما كان عليه منذ عام.

وقال مسؤول في وكالة الطاقة الدولية انه على الرغم من ان تقرير الوكالة مبدئي فانه يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٢ عودة الطلب الى الارتفاع بعد ثلاثة اعوام من الركود.

ويتنبىء هذا بتوسيع السوق المتاحة للنفط الخام المعروض من بلدان اوبيك مع تقلص الامدادات من اماكن اخرى.

وتتوقع الوكالة ان ينزل الانتاج خارج اوبيك الى ٤١,٢ مليون برميل في اليوم في الربع الاول من عام ١٩٩٢ منخفضا ٨٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم عما كان عليه في الربع الاول من عام ١٩٩١.

وبعد ان يؤخذ في الحسبان الغاز الطبيعي المسال الذي تعرضه اوبيك عادة وقدره مليونا برميل في اليوم يبقى مشترو النفط في حاجة لايجاد ٢٥,٢ مليون برميل في اليوم من النفط الخام.

وسيضطر هؤلاء المشترون الى اللجوء الى اوبيك وشركات النفط للسحب من مخزوناتها.

استقبال ياباني فاتر لمبعوث غورباتشوف

كايفو: على موسكو ان تساعد نفسها

طوكيو - رويتر - قال توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان لمساعد كبير للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس انه يجب على موسكو ان تساعد نفسها حتى تحقق الاصلاح الاقتصادي وان وضع خطط دون عمل امر لا معنى له.

وكان هذا المساعد وهو يفغيني بريماكوف قد وصل الى طوكيو امس لاطلاع كايفو على خطط غورباتشوف قبل اجتماع الزعيم السوفياتي مع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم في لندن هذا الشهر.

ونقل مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية عن كايفو قوله لبريماكوف «يجب على الاتحاد السوفياتي ان يتحرك بنفسه وان الخطط بلا عمل لا معنى لها».

ونقل المسؤول عن بريماكوف قوله ان غورباتشوف سيتوجه الى لندن لشرح خططه من اجل الاصلاح ولن يسعى الى الحصول على قدر معين من المساعدات. ولم يدل بريماكوف بتفصيلات بشأن ما الذي سيقوله غورباتشوف.



●بريماكوف

وقال بريماكوف ان «الاتحاد السوفياتي يريد ان تتم خطته الاصلاحية والمساعدات الخارجية في ان واحد. وتتغير سرعة الاصلاح وفقا لحجم المساعدات الخارجية.

والغرض من زيارة غورباتشوف للندن هو جعل اتجاه الاصلاح لا رجعة فيه».

وقال دبلوماسي اوروبي ان بريماكوف يرغب في أن تكون اليابان اكثر تعاطفا مع برنامج الاصلاحات الذي سيقدمه غورباتشوف ولكنه يواجه مهمة بالغة الصعوبة.

وقال مسؤول ياباني كبير يوم الثلاثاء ان الاتحاد السوفياتي بحاجة الى تقديم قائمة طويلة توضح اهتماماته الاقتصادية والسياسية والثنائية قبل توقع مساعدة كبيرة من اليابان والدول الصناعية الكبرى الاخرى.

وقال المسؤول ان حل الخلافات في العلاقات بين الحكومة المركزية في موسكو والجمهوريات السوفياتية المتململة تعد خطوة «يعتقد العديد انها ضرورية لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية بشكل فعال».

وبخصوص الاهتمامات الثنائية يجب ان يتضح لليابان ان هناك تقدما فعليا تجاه اعادة اربع جزر احتلها الجيش السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الثانية الى اليابان.

عالم بريطاني يربط بين الانفلونزا وانفصام الشخصية

لندن - رويتر - قال عالم بريطاني انه اكتشف وجود صلة بين مرض انفصام الشخصية والانفلونزا التي تصاب بها امهات ضحايا هذا المرض اثناء الحمل.

وقال روبين موراي الاستاذ بمعهد الطب النفسي اول امس ان دراسته اظهرت انه في اعقاب تفشي الانفلونزا في العام ١٩٥٧ حدثت زيادة نسبتها ٨٨ في المئة في عدد الاطفال الذين ولدوا في انجلترا وويلز ثم اصيبوا بانفصام الشخصية بعد ذلك.

وقال لرويتر ان نفس الشيء حدث في اعوام ١٩٤٤ و ١٩٥١ و ١٩٥٣ و ١٩٥٩ عندما انتشرت الانفلونزا في بريطانيا ايضا.

واضاف قوله ان احد عوامل الانفلونزا ربما يكون ارتفاع درجة الحرارة قد يتسبب في افساد تطور نمو مخ الجنين في الفترة ما بين الشهر الخامس والشهر السابع من الحمل. ويؤثر مرض الانفصام على شخص واحد من بين كل ٢٠٠ شخص.

غورباتشوف وكول يلتقيان اليوم

المانيا مرشحة لدور «الضامن الرئيسي» في حصول السوفيات على مساعدات

موسكو - أ.ف.ب. - يلتقي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والمستشار الالماني هلموت كول اليوم قرب كييف في محادثات قمة ستسمح خصوصا بتحديد الدعم الالماني للاتحاد السوفياتي قبل قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن ومناقشة المشكلات المرتبطة بانسحاب القوات السوفياتية من المانيا.

وتطرقت وكالة الانباء الروسية الى قمة الدول الصناعية فاشارت نقلا عن مصادر ماذون لها بان المانيا قد تلعب دور «الضامن الرئيسي» في عملية حصول الاتحاد السوفياتي على مساعدة غربية. واضافت ان هذه المسألة تشكل اساس المفاوضات بين القادة الالمان والسوفيات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السوفياتية فيتالي ايغنا تنكو ان المحادثات خلال «زيارة العمل» هذه ستتناول «عددا كبيرا من المسائل الدولية واضاف ان برنامجها «حافل جدا».

ويتم اللقاء على بعد ستين كيلومترا من العاصمة الاوكرانية ويبدأ ظهر اليوم ويدوم ساعات عدة ثم يعقد غورباتشوف وكول مؤتمرا صحافيا مشتركا مساء وفق ما ذكرت وزارة الخارجية الاوكرانية.

وجهة نظر

نحن وديمقراطية مصر وتونس!!

● حسام الناصر

اكثر من اشارة ترددت في معرض صياغة قوانين الاحزاب والتشكيلات السياسية تفيد بأنه تم «الاستئناس» بتجارب الدول العربية فيما يتعلق بشكل التعددية الحزبية وتقنين اطرها، وان اهم تجربتين تم الاستفادة منهما هما تجربتا مصر وتونس.

وعليه وعلى «ضوء» ما وصلت اليه التجربتان المذكورتان فانه يحق لنا ان نرسم علامة استفهام وتخوف حول طبيعة «الاستفادة والاستئناس» من مثل تلك التجارب، فمن المعلوم ان الديمقراطية في مصر ليست في واقع الامر سوى شكل مفرغ من اي مضمون حقيقي. فمصر بحزبها الوطني الحاكم هي شكل من اشكال انظمة الحزب الواحد بالتفرد المعروف، حيث يجول ويصول الحزب الوطني الحاكم ويتحكم بمقدرات البلاد وبقراراتها السياسية بعيدا عن اية ديمقراطية او مراقبة برلمانية حقيقية. بل ويقوم الحزب بترتيب امور الانتخابات وصياغة قوانينها بشكل يضمن فوزه بكل المقاعد وليس باغلبها وحسب، ولعل الانتخابات الاخيرة التي جرت في العام الماضي وقاطعتها الاحزاب المختلفة افضل دليل على ذلك. وتساند الحزب في العادة آلة الاعلام الرسمية القوية بتلفزيونها واذاعاتها وصحفها «القومية».

في تونس كذلك نجد الصورة نفسها. حيث يتفرد الحزب الحاكم بالادارة بينما تتناثر هنا وهناك بعض المجموعات السياسية الهشة على شكل احزاب ليس لها اي تمثيل او تأثير في مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الحاكم بنسبة مئة في المئة بسبب القوانين وطريقة الانتخاب التي يفرضها الحزب.

من ناحية ثانية يبرز في كلا التجربتين استثناء قوانين الاحزاب لاكبر التيارات الشعبية في البلدين وهو التيار الاسلامي حيث لا يحق له - وبموجب القانون!! - تشكيل حزب خاص به، وكان المطلوب ديموقراطية بلا اسلاميين. وذلك في محاولة لدفن الرؤوس في الرمل وادارة الظهر للتوجه الجماهيري الذي يسيطر على الشارع سواء في مشرق الوطن العربي او مغربه.

الاعتقالات التعسفية والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان الى حد كبير، هي من ميزات التجربتين المذكورتين. وذلك حسب تقارير منظمات حقوق الانسان التي تشير الى كبت الحريات وقمع الراي المعارض ومطاردة الصحافة الحرة وغير ذلك. ولعل احسن استدلال على ذلك وفي مصر خاصة هو الموقف الرسمي خلال حرب الخليج الذي تناقض كليا مع الموقف الشعبي المعارض والذي فقد آليات التعبير في ظل ديمقراطية الحزب الوطني!!

خلاصة ذلك كله وغيره من الامور تقودنا الى ان ديمقراطية مصر وتونس الى حد كبير، ليست في الواقع سوى ديكور تجميلي لتزيين بشاعة الواقع المتمثل في تفرد حزب بعينه بحكم البلاد بعيدا عن ارادة وتوجهات الشعب. ولا يمكن بحال ان تكون موضع اقتداء، فهي مجرد وصفة غربية لازالة الحرج الذي قد يواجه الغرب لدعمه بعض الانظمة «غير الديمقراطية!!».

من هنا فانه يجب التنبيه الى ان الاستفادة من هاتين التجربتين يجب ان تكون محدودة، لانها ستكون محفوفة بالمخاطر اللاديمقراطية التي تئد الديمقراطية ساعة ميلادها. وهو الامر الذي لا يريده اي مخلص لبلدنا ولديمقراطيتنا الفضة. هذا ان كنا متوجهين فعلا الى ديمقراطية حقيقية وليس الى ديمقراطية المظاهر.

فتوى حول ما يجري في الكويت

• الشيخ اسعد بيوض التميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المجاهدين للرسل بالمحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك.

دمرت الكويت من الله سبحانه وتعالى بانطباق قاعدتين شرعيتين على اهلها:

القاعدة الاولى: بفسق بعض اولي الامر فيها ومن لف لفهم من وزراء ومترفين حيث كانوا ولا زالوا يرتكبون الكبائر والجرائم والموبقات. مما اصبح سبة في جبين العرب والمسلمين بل سبة في جبين الانسان كانسان. حيث كانوا ولا يزالون يأتون في ناديهم المنكر لا يعرفون حلالا ولا حراما، بل الحلال ما اشبع غرائزهم وجوعاتهم البهيمة والحرام ما لا يستطيعون الوصول اليه بأنفسهم واموالهم. والله يقول في مثل هؤلاء «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا» ويقول «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون» وهكذا كان وهكذا سيكون لها ولغيرها.

القاعدة الثانية: التي دمرت من اجلها الكويت وغيرها هي: اكل مال الربا الذي هدد الله صاحبه بالمحق. فالكويت اقتصادها ربوي وحياتها ربوية والله يقول «يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم».

فالفلسطينيون وغيرهم من العرب لم يدمروا الكويت بل عمروها بسواعدهم وعرقهم ودموعهم فما بال حكام الكويت يحملون جرائمهم لغيرهم وينتقمون من شعب اعزل لا حول له ولا طول. او هكذا هم يظنون. فالشعب الذي قاوم الكفر كله اوروبا وامريكا وروسيا ولا زال يقاوم منذ سبعين سنة هل ترعبه فئة قليلة من الاعراب الذين لا وزن لهم عند الله ولا عند الناس.

ان احتلال العراق للكويت فيما نرى لاحتلال شرعي لأنه ارجاع لبعض لاجزاء الأمة اليها والتي تعددت فيها الدول والدويلات والمشيخات والحارات وكل عمل يؤدي الى التوحيد فهو عمل شرعي لا يعترضه الا ضال.

ان كل من شارك بالقتل وهتك العرض والتعذيب مسؤول مسؤولية مباشرة ويصبح دمه حلالا ولا ينجيه انه نفذ الاوامر. فالقاعدة الشرعية «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». فالقتل وهتك العرض والدفن في المقابر الجماعية هو من اعظم المعاصي والآية القرآنية تساوي بين الجندي والوزير والحاكم بالمسؤولية «ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين». ويوم القيامة سيتبرأ الحكام من الوزراء والجنود والضباط الذين نفذوا اوامرهم بالهتك والتعذيب والقتل «اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب فتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار» وفي جهنم سيتبرأ الجميع بعضهم من بعض فسيقول بعض آل الصباح ووزرائهم لم نأمر بذلك الجنود والضباط «واذا يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد».

اني اخاطب الامة الاسلامية كلها ان يتدخلوا لانقاذ مئات الالوف من الفلسطينيين والعرب من هذه الجرائم البشعة ومن بعض هؤلاء الاعراب الذين لم يدخل الايمان قلوبهم «قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم» هؤلاء الذين وصلت بهم الوقاحة ان يعلنوا في مظاهرات واعلانات في شوارع الكويت (القدس عاصمة اسرائيل الابدية).

علامات

اقتراحات الى مؤتمر مؤسسة آل البيت الثامن

• د. هاني قدورة

يجتمع مؤتمر آل البيت في ظروف عصيبة تمر على العالم الاسلامي والعربي لم يشهد لها التاريخ مثيلا منذ بدء الدولة الاسلامية.

يجتمع المؤتمرون في الوقت الذي تزداد فيه هوة الفرقة والتمزق والعداء بين ابناء الأمة الواحدة والدين الواحد. وفي المقابل تزداد وحدة وقوة الخصم وتزداد هجمته الشرسة في محاولة للقضاء على الأمة العربية والاسلامية والسيطرة على مقدساتها ومقدراتها، ويتم كل ذلك بتأييد من بعض الدول العربية والاسلامية، بل وان هذا التأييد تحول الى مشاركة فعلية. وتجلت هذه الهجمة الهمجية الامبريالية والمشاركة العربية الاسلامية في ازمة الخليج وفي تدمير العراق واحتلال منابع النفط.

كل هذه الامور الصعبة يواجهها العلماء في مؤتمرهم وهم مطالبون اكثر من غيرهم لعدة اعتبارات بأن يخرجوا بقرارات حاسمة لرأب الصدع العربي الاسلامي. وتطهير الاماكن المقدسة.

وهذه القرارات يجب ان توضع حيز التنفيذ ومن وجهة نظري اقترح على المؤتمر النقاط التالية:-

- المقاطعة العربية الاسلامية لكل منتوجات دول التحالف. والعمل على ايجاد سوق عربية اسلامية مشتركة.
- تحويل المنابر الى ساحات تنظيم وعمل وتوجيه، وتعبئة كل الجماهير واعدادهم ليوم الحسم.
- الاضرار بالمصالح الامبريالية ومقاطعتها.
- ايجاد صندوق الجهاد الاسلامي مهمته تمويل العمل الجهادي وتكون مصادر هذا الصندوق من كل الدول العربية والاسلامية وخصوصا الدول النفطية وبنسب متفاوتة حسب الدخل القومي.
- الدعم المستمر والمتصاعد للانتفاضة الفلسطينية والاستفادة من تجربتها النضالية.
- دعم العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وحمايته من استمرار الدمار الامريكي المنظم لمؤسساته.

كلمات

ما يجري في لبنان والوضع العربي القائم

• جمال عياد

لا ندري لماذا اصرت الحكومة اللبنانية على عدم اجراء اي حوار سياسي مع قيادة م. ت. ف قبل انتشار جيشها في الجنوب. اذ انه كان بالامكان تدارك ما كنا نخشاه من اندلاع الاشتباكات مع المقاتلين الفلسطينيين، الذين ابدوا مرونة كبيرة في افساح المجال لانتشار الشرعية اللبنانية. وكان كل ما طلبوه من المسؤولين اللبنانيين عقد اتفاق سياسي (قبل الاقدام على اخلاء مواقعهم) يضمن حماية للمخيمات والتجمعات الفلسطينية من اي اعتداء عسكري سواء كان هنا من اسرائيل او من جيش لبنان الجنوبي العميل المتواجد في الشريط الحدودي، والمدعوم من قوات الاحتلال الصهيوني.

ولا ندري ايضا مسوغات الحكومة اللبنانية في الاصرار على استعمال القوة التي الح اليها سابقا ولاحقا اكثر من مسؤول لبناني قبيل الانتشار او بعده. حيث صرح وزير الدفاع اللبناني (ميشيل المر): «بأننا قد حققنا انتصارا سريعا على القاتلين الفلسطينيين» فمن المستفيد من هكذا تصريحات؟! ولمصلحة من؟!.

اما فيما يتعلق باعادة البناء في لبنان، او توطيد استقلاله فان اي مخلص لن يكون ضد ذلك، ولكن مهما كانت المسوغات ايضا في استعمال القوة في مثل هذه الاحوال قبل سماع ومناقشة مطالب التنظيمات الفلسطينية المشروعة، فان ذلك يبدو غير مفهوم وغير مقبول، اذ سيؤدي الى نتائج وخيمة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية، والتي من المفترض ان يكون الطرفان فيها يدا واحدة في مواجهة العدوان الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين وارض الجنوب اللبناني.

واذا كانت الحجة فيما تذهب اليه الحكومة اللبنانية هي ممارسة السيادة على اراضيها وهو امر مشروع، الا انه من غير المفهوم ولا المقبول ان لا تأخذ هذه الحكومة بالاعتبار الظروف التاريخية التي ادت الى تواجد الفلسطينيين بهذا التجمع الكبير على ارض لبنان في الوقت الذي لا زالت فيه ارضهم محتلة وجزء من ارض لبنان محتلا ايضا. الأمر الذي يفرض على كل مخلص ان يسعى للتوافق واتفاق يحفظ للفلسطينيين حقوقهم وللبنانيين سيادتهم، ضمن هذه الظروف التاريخية التي اشرنا اليها والتي لا زال الجميع يعانون من نتائجها.

والذي يثير الريبة والشكوك هذه الايام هو ما تصرح به الحكومة الامريكية من دعم امريكي كامل لانتشار الجيش اللبناني في منطقة صيدا بينما لم تدعم امريكا مطالب الشرعية اللبنانية اياها في منع الاعتداءات الاسرائيلية والضغوط عليها لتنفيذ قرار ٤٢٥. بالاضافة الى الامتعاض الامريكي من الاتفاق السوري اللبناني.

هل هذا الذي يجري في لبنان والذي يجري في الكويت ضد الفلسطينيين والذي يجري الآن في العراق من استفراد امريكي لاجهاض قوته، هل هذا كله هو استمرار ناجح للمخطط الاستراتيجي الامريكي الصهيوني الخاص بمنطقتنا وهو كذلك فعلا؟ هذا المخطط الذي يستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني السياسية في كافة اماكن تواجده في وقت تزداد فيه وسائل القمع الاسرائيلي شراسة ضد اهلنا الذين يجابهون قطعان المستوطنين وجنود المحتلين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هل نحتاج الى المزيد من الانحطاط السياسي والتشرذم ليستيقظ الحس العربي المتبلد؟ ام هل سينتصب كبرياء هذه الأمة العربية التي طال ليل انتظارها لبزوغ فجر جديد؟!.

موقف

هدير المدافع.. وصيغة التعايش!!

● محمد كعوش

الفلسطينيون في مخيم «عين الحلوة» لا يريدون ان يكونوا فوق القانون.

الفلسطينيون في مخيم «المية ومية» لا يعترضون على سيادة السلطة اللبنانية على كل لبنان..

الفلسطينيون في لبنان عاشوا المحنة والتجربة المرة وعانوا من الفوضى كما كل اللبنانيين واكثر... فهم بحاجة الى الامن والامان ايضا..

وجميل ان تلغي حكومة عمر كرامي القرار الذي منع الفلسطينيين من العمل في لبنان منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا...

وجميل ان تصدر الحكومة اللبنانية تطميناتها حول الحقوق الاجتماعية والانسانية للفلسطينيين في لبنان... ولكن الذي يجري الآن في منطقة المخيمات بالجنوب يعيدنا الى بداية الاحداث. ويذكرنا ببداية المأساة التي اوقعت لبنان في رحلة العذاب والتعذيب... الذي قد يقود الى مذبحة على غرار صبرا وشاتيلا لا تستطيع حكومة السيد عمر كرامي صدها او ردها او منعها قبل الوقوع...

لان تجريد المخيمات من السلاح، سيكون بمثابة عملية الاغراء لكل غاضب من اجل اقتحامها، وسيفتح الشهية للانتقام، وستكون المخيمات مباحة للغارات الاسرائيلية في الليل وفي عز النهار. لان السؤال الكبير الذي يواجهنا الآن هو: من يقوم بحماية المخيمات اذا ما تم تجريدها من السلاح؟.

الجانب الاخر من المشكلة هو ان السلطة اللبنانية الحالية ترفض التعامل مع منظمة التحرير، وهي تتجاهل الجانب السياسي للمشكلة... لماذا؟!.

نحن نعرف ان من مصلحة لبنان، ومن مصلحة الفلسطينيين قيام التفاهم والتنسيق والتحاور بين الحكومة اللبنانية والمنظمة.

لان امن واستقرار الفلسطينيين، هو من امن واستقرار لبنان.. ومصلحة لبنان، بل المصلحة المشتركة.. لذلك يجب ان تصمت المدافع، وتتراجع الدبابات من محيط المخيمات... ويجب حقن الدم من اجل التوصل لصيغة التعايش الافضل...

اما اذا كانت المعركة الحالية ضد المخيمات تاتي ضمن ترتيبات المنطقة التي هي اكبر من لبنان ومتطلبات استقراره فذلك شيء آخر. وعلى الفلسطينيين ان يدفعوا الثمن!!.

لان ليس هناك في المنطقة من يستطيع رد الفواتير الامريكية...

وراء الاحداث

الصين ترسخ نظامها الاشتراكي

• يعقوب جابر

بعد انحسار الشيوعية عن دول اوروبا الشرقية وتراجعها في الاتحاد السوفياتي، فان هناك دولا لا تزال تتمسك بالشيوعية مبدأ ولا تحيد عنها وترفض ادخال اية اصلاحات على انظمتها الاشتراكية، ومن هذه الدول واهمها الصين.

فخلال الاحتفال بعيد تأسيسه السبعين في بكين، تعهد الحزب الشيوعي الصيني ببناء «سور من الفولاذ» لابعاد الديمقراطية ذات الطراز الغربي عن البلاد. اما وسائل الاعلام الرسمية وفي معرض تعليقها على سحق الحركة الاصلاحية الطلابية التي قامت قبل عامين، فقد اكدت ان الصين سوف تقاوم التعددية والرأسمالية والتأثيرات الثقافية القادمة من الغرب، وهاجم الفريقان - الحزب ووسائل الاعلام - القوى المعادية في الداخل والخارج التي تحاول اضعاف النظام الاشتراكي في الصين.

وقالت جريدة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان السياسات المتشددة حققت «نصرا جديدا للاشتراكية»، وان المهمة الرئيسية الآن هي ابعاد الافكار الغربية.

ولعل الصحيفة كانت تشير الى ما حدث قبل عامين عندما قتل الاف الاشخاص من قبل قوات الجيش في وسط بكين خلال الاحتجاجات التي تزعمها الطلاب وطالبوا فيها بادخال اصلاحات ديمقراطية والتخفيف من القيود الاشتراكية.

وقادة الصين الآن مشغولون بمقاومة ما يسمونه بالتطور السلمي، وهو تعبير يطلق على المحاولات التي يقوم بها الغرب لاضعاف النظام الاشتراكي عن طريق ادخال انظمة رأسمالية وديمقراطية.

وبينما يرمز سور الصين العظيم الى تاريخ تلك البلاد في مقاومة الغزاة البرابرة، فان سور الفولاذ الذي اشار اليه المتشددون في الحزب يرمز الى جيش التحرير الشعبي الذي يعد افراده بالملايين.

لقد امتدح الحزب تجربة السوق الحر على انها اشتراكية ذات طابع صيني، واكد ان الليبرالية الاقتصادية التي تنتهجها الصين لا تمثل تحولا سياسيا او خضوعا للغرب، وقال ان هذا النهج يجب ان لا يفسر على انه تحويل للاقتصاد الى القطاع الخاص او ادخال التعددية السياسية او السماح للثقافة الغربية بأن تغزو البلاد.

أما صحيفة الصين الاقتصادية الاولى فقد اكدت من جهتها ان الصين لا يمكن ان تتبنى نظام تعدد الاحزاب. اما في الاقتصاد فانه يجب وضع وسائل الانتاج تحت تصرف الجماهير. وبمعنى اخر فان الصحيفة تؤكد ان النظام الماركسي سيظل العقيدة الراسخة للنظام السياسي والاقتصادي في الصين.

من خلال هذه التعليقات، فان من الواضح ان الصين لن تسمح لنفسها بأن تتحول الى اي نظام اخر غير النظام الشيوعي بنمطه التقليدي الذي تخلى عنه حتى الاتحاد السوفياتي نفسه، ولكن هل يدوم هذا الحال طويلا خاصة وان معظم قادة الحزب الشيوعي الذين يمسكون بزمام الامور الآن قد تجاوزوا الستين وهناك اجيال شابة تتطلع للزعامة وتسعى في الوقت نفسه للانفتاح والتحول تدريجيا نحو نظام اكثر ليبرالية لا يقوم بالضرورة على نظام الحزب الواحد.

اضواء

قرطاج الشرق وقلب الأمة

● طاهر العدوان

العراق وفلسطين اصبحتا خارج دائرة اهتمام الدول العربية، وبذلك يمكن القول بأن اهداف هذه الدول اصبحت ذات مضامين مختلفة.

لا يمكن امام الواقع العربي قبول الادعاء بأن «الجامعة العربية» هي الجامعة العربية، وبأن عهودها ومواثيقها واتفاقاتها هي نفس العهود والمواثيق والاتفاقات.

ثم هل الدول العربية تريد تحرير فلسطين؟.

الجواب قطعا لا. بدليل ان الهجرة اليهودية تتدفق على فلسطين المحتلة تحت ظلال قوة امريكا والصهيونية العالمية. بينما لم يجتمع وزيرا خارجية بلدين عربيين لدراسة الموقف. وفيما تقوم الرسمية العربية بحملات تصفية الفلسطينيين في لبنان والكويت.

هل الدول العربية تريد الوحدة او بناء الاستقلال العربي القومي؟.

الجواب قطعا لا. لان مواقف هذه الدول من العدوان المستمر على العراق تؤكد ان حكومات هذه الامة تريد لها ان تكون مجرد قطيع لا حول له ولا قوة.. قطيع تسهل قيادته واستغلال ثرواته وتجيير مستقبله لصالح شبكة المصالح والاستثمارات الامبريالية. التي اصبحت الحكومات جزءا منها. وحجارة صغيرة في عقد منظومتها.

هذا هو الوجه الرسمي لصورة الواقع العربي الراهن. فما هي سمات الوجه الشعبي؟.

بالتأكيد. النفسية العربية تتعرض لجرح عميق جدا، وقدرة الامة على السكوت على كل ما يجري ليس دليل جهل او تجاهل او عدم مبالاة. وانما هو ايغال في اجتراح الالم وتعبير عن الشعور بهول المأساة. ولو ان العراق وفلسطين عرضا على الاستفتاء الشعبي لما كان لهذه الأمة من هموم غير هموم العراق وفلسطين.

السكين توغل في الجسد العربي وداخل النفسية العربية. لكنها ابعد من ان تكون قاتلة. وانما هي اشبه بتيار الصحوة الذي يسري بالجسد بعد فترات من الوهن والاجهاد والصدمة المدمرة.

قلاع الأمة لا زالت قلاعها. اما حفر الباطن فلم يورث ابطاله الا الحافة المطلة على الانحدار السحيق، وليس امام هذه الأمة من خيار آخر سوى النهوض، سوى مواصلة المعركة الى جانب العراق المحاصر والى جانب حجارة فتيان الانتفاضة الذين يرفضون الاستسلام للتعب او الوهن او اليأس او حتى للمذابح المحسوبة.

لنكن مع العراق في مقاومته للحصار، في تصديه لهجمة البرابرة المتواصلة التي تهدف الى تدمير قرطاج الشرق العربي.

ولنكن مع فلسطين، مع الانتفاضة. لانها لا زالت خندق التصدي الاول. وثغر الثغور دفاعا عن قلب الجسد العربي وروحه.

نحو وزارة لحقوق الانسان

● موسى العبداللات

مما لا شك فيه اننا نعيش تحديات مع اقتراب نهاية القرن العشرين، اضافة لانتشار العلم والتقدم والتكنولوجيا والثورة الهائلة في مجال المواصلات والاتصالات في كافة العلوم وهذه تحديات تواجه دول العالم الثالث كافة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويؤكد ذلك التغييرات الهائلة التي حصلت في دول اوروبا الشرقية عامة والاتحاد السوفياتي خاصة وسقوط جدار برلين وتحقيق الوحدة الالمانية وانهيار الايديولوجيات والمعسكرات وبروز نظام دولي جديد والاهتمام الكبير بمسالة حقوق الانسان التي اصبحت محور اهتمام العالم اجمع ولكي تستطيع دول العالم الثالث تحقيق التقدم الاقتصادي ولضمان نجاح خطط التنمية لا بد قبل كل شيء من بناء مجتمعات ديموقراطية فيها مؤسسات تتبنى العدالة والقانون وتهدف لصيانة حقوق الانسان.

وهذا يتطلب احترام حقوق الانسان وحرياته وتشكيل الاحزاب السياسية بشكل جدي وفعال بعيدا عن الشعارات والخطب، والتجربة تفيد بأن الكثير من الانظمة الديكتاتورية والعسكرية تتحدث عن نفسها بأنها واحة الامن والديموقراطية. وان هذه الدول مثال جيد لتطبيق حقوق الانسان وفي الوقت نفسه تزج بكل من يعارضها في غياهب السجون والمعتقلات، وتلجأ للمحاكم العسكرية الصورية ومحاكم التفتيش، وتطبق قوانين وانظمة القرون الوسطى. وتضع المستو

البقية ص ١٤

نبأ المطار الجديد انعش سوق المال في هونغ كونغ

هونغ كونغ - رويتر - تسبب نبأ عن ان الصين وبريطانيا توصلتا اخيرا لاتفاق بشأن انشاء مطار في هونغ كونغ تبلغ تكاليفه عدة مليارات من الدولارات في انتعاش اسواق المال امس.

وقالت الاذاعة المحلية ان الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على مشروع المطار وان اعلانا رسميا سيصدر خلال ايام. ولزم المسؤولون البريطانيون الصمت.

وقال مسؤول كبير بوكالة انباء الصين الجديدة ان المحادثات التي اجريت اول امس بشأن خلاف الجانبين ستستأنف.

وقال ستعلن انباء طيبة قريبا. ورفض ذكر تفاصيل.

تقرير اخباري

الغجر في اوروبا الشرقية يعانون من اثار التغيرات السياسية والنهوض القومي

فيينا - من كولين مكينتاير - رويتر - يبدو ان الثورات التي اطاحت بالشيوعية من اوروبا الشرقية ووعدت بمستقبل مشرق للجميع تركت جماعة كبيرة في حال اسوأ مما كانت عليه.. هي جماعة الغجر.

ويعاني كثيرون من بين اربعة ملايين غجري يعيشون بالمنطقة من رد فعل معاكس للقومية التي ظلت مكبوتة طويلا خلال اربعة عقود من حكم الحزب الواحد.

وفي مقابلة قال نيكولاي جورجي رئيس الاتحاد العرقي للغجر في رومانيا «نحن الضحايا الوحيدون للتغيرات السياسية. فنحن نعاني اكثر في ظل الحريات الجديدة».

واضاف قوله «على الأقل يمكن لليهود الذهاب الى اسرائيل. اما الغجر فأين يمكنهم الذهاب ان هم تعرضوا للاضطهاد».

وفي الوقت الذي زادت فيه القضايا القومية والمشاكل الاقتصادية حدة في مختلف انحاء اوروبا الشرقية مما اتاح السبيل لظهور شبح البطالة غير المعتاد تحول الشبان الى الغجر للتنفيس عن احباطهم.

وقال اميل سوكا وهو محام في براغ يمثل جماعة الغجر التي تضم ٨٠٠ر٠٠٠ شخص في برلمان تشيكوسلوفاكيا «لا يطيق التشيكيون السلوفاك ولا يطيقهم المورافيون ايضا. ولا يطيق السلوفاك التشيكيين. ولكنهم جميعا يشتركون في شيء واحد. هو كراهية الغجر».

وتشهد تشيكوسلوفاكيا والمجر اشتباكات متزايدة بين جماعات من الهيبز الحليقة الرأس والغجر. وفي حادث وقع في كلاتوفي غربي بوهيميا في شباط الماضي لقي غجري مصرعه واصيب اربعة اخرون بجروح خطيرة.

وفي رومانيا تجتاح البلاد هجمات عنصرية تحول بعضها الى مذابح محدودة دمرت فيها عشرات من منازل الغجر.

ومن اكثر الصحف الاسبوعية انتشارا في رومانيا صحيفة رومانيا مير التي تهاجم الاقليات. وقالت في مقال نشرته في الآونة الاخيرة «على البعض ان يغادر البلاد بسرعة.. ولن يفعل ذلك الرومانيون بالطبع».

وفي كل مكان تلقي باللائمة على الغجر في ازدياد موجة الجرائم التي يعزوها بعض علماء الاجتماع الى معدل البطالة المرتفع بين افراد هذه الجماعة نتيجة للتفرقة بينهم وبين الاخرين وقلة نصيبهم من التعليم وتضاؤل الحاجة الى مهاراتهم التقليدية مثل تربية الخيول والحرف اليدوية.

ويشير تقرير صدر في كانون الثاني الى ان ما يقرب من نصف المسجونين في تشيكوسلوفاكيا والبالغ عددهم ٦٠٠٠٠ شخص من الغجر.

وقد اضطر معظم الغجر لترك نمط حياتهم التقليدي الذي يتسم بالترحال بسبب ضغوط من جانب الحكومات الشيوعية المتشددة في اوروبا الشرقية التي اجبرتهم على العيش في منازل.

وفي رومانيا التي يعيش بها حوالي مليونين من الغجر اي ما يعادل عشرة في المئة من السكان لا تزال مجموعات تضم ٥٠ اسرة او اكثر تعيش على الطريق او في خيام.

والحكومات منقسمة على نفسها بشأن كيفية معالجة مشكلة الغجر.

وتشيكوسلوفاكيا والمجر من بين الدول التي تريد حل الادارات التي ترعى شؤون الغجر وتحويل الأمر برمته الى منظمات يديرها الغجر بأنفسهم.

ويرد بعض الغجر على الفكرة بقولهم انهم غير مستعدين بعد لادارة شؤونهم الخاصة. ومما يشير الى المصاعب التي تعترض طريق تنفيذ الفكرة وجود اكثر من ٤٠ منظمة مختلفة للغجر في المجر وحوالي ٢٠ في تشيكوسلوفاكيا.

ولا يسعى الغجر للحصول على حكم ذاتي كامل بل للاعتراف بأنهم قومية من حقهم تعلم لغتهم في المدارس ان استدعى الأمر.

وقال بال فاركاس الصحفي وعالم الاجتماع ورئيس حركة حقوق الغجر المدنية في المجر «تقول الحكومة ان على الغجر ان يحلوا مشاكلهم من خلال منظماتهم».

ويقول فاركاس ان هناك حوالي مليون غجري في المجر ٩٠ في المئة منهم يعانون من البطالة. وتقول الحكومة ان تعداد الغجر حوالي ٤٠٠ر٠٠٠ نسمة.

بدء مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية

اتفاق فلسطيني لبناني اوقف معارك صيدا

الجيش يكمل انتشاره سلميا والمقاتلون يدخلون المخيمات

صيدا، لبنان ـ وكالات الانباء: انتهى القتال بين اللبنانيين والفلسطينيين في منطقة صيدا، وبدأت مرحلة جديدة من العلاقات بين الجانبين.

هذا ما اعلنه وزير الدولة في الحكومة اللبنانية عبدالله الامين عضو الوفد الحكومي الى المحادثات الفلسطينية اللبنانية التي عقدت في مدينة صيدا يوم امس وقال ان الحرب بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية انتهت وان الاتفاق تم على بدء مرحلة جديدة من العلاقات اللبنانية الفلسطينية واضاف ان الاتفاق ينص على انتشار وحدات الجيش اللبناني في اطار الخطة المرسومة من مجلس الوزراء، وقيادة الجيش وستستكمل هذه الخطة بشكل سلمي يبعد كل اثر لاي خلاف ولاي صدام ويعيد للعلاقات اللبنانية الفلسطينية صفاءها وقوتها، ووحدة المصير المشترك بين اللبنانيين والاخوة الفلسطينيين.

غير ان السيد الامين لم يعط اية تفصيلات عن بنود الاتفاق الاخرى التي تم التوصل اليها.

واكد ممثل المنظمة في لبنان زيد وهبة التوصل الى اتفاق.

وقد ادت المعارك الى مقتل ما لا يقل عن ٦٥ شخصا.

واجتمع وزيران في الحكومة اللبنانية الى خمسة من القادة العسكريين والسياسيين في منظمة التحرير الفلسطينية في مدينة صيدا التي تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت وبحثوا في مسألة الحقوق المدنية والسياسية للفلسطينيين في لبنان.

وتوقف القتال حول مخيمي المية ومية وعين الحلوة الفلسطينيين قبيل بدء المحادثات. وسكتت المدافع للمرة الاولى منذ ان بدأ الوف من الجنود عمليات ضد مقاتل الفلسطينيين في جنوب لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقد كلف وزير الدولة عبدالله الامين رئيس فرع لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا والسيد شوقي فاخوري وزير الدولة لشؤون النقل يوم الاربعاء باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن بين القادة الفلسطينيين الذين شاركوا في المحادثات زيد وهبة ممثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والعقيد علاء الافندي القائد العسكري لقوات المنظمة في لبنان والرائد كمال مدحت من حركة فتح.

وترفض الحكومة اللبنانية البحث في موضوع الحقوق السياسية الفلسطينية وهو ما تطالب به منظمة التحرير. وتريد ان يتوقف الفلسطينيون عن مهاجمة اسرائيل كي يصبح بالامكان الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقد ابلغ الامين وكالة رويتر قبل عقد الاجتماع ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت السلطات اللبنانية بواسطة طرف ثالث موافقتها على سحب مقاتليها الى داخل المخيمات.

وعقد الاجتماع الاول بين الطرفين في منزل مصطفى معروف سعد. وكانت الميليشيا السنية اللبنانية جيش التحرير الشعبي، التي يتزعمها سعد والتي تسيطر على صيدا قد سلمت اسلحتها الى الحكومة اللبنانية يوم الاثنين الماضي.

واستغلت نساء في المخيمين فترة الهدوء امس الخميس فخرجن للبحث عن مواد غذائية او للحاق بمئات من السكان الاخرين الذين ركبوا خطر الاصابة برصاص القنص ليهربوا الى اماكن اكثر امنا خارج المخيمين.

وقال سكان محليون ان قصفا مدفعيا متقطعا دار وسمعت طلقات نارية حوالي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر/ الثانية والنصف بتوقيت جرينتش/ في منطقة مخيم المية ومية ومنطقة جبل الطيب المجاورة بينما كانت المحادثات لا تزال جارية.

وكتب السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ما نقلته بعض وكالات الانباء عن توغل الجيش اللبناني داخل مخيم المية وميه وبعد معارك عنيفة. وقال: يهمنا ان نوضح ان هذه الاخبار عارية من الصحة تماما فقد حاول الجيش اللبناني للاسف طوال الليل التقدم نحو المخيم، ولكن المقاتلين الفلسطينيين تصدوا دفاعا عن المخيم ومنعوا هذه المحاولة.

كما يهمنا ان نوضح مرة اخرى النقاط التالية:

● اولا: ان منظمة التحرير الفلسطينية اقتناعا منها بعملية انتشار الجيش اللبناني على كل الارض اللبنانية قامت بتسهيل عملية الانتشار هذه في اقليم التفاح ثم في صور ومؤخرا في صيدا وشرقها.

● ثانيا: ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الاعتداء على المواقع الفلسطينية والمخيمات عملية لا تنسجم مع التوجه والموقف الايجابي الذي اتخذته المنظمة تجاه خطة الانتشار هذه.

● ثالثا: ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للتحاور والبحث الاخوي لايجاد حل يخدم مصالح لبنان ومصالح الفلسطينيين.

وكان جنود الجيش اللبناني قصفوا مخيم الميه وميه للاجئين الفلسطينيين بالمدفعية ومدفعية الدبابات ثم تقدموا الى داخله في محاولة لاجبار الوف الفدائيين على تسليم اخر معاقلهم في جنوب لبنان.

وقال شهود عيان ان الجنود تقدموا نحو ٨٠ مترا الى داخل المخيم القريب من صيدا في نطاق حملة تهدف الى فرض سيطرة الحكومة اللبنانية المدعومة من سوريا على جنوب لبنان الخارج عن سلطتها منذ ١٦ سنة.

واستولى الجنود على مبان تشرف على مخيم المية ومية ومخيم عين الحلوة المجاور بعد قتال خلال الليل مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية المتجمعين في الداخل.

وحول القتال الذي استعملت فيه الدبابات والمدفعية والصواريخ المنازل الى ركام. واحدثت القذائف حفرا في طرق المخيمين اللذين يضمان عادة نحو ٦٥,٠٠٠ نسمة.

وتحول القتال الى تبادل بنيران الرشاشات الثقيلة واطلاق قذائف هاون متقطعة حول المخيمين. وفي اليوم الرابع من الهجوم الذي شنه الجيش كان الجنود يسيطرون على معظم التلال المشرفة على المخيمين كما استطاعوا قطع معظم خطوط امدادات منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مدنيون فلسطينيون استبد بهم الهلع استطاعوا الوصول الى اماكن اكثر امنا بعد ان خاطروا بالخروج تحت نيران القنص انه ليس هناك من ماء او كهرباء في المخيمين وان الاوضاع فيهما بائسة وتدعو لليأس.

وقال احمد خليل وهو فلسطيني استطاع النجاة من مخيم عين الحلوة «الوضع لا يطاق. انهم يضربوننا بقذائف ضخمة.. وبعض البيوت تهدم وتسوى بالارض».

وقالت مصادر امنية ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص قتلوا واصيب ١١ بجروح نتيجة تساقط القذائف على صيدا والمخيم خلال الليل. واخر الارقام المعروفة حتى الان تشير الى سقوط ٦٥ قتيلا و ١٠٤ جرحى منذ بدأ القتال يوم الاثنين الماضي.

وقال عاملون في مجال الانقاذ ان نار القنص الغزيرة منعت فرق الانقاذ من سحب كثير من المصابين والقتلى من ساحة القتال.

وقال خليل «الناس في حال من القرف والتعب. لم يعودوا يستطيعون التحمل. فليته ذلك باية صورة من الصور».

وقد طلب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة دولية لانهاء القتال.

وكرر عدد من المقاتلين الفلسطينيين وهم في حالة معنوية سيئة توجيه الاسئلة الى الصحافيين عما يمكن ان يحل بهم. وقال اخرون انهم سيقاتلون حتى الموت.

٢٠٠ مليون دولار مساعدة اوروبية للبنان

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اكد سفير المجموعة الاوروبية في لبنان جان بيار نيرينسبورغ الذي سيسلم اليوم اوراق اعتماده الى السلطات اللبنانية انه سيتم سريعا مساعدة للبنان بقيمة ٢٠٠ مليون دولار للسنوات الثلاث المقبلة.

واوضح الدبلوماسي الاوروبي ان المساعدة التي تنوي المجموعة الاوروبية تقديمها الى لبنان تمثل جهدا ماليا كبيرا

واضاف ان مبلغا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار واربعة بروتوكولات ستوضع موضع التنفيذ حين تتوضح بعض المشاكل القانونية.

القوات الدولية تحتج على قصف اسرائيل لقرية لبنانية

صور ـ رويتر ـ قدمت قيادة القوات الدولية الى السلطات الاسرائيلية احتجاجا على قيام قواتها امس الاول الاربعاء بقصف بلدة ياطر حيث تنتشر وحدة من قوات الطوارىء

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات نتيجة القصف الذي طال ايضا اربع قرى في المنطقة.

القوات الدولية تفكك قذائف كاتيوشا مصوبة نحو اسرائيل

صور ـ لبنان ـ رويتر ـ قال مصدر في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ان القوات فككت اربعة صواريخ من نوع كاتيوشا كانت منصوبة وموجهة نحو اسرائيل.

وقال المصدر ان الصواريخ التي جرى تفكيكها الليلة قبل الماضية كانت منصوبة قرب قرية ياطر الواقعة في القطاع الغربي من جنوب لبنان.

وتقع القرية الصاخبية الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ضمن منطقة عمل الوحدة النيبالية التابعة لقوات الطوارىء الدولية.

لوبن: اجتياح المهاجرين لاراضينا يمكن ان يؤدي الى منطق حرب

لندن ـ ا.ف.ب: يرى رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية يمين متطرف، جان ماري لوبن امس ان وضع «الاجتياح المحتمل لاراضينا من قبل الحشود الاجنبية يمكن ان يؤدي الى منطق حرب».

واضاف لوبن اثر اجتماع عمل لمجموعة الاحزاب اليمينية الاوروبية في البرلمان الاوروبي في لندن ان المشكلات يمكن ان تكون من الخطورة بحيث انها ستبرر اللجوء الى القوات المسلحة».

واشاد بالاجراءات التي اعلنتها الحكومة البريطانية قبل يومين في شأن زيادة الرقابة على الهجرة وصرح ان دخول ملايين من الاجانب الى فرنسا يمكن ان يؤدي الى تدهور اقتصادي واجتماعي». وقال ان كلفة الهجرة تقدر بـ ٢٤٠ مليار فرنك فرنسي «ستون مليار دولار» سنويا.

ورأى انه ينبغي العمل بسرعة لوقف حركات الهجرة واضاف «اننا على وشك ان نجتاز نقطة اللاعودة» مشيرا الى ان «استقلال شعوبنا وبقاءها سيكونان على المحك في العشر سنوات المقبلة».

فقدان

فقد المدعو احمد يوسف حسين ابو الشيخ شهادة اخراج وهوية احوال مدنية. يرجى ممن عثر عليهما الاتصال بهاتف ٩٥٢٥٣٦ او تسليمهما لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

ملك اسبانيا ورئيس وزرائها يزوران المغرب للتصديق على تحسن العلاقات بمعاهدة صداقة

مدريد ـ رويتر ـ وصل ملك اسبانيا خوان كارلوس ورئيس وزرائها فيليب جونزاليس امس الى المغرب للتصديق على تحسن العلاقات بمعاهدة صداقة وتعاون بين البلدين.

وسيوقع غونزاليس وعز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب على الاتفاقية التي تتعهد بان يحل البلدان اي خلافات بينهما سلميا وتشجيع تنمية البحر المتوسط وامنه.

وكانت الخلافات بشأن حقوق الصيد وجيبين اسبانيين على الساحل المغربي والصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية سابقا ويديرها المغرب الان قد وترت العلاقات في الماضي.

ولكن العلاقات بين البلدين اللذين يفكران في بناء جسر او نفق عبر مضيق جبل طارق الذي يبلغ اتساعه ١٥ كيلومترا قد تحسنت بشكل مطرد منذ ان زار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مدريد قبل عامين.

وكان غونزاليس قد قام بأول زيارة للرباط في كانون الاول الماضي متعهدا بتقديم قرض قدره ١,٥٧ مليار دولار يستهدف تعزيز الصادرات والاستثمارات الاسبانية.

وكان فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني قال لمجموعة من المراسلين الاجانب هذا الاسبوع ان العلاقات ممتازة الان مضيفا قوله ان المغرب قبل ضرورة ان تتضمن المعاهدة احترام حقوق الانسان.

وتشدد الاتفاقية ايضا على تأييد البلدين لميثاق الامم المتحدة وذلك قبل اشهر فقط من اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة يقرر خلاله شعب الصحراء الغربية ما اذا كان يريد الاندماج مع المغرب ام الاستقلال.

ويتقاتل المغرب وثوار جبهة بوليساريو للسيطرة على الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات منذ ان انسحبت اسبانيا قبل ١٦ عاما.

وستقدم اسبانيا نحو اربعة ملايين دولار للمساعدة في تنظيم الاستفتاء. وستساعد على اعادة سكان الصحراء الغربية الذين يعيشون خارجها الى ديارهم.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق
رقم الدعوى: ٩١/١٧٣٢
القاضي: احمد مرعب.
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمود محمد عودة ابو فروة مجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الاحد الواقع في ٩١/٧/٧ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامها عليك احمد عبدالرحمن الدراويش.

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو يوسف احمد حامد عن فقدان جواز سفري رقم ٣٠٣٢٥ الصادر عن جوازات اربد بتاريخ ١٩٨٧/٣/٨ يرجى ممن يجده الاتصال بتلفون ٤٤١٢١٩ او تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.
يوسف احمد حامد

فقدان جواز سفر مصري

اعلان انا/ عبدالرحيم محمد عبدالجواد مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري واجهل رقمه وتاريخ الصدور والصادر من محافظة المنيا ـ م/ الكوم الاحمر ومعه اوراق ثبوتية اخرى.
الرجاء ممن وجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او السفارة المصرية في جبل عمان او مزرعة جمال البشارات/البادودة ام الزعارين وله الشكر.

في ذمة الله

نعي زهرة يانعة

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى ال سابا وتماري في الاردن والمهجر الاميركي ابنتهم الغالية ذات الواحد والعشرين ربيعا.

سهى

كريمة يوسف سابا وليلى خليل تماري، وطالبة الحقوق في جامعة فرجينيا التي اختطفتها يد المنون فجأة في الولايات المتحدة اثر حادث سير مؤسف يوم ٢٨/٦/٩١ وقد شيعت جنازتها الى مثواها الاخير في فلوريدا من منزل خالتها نائلي خليل تماري يوم ٢/٧/٩١ وسط دموع الكثيرين من اصدقائها وزملائها.
رحم الله الفقيدة الغالية والهم والديها الثاكلين وذويها المفجوعين جميل الصبر والسلوان.
ملاحظة: يرجو والدا الفقيدة اصدقائهم الاستعاضة عن ارسال برقيات التعزية بالتبرع عن نفس الفقيدة لصندوق الطالب المحتاج في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عمان/ الشميساني.
جزا الله الجميع خيرا ووقاهم كل مكروه.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من نابلس يتقبل آل الفقيد التعازي بوفاة المرحوم

«محمد منذر» محمد تفاحة «ابو سائد»

الذي وافاه الاجل يوم السبت الموافق ٢٩/٦/٩١ للرجال في منزل مهدي جودت تفاحه الكائن في شارع عبدالله غوشه ثالث دخلة على اليمين من الدوار السابع وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين طلعة التعبئة العامة ثالث دخلة على اليمين ممر بابوق وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من هذا اليوم بعد الظهر.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال جنكات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى والايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم.

منير علي جنكات ابو منصور

الذي توفاه الله اثر نوبة قلبية حادة اثناء وجوده في الاتحاد السوفياتي عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة في مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل الفقيد الكائن في الجندويل ـ بيادر وادي السير ـ قرب نادي الضباط للمتقاعدين العسكريين.

نعي فاضل

سوف ـ جرش ـ عشيرة القواقزة في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم الغالي.

خالد صالح حسن قواقزة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٧/٣ اثر حادث مؤسف رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في سوف.

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة المعلا عشيرة الزيود فقيدها الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج سلامه السلمان المعلا

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية غريسا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مزارع المعلا غريسا لمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

معان ـ يتقدم ال المصري من بطا/ الخليل بالشكر والتقدير والعرفان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم.

محمود عيسى خليل المصري

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الواقع في ٩١/٧/٣ المرحوم

سامي احمد فهد احمد

من عورتا/ نابلس عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما.
وقد ووري جثمانه التراب في مقبرة الرصيفة يوم الخميس الواقع في ٩١/٧/٤.
تقبل التعازي في بيته الكائن في ماركا الشمالية حي المزارع/ قرب سوبر ماركت سامي الفهد.

نعي فاضلة

ينعى آل نور والغبرا واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة

نهلة شفيق الغبرا

ارملة المرحوم منير نور
التي انتقلت الى جوار ربها صباح امس الموافق ١٩٩١/٧/٤م وقد تم تشييع جثمانها الطاهر باليوم نفسه في مقبرة وادي السير.
ملاحظة: تقبل التعازي في منزلها الكائن في جبل عمان ـ الدوار الثالث قرب مكتبة فراس ـ عمارة خلوصي الخيري ـ وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت صباحا للنساء ومساء للرجال.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل شحيبر وابو دبسه وابو شقرة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مسعود حسن مسعود «ابو فيصل»

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا، ويخصون بالشكر الوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب والاطباء والصيادلة والمهندسين، وكل الشكر للاخوة والاصدقاء الذين شاركونا العزاء.
راجين من الله تعالى ان يحفظهم من كل مكروه وان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى فرح جعنينه وعائلته الفقيد الغالي المأسوف على شبابه.

المرحوم
المهندس سامي اسكندر مبارك

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشوامرة في الضفتين الشرقية والغربية المرحوم.

الحاج عبدالرحمن محمد مصلح الشوامرة (ابو عامر)

والذي وافته المنية في قرية الراشدية ـ الكرك.
تقبل التعازي في منزل ابناء الفقيد الكائن في بلدة الراشدية قرب منشية ابو حمور.
وانا لله وانا اليه لرجعون

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

في وداع عبدالرحيم احمد

● د. ذياب مخادمة

لقد كنت بما طبعت عليه من شخصية وطنية ذات مبادىء نبيلة واصيلة نموذجا في الوطنية الصادقة، والقيادة للأزمة الجسورة التي التفت على مبادئها ونهلت من معينها جماهير غفيرة من ابناء الامة العربية المؤمنة بقضيتها من اجل مستقبل اجيالها.

لقد سرت على الدرب، درب الكفاح والنضال من اجل القضية شوطا طويلا حاملا فكرك القومي الى قلب الحركة الوطنية الفلسطينية، وحاملا الهم الفلسطيني الى الحركة القومية العربية. فكنت جسرا بين الوطنية الفلسطينية والقومية العربية.

بين العراقيين كنت فلسطينيا، وبين الفلسطينيين كنت عراقيا، تدافع عن المواقف القومية العراقية دفاع المؤمن المستميت داخل القيادات الفلسطينية، وتدافع عن المواقف الفلسطينية دفاع المناضل الصلب داخل القيادات العراقية.

بين اللبنانيين وداخل القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان حيث انك احد اعضائها كنت فلسطينيا، تنقل هموم المخيمات الفلسطينية في لبنان الى اللبنانيين. لكنك كنت لبنانيا داخل القيادة الفلسطينية وتثير التجاوزات الفلسطينية على الساحة اللبنانية بصوت عال من اجل ضبط العناصر غير المنضبطة.

كنت اردنيا بين الفلسطينيين وفلسطينيا بين الاردنيين فأحبك الاردنيون كما احبك الفلسطينيون، وهكذا كنت في عمان محافظا على الدوام باصدقائك الاردنيين الذين تركت فراغا كبيرا بين صفوفهم.

لقد كنت قوميا في العقيدة والنضال، قوميا داخل القيادة الفلسطينية وفلسطينيا داخل القيادة القومية، لانك ادركت مبكرا ان الكيانية الفلسطينية هي مرتكز رئيس للقومية العربية، وليست حالة اقليمية وقطرية كما يفهمها البعض.

الكيانية الفلسطينية كانت بالنسبة لك حالة ضرورية للقومية العربية، والقومية العربية بقيت الاطار الذي لا بد ان تشكل تلك الكيانية المحور الذي تدور عليه، لان القضية الفلسطينية ليست كغيرها من القضايا.

لقد ادركت ان فلسطين هي خلاصة القضايا العربية، بحاضرها ومستقبلها، وان التآمر على فلسطين هو تآمر على الامة بكاملها، على وجودها على حضارتها على ثقافتها، على مستقبل اجيالها. فلا بد للعرب من اجل مستقبلهم ان يدركوا ذلك جيدا ويعملوا من اجل دحره. وذلك بالتاكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية، التي ما زالت الحركة الصهيونية تعمل من اجل طمسها وحذفها ليس من الجغرافيا فحسب بل من التاريخ، لان اكثر ما يغيظ الاعداء هو تاريخ هذه الامة والتاريخ النضالي للفلسطيني على وجه الخصوص. هذا التاريخ الذي يثير الوهج الدائم للاجيال المقبلة في النضال من اجل النهوض بالامة واعادة امجادها لترقى الى مصاف الامم الحضارية.

لقد كنت عروبي الانتماء اسلامي الجذور بقدر ما كنت فلسطيني الهوية وانساني النزعة.

ذهبت في الزمن الصعب حيث الحاجة للرجال، ذهبت في زمن تعاني فيه الامة العربية من اكبر المؤامرات واخطرها، ولا نعني بذلك الهجمة البربرية الشرسة التي ما زالت تشن على العراق العزيز، حين تكالب كل اعداء الامة للنيل منه في محاولة لهدم النواة النهضوية المستقبلية للامة بل نعني وقوف بعض العرب ومشاركتهم في تلك المؤامرة الكبيرة على الامة فكان ذلك اعظم خطرا من الهجمة الغربية البربرية، فاعداء الامة في هجومهم عليها يزيدوننا عنادا ووحدة واصرارا على النضال والصمود. اما اولئك الذين يضربونها بخنجر من الداخل فتلك هي المؤامرة المأساة.

يا ابا احمد،

في زمن الشدائد وفي ليالي المحن والظروف العصيبة كان هدوؤك وتفاؤلك في مواجهة التحدي يزيح الوجوم عن وجوه رفاقك فتبعث فيهم النخوة والحماس وتشكل فيهم جذوة النضال، فكنت في ذلك تشحذ الهمم وتشحن الطاقات وتجدد الامال.

وحينما داهمك المرض الخبيث وكنت تدرك جيدا العواقب الحتمية لهذا السرطان، كنت تتحدث بثقة واطمئنان وبمعنويات عالية ترفع بذلك من معنويات عوّادك الذين كانوا يحضرون اليك لرفع معنوياتك. وهكذا ترفع انت معنوياتهم بابتسامتك الهادئة، وحتى اطفالك الذين عاشوا معك اكثر من عام على مداهمة المرض الخبيث لك، كنت تزرع فيهم روح البهجة والتفاؤل، فلم يكن جو الحزن ابدا على وجوههم.

ابا احمد،

لقد كنت صديقا وزميل نضال ورفيق درب، جمعتنا معا مبادىء الانتماء العربي والفكر القومي فشدت اواصرنا وقربت بيننا وزادت من تلاقينا.

لقد كنت حامي المظلومين حتى داخل الحزب، والذين اضطروا ليكونوا خارج التنظيم، وهكذا تجمع حولك كثلك الذين اعتقدوا انهم ظلموا في الحزب، ليجدوا فيك الرفيق المخلص والصديق الصدوق المدافع عن تاريخهم النضالي داخل الحزب، لكنك كنت امامهم المدافع عن الحزب ومواقفه.

اننا اذ نودع فقيدنا وصديقنا فان علينا ان نكرم نضاله الطويل الذي لم ينقطع.

لك الرحمة ولنا الصبر والسلوان.

شيفاردنادزة قرر الاستقالة من الحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو - رويتر: قال متحدث باسم ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السابق امس انه قرر ان يستقيل من الحزب الشيوعي.

واكد تيموراز ستيبانوف المتحدث باسم معهد السياسة الخارجية الذي يرأسه شيفاردنادزه تقريرا اذاعه التلفزيون الروسي بهذا الشأن اول امس.

وقال طلد بعث وزير الخارجية السابق برسالة من الممكن ان تعتبر طلب استقالة من الحزب الشيوعي».

ورفض ذكر مزيد من التفاصيل بشأن قرار الاستقالة الذي قد يؤدي الى مزيد من الانقسامات في الحزب الذي تمزقه الخلافات المريرة بين المحافظين والليبراليين.

وقد اعلن شيفاردنادزه ومجموعة من السياسيين البارزين الاخرين تشكيل حركة ديمقراطية جديدة تنافس الحزب الشيوعي يوم الاثنين الماضي. وقال بعض مساعديه انه كان يفكر في الاستقالة من الحزب منذ عدة اشهر.

وقال نائب رئيس لجنة القيادة المركزية التابعة للحزب انه ليس لديه علم بوجود رسالة استقالة لشيفاردنادزه من الحزب.

ولجنة القيادة المركزية تعد لجنة تأديبية داخلية تقوم بالتحقق في دور شيفاردنادزه في تشكيل الحركة الديمقراطية الجديدة.

الرئيس الكيني يحذر مواطنيه من الحديث عن التعددية الحزبية

نيروبي - رويتر: طالب الرئيس الكيني دانييل اراب موي مواطني كينيا بالتزام الهدوء في ذكرى مرور عام الاسبوع المقبل لاحداث الشغب التي اجتاحت البلاد للمطالبة بالتعددية الحزبية.

وقال موي متحدثا امام حشد من الناس في افتتاح سوق في نيروبي اول امس «لقد اعطيت اوامري للشرطة وقوات الجيش لكي تكون متيقظة لكل من يتحدث عن السابع من يوليو».

واضاف قوله «ان مجرد نطق كلمات السابع من يوليو يعد خرقا للقانون الحالي.. ان هذا يعني انك كنت هناك».

وقد لقي ٢٠ شخصا على الاقل مصرعهم في الاحتجاجات التي نشبت العام الماضي لان موي رفض ان تحذو كينيا وهي دولة يحكمها حزب واحد حذو دول افريقية اخرى بالسماح بالتعددية السياسية.

وقال موي «لا تعتقدوا انه اذا جاءت حكومة اخرى فان حياتكم ستصبح افضل» وحذر من ان التعددية الحزبية قد تقود كينيا الى حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

يزور سوريا وايران واسرائيل

ايسكنز: المهم معرفة الموقف السوري لا نستطيع المماطلة لأشهر طويلة

بروكسل - اف ب: اعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز امس انه سيقوم بزيارة عمل الى اسرائيل وانه سيتوجه لاحقا الى سوريا وايران لدرس افاق تسوية سلمية لمسألة الشرق الاوسط.

وذكر الوزير في مؤتمر صحافي عقده ان الاتصالات مستمرة بعيدا عن الاضواء حول احتمال عقد مؤتمر اقليمي وانه «من المهم معرفة ما هو موقف سوريا الان».

وقال ايسكنز «اننا لا نستطيع المماطلة لاشهر طويلة» في عملية السلام. وذكر بان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لن يتردد في حال توقفت الاتصالات من القول بوضوح من هو المسؤول. واضاف متأمل في ان يسود التعقل وان تجلس على الطاولة نفسها».

الماء والملح طعام المعتقلين في نفحة

أبوعياش يحث الأمم المتحدة على التدخل لإنقاذ المعتقلين الفلسطينيين من الموت البطيء

القدس المحتلة - رويتر - حث الزعيم الوطني الفلسطيني رضوان ابو عياش الأمم المتحدة امس على التدخل لتحسين ظروف اكثر من ٩,٠٠٠ فلسطيني مسجونين في اسرائيل.

وقال ابو عياش في مؤتمر صحافي ان اضرابا عن الطعام بدأ في احد السجون في (٢٣) حزيران وانه ينتشر الان.

وقال ابو عياش وهو رئيس رابطة الصحفيين العرب وكان معتقلا في السابق رهن الاحتجاز الاداري «اننا نسعى للحيلولة دون موتهم موتا بطيئا بسبب المعاملة اللاانسانية التي يلقونها. نود ان ندعو مجلس الامن الى التدخل».

وقال ابو عياش ان الاضراب عن الطعام الذي بدأ في سجن نفحة امتد الى سجن عسقلان وان السجناء في سجن نابلس سيعززون الاضراب قريبا. ويبلغ اجمالي عدد المعتقلين في هذه السجون ٩,٠٠٠ سجين.

وقال ابو عياش ان السجناء في نفحة لا يتناولون الا الماء والملح احتجاجا على تدهور الاوضاع منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

ويؤكد المعتقلون انه قد تم الغاء عناصر اساسية من طعامهم وانه قد تم الحد من تحركاتهم ومصادرة اجهزة الراديو والتلفزيون وان المواد الصحية الضرورية لم تعد توفر لهم او هناك نقص فيها.

وقال ابو عياش ان المعتقلين يحتجون ايضا على ضربهم ونقص العناية الطبية وقال ان هذه الظروف قائمة منذ اعوام.

وقالت شولي معيري المتحدثة باسم هيئة السجون في اسرائيل لرويتر ان ٢٤٠ من ٢٦٠ سجينا في نفحة اضربوا عن الطعام منذ ٢٣ حزيران.

وقالت ان سجن نابلس قام باضراب استمر يوما واحدا ولكنها نفت ان سجن عسقلان يشارك في الاضراب.

وادعت انه «لا يوجد تغيير في اي ظروف في نفحة. انهم يلقون نفس العناية الطبية التي يلقاها الاسرائيليون ولا يوجد فارق - حسب تعبيرها -.

وقال رئيس هيئة السجون جابي امير لراديو اسرائيل ان التغيير الوحيد الذي طرأ منذ ان تولى منصبه قبل شهرين هو تشديد اجراءات الامن.

وقال الجيش ان اجمالي عدد الفلسطينيين الذين احتجزوا بتهم متعلقة بالانتفاضة الفلسطينية يبلغ ٩,٣٢٣ فلسطينيا وذلك حتى تاريخ ٢٤ حزيران.

ومن هؤلاء ٦٢٩ سجينا وضعوا رهن الاحتجاز الاداري لمدد يمكن تجديدها لمدة عام دون ان توجه اليهم تهم.

وقالت معيري ان ٤,٠٠٠ سجين محتجزون في سجون تديرها هيئة السجون وان الباقين في منشآت يديرها الجيش.

احالة مدني وبلحاج الى محكمة بليدا العسكرية

غزالي يتعهد بإجراء انتخابات في وقت قريب «العملية الديمقراطية ستستمر حتى نهايتها»

الجزائر - رويتر: قال سيد احمد غزالي رئيس وزراء الجزائر امس ان بلاده لن تسمح بان تؤدي اعمال العنف الى اخراج الديمقراطية عن مسارها وان الانتخابات العامة والرئاسية ستجري باسرع ما يمكن.

ووعد غزالي معطيا تأييده بشكل كامل للاصلاح بان يسعى الى الحصول على مزيد من الاستثمارات الاجنبية لمساعدة الاقتصاد الجزائري.

وقال غزالي للبرلمان ان انتخابات تشريعية وانتخابات رئاسية مبكرة ستلي باسرع ما يمكن الانتخابات المحلية التي جرت في العام ١٩٩٠. ولم يحدد غزالي جدولا زمنيا.

وكان غزالي يقدم برنامج حكومته بعد اسابيع من الاشتباكات بين قوات الامن ومحتجين اصوليين. واتهم زعماء احزاب لم يذكر اسماءهم بان لهم طموحات استبدادية.

وقال غزالي في نص معد سلفا نشرته وكالة الانباء الجزائرية ان السماح لحزب يأمل بالوصول الى السلطة من خلال اعمال العنف او محاولة تحقيق اهدافه ايا كانت باساليب اخرى غير الاساليب الديمقراطية لن يؤدي الى شيء سوى هدم كل آمال تحقيق دولة يسودها القانون.



● سيد غزالي

وقال غزالي ان مستوى معيشة الشعب الجزائري تأثر بشدة وان الاقتصاد في حالة خطيرة.

واضاف قوله ان مستوى النشاط الاقتصادي هبط بنسبة ٢,٤ في المئة في عام ١٩٩٠ وان مستوى الاستهلاك هبط بوجه عام بنسبة خمسة في المئة وهو الامر الذي قال انه يعني مع الزيادة السكانية هبوط مستوى معيشة الشعب الجزائري بنسبة ثمانية في المئة.

وقال ان معدل التضخم اخذ في الارتفاع بشكل كبير وان المؤشر الرسمي لزيادة الاسعار ارتفع بنسبة ٩,٣ في المئة في عام ١٩٨٩ ووصل الى ١٦,٧ في المئة في عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الجزائرية ان محكمة عسكرية ستحاكم الزعيمين الاصوليين الاسلاميين عباسي مدني وعلي بلحاج بتهم تنظيم وقيادة تآمر مسلح على الدولة.

وقالت الوكالة ان المدعي العام العسكري في البليدة مقر قيادة المنطقة العسكرية التي تشمل الجزائر العاصمة ارسل وثائق القضية الى قاض عسكري.

وقال مسؤولون ان نحو ٤٠ شخصا لقوا حتفهم. وقدر دبلوماسيون عدد القتلى بحوالي ٧٠.

وصدر الليلة قبل الماضية بيان باسم اللجنة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ اكد على ان الرجلين ما زالا يتزعمان الجبهة. وقرىء البيان في مسجد الرحمة باحدى ضواحي الجزائر العاصمة.

وطالب محمد سعيد الذي يعتبر الان زعيما مؤقتا منذ الاعتقالات والانقسام الذي حدث في صفوف الحزب الحكومة بالافراج عن مدني وبلحاج والكف عن القيام باعتقالات والا واجهت مزيدا من العنف.

ونقل شهود عيان عنه قوله انه من الممكن ان يفقد القادة الحكماء سيطرتهم على جماهيرهم العريضة. ولا احد يمكنه ان يتنبأ بما سيفعله الانصار.

ولايتي غادر فرنسا دون اتفاق نهائي

باريس: المشكلة الباقية لتسوية الخلاف المالي مع طهران.. «ذرة رمل»

باريس - رويتر: غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي فرنسا امس عائدا الى بلاده دون ان يوقع اتفاقا نهائيا بخصوص خلاف مالي بشأن مبلغ مليار دولار شاب العلاقات بين الدولتين لمدة ما يقرب من (١٢) عاما.

وكان ولايتي في باريس للتفاوض بشأن النقاط النهائية لاتفاق خاص بسداد قرض قيمته مليار دولار قدمه الشاه الراحل لفرنسا وتعويضات تطالب بها شركات فرنسية عن عقود الغيت بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ولم يدل مسؤولون في وزارة الخارجية الفرنسية بتعليقات على الفور ولكن للراديو الفرنسي نسب الى مصادر حكومية قولها ان من الخطأ التحدث عن انهيار في المفاوضات.

وكان ولايتي قال اول امس ان هناك مشاكل فنية، تعترض طريق التوصل الى اتفاق نهائي ولكن لا توجد عقبات رئيسية.

وتسعى ايران الى الحصول على فوائد متجمعة تصل الى مليار دولار. وكانت فرنسا قد سددت بالفعل ثلثي القرض.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار للصحفيين ان تسوية الخلاف بين فرنسا وايران لم يبق فيه سوى مشكلة واحدة وصفها بانها «ذرة رمل».

وامتنع المتحدث عن الافصاح عن هذه المشكلة.

اليابانيون: الاميركيون وليس السوفيات هم مصدر الخطر الاكبر

طوكيو - رويتر: اظهر استطلاع للراي نشر امس ان اليابانيين يرون ان الولايات المتحدة تشكل خطرا على امنهم اكبر من ذلك الذي يشكله الاتحاد السوفياتي.

وخص ٢٤ في المئة من بين ٣,٠٠٠ شخص استطلعت صحيفة «يوميوري» اراءهم الولايات المتحدة بالذكر كالدولة التي تشكل اكبر خطر على اليابان.

وقال ٢٢ في المئة ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر الخطر الاكبر في حين رأى ١٢,٦ في المئة ان مصدر الخطر هو كوريا الشمالية. وقال ٥,٩ في المئة ان الخطر يجيء من كوريا الجنوبية واختار ٣,٧ في المئة فقط الصين.

ولم يذكر في نتائج الاستطلاع الذي اجري الشهر الماضي سوى هذه الدول الخمس فقط.

داعيا اسرائيل الى الانسحاب

رئيس الوزراء الصيني يعارض التوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

القاهرة - اف ب - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ اعرب امس في القاهرة عن معارضته «التوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة» ودعا اسرائيل الى الانسحاب من هذه الاراضي.

ودعا لي اسرائيل بعد لقاء مع رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور الى «احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» مشيرا الى ضرورة «ضمان امن جميع دول المنطقة».

واكد ضرورة ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكان لي تباحث صباحا مع نظيره المصري عاطف صدقي في حضور وفدي البلدين حول الوضع الدولي والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان توافقا في وجهات النظر ظهر في محادثاته التي تناولت المبادرات حول نزع السلاح في الشرق الاوسط.

وكان لي اكد امس الاول دعم بلاده مبادرة مصر الهادفة الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة التدمير الشامل بما في ذلك السلاح النووي.

ومن جهة اخرى اكد وزير الدولة المصري للتعاون الدولي موريس مكرم الله ان اللجنة العليا المشتركة المصرية الصينية ستدرس خلال اجتماعها المقبل الذي سيحدد موعده لاحقا سبل تعزيز العلاقات الثنائية في الميدانين الاقتصادي والتجاري.

قتيل و ٧٤ معتقلا في الـ ٢٤ ساعة الاخيرة.. في الجزائر

الجزائر - اف ب - افاد مصدر عسكري ان قتيلا سقط وجرح احد عناصر قوات الامن في ال ٢٤ ساعة الاخيرة فيما تم توقيف ٧٤ شخصا.

فقد وقعت مواجهات في بلدة دليس الساحلية على بعد ٩٠ كلم شرق الجزائر بين مجموعة من ٣٠ اسلاميا وقوات الامن قتل فيها احد المتظاهرين.

وفي الواد جنوب شرق الجزائر، جرح احد عناصر قوات الامن.

واعلنت السلطات العسكرية ايضا عن توقيف ٧٤ شخصا في اليومين الاخيرين في كافة انحاء الجزائر.

حمادي: صدام رجل مبادئ وبوش ضلل العالم

الأمم المتحدة ترسل مزيداً من الفرق الى العراق للتفتيش عن المواد النووية ومعدات إنتاج الأسلحة

المنامه - بغداد - رويتر - قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية سترسل مزيدا من الفرق الى العراق للتفتيش عن المواد النووية هناك ومواصلة البحث عن المعدات المتصلة بانتاج الاسلحة.

وقال اليستير ليفنغستون قائد العمليات الميدانية في لجنة الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تفكيك الترسانة العراقية لرويتر ان ٣٧ خبيرا من الامم المتحدة سيصلون الى البحرين في وقت لاحق وسيتوجهون الى بغداد الاسبوع القادم.

وقال رولف اكيوس وهو رئيس بعثة ثلاثية خاصة غادرت العراق امس الاول الاربعاء بعد محاولة التفاوض بشأن فتح منشآت ومعدات عراقية امام البعثة لتفتيشها بدون قيود ان فريقا من ٣٧ خبيرا سيسافر الى بغداد.

وكان اكيوس يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع للبعثة استمر ساعتين مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار.

وقال اكيوس مدير اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق بموجب اتفاق لوقف اطلاق النار في حرب الخليج ان تدمير صواريخ العراق ذاتية الدفع يجري حسب الخطة.

وقال ان العراق اعلن ان لديه ٦٢ او ٦٣ صاروخا ستدمر جميعا.

واضاف يقول «وعندما تدمرها سنبحث فيما اذا كانت هناك بقية وسندمرها ايضا».

وقال هانز بليكس رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان اللجنة واجهت مشاكل مع بعض المواقع.

وقال ان المواقع «التي واجهنا مشاكل في تفقدها معروفة».

ومن المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرا غدا الجمعة لمجلس الامن الذي كلفها الاسبوع الماضي بالحصول على ضمانات باتاحة الفرصة امام مفتشي الامم المتحدة لتفقد منشآت ومعدات نووية بدون قيود.

ورفض سعدون حمادي رئيس وزراء العراق امس تلميحات اميركية تشكك في صدق الرئيس العراقي صدام حسين بشأن برنامج نووي سري واتهم الرئيس الاميركي جورج بوش بتضليل العالم.

وقال حمادي ايضا في مقابلة مع وكالة الانباء العراقية الرسمية انه يعتقد ان بعثة مجلس الامن الدولي

البقية ص ١٤

استقالة مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان روفن ميرهاف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية استقال امس بسبب استبعاده من مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقال مكتب وزير الخارجية دافيد ليفي في بيان ان ليفي قبل الاستقالة.

وقالت اذاعة اسرائيل ان ميرهاف وهو دبلوماسي محترف وعميل سابق في جهاز المخابرات الموساد استقال من وزارة الخارجية بسبب خلافات بينه وبين ليفي الذي فرض قيودا على دوره السياسي.

اميركا تحقق بقضية رشاوى اسرائيلية لمسؤول عسكري اميركي

واشنطن - بترا - قال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان هناك احتمالا كبيرا بان يستدعي المدعي العام الاميركي الاسرائيليين الذين كانا مسؤولين في الماضي عن ادارة شركة مرليط الاسرائيلية لتصنيع الطائرات بدون طيار.

وجاء هذا القرار بعد ان اعترف مساعد قائد البحرية الاميركية السابق «ملسين فرزي» بانه حصل على مليوني دولار كرشوة من المسؤولين الاسرائيليين في الشركة الاسرائيلية مقابل التزامه بان الشركة التي يقومان بادارتها تفوز بالمناقصة.

واوضح المصدر الاميركي ان الاسرائيليين وهما تصفي شيلر ولوري سمحوني متهمان بانهما اعطيا رشوة مالية لمسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية حتى يؤمن للشركة الاسرائيلية ان تحصل على مناقصة لبيع طائرات بدون طيار الى البحرية الاميركية.

أحد زعماء المجاهدين طلب من جماعته زراعة الخشخاش

نكث واشنطن وعدها بتقديم معونات قد يزيد محصول الأفيون في افغانستان

موسى قالا - من جون جيتينز - مراسل رويتر: قال رسول اخوندزاده احد زعماء المجاهدين الافغان ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم معونات اذا فرض حظرا على زراعة اشجار الخشخاش التي يستخرج منها الافيون ثم نكثت وعدها.

واستبد الغضب برسول ففتح الباب على مصراعيه امام زراعة الخشخاش. ويقول بعض اتباعه انه طلب منهم زراعة اشجار الخشخاش في كل مكان حتى على اسطح المنازل.

وينفي رسول انه وصل الى هذا الحد. ولكن في حين كان من النادر رؤية قطعة ارض مزروعة بالخشخاش في وادي هلمند في جنوب افغانستان العام الماضي فان التغير يلفت النظر الان.

وقال رسول في مقابلة في قرية موسى قالا «حيث ان الاميركيين لم يفوا بوعودهم فقد زرعنا مجرد عدد ضئيل من الاشجار هذا العام. وقد اضطررنا الى ذلك لان منطقتنا فقيرة جدا ومتخلفة».

ويبرر جميع الافغان الذين يزرعون الخشخاش قيامهم بذلك لاسباب اقتصادية.

ويقدر خبراء غربيون في المخدرات انه اذا زرع وادي هلمند بالكامل فان محصول الافيون في افغانستان سيزيد بمقدار ٢٠ في المئة.

وتشكل افغانستان وباكستان ثاني اكبر مصدر للافيون في العالم بعد المثلث الذهبي في جنوب شرق اسيا.

وقالت مصادر في السفارة الاميركية ان شقيق رسول الراحل نسيم اخوندزاده حظر زراعة الخشخاش لانه يتعارض مع تعاليم الاسلام.

ويقول مسؤولون اميركيون انهم لم يتعهدوا الا باجراء مزيد من المباحثات اذا ثبت نجاح الحظر. وقالت المصادر ان الامركيين قدموا مساعدات زراعية خاصة مقابل وقف زراعة الخشخاش.

وقال احد المصادر «انني متأكد من ان السفير الاميركي لدى باكستان روبرت اوكلي وعده بحسن نية. ولكني اعتقد ان المسؤولين في واشنطن يواجهون مشكلة بسببه».

ويتوقع مسؤولون غربيون مقارهم في باكستان ومسؤولون في برامج مكافحة المخدرات ان يكون محصول الخشخاش وفيرا هذا العام وسيحول معظمه الى هيروين في باكستان قبل تهريبه الى اوروبا. ولا يصل الا جزء يسير الى الولايات المتحدة.

ولم يستبعد رسول ان يحدث مزيدا من التعاون مع الولايات المتحدة ولكنه يقول ان التعاون في المرة القادمة سيكون بشروطه هو.

ويضيف قائلا «اذا تعاونوا معنا فسنتعاون معهم.. وهذه المرة بشرط ان يقدموا لنا اولا الدليل على حسن نيتهم».

باسم الحسن

د. الاسد يكرم المشاركين في مؤتمر مؤسسة آل البيت

عمان - بترا - باسم سمو الامير الحسن ولي العهد اقام الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مأدبة عشاء في فندق الماريوت مساء امس تكريما للعلماء المشاركين في المؤتمر العام الثامن للمجمع.

السماح للعراقيين بحرية السحب من المصارف

بغداد - اف ب: ذكر مصدر رسمي امس انه بات يسمح للعراقيين من الان فصاعدا بسحب ما يشاءون من دنانير عراقية من المصارف في حين لم يكن بامكانهم حتى الان سحب اكثر من ٤٠٠ دينار شهريا.

ومع ذلك فقد اوضح وزير المال العراقي ماجد عبد جعفر ان ودائع الافراد بالعملات الصعبة لا يمكن سحبها قبل رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

وفي نهاية ايار الماضي وضع المصرف المركزي العراقي في التداول اوراقا مالية من فئة المئة دينار لتسهيل العمليات التجارية في السوق الداخلية.

اثيوبيون يستولون على سفن صيد مصرية ويأسرون (٢٥٠) بحارا

القاهرة - ق.ن.ا. - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان ست عشرة سفينة صيد مصرية تعرضت لعملية قرصنة بحرية في المياه الاقليمية في البحر الاحمر حيث قام «قراصنة اثيوبيون» بالهجوم على السفن واطلقوا عليها النيران حتى استولوا عليها واسروا البحارة والصيادين المصريين.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة التي نشرت ذلك ان عدد البحارة والصيادين الذين تم اسرهم (٢٥٠) شخصا كما تم سحب السفن الى الشواطىء الاثيوبية.

دي كويار يزور انقرة غدا لبحث المشكلة القبرصية

انقرة - ق.ن.ا - يصل الى هنا غدا السبت خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة لتركيا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاتراك حول المشكلة القبرصية.

ويلتقي دي كويار خلال الزيارة مع كل من الرئيس التركي تورجوت اوزال ورئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وكان دي كويار اقترح في الشهر الماضي عقد مؤتمر دولي تحضره كل الاطراف المعنية بالمشكلة القبرصية بهدف التوصل الى حل لها.

السعودية تتعاقد مع اميركا لانشاء نظام دفاع جوي

واشنطن - قال مسؤولون في شركة الصناعة الجوية الاميركية امس انهم وقعوا عقدا مع سلاح الجو الاميركي لاقامة نظام جديد للدفاع الجوي في السعودية بكلفة «٨٣٧» مليون دولار.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان هذا النظام سيمكن سلاح الجو السعودي من اكتشاف الطائرات المعادية والوقاية منها.

واوضح المسؤولون ان النظام المتعاقد عليه سيكون نظاما للقيادة والمراقبة بحيث يتالف من اجهزة لتحليل المعطيات واجهزة اتصالات يتم وضعها في «٦» مراكز كبيرة ومراكز صغيرة متفرقة في انحاء السعودية

اعداد خطة عسكرية اسرائيلية للسنوات المقبلة

عمان - ق.ن.ا. - ذكر في فلسطين المحتلة صباح امس ان قيادة الجيش الاسرائيلي فرغت من اعداد خطة اسرائيل العسكرية للسنوات المقبلة.

وقال الراديو الاسرائيلي في بث التقط هنا ان الجنرال يهودا براك رئيس الاركان سيبدأ بمناقشة الخطة مع موشيه ارينز وزير الحرب لمدة اسبوع وبعدها يتم عرضها على الحكومة وعلى لجنة الخارجية والامن في الكنيست.

واضاف الراديو ان الخطة تتضمن استخلاص النتائج من حرب الخليج والاعتماد على التقنية الحديثة المتطورة والمتنوعة ومنح صلاحيات للقيادة الميدانية وتقليص اعداد القوى البشرية في مختلف فروع الاسلحة وتقليص استهلاك الوقود والماء والكهرباء والهاتف.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط - تلكس 21392 MEDIA - فاكسميلي ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٣٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر